اطلب الملحق مع العدد

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY JANUARY 10-11 -1994 NO.(187) vol.2 AMMAN - JORDAN

الخميس - الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٠ - ١١ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٨٧) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

طلال الحسن: لماذا يسكت العالم على تجاهل الصرب للقرارات الدولية؟

جاكرتا - بترا - بدأت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا صباح امس اعمال الاجتماع الاستشاري الوزاري للمكتب الرئاسي لحركة عدم الانحياز برئاسة وزير خارجية اندونيسيا السيد علي العطاس.

وفي الجلسة الافتتاحية تحدث السيد طلال شطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات حيث اعرب عن شكره وتقديره لجهود الرئيس الاندونيسي سوهارتو والحكومة الاندونيسية للدور الذي تقوم به لتطوير حركة عدم الانحياز. وقال بهذه المناسبة اود ان اشير الى الدعوة التي وجهت الى المملكة الاردنية الهاشمية للمشاركة في

البقية ص١٥

امين عام وزارة الصناعة والتجارة لـ«الأسواق»

دراسة لايجاد مرجعية واحدة للاستثمار

كتبت - سلام الشوا

قال امين عام وزارة الصناعة والتجارة مروان عوض ان الوزارة قد شكلت لجنة لدراسة «دمج قانوني تشجيع الاستثمار وقانون الاستثمارات العربية والاجنبية».

واوضح في معرض رده على سؤال لـ«الاسواق» حول ابرز بنود التعديل في قانون تشجيع الاستثمار وخاصة بعد المطالبات الحثيثة لقيادات القطاع الخاص بضرورة اعادة النظر بقانون الاستثمار لتلبية تحديات المرحلة السياسية الراهنة

البقية ص١٥

حتى يتميز الاردن في الحقبة المقبلة وسط عظمة المسؤوليات

ولي العهد: الحسين حريص على تطوير الجهاز الاداري لمواجهة اثار عملية السلام

■ امن الجبهة الداخلية يتحقق بمعرفة مشكلات المواطن وحلها



● سمو الامير الحسن يوزع الكؤوس على الفائزين

اكد سمو الامير الحسن ولي العهد حرص جلالة الملك الحسين على تطوير الجهاز الاداري ليكون في مستوى التعامل مع اثار عملية السلام كما كان مؤهلا في التصدي لاثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وقال انني اتساءل امام عظم المسؤولية التي يتحملها الاردن في هذا الظرف الذي نواجه فيه تحدي الاحتلال ومستقبله بعد تطبيق المرحلة الاولى من الحكم الذاتي والوضع الاقتصادي في الاقليم والموارد النفطية من جهة واسرائيل الاستراتيجية وتحالفاتها الدولية من جهة اخرى، كيف يستطيع هذا البلد الذي تميز بعطاء ابنائه ان يتميز في الحقبة القادمة ما لم يقم الاداء والعطاء في جهازه الاداري.

واوضح سموه ان امن الجبهة الداخلية يتحقق من خلال التركيز على التعرف على المشكلات التي يواجهها المواطن والعمل سويا على وضع الحلول المناسبة لها.

(تفاصيل ص ٣)

د.المجالي يرعى مهرجان «الاسواق» لتكريم نجوم الرياضة ٩٣

هيا بنت الحسين وصبحي سليمان رياضيا العام

● رئيس الوزراء يتوج رياضية العام



● سمو الاميرة هيا بنت الحسين تهنئ الفائزين

وزير الداخلية يعلن ويتعهد بكشف مزيد من التفاصيل بعد انتهاء التحقيقات

احباط مخطط لنسف مجلس النواب وتفجير عبوات واغتيال شخصيات

■ قنبلة لم تنفجر في سينما زهران ■ بلاغان كاذبان عن عبوتين في الساحة الهاشمية والزرقاء



● رجال الامن وسيارات شرطة في الساحة الهاشمية

● مجمع رغدان كما بدا خاليا الا من رجال الامن

اعلن السيد سلامة حماد وزير الداخلية عن اعتقال مجموعات كانت تعتزم القيام بتفجيرات واغتيالات وعمليات سطو مسلحة ومن جملتها تفجير اماكن عامة منها مجلس الامة. واوضح في بيان القاه امام مجلس النواب انه تم القاء القبض على مجموعات في اربد والسلط وبحوزتها عبوات ناسفة. وقال ان من بين الجهات المستهدفة اماكن عامة منها مجلس الامة ودور سينما وبنوك ومحلات فيديو اضافة الى اغتيال عدد من رجال السياسة والفكر والاقتصاد والتعرض لدوريات الشرطة الراجلة.

واعلن ان هذه المجموعات نفذت محاولات تفجير غير تلك التي نفذتها في داري سينما ريفولي وسلوى الا ان العبوات لم تنفجر كما انها قامت باربع عمليات سطو على محلات تجارية.

واوضح ان الاجهزة الامنية تلقت اخبارا صباح امس عن وجود قنبلة في الساحة الهاشمية وقد جرى تفتيش الساحة ولم يعثر على شيء، وكشف عن وضع عبوة في سينما زهران لم تنفجر، وتعهد الوزير بكشف المزيد من التفاصيل بعد انتهاء التحقيقات مع المعتقلين.

(تفاصيل ص ٢ - ٤)



● طلب السفير الاميركي في بيروت مارك هامبلي حل جميع الميليشيات في لبنان كشرط لتخليه عن الميليشيات الامنية التي تحرس السفارة الاميركية وترافقه في تنقلاته !

● قدر مسؤول امني لبناني عدد المسلحين الخصوصيين للنواب اللبنانيين باكثر من الف مسلح، وقال ان النواب يرفضون تخفيض عدد حراسهم تحت شعار «امننا مهدد دائما» !

غمزة

مع اطلالة هلال شهر رمضان المبارك يتساءل العرب متى سيهل عليهم هلال المصالحة والصفاء والنقاء «والصوم» عن الخلافات والمشاجرات ؟

● غماز

امساكية رمضان هدية شركة التنقيب للصناعات الانشائية بالتعاون مع «الاسواق» في شهر رمضان المبارك

رابين درسه مع قادة الجيش قبل الموافقة عليه

عرفات وبيريز وقعا الاتفاق في قصر الرئاسة المصري

القاهرة - رويتر - وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا امس بشأن تفاصيل الحكم الذاتي الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

ووقع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الاتفاق وسط تصفيق حاد في قصر الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بعد يومين من المحادثات ثم تصافحا. التفاصيل ص١٥

ولم تعلن تفاصيل الاتفاق لكن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية محمد عبدالمنعم قال للصحفيين انه يشمل المعابر الى غزة واريحا وهي احدى النقاط الشائكة في اشهر من المفاوضات.

وقال متحدث باسم منظمة التحرير ان الاتفاق يشمل «مسائل معينة».

ولدى وصول عرفات وبيريز الى القصر الجمهوري قال محمد عبدالمنعم المتحدث باسم رئاسة الجمهورية «الآن سنشهد توقيع

البقية ص١٥

الجمعة اول رمضان بالسعودية

الرياض - بترا - اعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ان يوم غد «الجمعة» هو اول ايام شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٤. وجاء في بيان اصدره مجلس القضاء الأعلى في السعودية ونقلته وكالة الانباء القطرية انه نظرا لعدم ظهور هلال شهر رمضان مساء اليوم فان يوم «الخميس» يعتبر المكمل لشهر شعبان وعليه يكون يوم غد «الجمعة» هو الأول من شهر رمضان المبارك.

تفاصيل وصور مهرجان «الاسواق» الرياضي الكبير لتكريم نجوم الرياضة ٩٣

(صفحات ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣)



● صبحي سليمان يرفع كأس رياضي العام

● رئيس الوزراء راعي الحفل يتوسط الفائزين

الفائز بجائزة «الأسواق» اجمع واربح «هونداي ١٩٩٤ مجمركة»



● السيد باسم شالاتي مدير مبيعات مؤسسة الوحدة والسيد مصطفى ابو لبدة رئيس تحرير «الأسواق» المسؤول ويبدو الرقم الفائز.

«الأسواق»

خلال الحفل الرياضي والفني الكبير الذي اقيم يوم امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب تحت رعاية دولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وبحضور سمو الأميرة هيا بنت الحسين وحشد جماهيري كبير تم السحب على سيارة هونداي موديل ١٩٩٤ مجمركة هي جائزة «الاسواق» لقرائها في مسابقة (اجمع واربح) التي نظمتها منذ صدور عددها الأول وهي سيارة مقدمة من مؤسسة الوحدة التجارية ومديرها العام السيد حسن عليان الذي اناب عنه السيد باسم شالاتي مدير مبيعات المؤسسة.

هذا وقد فاز صاحب الرقم (٥٣٧٥) المسجل باسم السيد (عبد القادر عوض) مبروك للفائز.

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٣ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٤٠٠ بيسة، ... تونس ٣٠٠ مليم، ...

منكم واليكم

«صالحة»

تقول المعلمة مربية صف «صالحة» الطفلة التي نشرت «الاسواق» قضيتها امس انها سعيدة بحياتها مع اسرتها الجديدة التي اشترتها من والدها فهي تاكل جيدا وتلبس وتتعلم .. ولكن المعلمة تتساءل عن سبب ابعاد الطفلة عن مدرستها.

غير ان ام صالحة تريد ابنتها فلذة كبدها بصرف النظر عن المستوى المعاشي الذي ستعود اليه بين اسرتها الحقيقية.

والد الطفلة صالحة باعها بثلاثمائة دينار اثناء غياب والدتها (زوجته) عن المنزل وبحسب الوالدة فان الزوج كان بحاجة للمبلغ من اجل تامين مزيد من المشروبات الروحية.

اغرب ما في هذه القضية انها تحدث في الاردن، واكثر ما يؤلم فيها انتفاء العاطفة الانسانية الابوية بسبب الانحراف.

نسأل: هل يتحرك القضاء في مثل هذه الحال لاعادة الابنة الى امها ؟

ولكن السؤال الاهم: هل يشكل بيع الوالد لابنته جريمة وما هي العقوبة المناسبة لذلك؟

«مراقب»

جلالتهاتعود الى عمان من دمشق

الملكة نور تعزي عقيلة الرئيس السوري بوفاة المرحوم باسل الاسد

عمان ـ بترا ـ عادت جلالة الملكة نور الحسين الى عمان ظهر اليوم ترافقها سمو الاميرة بسمة بنت طلال وسمو الاميرة هيا بنت الحسين وسمو الاميرة غيداء طلال بعد زيارة قصيرة الى دمشق قابلت خلالها السيدة عقيلة الرئيس السوري حافظ الاسد معزية بوفاة المرحوم باسل الاسد نجل الرئيس السوري.

واعربت عقيلة الرئيس السوري حافظ الاسد عن بالغ تقديرها لجلالة الملكة نور والوفد المرافق على هذه المشاعر الطيبة.

وكان في استقبال ووداع جلالة الملكة نور والوفد في مطار دمشق عقيلات السادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.. كما كان في الوداع والاستقبال السفير الاردني في دمشق وعقيلته.

وعاد بمعية جلالتها عقيلتا سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس الوزراء.

انتخاب هيئة التنسيق والمتابعة

خطة عمل لفكرة تأسيس الملتقى الاصلاحي في منظمة التحرير

كتب – ناصر عارف

عقد الموقعون على المذكرة الفلسطينية الداعية الى الاصلاح والديمقراطية في المنظمة اجتماعا امس الاول في مقر المجلس الوطني الفلسطيني وجرى خلال الاجتماع انتخاب هيئة التنسيق والمتابعة بعد ان استنفدت المذكرة السابقة اهدافها والتي كان قد وجهها «١١٦» من الشخصيات الفلسطينية الى الرئيس عرفات واللجنة التنفيذية في نهاية العام الماضي.

وتقدم السيد توفيق ابو بكر عضو لجنة المتابعة بخطة عمل مقترحة لفكرة تاسيس الملتقى الديمقراطي» وجهت اليها بعض الملاحظات خاصة فيما يتعلق بضرورة العمل على وجود تنسيق اكبر مع الداخل، فيما دعا البعض الاخر الى ضرورة تخريب الفكرة الا ان الاراء اتفقت في النهاية على ان الخطة المقترحة تعد اساسا جيدا باتجاه بناء اطار عام لكل الديمقراطيين الفلسطينيين في عموم مناطق تواجدهم، على ان يتم ادخال بعض التعديلات عليها من قبل هيئة التنسيق والمتابعة التي جرى انتخابها خلال الاجتماع وفاز بها السادة توفيق ابو بكر، عز الدين المناصرة، وتيسير عاروري وصالح رافت، نبيل عمرو، هاني المصري، المهندس ابراهيم ابو عياش.

وستتولى هذه الهيئة الاتصال بعدد كبير من المتحمسين لمتابعة موضوع الاصلاح الديمقراطي في كافة القطاعات وممن يؤيدون برنامج الملتقى الديمقراطي.

وشددت الخطة المقترحة التي تقدم بها ابو بكر على ضرورة جعل الهيئة مفتوحة للجميع خاصة وانها ليست خطة حزب او تجمع سياسي مشيرة في الوقت نفسه الى ان هدفها العمل من داخل منظمة التحرير ومؤسساتها الشرعية وهي بعيدة عن المساهمة في اي عمل انشقاقي وتتعامل مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني المتمثلة في قيادة منظمة التحرير.

ويهدف الملتقى الديمقراطي المزمع تشكيله الى فتح النقاش الشعبي الواسع بجانب النقاش المتخصص حول الدستور الفلسطيني المؤقت والعمل على محاربة الفساد والمحسوبية والانتهازية والفئوية الضيقة عبر الندوات والبيانات والاعتصامات والاضرابات وكل وسائل الاحتجاج المشروعة.

ويذكر ان وفدا من الاصلاحيين الفلسطينيين برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي كان قد التقى القيادة الفلسطينية في تونس نهاية العام الماضي وقدم عددا من الافكار والمقترحات التي لم تلق الاستجابة المأمولة من قبل قيادة المنظمة.

٩٧,٣ مليون دينار مبيعات المنتجات الزراعية

شهد سوق الجملة المركزي للخضار والفواكه التابع لامانة عمان الكبرى حركة تجارية نشطة لكميات الخضار والفواكه التي وردت اليه وسوقت باشرافه وذلك خلال عام ١٩٩٣.

وقد بلغ اجمالي مبيعات المنتوجات الزراعية التي تم تسويقها عام١٩٩٣ (٩٧,٣ مليون) دينار في حين كانت قيمة مبيعات المنتوجات الزراعية لعام ١٩٩٢ حوالي (٩٥,١ مليون) دينار بزيادة نسبتها (٢,٢٪).

وبلغ اجمالي واردات سوق الجملة المركزي للخضار والفواكه لعام ١٩٩٣ (٤,٢ ملايين) دينار اما اجمالي واردات السوق لعام ١٩٩٢ فكانت (اربعة ملايين) دينار، اي بزيادة في اجمالي واردات السوق لعام ١٩٩٣ مقارنة بعام ١٩٩٢ بنسبة (٤٪).

الحسين يزور ضريح المغفور لها جلالة الملكة علياء

عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين امس بزيارة الى ضريح المغفور لها جلالة الملكة علياء حيث قرا جلالته الفاتحة على روح الشهيدة التي قضت فداء للواجب الانساني.

كما قرا الفاتحة في معية جلالته سمو الاميرة هيا بنت الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

● جلالته يزور الضريح

الامير محمد يعزي آل المصري

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة الى ديوان آل المصري معزيا بوفاة المرحومة وداد احمد الشكعة حرم معالي السيد حكمت المصري.

دورة بمجال الحاسوب في الملكية الاردنية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية دورة متخصصة متقدمة في مجال استعمال الحاسوب لثلاثة عشر من العاملين في الملكية الاردنية.

مجلس النواب يستنكر الاعمال الارهابية ويؤكد تاييده المطلق لاجراءات الحكومة

حماد يكشف مخططا تخريبيا يريد الاذى بالاردن

■ اعتقالات لمجموعات استهدفت تفجير مجلس الامة ودور السينما والفيديو

كتب ـ نبيل غيشان ـ عمان ـ بترا

■ التخطيط لاغتيال رجال فكر والاقتصاد والسطو على البنوك والتعرض لدوريات الشرطة

كشف السيد وزير الداخلية النقاب لمجلس النواب امس عن وجود مخطط لاعمال تخريبية تريد الاذى للاردن.

وقال السيد سلامة حماد : لقد جرت في الفترة الأخيرة اعتقالات لمجموعة او مجموعات تريد الاذى لهذا البلد وكان لها اهداف من جملتها تفجير اماكن عامة منها مجلس الامة باعتباره احد مؤسسات الحكم ومنها تفجير مراكز عامة مثل دور السينما ومحلات الفيديو واغتيال عدد من رجال الفكر والاقتصاد والقيام بالسطو على البنوك التجارية باعتبارها بنوكا ربوية والتعرض الى دوريات الشرطة الراجلة والاستيلاء على اسلحتها وقد تم القيام باربع عمليات سطو على محلات تجارية وسائق تكسي.

وقال وزير الداخلية ان بعض المعتقلين قاموا بجرائم اعلن عنها مثل تفجير صالتي ريفولي وسلوى واخرى لم يعلن عنها مثل وضع عبوة ناسفة في سينما زهران بعمان ولم تنفجر.

واعلن وزير الداخلية عن ان الاجهزة الامنية قد القت القبض امس على مجموعة في اربد واخرى في السلط تضم شخصين وبحوزتهما عبوات ناسفة.

واكد السيد حماد ان الاجهزة الامنية صباح امس تلقت اخبارا عن وجود قنبلة في الساحة الهاشمية وبعد اتخاذ الاجراءات التفتيشية لم يعثر على شيء.

واعلم السيد وزير الداخلية مجلس النواب انه تم الابلاغ ايضا عن وجود شحنة متفجرة في سينما النصر بالزرقاء.

واكد الوزير ان التحقيقات لا زالت مستمرة والجهود متواصلة واعدا بالاعلان عن كافة المعلومات حال الانتهاء من التحقيقات.

وشدد وزير الداخلية لمجلس النواب على ان الاردن سيبقى امنا لان في هذا البلد قيادة مؤمنة ومخلصة باداء واجبها وان في الأردن اجهزة امنية كفؤة مؤمنة بدورها في حماية الوطن والمواطن وهم يستحقون الاعجاب والتقدير.

في غضون ذلك تلقى السيد سلامة حماد فيضا من البرقيات والمكالمات الهاتفية من مختلف الفعاليات الشعبية والمواطنين يشيدون فيها بسرعة الاجراءات الفاعلة التي اتخذتها وزارة الداخلية وجهود الاجهزة الامنية التي ادت الى القاء القبض على المجرمين الذين ارتكبوا حوادث التفجير في داري سينما بالعاصمة والزرقاء.

واستنكر المواطنون هذه الأعمال الاجرامية وطالبوا بمعاقبة هؤلاء المجرمين بالعقاب الرادع الذي يستحقونه.

واكد السيد وزير الداخلية ان وزارة الداخلية واجهزة الامن الساهرة على أمن هذا البلد لن تتهاون في معاقبة كل من تسول له نفسه المساس والعبث بامن هذا الحمى العربي الصامد.

واهاب السيد الوزير بالمواطنين المزيد من اليقظة والحذر والتعاون مع الاجهزة الامنية في حال الاشتباه باي شيء من شأنه ان يعكر صفو الامن في هذا البلد الصامد المرابط

واستنكر مجلس النواب بشدة الأعمال الارهابية التي يتعرض لها الاردن الصامد المرابط معلنا تاييده التام والمطلق لما تتخذه الحكومة من اجراءات للحيلولة دون المساس بالأردن وامنه.

وتوجه المجلس في بيان اصدره امس بتحية اكبار واعتزاز الى منتسبي اجهزتنا الامنية الساهرين على امن وطمانينة وسلامة الوطن والمواطنين.

وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام» صدق الله العظيم.

استمع مجلس النواب الاردني الى تصريحات معالي وزير الداخلية حول سلسلة الأعمال الارهابية التي خططت لها جهات مشبوهة ضد عدد من المرافق المدنية ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات ورجال الأمن بهدف اثارة القلق وزعزعة امن الأردن واستقراره.

ان مجلس النواب الاردني يستنكر ويشجب ويدين بشدة الاعمال الارهابية جميعها التي يتعرض لها هذا البلد الصامد المرابط والتي تمثل واحدة من محاولات الضغط عليه.

ان مجلس النواب ليعلن تاييده التام والمطلق لما تتخذه الحكومة من اجراءات امنية وتدابير وقائية للحيلولة دون المساس بهذا البلد وبامنه ويطالب باتخاذ اشد العقوبات بحق مرتكبي هذه الجرائم التي تشير اصابع الاتهام الى الجهات التي تقف وراءها.

ويطالب مجلس النواب ابناء الأسرة الأردنية الواحدة حكومة وشعبا واجهزة امنية بالوقوف صفا واحدا للتصدي لهذا المخطط الارهابي الذي يستهدف النيل من هذا البلد ومن منعته وتقدمه ومن مسيرته الديمقراطية.

وفي الوقت نفسه فان مجلس النواب الاردني يتوجه بتحية اكبار واعتزاز الى منتسبي اجهزتنا الأمنية الساهرين على امن وطمانينة وسلامة هذا الوطن واهله والذين استطاعوا الكشف عن مخططي ومنفذي هذا المخطط الارهابي.

ان مجلس النواب ليؤكد للجميع ان هذا البلد الصابر المرابط سيبقى باذنه تعالى ثابتا على مواقفه ومبادئه مدافعا عن قضايا الأمة العربية والاسلامية وفي مقدمتها القدس الشريف.. وسيبقى بقيادته الهاشمية واحة أمن واستقرار ومحط للتضامن وللوفاق والاتفاق العربي ولن يثنيه عن عروبته واسلامه ومبادئه اي ارهاب وتخريب.

وسيبقى ابناؤه في وحدة وطنية يقفون صفا منيعا في وجه المؤامرات والمتامرين.

فلنكن جميعا مدافعين عن هذا الحمى العربي لترتد السهام الى صدور من يطلقونها وليعود المكر على اصحابه «ولا يحيق المكر السيئ الا باهله» صدق الله العظيم.

■ القاء القبض على مجموعتين في اربد والسلط وبحوزتهما عبوات ناسفة

■ الفعاليات الشعبية والمواطنون يشيدون بسرعة الاجراءات الامنية الفاعلة

نداء دولي لاغاثة ٦,٥ ملايين سوداني مهددين بالمجاعة

عمان ـ بترا ـ وجهت الامم المتحدة نداء عاجلا للمجموعة الدولية لتقديم مساعدات طارئة الى ستة ملايين ونصف المليون سوداني مهددين بالمجاعة بسبب الحرب الاهلية والجفاف.

وقال مسؤول الاعلام في الاسكوا في عمان ان الامم المتحدة قدرت حاجات السودانيين المتضررين بما يقارب ٢٨٠ مليون دولار لتغطية خدمات توزيع الاغذية والادوية والبذور الزراعية اضافة الى اعادة اللاجئين الاثيوبيين.

واعربت الامم المتحدة عن املها في استجابة المجموعة الاوروبية لطلبها العاجل لتمكينها من تقديم المساعدات اللازمة للسودان.

جلالته يؤكد دعمه للصناعة الاردنية

الحسين يستقبل احمد عيسى مراد

● الحسين يستقبل مراد

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد احمد عيسى مراد رئيس مجلس ادارة شركة سامسونج للاجهزة الالكترونية.. حيث اعرب جلالته عن دعمه واهتمامه بتطور الصناعة الاردنية ووصولها الى المستويات التي تؤهلها للمنافسة التجارية ومدى انعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني الاردني.

الامير محمد يزور مدينة عمان الصناعية في سحاب

● الامير محمد يزور المدينة الصناعية

سحاب ـ بترا ـ قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك ظهر امس بزيارة الى مدينة عمان الصناعية في سحاب.

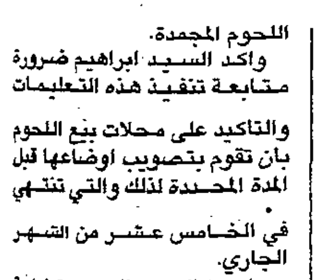
وتجول سموه في اقسام عدد من الشركات الصناعية القائمة في المدينة واستمع الى شرح عما وصلت اليه الصناعة الاردنية من تطور في مختلف الميادين وما اكتسبته من سمعة عالية داخل الوطن وخارجه..

وابدى سموه اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه صناعاتنا مما جعلها تنافس الصناعات الاجنبية.

وتضم المدينة الصناعية في سحاب ٣١٥ مشروعا صناعيا باشر الانتاج الفعلي منها ٢٦٠ مشروعا صناعيا يصدر منها الى الخارج حوالي ٩٠ مشروعا للدول العربية وروسيا واميركا وبعض الدول الافريقية وان عدد العاملين فيها حوالي ١١ الف عامل.

وجدير بالذكر انه تم في العام الماضي انشاء ٤٨ صناعة جديدة مختلفة في المدينة.

ويذكر ان المدينة الصناعية البالغة مساحتها حوالي ٢٥٣٠ دونما قد اشغلت بالكامل سواء بالنسبة لقطع الاراضي او المباني الجاهزة وان النية تتجه للبحث عن موقع قريب من عمان لاقامة مدينة جديدة عليها.



وزير التموين

٨٠٪ من مشتريات المؤسسة الاستهلاكية المدنية انتاج محلي

عمان ـ بترا ـ اكد السيد راضي ابراهيم وزير التموين رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان معظم مشتريات المؤسسة هي من الانتاج المحلي حيث بلغت نسبة هذه المشتريات من مجمل مشتريات المؤسسة حوالي ٨٠٪ .

وقال ان عدد المصانع والشركات التي وردت انتاجها للمؤسسة خلال العام الماضي بموجب العطاءات من سلع غذائية والبسة وادوات منزلية وغيرها من السلع «١٦٩» مصنعا وشركة.

واوضح السيد الوزير ان المؤسسة ستوفر المواد التموينية الرمضانية.

من جهة اخرى ترأس السيد الوزير اجتماعا امس للجنة التخطيط في الوزارة بحضور السيد مصطفى خليفات امين عام الوزارة تم خلاله مناقشة عدد من القضايا التموينية.. منها استعداد الوزارة لشهر رمضان المبارك حيث اكد السيد الوزير ضرورة الاستمرارفي تكثيف وتشديد الرقابة على المحال التجارية من حيث التقيد بالاسعار المحددة من قبل الوزارة والاعلان عن الاسعار لكافة السلع المعروضة في المحال التجارية مشيرا الى ان الوزارة لن تتهاون مع المخالفين وسيتم احالتهم الى المحاكم المختصة.

كما تم بحث موضوع التعليمات التي اصدرتها الوزارة مؤخرا والقاضية بتقسيم محلات بيع اللحوم الى ثلاثة انواع حسب نوع اللحوم.. وهي محلات بيع اللحوم البلدية الطازجة.. ومحلات بيع اللحوم المستوردة بنوعيها المذبوح محليا والمبرد الطازج اضافة الى محلات بيع اللحوم المجمدة.

واكد السيد ابراهيم ضرورة متابعة تنفيذ هذه التعليمات والتاكيد على محلات بيع اللحوم بان تقوم بتصويب اوضاعها قبل المدة المحددة لذلك والتي تنتهي في الخامس عشر من الشهر الجاري.

واوعز السيد الوزير بتغطية النقص الحاصل في مادة الدجاج البلدي بحيث يتم طرح الكميات المناسبة من الدجاج المجمد اضافة لطرح مادة اللحوم المجمدة المستوردة لحساب الوزارة خلال شهر رمضان الفضيل مشيرا الى ضرورة الاستمرار بالتقيد بتعليمات نقل وتوزيع هاتين المادتين.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين فيها.

من ناحية اخرى تفقد السيد وزير التموين مشروع مجمع تموين الزرقاء حيث اطلع على سير العمل.

وطلب السيد ابراهيم من القائمين على المشروع الإسراع بانجازه بالمدة المقررة والتي تتراوح ما بين عشرة الى خمسة عشر يوما.

ويذكر ان المشروع سيكون نواة لمجمع تمويني على غرار المجمعات التموينية الكبرى المنتشرة في مختلف مناطق المملكة اذ تبلغ الطاقة التخزينية له ٢٤ الف طن للمواد المكيسة.

كما زار السيد الوزير مجمع نواة المجمع واطمأن على توفر مخزون كاف من المواد التموينية والعلفية موعزا بتسهيل معاملات التجار والمواطنين لتلبية كافة احتياجاتهم من المواد التموينية.

ورافق السيد الوزير عدد من المسؤولين في الوزارة.

سموه يلتقي الامناء العامين للوزارات ومدراء الدوائر الرسمية

الحسن يؤكد حرص الحسين على تطوير الجهاز الاداري للتعامل مع اثار عملية السلام

■ مكافأة المحسن في اطار دراسة شاملة للجهاز الاداري امر واجب

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان جلالة الملك الحسين حريص على تطوير الجهاز الاداري ليكون في مستوى التعامل مع اثار عملية السلام كما كان مؤهلا في التصدي لاثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وقال سموه انني اتساءل امام عظم المسؤولية التي يتحملها الاردن في هذا الظرف الذي نواجه فيه تحدي الاحتلال ومستقبله بعد تطبيق المرحلة الاولى من الحكم الذاتي والوضع الاقتصادي في الاقليم والموارد النفطية من جهة واسرائيل الاستراتيجية وتحالفاتها الدولية من جهة اخرى.. كيف يستطيع هذا البلد الذي تميز بعطاء ابنائه ان يتميز في الحقبة القادمة ما لم يقوم الاداء والعطاء في جهازه الاداري.

واكد ما قاله جلالة الملك الحسين في مجلس الوزراء يوم امس الاول بان مكافاة المحسن في اطار دراسة شاملة للجهاز الاداري هو امر واجب.

واضاف سمو ولي العهد يقول خلال لقائه في الديوان الملكي الهاشمي امس مع الامناء العامين للوزارات ومدراء الدوائر الرسمية ان عقد هذا اللقاء قبل شهر رمضان المبارك ما هو الا لغايات التذكير بان رمضان ليس شهر التمني فيما يمكن ان ينفذ بعد العيد ولكنه شهر للعمل المضني.

وقال انني لا استطيع ان اتقبل في هذا الظرف بان الاردن الذي حقق نسبة معتبرة من النمو الاقتصادي ويهدف الى الاستمرار بدور موضح للقطاع العام ودور الحافز والمحفز للمواطن والمؤسسات الخاصة بان تؤثر من قريب او بعيد في نفوس العاملين وذهنية الجهاز الاداري اي مشكلة.

واضاف سموه انه ما دامت الاهداف والرؤى واضحة وما دام التوجه نحو اتكاء ما كنا عليه من تنسيق ملموس ولقاءات قطاعية منتظمة فاعتقد ان الحوار الهادف والهادئ هو الذي يتناول الموضوعات بعينها مشيرا الى ان القضايا التي تثار اسبوعيا بارتجال من خلال الصحف او في الاحاديث العامة لا بد ان تبحث بصورة قطاعية تتبناها الادارات بالعمق المطلوب ليصل القرار الى المنفذ في الوقت المناسب وفي تناوله لقضية الاعلام الرسمي والاهلي في بلدنا دعا سمو ولي العهد الى تكثيف اللقاءات المنتظمة مع اجهزة الاعلام الاهلية وغير الاهلية وان تكون المبادرة الى تنظيم هذه اللقاءات بعد التنسيق والتدقيق مع القطاعات الوزارية مؤكدا على خطورة زرع الاشاعة في مجتمعنا بعيدا عن المعلومات.

ودعا سمو الامير الحسن الى ضرورة الحوار والتفاعل المبني على الثقة مؤكدا ان الصالح العام قضية تخدم بشرف وامانة وقال «وحسبي ان هذا هو القاسم المشترك بيننا».

وتحدث سموه عن الجسور والتعامل معها وقال في هذا الصدد انه لمس خلال زيارته الاخيرة التي قام بها للجسور ولقائه مع المواطنين استعداد الاجهزة لاقامة نوافذ مطلة لتسهيل امر المسافرين ولسحب البساط من تحت اقدام كل من يريد ان يعبث بمفهوم الوحدة الوطنية.

واكد سموه ان الاجراءات المتخذة على الجسور تتناسب مع ما نؤمن به من ثوابت وان هذه الاجراءات تسير في الطريق الصحيح والسليم.

وقال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اننا في هذه الحكومة نؤمن بمبدأ الحرية والمشاركة ونحث كل انسان ان يبادر الى طرح اية فكرة بمبادرة شخصية دون انتظار الاوامر الحكومية لاننا في هذا الوطن مواطنين اولا قبل ان نكون مسؤولين.

واضاف مخاطبا الامناء العامين للوزارات ومدراء الدوائر الرسمية انتم الوزراء الاصليون وعليكم تقع مسؤولية تطوير الاداء الوظيفي وتصنيف اداء الموظفين بحيث يمنح المبدع منهم ما يستحقه من تشجيع وحث الاخرين على تحسين ادائهم.

وابدى السيد رئيس الوزراء ثقته بالجهاز الاداري مؤكدا على الابداع والمبادرة التي هي اساس الادارة الفعالة وانه لن يتحقق الامن الاقتصادي دون تطوير هذا الجهاز.

● سموه يلتقي الامناء العامين

■ سموه يدعو لتكثيف اللقاءات المنتظمة مع اجهزة الاعلام

■ الاجراءات على الجسور تتناسب مع ما نؤمن به من ثوابت

برعاية الاميرة عائشة بنت الحسين

احتفال بتخريج دورة جديدة من الضابطات والمجندات بالقوات المسلحة

● الاميرة عائشة ترعى الاحتفال

عمان - بترا - برعاية سمو الاميرة عائشة بنت الحسين احتفل في الكلية العسكرية الملكية صباح امس بتخريج دورة جديدة من الضابطات والمجندات في القوات المسلحة.

وقدمت الخريجات عرضا عسكريا اشتمل على المسير العادي والبطيء كما قمن بالرماية الميدانية بالمسدس وطبقن عددا من تمارين اجتياز الحواجز واللياقة البدنية.

وكانت امر جناح تدريب المجندات في الكلية قد القت كلمة رحبت فيها بسمو الاميرة عائشة بنت الحسين وشكرتها على تفضلها برعاية هذا الاحتفال.

وقالت اننا في هذا الميدان ميدان الشرف والاباء نعاهد جلالة قائدنا الاعلى بان نظل جنده الاوفياء نروي بدمائنا ثرى وطننا الغالي ونضحي بالنفس والنفيس ليظل اردننا منارة للعلم واحة للامن والسلام.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سموها الجوائز على المتفوقات والشهادات على الخريجات.

وحضر الاحتفال مساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وذوو الخريجات.

احتفال بتخريج عدد من دورات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن

عمان - بترا - مندوبا عن رئيس هيئة الاركان المشتركة رعى مساعد رئيس الاركان للاستخبارات صباح امس احتفال جيش التحرير الفلسطيني في الاردن بتخريج عدد من الدورات بحضور السيد الطيب عبدالرحيم السفير الفلسطيني في الاردن.

وبدئ الاحتفال بالسلامين الملكي الاردني والفلسطيني وقدم الخريجون عروضا مختلفة اشتملت على اللياقة البدنية والتايكواندو والكراتيه وتدريبات القوات الخاصة المختلفة وحركات المشاة وحراسة الشخصيات. كما رسم الخريجون من خلال نشاطاتهم وتدريباتهم كلمتي الاردن وفلسطين والعلمين الاردني والفلسطيني.

والقى قائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن كلمة عبر فيها عن عظيم امتنانه وجزيل شكره لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لما يبديانه من اهتمام كبير ومميز لاعداد هذه القوات وتقديم العون والمساعدة وفتح كافة الدورات العسكرية والشرطية الموجودة في الجيش العربي الاردني والامن العام والاجهزة الامنية امام مرتبات جيش التحرير الفلسطيني لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات.

واشاد بما قدمته القوات المسلحة الاردنية والامن العام وبقية المؤسسات العسكرية من جهود كبيرة في توفير كافة الامكانيات المادية والمعنوية لاعداد هذه القوات كي تتمكن من القيام بالمهام المنوطة بها في المستقبل القريب على اكمل وجه.

كما اشاد بالجهود الكبيرة التي بذلها المدربون لانجاح هذه الدورات واكد في كلمته على المشاعر الاخوية الصادقة تجاه الاردن ملكا وحكومة وجيشا وشعبا وقال انني مهما تحدثت واطلت الحديث حول هذه المشاعر الاخوية الصادقة فانني عاجز عن التعبير الحقيقي عما نختزنه في قلوبنا ونفوسنا لهذا الاردن الحبيب ملكا وحكومة وجيشا وشعبا لاننا في الحقيقة الساطعة امام الدنيا كلها نحن شعب واحد واسرة واحدة ممتدة على جانبي النهر الخالد والتي شاءت الاقدار ان يكون هذا النهر شريانهما المشترك الذي يغذيهما بالحياة والوجود والذي اقام بينهما هذه العلاقة التاريخية الخالدة.

سموه يرعى اليوم التدريبي بمعسكر تدريب لواء الامن العام

الحسن: امن الجبهة الداخلية يتحقق من خلال التعرف على مشكلات المواطن ووضع الحلول المناسبة لها



● سموه لدى افتتاح اليوم التدريبي



● سموه يسلم الكؤوس للفائزين

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن ولي العهد في معسكر تدريب لواء الامن العام بالكفرين اليوم التدريبي الذي اقامته قيادة اللواء وشاركت فيه وحدات من مختلف مرتبات الامن العام.

والقى العقيد الركن طلال السعدون قائد لواء الامن العام كلمة قال فيها اسمحوا لي سموكم ان ابدأ بحمد الله وشكره على صحة جلالة قائدنا الاعلى واضرع اليه سبحانه وتعالى ان يبقيه ذخرا لشعبه وامته حتى يتحقق ما نصبو اليه من عزة ورفعة.

واضاف ان هذا اللواء بجميع منتسبيه ليفخر بانه احد تشكيلات الامن العام التي تنضوي تحت قيادة جلالة الحسين الحكيمة مثلما يفخر ابناؤه بانهم ينتسمون الى المدرسة الهاشمية التي نذرت نفسها لخدمة الوطن والامة على مدى العقود الماضية فهم صفوة الصفوة وملح الارض وسنام العروبة وذرى الاسلام اخذوا على عاتقهم امانة المسؤولية فكانوا قمة العدل وعنوان البذل والتضحية والعطاء.

وقال ان تنظيم هذا اليوم التدريبي ياتي ضمن الخطة التدريبية السنوية لجهاز الامن العام وتشارك فيه وحدات اجتازت دورات متخصصة من جميع مرتبات الامن العام اضافة الى المستجدين الذين يتم تجنيدهم لحساب لواء الامن العام.

وشاهد سموه يرافقه الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام وسيادة الشريف اللواء فواز زين عبدالله قائد البادية وحرس الحدود ومساعدو مدير الامن العام وكبار الضباط عروضا رياضية في حركات التايكواندو والقتال بالايدي والتسلق الجبلي وشد الحبل والرماية من الوضع الثابت ومن الطائرة المروحية.

كما شارك سموه بعض الوحدات في المباريات الرياضية المختلفة.

وقام سموه في نهاية الاحتفال بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق والافراد الفائزين في المسابقات الرياضية وشد الحبل والرماية والتسلق الجبلي.

وزار سمو ولي العهد بعد ذلك ميدان تدريب قوات البادية وحرس الحدود.. حيث شاهد عروضا عسكرية وحركات في رياضة الدفاع عن النفس نفذتها بعض الوحدات وتفقد المعدات والاسلحة والاليات التي تستخدمها والخدمات الادارية المقدمة لها.

والقى سموه كلمة اعرب فيها عن تقديره واعتزازه للجهود التدريبية التي تبذل وصولا بالافراد الى الاحتراف العسكري الذي يميز افراد قواتنا المسلحة وافراد جهاز الامن العام.

وقال ان قوات البادية وحرس الحدود لها في قلب جلالة القائد الاعلى مكانة خاصة حيث شكلت في بداياتها اصول الجيش العربي وكان لها دور متميز في البدايات الصعبة مؤكدا اهمية مواصلة التدريبات النوعية والحفاظ على هذا الاندفاع الذي يبديه الافراد في ساحات التدريب وذلك الانضباط العسكري المتميز الذي يمثل سمة من سمات جند الحسين.

واضاف سموه.. ان الجهود التدريبية التي تبذل ستاتي ثمارها في مرحلة لاحقة.. وستنعكس على الفرد من جهة وعلى الاداء في خدمة امن هذا الوطن من جهة ثانية.

وخاطب القادة وضباط الصف بالقول ان امن الجبهة الداخلية يتحقق من خلال التركيز على التعرف على المشكلات التي يواجهها المواطن والعمل سويا على وضع الحلول المناسبة لها.

وشارك سموه افراد وحدات البادية في حلقات الدبكة التي عقدوها تعبيرا عن فرحتهم وترحيبهم بزيارة سموه وصافح سموه افراد الوحدات المشاركة في التدريب فردا فردا.

وفد من السوق المشتركة يزور مركز الاميرة بسمة في اربد

اربد - بترا - زار وفد من دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة امس مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في اربد التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

والتقى اعضاء الوفد بمدير المركز حيث قدم لهم شرحا عن انشطة المركز ودوره في تنمية المجتمع والخدمات التي يقدمها لقطاعي الطفولة والمراة وذلك من خلال البرامج والنشاطات الاجتماعية والتطوعية والدورات التدريبية التي يعقدها في مجال خدمة الطفولة وتاهيل المراة وتعزيز قدرتها على العطاء والانتاج لتساهم في عملية البناء والتطوير.

وتجول الوفد في اقسام المركز المختلفة واطلع على الانشطة التي يقوم بها والدورات التي يعقدها والمشاريع الزراعية المنفذة في حديقة المركز.

كما اطلع على اليوم الطبي المجاني المنفذ في المركز.. ودورة صنع الالعاب المحشوة والدورة المنعقدة لمدرسات رياض الاطفال في الجمعيات الخيرية.

كما زار عددا من المشاريع التي تنفذ.. والتقى باللجان النسوية التابعة للمركز والاسر التي اهلت من قبل صندوق الملكة علياء وحصلت على مشاريع انتاجية مدرة للدخل.

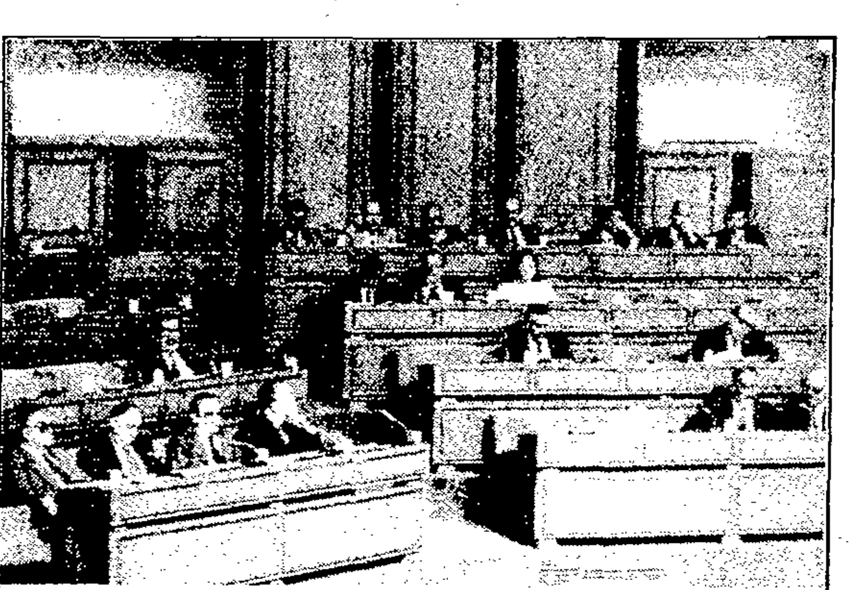
وافتتح مندوب السوق الاوروبية المشتركة السوق الريفية التي يقيمها المركز بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كلمة لنائب رئيس الوزراء ترفع حرارة جلسة النواب امس


● د.المجالي



● مجلس النواب وهيئة الوزارة




● المصري

الدغمي طلب تأجيل مشروع قانون اعتبره ابو نوار تطرفا

اقتراح باعفاء تبرعات الاحزاب من الضريبة يثير الجدل

كتب - نبيل غيشان

كانت الأمور في جلسة مجلس النواب صباح امس، ان تخرج عن مسارها الصحيح اثر الكلام الذي وجهه نائب رئيس الوزراء الدكتور معن ابو نوار الى النائب عبد الكريم الدغمي متهما اياه بالتطرف.

وقد بدات القصة، عندما بدا المجلس بمناقشة قرار لجنته المالية بخصوص البروتوكول المالي بين الاردن وفرنسا بغياب وزيري المالية والتخطيط عن الجلسة مما حدا بالنائب الدغمي الى القول:

«يؤسفني ان نناقش هذا الموضوع بغياب وزير المالية ووزير التخطيط فاعتقد ان تلك احد امرين: الأول: هو استخفاف بالمجلس الذي يعتقد انه سيقر القانون. والثاني: انهما غير مكترثين بالمجلس، لذا اقترح رفض هذا القانون.»

ورد عليه الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء حيث كان رئيس الوزراء خارج القبة قائلا:

«لا اجد مبررا لهذا الطلب، وهناك عدد من الوزراء الذين يستطيعون الاجابة حول هذا الموضوع، نيابة عن الوزير الغائب، والرئيس موجود في حرم المجلس ولم يغادر، واذا وجد اي استفسار نحن مستعدون، اما ان يرد القانون فهذا افتراء على الحكومة واعتقد ان فيه تطرفا في الحديث.»

النائب عبد الكريم الدغمي ثار محتجا على كلام نائب رئيس الوزراء وقال الدغمي: «يؤسفني ان يصدر هذا الكلام الغريب من نائب الرئيس، وقد سبق وتطرق رئيس الوزراء في كلمته بموضوع الغذاء والدواء واساء الى مجلس النواب حيث اعتبرنا غير مؤدبين ويريد ان يعلمنا الادب وجاء نائبه ليعلمني التطرف وغير التطرف في الحديث.

ان من حقي ان اطرح رايي او ارفض القانون، ولن يؤثر على ذلك كسر سيارتي (اشارة الى كسر زجاج سيارته بتاريخ ١/٣٠ وهي متوقفة امام مؤسسة تنمية الصادرات وسرقة مسدس وبعض الاشياء الخاصة) او وضعي في السجن، واذا مرت هذه الاساءة فانها ستصيب مجلس النواب بكامله، ومن حقي ان اسمع اعتذار عن كلمة «التطرف» والا سيكون هذا المجلس كما قيل عنه في الشارع، وقد أهين المجلس ولا بد من سحب الكلمة.

وهنا تدخل النائب عبد الله العكايلة مؤكدا ان من حق النائب اقتراح رد القانون وهذا ليس تطرفا ومشيرا الى ان عبارة نائب الرئيس لم تكن في محلها واقترح تاجيل النظر في القانون.

وساند النائب محمد داودية زميله الدغمي مؤكدا ان ليس من حق نائب الرئيس التعليق غير المناسب.

وحاول السيد طاهر المصري تهدئة الامور الا ان النائب الدغمي قال له:

«لا اقبل الاهانة، واذا لم تاخذ حقنا، انا اعرف كيف آخذه، ولن اقعد في هذا المجلس الذي يُساء لي فيه وتسكت.»

وتدخل بعض النواب مطالبين اعتذار نائب الرئيس وشطب الكلمة من محاضر الجلسات (حمزة منصور، عبد الرؤوف الروابدة، خليل حدادين.)

وقد حاول رئيس مجلس النواب الاستمرار في الجلسة وتاجيل الموضوع الى ما بعد الجلسة الا ان النائب احتد واعلن غاضبا على رئيس المجلس: «ساستقيل من المجلس وساخذ حقي بالصاع الوافي».

وحاول نائب رئيس الوزراء الدكتور سعيد التل امتصاص غضب النائب الدغمي وزملائه فتدخل قائلا:

«ان معالي نائب الرئيس لم يقصد بكلامه باي صورة الاساءة الى اي انسان فنحن نشترك بالمسؤولية وان معاليه لم يقصد النائب المحترم بصيغة التطرف. وما قصده هو ان التاجيل اجراء متطرف، واذا فهمت بعكس ذلك فانا اسحبها شخصيا.

وبعدها قال الدكتور معن ابو نوار نائب الرئيس:

«كان واضحا انني لم اقصد ان النائب المحترم متطرف، ولم يسبق ان اسات اليه حتى عندما اساء الي في جلسة الثقة، بل نظرت اليه بكل احترام بعد ان اساء لسمعتي.

ان الحكومة تسعى الى بذل جهد اسرع في خدمة الشعب وان التاجيل لم يكن له اي مبرر وانه لاجراء متطرف وهذا ما قصدته، ولم اقصد معالي النائب باي سوء واذى ولا استطيع ان اعترف بالاجراء الذي طلبه الا بانه اجراء متطرف».

وغضب النائب الدغمي على هذه المداخلة مؤكدا استقالته من المجلس واللجان مشيرا الى ان اقتراحه ليس محل النقد او التجريح من الحكومة، وقد رفعت الجلسة للتداول حول الموضوع لمدة ربع ساعة بناء على اقتراح النائب الزوايدة وعاد بعدها المجلس للانعقاد ليعلن السيد طاهر المصري ان عددا من النواب التقوا مع رئيس الوزراء حيث قبلوا اعتذار الدكتور عبد السلام المجالي عن العبارة التي قالها د. معن ابو نوار، وتم شطب الكلمة من المحضر.

التعيينات في وزارة المياه

واطلع المجلس في بداية جلسته على جواب السيد وزير المياه ردا على سؤال النائب د. فوزي الداود والذي ارفق معه جدول التشكيلات في الوزارة لشهر ٨ من عام ١٩٩٣ والمتضمن اسماء ١٦ موظفا، الا ان النائب الداود رفض هذا الرد واعتبره استغفال لسؤاله حيث كان المطلوب التشكيلات من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٣.

وقد وعد وزير المياه بعمل رد جديد.

اسطوانات الغاز المنزلية

وجاء في رد وزير الطاقة اجابة على سؤال النائب همام سعيد حول اسطوانات الغاز ومتى صدر قرار بتخفيض وزنها:

ان كمية الغاز التي يتم وضعها من قبل المصفاة في الاسطوانة التي تباع للمستهلك للاغراض المنزلية تبلغ ١٢,٥ كغم مع مراعاة امكانية حدوث نقص محدود جدا في بعض الاسطوانات اثناء التعبئة التي تتم بطريقة الية وبنسبة لا تذكر بالنسبة لمجمل الاسطوانات التي يتم تعبئتها يوميا والبالغة بحدود ٦٠ الف اسطوانة. ولم يصدر اي قرار بتخفيض هذا الوزن منذ استخدام هذه الاسطوانات المصممة اصلا لتحتوي على هذه الكمية. وحيث ان اي نقص ملحوظ في اي اسطوانة غاز يكون بسبب تلاعب الموزعين فانه يجري الكشف من قبل الجهات المعنية كالمصفاة ووزارة التموين ودائرة المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة بالتنسيق مع الوزارة على مستودعات موزعي الغاز لضبط اي تلاعب من قبل الموزعين في وزن الغاز المباع للمستهلك. ويمكن معرفة وزن الغاز في الاسطوانة من خلال طرح الوزن الفارغ المكتوب عليها من الوزن الاجمالي للاسطوانة.

المدارس الشرعية

وجاء في رد وزير الاوقاف على سؤال النائب لاحمد الكوفحي حول المدارس الشرعية: ان عدد المدارس ٤ تضم ٤٥٤ طالبا وموضحا المصروفات للأعوام ٩٣/٩٢/٩١ من رواتب وكتب ولوازم واجور نقل ومباني، مشيرا الى ان الوزارة قامت بطباعة المواد المتخصصة للصفوف (السابع والثامن والتاسع والعاشر). وعدد من الكتب الاخرى لبعض الصفوف الثانوية، وعقدت اتفاقية لتاليف عشرين كتابا شرعيا.

واكد الوزير على ان مجلس التربية قد اقر الخطوط العريضة لمنهاج فرع التعليم الشرعي واعتبار التعليم الشرعي جزءا لا يتجزء من فروع التعليم الثانوي الشامل في وزارة التربية مشيرا الى ان الوزارة قد شكلت لجانا هندسية لانشاء مبان حديثة.

وفي تعليقه على رد وزير الاوقاف طالب النائب الكوفحي بان تكون المدارس الشرعية تابعة لوزارة الاوقاف من جميع الوجوه.

واعتبر النائب الكوفحي خطة الوزارة المستقبلية، مؤامرة على هذه المدارس تستهدف اغلاقها، مؤكدا انها خطوة تراجعية بحيث حولت الفكرة من مدارس تعليم ثانوي شرعي متصل بالمرحلة الاساسية الى مدارس مقتصرة على منهج متخصص في العلوم الاسلامية للصفوف الاربعة الاخيرة من المرحلة الاساسية فقط وهذه الخطوة تخل بالتزام الحكومة السابقة بتنفيذ مطلب النواب.

التامين الصحي المدني

وحول سؤال النائب توفيق كريشان: ما مصير اسرة مكونة من ١٤ شخصا، عندما يبلغ اكبرهم الثامنة عشرة وعاطل عن العمل يتم بموجب تعليمات سحب البطاقة الصحية وحجبها عن كافة افراد الاسرة؟

واكد د. عبد الرحيم ملحس وزير الصحة، ان الحالة الواردة في السؤال لا تنطبق عليها شروط صرف بطاقة غير قادر والتي حددها القانون، حيث اعتبر القانون ان الأسرة التي يكون احد افرادها من الابناء قد تجاوز عمره ١٨ سنة وليس طالبا او متزوجا وقادرا على العمل يعتبر من الناحية الشرعية والقانونية حسب النظام مسؤولا عن اعالة والديه وافراد اسرته حتى ولو كان عاطلا عن العمل.

ترفيع الوحدات الادارية

في رده على اجابة النائب عبد الرؤوف الروابدة قال السيد سلامة حماد وزير الداخلية حول اسس ترفيع الوحدات الادارية:

ان الهدف من تقسيم المملكة اداريا الى محافظات والوية واقضية ونواحي هو الوصول الى الأسلوب الافضل في تقديم الخدمات للمواطنين وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويراعى عند احداث الوحدات الادارية او ترفيع القائم منها اعتبارات تتعلق بعدد السكان والمساحة والنشاط الاقتصادي واعتبارات خاصة بالأهمية التاريخية او السياحية وبُعد الوحدة الادارية عن مركز المحافظة او اللواء.

وترى الحكومة ان الغاية هي خدمة المواطنين وتوفر الدوائر الخدمية لهم في مواقعهم بغض النظر عن تسميات الوحدة الادارية متصرفية او قضاء او ناحية.

وتدرس لجنة مختصة وبمشاركة السادة المحافظين نظام التقسيمات الادارية لعام ١٩٨٥م. النافذ المفعول وذلك بغرض اجراء التعديلات المناسبة والتي تخدم المصلحة العامة في ضوء ما تقدم به السادة النواب والمواطنون من مختلف الفئات من طلبات واقتراحات، وسيصار الى تعديل هذا النظام حسب الأصول وضمن الامكانيات المالية المتاحة.

واكد النائب الرابدة انه يسمع عن دراسات الحكومة حول الموضوع ولكنه لم ير شيئا مطالبا بانجاز هذه الدراسات قبل نهاية العام.

صندوق الملكة علياء

وجاء في رد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية جوابا على سؤال النائب بسام العموش حول علاقة الوزارة بصندوق الملكة علياء وحجم التحويلات التي تقدمها الوزارة.

وقال وزير التنمية:

ان العلاقة بين وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الملكة علياء هي علاقة تعاون وتنسيق كامل في قضايا العمل الاجتماعي والتنموي باعتبارهما مؤسستين تعملان في قطاع اجتماعي واحد، حيث ان الصندوق مسجل بموجب قانون خاص هو قانون صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٥ وهو بموجب القانون المشار اليه هيئة اهلية تتمتع بالشخصية القانونية المستقلة اداريا وماليا، ويدير هذه الهيئة مجلس امناء مستقل.

وبحكم الوضع القانوني الذي يتمتع به الصندوق فانه ليس لوزارة التنمية الاجتماعية ولاية على الصندوق او مسؤولية سوى التعاون والتنسيق في العمل.

لا تقدم الوزارة اية تحويلات و معونات مالية للصندوق فهو في وضع مالي يؤهله تماما للقيام بمهامه على خير وجه وفي حالات محدودة جدا تقدم الوزارة احيانا الدعم لمشروع حملة الشتاء التي يديرها هذا الصندوق.

وطالب النائب العموش في تعليقه توضيح حجم التحويلات المالية للصندوق مطالبا باخضاعه لرقابة وزارة التنمية كاية مؤسسة في العمل الخيري وان لا يعطى الصندوق امتيازات خاصة تاثرا بمكانة المشرفين عليه سواء كان الدعم من التنمية او الاوقاف.

واكد وزير التنمية ان تحويلات وزارته الى الصندوق بلغت عشرة آلاف دينار سنويا لعامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

دائرة البيطرة

وجاء في رد الدكتور محمد مهدي الفرحان جوابا على سؤال النائب همام سعيد حول شائعات عن لقاء مرتقب بين مدير دائرة البيطرة ونظيره الاسرائيلي في اميركا:

انه واثناء وجود الدكتور محمد فتحي الكيلاني مدير البيطرة في باريس لحضور المؤتمر العام السنوي لمكتب الاوبئة خلال شهر ايار ١٩٩٣ حاول مدير البيطرة الاسرائيلي محادثة السيد الكيلاني على خلفية ورقة علمية حول مكافحة داء الكلب كان قد تقدم بها للمؤتمر، الا ان السيد الكيلاني رفض المحادثة والنقاش مع مدير البيطرة الاسرائيلي رفضا قاطعا.

كما واود ان احيط دولتكم علما بانه لم يشارك اي طبيب بيطري اردني في اجتماعات الجمعية البيطرية الاميركية خلال عام ١٩٩٣.

وحدات السكن الوظيفي

وحول سؤال النائب مصطفى شنيكات حول وحدات السكن الوظيفي في الاغوار المؤجرة لموظفي الدولة رد السيد وليد عصفور وزير المالية بالوكالة:

ارجو ان ابين لكم ان كتابي الموجه الى دولة رئيس الوزراء رقم ١٥/١١/١٩/١٨٧٠٦ تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٢ كان واضحا اذ لا يخفى عليكم ان وحدات الاسكان الوظيفي التي قامت الخزينة بشرائها من سلطة وادي الاردن اصبحت بعد دفع ثمنها للسلطة مملوكة للخزينة وهذا التمليك قصد منه ايجاد سكن لموظفي الدولة الذين يتعاقبون على العمل الوظيفي لتمكينهم من الاستقرار والسكن في هذه الوحدات بطريق التاجير في حين ان سلطة وادي الاردن لها الحق بالتصرف بوحدات الاسكان الوظيفي العائدة لها وفق احكام قانون تطوير وادي الاردن طالما وان هذه الوحدات قد انشئت من قبلها ومسجلة باسمها ووافق مجلس ادارتها على تخصيص تلك الوحدات السكنية لموظفي السلطة.

اسعار المحروقات

وحول سؤال النائب بسام حدادين بخصوص الغاء الزيادة الكبيرة التي تمت على سعر مادة السولار والكاز اكد وزير التموين السيد راضي ابراهيم بان لا علاقة لوزارته بهذا السؤال مطالبا بطرحه على السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية.

اشتراك الكهرباء

وردا على سؤال النائب جميل الحشوش اكد وزير الطاقة والثروة المعدنية ان رسوم اشتراك الكهرباء لا زالت سارية المفعول منذ تاريخ ٨٩/١٠/٢٨ وحتى الان ولم يطرأ عليها اي تعديل ولم يتم رفعها الى ١٢٠ دينارا كما جاء في سؤال النائب الحشوش.

واشار السيد الوزير انه مستعد للنظر في اي شكوى من اي مواطن يدعي ان اية جهة مزوده للكهرباء قد طلبت منه رسوم اشتراك اكثر من الرسوم المقررة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصويب الوضع اذا كان مخالفا لقرار مجلس الوزراء.

الجنسية الاردنية

وردا على سؤال النائب حمزة منصور حول كيف يستطيع المواطن الاردني المقيم في المملكة منذ الاربعينيات ولا يملك وثائق رسمية تثبت اقامته الحصول على جواز سفر اردني والى متى يبقى ضمن «البدون»؟

اجاب وزير الداخلية:

١ - ان المادة الخامسة من الدستور قد نصت على ان الجنسية الاردنية تحدد بقانون. كما ان المادة الثانية من قانون الجنسية الاردنية رقم (٦) لسنة ١٩٥٤ عرفت كلمة الاردني بالاتي (كل شخص حاز الجنسية الاردنية بمقتضى احكام هذا القانون).

٢ - المادة الثالثة من قانون الجنسية تنص على ما يلي:

أ - كل من حصل على الجنسية الاردنية او جواز سفر اردني بمقتضى قانون الجنسية الاردنية لسنة ١٩٢٨ وتعديلاته والقانون رقم (٦) لسنة ١٩٥٤.

ب - كل من يحمل الجنسية الفلسطينية من غير اليهود قبل تاريخ ١٩٤٨/٥/١٥ ويقيم عادة في المملكة الاردنية الهاشمية خلال المدة الواقعة من بين ١٩٤٩/١٢/٢٠ لغاية ١٩٥٤/٢/١٦.

ج - من ولد لاب متمتع بالجنسية الاردنية.

د. من ولد في المملكة الاردنية الهاشمية من أم تحمل الجنسية الاردنية واب مجهول الجنسية او لا جنسيه له او لم تثبت نسبته الى ابيه قانونيا.

هـ - من ولد في المملكة الاردنية الهاشمية من ولدين مجهولين ويعتبر اللقيط في المملكة مولودا فيها ما لم يثبت العكس.

و. جميع افراد عشائر بدو الشمال الوارده في الفقرة (ي) من المادة (٢٥) من قانون الانتخاب المؤقت رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ والذين كانوا يقيمون اقامة فعلية في الاراضي التي ضمت الى المملكة سنة ١٩٣٠.

٣ - المادة (٣) من قانون جوازت السفر رقم (٢) لسنة ١٩٦٩ تنص الاتي:

تعطى جوازات السفر الاردنية لطالبيها من الاردنيين الثابتة جنسيتهم اصلا او بعد حصولهم على شهادة الجنسية او التجنس.

وبناء على ما تقدم نرى ان سلطة منح الجنسية الاردنية هي سلطة مقيدة بتوافر الشروط المنصوص عليها في القانون. وكل من تنطبق عليه هذه الشروط يتمتع بالجنسية الاردنية، وبعكس ذلك لا يمكن منح الجنسية الاردنية لاي شخص.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فان ذلك لم يحدث (وعلى فرض ثبوته) الا اذا كان بسبب ان حاملي هذه الجوازات قد حصلوا عليها استنادا الى وثائق مزورة ومعلومات كاذبة، باعتبار ان ما بني على باطل فهو باطل.

الاتفاقية الاردنية السورية

واكدت وزيرة الصناعة والتجارة الدكتورة ريما خلف ردا على سؤال النائب فواز الزعبي ان لا نية لدى الحكومة لالغاء الاتفاقية الاردنية السورية المتعلقة بالتبادل التجاري بين البلدين.

وفاة الطفلين التوامين

وحول طلب النائب عبدالكريم الدغمي تزويده بمعلومات كاملة عن اسباب وفاة الطفلين التوامين من اصل ثلاثة توام في مستشفى المفرق الحكومي يوم ١٩٩٤/١/٢ قدم وزير الصحة تقريرا مفصلا حول حالة المريضة سميره حسين محمود مستنتجا ما يلي:

١ - كان يجب على المريضة الانصياع الى اوامر الاطباء لاجراء العملية عندما كانت الحاضنات متوفرة في مستشفى الزرقاء الحكومي.

٢ - كان يجب على المريضة الانصياع لنصائح اطباء مستشفى الجامعة لكنها رفضت ذلك.

٣ - تقوم بعض مستشفيات القطاع الخاص ومستشفى الجامعة وكذلك مستشفيات الخدمات الطبية عند معالجة المدنيين برفض ادخال المرضى او علاجهم داخل المستشفى قبل دفع تامين مادي مسبق بسبب عدم تسديد المرضى لتكاليف معالجتهم. ترى الوزارة ان مثل هذا الاجراء لا بد له من تعديل.

٤ - هناك نقص عام في الحاضنات واجهزة التنفس الاصطناعي في مستشفيات التوليد وبشكل خاص في مستشفيات القطاع الخاص، والحاجة ملحة لزيادة عدد الحاضنات واجهزة التنفس الاصطناعي (بعد تامين الحيز المخصص لها) في جميع المستشفيات بما في ذلك الحاجة الى تجهيز قسم خداج في كل مستشفى توليد، والوزارة ماضية في ذلك منذ ستة اشهر وما زالت.

٥ - نتوقع زيادة الشكاوي في البث المباشر بسبب الكسب المادي الذي يتوقعه الشاكون الذين يفضلون هذه الطريقة الاعلامية على الطرق العادية رغم معرفتهم ان وزارة الصحة تولي اي مشكلة كل اهتماماتها.

ومن جانبه طالب النائب الدغمي بضرورة توفير عدد كاف من الحاضنات في مستشفى الزرقاء الحكومي كونه الوحيد في المحافظة.

الوحدات الزراعية في الاغوار

واعترض النائب فوزي الداود على جواب وزير المياه والري حول تخصيص الوحدات الزراعية في الاغوار متسائلا لماذا لم يوضح الوزير كيفية تحديد مساحة الوحدة وما هو المبرر لاعطاء مساحات تقل عن ٣٠ دونما لان هذا يؤدي الى تفتيت الملكية. مطالبا بتوضيح عمليات الاستصلاح التي اجراها البعض على الوحدات الزراعية. ومتسائلا عن بعض الاسماء التي خصصت لها وحدات سكنيه وخاصة من العائلات المعروفة والتي لا علاقة لها بالاغوار، وطالب النائب الداود بفتح ملف سلطة وادي الاردن لان هذا جزء من الاصلاح الاداري في وزارة المياه وفي صميم الاصلاح الزراعي المنشود.

احالة قوانين

واحال المجلس الى لجنته القانونية مشروع قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٤ ومشروع قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٤.

اقتراحات برغبة

واحال المجلس الى لجنته الادارية الاقتراحات التالية:

● اقتراح مقدم من النائب محمد عودة نجادات، بشان تحويل مكتب اشغال العقبة الى مديرية اشغال.

● واقتراح النائب انور الحديد، بشان حاجة سكان منطقة التطوير الحضري - ام نواره الى تنظيم الشوارع واضاءتها.

واقتراح برغبة مقدم من النائب انور الحديد، بشان الكسارات غير المرخصة ضمن منطقة التطوير الحضري - ام نواره.

● واقترح برغبة مقدم من النائب انور الحديد، بشان عدم وجود سرفيس (تكسي) يربط بين منطقة التطوير الحضري - ام نواره وبين وسط البلد.

● واقتراح برغبة مقدم من النائب انور الحديد، بشان عدم وجود مركز شبابي في منطقة التطوير الحضري - ام نواره.

● واقتراح برغبة مقدم من النائب انور الحديد، بشان عدم وجود هواتف في منطقة التطوير الحضري - ام نواره.

● واقتراح برغبة مقدم من النائب انور الحديد، بشان ان تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بادارة المركز الاجتماعي في منطقة التطوير الحضري - ام نواره.

● واقتراح برغبة والمقدم من النائب عبدالعزيز جبر، بشان ان تكون اذاعة القرآن الكريم التابعة لوزارة الاوقاف اذاعة دينية ذات برامج متنوعة كالتفسير والفقه والعقيدة.

● و اقتراح برغبة والمقدم من النائب مفلح الرحيمي، بشان تحويل مدرسة اسد بن الفرات والواقعة على مثلث ققفقا كفرخل الى مستشفى مصغر.

● واقتراح برغبة النائب علي الشطي، بشان انشاء عيادة صحية عسكرية في منطقة لواء دير علا.

● واقتراح برغبة والمقدم من النائب علي الشطي، بشان انشاء مؤسسة استهلاكية عسكرية في منطقة لواء دير علا.

● واقتراح برغبة والمقدم من النائب احمد القضاه، بشان احتساب خدمة العلم كخدمة خاضعة للتقاعد.

● و اقتراح برغبة والمقدم من النائب مفلح الرحيمي بشان تحويل مجلس قروي الكفير في لواء جرش الى بلدية.

● واقتراح برغة والمقدم من النائب مفلح الرحيمي، بشأن تحويل شعبة بريد الكفير في لواء جرش الى مكتب بريد.

● واقتراح برغبة والمقدم من النائب بدر الرياطي، بشان تثبيت العاملين بالاجرة المقطوعة في مؤسسة الموانىء او زيادة اجورهم.

● واقتراح برغبة مقدم من النائب الشيخ نيب انيس بشان السماح لمواطنين باقتناء باصات صغيرة حمولة ١١ راكبا.

النائب ابوزنط

النائب عبدالمنعم ابوزنط ناشد الحكومة ان تبسط يدها في العطاء والسخاء فتصدر تعليمات مشددة في تحديد الاسعار لكل مادة غذائية لا يستغنى عنها الصائمون اغلاقا لباب الجشع والطمع لدى بعض التجار والباعة.

قرارات اللجان

وكان المجلس قد قرر تاجيل النظر في قرار لجنته المالية والمتضمن الموافقة على مشروع قانون التصديق على البرتوكول المالي بين الاردن وفرنسا نظرا لعدم وجود وزيري المالية والتخطيط.

قرارات اللجنة الادارية

كما قرر المجلس الموافقة على احالة عدد من الاقتراحات برغبة الى الحكومة للنظر فيها.

في ذمة الله

● محمود محمد عنيزان الملكاوي، (٧٨ عاما)، (بلدة المنصورة)
● فهيد محمد البكار، (٨٠ عاما)، ناعور
● عبد يوسف عبد الرحيم عمر، (مجدل الصادق)
● منصور عبد المجيد منصور، (٨٠عاما)، (بطا - الخليل)
● احمد محمود ابو الصريح، (٨٠ عاما)، اربد
● زكية عبد الله سعود، بلعا
● صفية عبد الرازق (أم فائق) زوجة يوسف خليل سلامة العزام، (٧٠ عاما)، جنين
● زينب عبد الباري أبو نجمة، (٤٧ عاما)، القدس
● جميل محمود أبو جميل، (٥٠ عاما) وابنه منصور (٢٩ عاما) وابنه باسم (١٣ عاما)
● صالح علي محمد صالح، (٣٢ عاما)، (القباب)
● زياد موسى نياب ابراهيم، (١٢ عاما)
● عبد الله قاعد الشمري
● محمد اسعد السكافي، (٦٠ عاما)، القدس
● شتيوي ابراهيم الحوراني (ابو شحادة)، (٦٥ عاما)
● محمد جدعان الخوالدة، (٧٠ عاما)، الطفيلة
● أمينة عزيز محمود عمر، (٢٦ عاما)، طولكرم
● ابراهيم خليل المصالحة
● عقلة صالح الدرابسة، (٦٠ عاما)، (بلدة الطرة).
● وصول زياد يوسف المنسي، اربد
● ليلى أنيس عبد السويدان زوجة موسى يوسف، (٥٧ عاما)
● وردة توما زريقات ارملة جريس سلمان، (٦٨ عاما)
● عزيزة احمد سالم الحجوج (أم راضي)، الخليل
● حسين علي عبد الرحمن، (٦٠ عاما)، (جماعين - نابلس)
● سلمان ابراهيم صابر سلمان، (٥٨ عاما)
● يوسف حسن عليان، (٩٠ عاما)، القدس
● عيسى عثمان محمد (أبو عطا)، القدس
● عزيزة ابراهيم خليل، (٢٥ عاما)
عائشة محمد جبر صبح زوجة توفيق احمد صالحية، (٧٥ عاما)، عنابة
● نيب أحمد خليفة، (٦٠ عاما)
● فوزي سالم حماد، (٧٢ عاما)، (تل الترمس)

«رحمهم الله جميعا»

«الاسواق» ترصد اداء قوات الحماية الاردنية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا (١)

«يوغسلافيا» ماتت مع تيتو والصرب يحاولون احياءها على حساب المسلمين

كرواتيا - نوفسكا - من عماد عبدالرحمن

تشارك القوات المسلحة الاردنية في احلال السلام والأمن الدوليين في مواقع متعددة من العالم، وكان لمشاركتها الدور الفاعل في احلال السلام ونشر الاستقرار والطمأنينة بين الشعوب المتحاربة، اذ شاركت في يوغسلافيا السابقة لتحقيق هذه الغاية، وفي كثير من المناطق التي عانت من صراعات دموية مثل كمبوديا والصومال وانجولا وغيرها، وكان لمشاركتها في حفظ السلام في كرواتيا اثر كبير في نفوس ابنائها، حيث كانت قوة الحماية الأردنية وبشهادة هيئة الأمم المتحدة تؤدي واجباتها على أكمل وجه.

وكان للزيارة التي قمنا بها الى مواقع قوات الحماية الأردنية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا، والتي استمرت ثمانية ايام استطعنا خلالها من الاطلاع عن كثب على طبيعة المهام التي يؤديها رجال القوات المسلحة الى هذه الشعوب المنكوبة، وطبيعة المساعدات الانسانية والمعنوية للعائلات المنكوبة والللاجئين حيث اشتملت الزيارة مدينة نوفسكا الريفية على الحدود الصربية الكرواتية، والتي تدخل في اطار مهام كتيبة الحماية الأردنية الأولى ومنطقة الطريق السريع التي تربط اوروبا بالشرق الاوسط المعروفة بـ(High Way) والتي تدخل ضمن اطار الكتيبة الأردنية الثانية، واخيرا منطقة سبليت الساحلية وتطل على البحر الأدرياتيكي من الجنوب وتبعد ٧٨٠ كم عن العاصمة زغرب، وتدخل ضمن اطار الكتيبة الأردنية الثالثة والتي اكتملت مؤخرا.

وقبل الخوض في تفاصيل المهام والواجبات التي تؤديها قوات الحماية الأردنية، كان لا بد من عرض سريع لطبيعة النزاع التاريخي في هذا الجزء من اوروبا، لاطلاع القراء على خلفية هذا الصراع التاريخي المتوارث عبر الأجيال.. ومن ثم تحدثنا الى العميد الركن كمال شابسوغ قائد القاطع الغربي من كرواتيا عن مشاركة ابناء القوات المسلحة في حفظ السلام والأمن في يوغسلافيا سابقا وطبيعة المهام التي تضطلع بها هذه القوات.


● آثار الدمار الناجم عن القتال

انهيار الاتحاد اليوغسلافي

لعل انفراط عقد الاتحاد اليوغسلافي في بداية العشر سنوات الأخيرة من هذا القرن، والذي اعتبره المحللون السياسيون من اهم المؤشرات على السقوط الحر الذي منيت به الشيوعية في اوروبا، وفي العالم بعد توقف قاطرة الاتحاد السوفياتي.

وكان للصراع الذي اشتعل في جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا وجمهوريات الاتحاد اليوغسلافي وغيرها ، ترجمة حقيقية لاستحالة التعايش العرقي والديني بين الشعوب. وتتفاعل النزاعات وتتطور حسب العوامل المتشابكة الى حروب طاحنة. كل ذلك بسبب النزاعات الطائفية ورغبة كل طائفة في التسلط على الأخرى، او اكراهها على ترك جذورها وطمس هويتها اما بالخداع او بالقوة.

وان خلفية الصراع العرقي والطائفي فيما كان يسمى بجمهورية يوغسلافيا الفيدرالية الاشتراكية حيث خضعت يوغسلافيا للحكم العثماني منذ منتصف القرن الخامس عشر وحتى عام ١٩١٨ (نهاية الحرب العالمية الأولى)، حيث تاسست يوغسلافيا الأولى التي احتلتها المانيا خلال الحرب العالمية الثانية، بعدها انحاز الكرواتيون الى الألمان وقاموا بعمليات القتل والتهجير بحق الصربيين واليهود مما ساعد في تمهيد الطريق للنزاع العرقي الذي يفرض نفسه هذه الايام.

وساهم الاحتلال الأجنبي في تمجيد الخلافات الطائفية والعرقية بين افراد الشعب اليوغسلافي ، وتم تشكيل قوات مقاومة الاحتلال بقيادة المارشال تيتو الذي نجح في تحريرها من الألمان، واقامة الاتحاد اليوغسلافي في تشرين الثاني ١٩٤٥.

الأزمة اليوغسلافية

ترجع جذور النزاع العرقي الحالي الى الفترة التي اعقبت وفاة تيتو عام ١٩٨٠ وتفكك الاتحاد السوفياتي سابقا، وبقية الدول الاشتراكية منذ اواخر الثمانينات، الأمر الذي ادى الى انبعاث الشعور القومي لدى الجماعات العرقية المختلفة داخل الاتحاد اليوغسلافي، وبشكل خاص بين صفوف الكرواتيين والسلوفانيين.

وبدات الاضطرابات العرقية في يوغسلافيا عام ١٩٨١ في اقليم كوسوفو، فقد شهد هذا الاقليم صراعا بين السكان المسلمين الألبانيين وعددهم ١.٧ مليون مواطن، والاقلية الصربية وعددهم ٢٠٠ الف مواطن مسيحي ارثونكسي، حيث طالب المسلمون الألبان بتحويل اقليمهم الى جمهورية في نطاق الفدرالية اليوغسلافية، في حين طالبت الاقلية الصربية بالاندماج في جمهورية صربيا، وقد شجعت رئاسة جمهورية صربيا هذه الخطوة مما ارغم اكثر من ٣٥٠ الف شخص من ابناء الاقلية الصربية على الهجرة من اقليم كوسوفو خلال السنوات العشر الماضية.

وانقسمت الجمهوريات الست اثر ذلك الى حلفين برئاسة جمهورية صربيا، وضمنت تاييد مكدونيا وجمهورية مونتيغرو، والثاني برئاسة كرواتيا وسلوفينيا وقد ضمنتا تاييد اقليم فوجفورينا اما جمهورية البوسنة والهرسك فقد وقفت على الحياد.

وتطورت دائرة الاشتباكات العرقية وساءت الأوضاع منذ بداية عام ١٩٩١ بسبب الصعوبات الاقتصادية الكبيرة والنزاعات العرقية بين الجمهوريات اضافة الى النزاع داخل المجلس الرئاسي على مستقبل البلاد واتهم رئيس جمهورية كرواتيا الزعيم المتشدد لجمهورية صربيا الشيوعية (سلوبودان ميلوسيفك) بانه يحاول خرق الدستور وتحطيم البنية الفيدرالية ليوغسلافيا، والعمل على بناء يوغسلافيا الجديدة المكونة من صربيا، فوجدينا، كوسوفو، المقاطعة الصربية في كرواتيا، البوسنة والهرسك ومنتيغرو.

وفي تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩١ تبنى البرلمان الكرواتي بالاجماع اعلانا حول استقلال جمهورية كرواتيا وسيادتها وفك الارتباط النهائي مع يوغسلافيا وبنفس الوقت أعلنت جمهورية سلوفينيا استقلالها عن يوغسلافيا، وقد ثارت الاقلية الصربية التي تعيش في كرواتيا (٦٠٠ الف نسمة) على السلطات الكرواتية وطالبوا بضم مناطقهم الى جمهورية صربيا، ولكن مجلس الرئاسة اليوغسلافي رفض هذا الاستقلال ودعا الى اجتماع قمة للمجلس لبحث الموقف الذي نشا في البلاد، وقد توتر الموقف واعلنت حالة التاهب في صفوف الجيش الاتحادي (الذي يقوده الشيوعيون ومعظم ضباطه من جمهورية صربيا ومنتيغرو) وقوى الأمن المحلية لكلا الجمهوريتين المستقلتين، مما ادى الى حدوث اشتباكات بين الطرفين في جمهورية كرواتيا في حين قامت الطائرات المقاتلة التابعة للجيش الاتحادي بقصف المطارين الرئيسيين في جمهورية سلوفينيا كما استولى الجيش على كافة المعابر الحدودية بين جمهورية سلوفينيا والدول المجاورة لها بعد اشتباكات عنيفة سقط على اثرها اعداد كبيرة من القتلى والجرحى بين الجانبين، على اثر ذلك قررت حكومة بلغراد سحب وحدات الجيش كليا من جمهورية سلوفينيا وكان هذا القرار بمثابة قبول اليوغسلاف باستقلال جمهورية سلوفينيا.

وفي اواخر خريف عام ٩١ تمكن الجيش الاتحادي من احتلال معظم المناطق التي يتواجد بها اغلبية صربية في جمهورية كرواتيا (منطقة كراجينا وسلوفينيا الشرقية والغربية) وبداوا بتقديم الدعم المسلح والتمويل للعناصر الصربية.

وعندما اعلنت كل من جمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية مكدونيا استقلالهما بتاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٩١ عن الاتحاد اليوغسلافي، دخلت الأزمة اليوغسلافية منعطفا جديدا لتنضم بذلك الى جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا، في حين اعلنت الاقلية الصربية المتواجدة على اراضي جمهورية البوسنة والهرسك، وعددهم ١.٣ مليون نسمة عن قيام جمهورية خاصة بهم ممهدين الطريق بذلك الى تفكك هذه الجمهورية التي يعيش فيها خليط من الجماعات العرقية، ومن الملفت للنظر انه لم تجر اية اعمال فوضى في هذه الجمهورية

● العميد الركن شابسوغ

الا ان الجيش الاتحادي عزز من سيطرته فيها.

المجموعات المسلحة الرئيسية

ادى الصراع في يوغسلافيا خلال الاشهر التسعة الماضية الى اثارة الجيش الاتحادي الذي يضم في الحاضر القوات الصربية والمنتغرية، ضد القوات الكرواتية في منافسة للسيطرة العسكرية والسياسية على المناطق المتنازع عليها في كرواتيا، ويبلغ عدد افراد الجيش الصربي ١٢٠ الف جندي (ما تبقى من الجيش بعد فرار عناصر الجمهوريات المستقلة) ويتفوق هذا الجيش على القوات الكرواتية بقوات الدروع والمدفعية والقوة الجوية، الا ان استمرار المعارك التي خاضها قد اضعفت من قدراته الهجومية، وعلى اي حال فقد حقق هدفه الاستراتيجي وهو السيطرة على المناطق ذات الأغلبية الصربية في كرواتيا. ولكن القدرات القتالية للجيش الكرواتي تعززت خلال الاشهر الأخيرة والمؤلفة من ٧٠ الف مقاتل بفعل التحسينات على مستوى التدريب وحصوله على اسلحة ثقيلة، الا انه لا يزال يعاني من سوء التجهيز بما يخص الدفاع الجوي واسلحة ال م/ د وضعف عام في مجال القيادة والسيطرة وعدم كفاية الاسناد الاداري.

اسباب الأزمة

يتضح للمتتبع لتطورات الواقع اليوغسلافي وخاصة من الناحيتين العسكرية، والسياسية، ان من الاسباب المتعددة التي ادت الى حدوث الازمة افتقار وجود قيادة سياسية حازمة تدير مختلف الشؤون والامور وخاصة في اعقاب وفاة الرئيس تيتو، ولعله من المناسب التوقف عند هذه النقطة ذلك ان الرئيس تيتو تسلم منصبه كرئيس للوزراء منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٥٣ ثم رئيسا للجمهورية منذ عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٨٠ وهو العام الذي توفي فيه، وله مذهب سياسي باسمه (المذهب التيتوي) وهو مذهب سياسي منسوب له قوامه تعلق الدول الشيوعية باهداف سياسية قومية خاصة بها بمعزل عن الاتحاد السوفياتي واحيانا مناوئة له.

ومن اسباب الازمة ايضا تنامي نفوذ القوميات في مختلف انحاء يوغسلافيا، وخاصة بعد انحسار السيطرة الشيوعية وانهيار انظمتها السياسية ومن ثم تصاعد حدة الخلافات الدينية. اضافة الى ذلك فان الاثار السياسية التي شهدتها دول اوروبا الشرقية وانهيار انظمتها السياسية خاصة رومانيا، وتنامي الشعور بالتحرر والاستقلال في الكيانات اليوغسلافية التي تطالب بالانفصال والاستقلال. وان التدخل الدولي واحتمال دوره في تغذية الصراعات بغية تفكيك الكيان اليوغسلافي، ويظهر ذلك واضحا من خلال الاعترافات الدولية باستقلال بعض هذه الجمهوريات.

تدخل الأمم المتحدة

اتخذ مجلس الأمن الدولي قراره رقم (٤٧٣) يوم ٢٢ شباط من عام ١٩٩٢ بارسال قوات لحفظ السلام في (الجمهوريات اليوغسلافية)، بعد قتال عنيف بين الكروات والصربيين استمر لمدة ستة اشهر تقريبا وتضمن قرار مجلس الأمن طلبا الى جميع الاطراف المتصارعة في يوغسلافيا «التعاون بشكل كامل في تطبيق خطة الأمم المتحدة لحفظ السلام» وتضمنت الخطة نشر القوات الدولية في ثلاث مقاطعات» هي سلوفينيا الشرقية وسلوفينيا الغربية وكرواتيا، بحيث تصبح هذه المقاطعات منزوعة السلاح وتشرف عليها قوات الأمم المتحدة كما طلب قرار مجلس الأمن التعاون الكامل «مع المؤتمر الدولي حول يوغسلافيا والذي يرأسه البريطاني اللورد كارنغتون» وبلغت تكاليف هذه العملية والتي اعتبرت اضخم عملية تضطلع بها الأمم المتحدة بعد عملية الكونغو في العام ١٩٦٠ قدرت بمبلغ ٦٣٤ مليون دولار لمدة سنة، ستدفع الولايات المتحدة منها ما نسبته ٣٠٪ وطلب الى ٣١ دولة المشاركة في هذه القوات، ومنها الارجنتين واستراليا وبلجيكا وبنغلادش والبرازيل وكندا وكولومبيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك ومصر وفنلندا وفرنسا وغانا ونيجيريا، والبرتغال وروسيا والولايات المتحدة وسنغافورة والسويد وسويسرا وبريطانيا وفنزويلا . وتقرر تنظيم القوة من (١٠٤٠٠) رجل من المشاة في ١٢ فرقة من ٢٨٤٠ رجلا للعمل في القيادة والأجهزة الادارية (اللوجستية) ، وعناصر الدعم اضافة الى مائة مراقب عسكري ووحدة جوية من اربع طائرات وست وعشرين طائرة عامودية.

وكان تدخل الأمم المتحدة قد جاء بناء على جهود اوروبية - اميركية مشتركة - واستنادا الى تقارير المكلف بالملف اليوغسلافي في الأمم المتحدة سايروس (فانس) ، ولهذا امكن دونما جهد كبير القضاء على المعارضة التي ابدتها بعض الاطراف ومنها الكرواتية والصربية، عند صدور قرار مجلس الأمن بالتدخل، وما لبثت قوات الأمم المتحدة ان انتشرت في مناطق القتال بين الكرواتيين والصرب، ولعل السبب في هذا القتال يعود الى ما يتعلق بالصناعة الحربية، والجيش والاقتصاد وسواها، حيث يسيطر الصربيون على كل ادارات الدولة ومؤسساتها علاوة على ان موقع كرواتيا البحري، يشكل اغراء للصربيين من اجل المحافظة على نوع من الهيمنة على كرواتيا، فالمعروف ان يوغسلافيا سابقا كانت تمتلك بحرية قوية تضم عشر غواصات وخمسة عشر زورق صواريخ واربع عشرة صائدة الغام، وخمسا وثلاثين سفينة برمائية

وكان اشتراك القوات المسلحة الأردنية في قوات حفظ السلام في كرواتيا تتويجا لجهود جلالة الحسين، في المشاركة في هذه القوات سواء في كرواتيا او كمبوديا.. وغيرها من دول العالم المنكوبة.

■ غياب القيادة السياسية الحازمة
وانحسار السيطرة الشيوعية وراء تفجر النزاع

العميد كمال شابسوغ

وللاطلاع على دور القوات المسلحة الأردنية المشاركة ضمن قوات حفظ السلام الدولية، التقينا العميد الركن كمال شابسوغ قائد القاطع الغربي في كرواتيا، الذي اكد ان النظرة الحكيمة والبعد المستقبلي لجلالة الملك الحسين، وايفاء بوعده للقوات المسلحة الأردنية ان تشارك في قوات حفظ السلام الدولية، فقد تم ارسال اول كتيبة في اذار ١٩٩٢ حيث واجهت وما تزال تواجه ظروف حربيه حيث قامت بالسيطرة على اماكن القتال بين الجانبين الصربي والكرواتي.

واضاف العميد الركن شابسوغ ان الراية التي تحملها القوات الأردنية في كرواتيا راية سلام، تهدف الى تحقيق سلام عادل ومشرف لكل بلاد العالم، اذ تقوم قوات الحماية الأردنية بتقديم المساعدات الانسانية لسكان المناطق التي تقع تحت نفوذها، وحماية السكان المدنيين وممتلكاتهم وأرواحهم واطفالهم، والمساهمة في تحقيق الأمن والسلام في المنطقة وهذا ما تمكنا من تحقيقه، اذ عاد الأطفال الى مدارسهم على الرغم من قربهم من خطوط وقف اطلاق النار، وتم تتويج المساعدة الأردنية بتبرع سمو الأمير الحسن بمبلغ ٣ ملايين مارك الماني للمساعدة في اعادة دار الايتام في منطقة ليبك في المنطقة الكرواتية حيث عاد الأطفال الى هذه الدار والبسمة البريئة ترتسم على شفاههم.

واشار العميد الركن شابسوغ الى ان قوات الحماية الأردنية تقوم بمساعدة اللاجئين الفارين من مناطق القتال وخاصة من البوسنة والهرسك، حيث يتم تجهيز الأوراق الرسمية اللازمة لعبور الحدود الكرواتية ويتم استضافتهم لعدة ايام يتم خلالها توفير المسكن المناسب والطعام والرعاية الصحية بواسطة مستشفيات متنقلة تابعة لقوة الحماية الأردنية ويتم توزيع الفائض من المواد الغذائية على الفقراء والمحتاجين في مناطق الحماية الأردنية ومن الجانبين. ومن الأمثلة على ذلك احدى المسنات من الصرب والتي تعيش في قرية من ضمن اثنتي عشر قرية مدمرة تدميرا كاملا في منزلها القديم ضمن الحدود الكرواتية، ولولا تواجد قوات الحماية الأردنية بالقرب منها، لما استطاعت البقاء لغاية الآن، حيث تؤمن لها ثلاث وجبات يوميا، مع تقديم الحطب للتدفئة والمياه والاشراف الطبي، وقد تناقلت وسائل الاعلام العالمية هذه اللفتة الانسانية من قبل قوات الحماية الأردنية.

المساعدات الطبية

واكد العميد الركن كمال شابسوغ، ان قوات الحماية الأردنية تقدم المساعدات الطبية للسكان المحليين، حيث يقوم الكثير من السكان بزيارة هذا المركز وبشكل يومي للمراجعة وتامين العلاج والرعاية الصحية لهم.

اضافة الى ذلك نقوم بتقديم المساعدة لتنمية المشاريع الاقتصادية من خلال حراسة القائمين بالأعمال بهذه المشاريع ليتمكنوا من العمل في جو من الاطمئنان، ولمساعدة الطرفين في لنتاج المواد الضرورية اللازمة.

المسؤوليات

وعن المسؤوليات الموكلة اليه كقائد للقاطع الغربي قال العميد الركن كمال شابسوغ انه بتعييني كقائد للقاطع الغربي، والذي يتالف من منطقة يتواجد فيها الصرب والكروات، حيث يمتد القاطع بطول ١٠٠ كم وعرض ٥٠ كم، بتضاريس وطبيعة مختلفة، ويدخل ثلثا القاطع الغربي ضمن الاراضي الكرواتية، ولتنفيذ هذه المهمة تم تخصيص كتائب مختلفة الجنسيات، وهي كتيبة الحماية الأرجنتينية والكتيبة النيبالية والكتيبة الكندية اضافة الى الكتيبة الأردنية، حيث تم تبديل الكتيبة الكندية بعد ٦ اشهر، الى مكان اخر، وتم احضار كتيبة الحماية الأردنية الثانية بدلا منها التي تتكون من ١٠٠٠ ضابط وفرد، حيث يبلغ عدد كتائب الحماية الأردنية العاملة في كرواتيا ٤٠٠٠ ضابط وفرد، ويدعم القطاع الغربي ١٤٠ رجل شرطة دولي و٢٤ مراقب عسكري، وشرطة عسكرية وادارة سياسية وادارة مدنية، وهيئة اتصالات هولندية، وسرية طبية بريطانية واضافة الى ذلك يتواجد في هذه المنطقة كتيبة هندسة سلوفاكية تعمل تحت امرة القطاع الغربي، ومجموعة تزويد كندية تتكون من ٣٠٠ شخص.

وبين العميد الركن شابسوغ المهام الاساسية الموكلة لهذه القوات وهي حماية السكان المحليين وممتلكاتهم، وحماية الأقليات والحفاظ على حقوقهم عن طريق مراقبة الشرطة الدولية، ومنع دخول الاسلحة الى هذه المنطقة المحمية من اي طرف وذلك من خلال وضع نقاط تفتيش على الطرق المؤدية الى هذا القطاع.

حوادث ومخالفات

واوضح العميد الركن شابسوغ انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار حسب خطة سايروس فانس، والتي تؤكد على انسحاب القوات العسكرية كاملة من المناطق المحمية، وتمت مصادرة الاسلحة ووضعها في مستودعات تحت اشراف الأمم المتحدة والطرف المعني فيها، وتمت مراقبة خطوط الانسحاب خارج المنطقة المحمية حسب المساحة التالية :

٥ كم و١٠ كم، و٣٠ كم.

وحدث ذات مرة تدخل للشرطة الخاصة الكرواتية داخل المنطقة المحمية في (سيرنجي) حيث تم ارسال سرية اردنية من الكتيبة الثانية وفصيل من الكتيبة الاولى لاحتواء الموقف والسيطرة على المخالفين من الطرف الكرواتي، واجريت محادثات مع وزير الداخلية الكرواتي وقائد القاطع الغربي، وتم التوصل الى اتفاق لانهاء المشكلة، بحيث تركت القوات الخاصة الكرواتية المنطقة.

وبالاضافة الى ذلك يوجد مخالفات عن طريق الصيادين وهي مخالفات فردية يتم السيطرة عليها، بواسطة لجان مشتركة وباشراف هيئة الامم المتحدة حيث يتم التوصل الى حلول مرضية للطرفين.

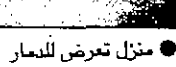
وعن الجانب السياسي فان المباحثات السياسية جارية حيث سيتم اجراء مباحثات مباشرة بين الطرفين الصرب والكروات، وذلك لأهداف اعادة اللاجئين والمهجرين من كلا الطرفين، واعادة اصلاح البنية التحتية التي تضررت جراء الحرب، واعادة تسيير الخط السريع الذي يربط دول اوروبا الغربية بمنطقة الشرق الأوسط.

يتبع السبت القادم

■ العميد شابسوغ : كتائب الحماية الأردنية مهمتها انسانية

وتسعى لتحقيق الأمن والسلام والطمأنينة للشعوب المنكوبة


● من قوات الحماية الاردنية


● منزل تعرض للدمار

اعلان صادر عن



امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضع تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما أن الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) من هذا المبلغ لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان

الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد		قيمة ضريبة التحسين		رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	تاريخ انجاز الاعمال	رقم اللوحة	اسم المالك
فلس	دينار	فلس	دينار					
٥٦٠	١٥٢٨	-	٢٦٤٦	١٠٨	٩ برقع	٩٣/٤/٦	٢١	محمد نهار العلبان وشركاه
٤٢	١١٤٦	دخله		٦٥٨	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	محمد عبد سليمان القواسمه وشركاه
٤١٠	٨٤٩	دخله		١٨٨	==	==	=	عمر حسن الهملان وشركاه
-	٢٩٧	دخله	-	٥	==	==	=	هاني فارس عقيل وشركاه
٩٢٠	١٠٦	دخله	-	٣٢٦	==	==	=	علي حسن خليل محمود ابو جراده
٩٢٠	١٠٦	دخله	-	٣٢٧	==	==	=	محمود محمد محمود صالح
٥٦٠	٢٦٠	٦٠٠	١٥٠	٢١٤	==	==	=	أمين حسن عبد الرحمن غاليه وشريكته
٨٤٠	٢١٣	٩٠٠	٩٦	٦١٣	==	==	=	علي عثمان موسى حمزه
٦٠٠	٣٣٧	٦٠٠	١٤٧	٢١٦	==	==	=	توفيق حنا سعيد
٣٠٠	٢٦٧	-	١٥٠	٢٣٨	==	==	=	حسني عبد المعطي يوسف كنعان
٩٨٠	١٠٠	٧٠٠	١٣١	٢٤٠	==	==	=	يوسف محمد دوله
٨٠٠	١١٨	٤٠٠	١٤٣	٢٤٣	==	==	=	مروان محمد مصطفى نجار وشريكه
٥٠٠	١٤٨	٢٠٠	١٥٧	٢٤٤	==	==	=	مروان محمد مصطفى نجار وشريكه
٣٠٠	٢٦٧	٧٠٠	١٥٥	٢٤٧	==	==	=	احمد محمود احمد كرجنلي
٨٠٠	١١٨	١٠٠	١٠٩	٢٤٨	==	==	=	جميل عبد الله حسن اسعد
٥٤٠	٢٤٣	-	١٢٦	٢٤٦	==	==	=	سعود صالح الحدادين
١٦٠	٨٣	-	٧٢	٦٠٧	==	==	=	يوسف عبد المعطي يوسف كنعان
٤٤٠	١٥٤	٧٠٠	١٣٤	٢٤٥	==	==	=	سعود صالح الحدادين
٨٠٠	١١٨	-	١٣٣	٢٤٢	==	==	=	عدنان عبد الرحيم صالح
٩٢٠	١٠٦	٥٠٠	١٠٩	٦٥٠	==	==	=	صبحي محمود عساف
٤٨٠	٢٤٩	٨٠٠	١١٥	٦٠٤	==	==	=	ربحي عبد العفو عبدالرزاق القواسمه
٠٧٠	٩٢	دخله		٣١٢	==	==	=	زكي "سيد احمد" سلمان
٩٢٠	١٠٦	دخله		٣١٥	==	==	=	اسماعيل نجيب اسماعيل العالية
٩٢٠	١٠٦	دخله	-	٣١٦	==	==	=	عفاف محمد قاسم الشنطي
٩٢٠	١٠٦	دخله	-	٣١٨	==	==	=	مريم (شمعه) محمد أحمد عليان
٩٨٠	١٠٠	دخله	-	٦٥١	==	==	=	محمد عبد القادر محمد جابور
٩٨٠	١٠٠	دخله	-	٣٢٠	==	==	=	جمعه خميس احمد أمين
٩٥٠	١٠٣	دخله	-	٣٢١	==	==	=	حسن محمد طه الشنطي
٢٤٠	٢٧٣	٦٠٠	٧٥	٣١١	==	==	=	عبد الرحمن علي أسماعيل الهرش
٩٢٠	١٠٦	دخله		٣١٠	==	==	=	عزام خوري رأفت الجعبري
٩٢٠	١٠٦	دخله	-	٣٠٩	==	==	=	يوسف عبد الرحمن حسين ابو رحمه
٩٢٠	١٠٦	دخله	-	٣٠٨	==	==	=	ابراهيم علي حسين علوش
٠٤٠	٩٥	دخله	-	٦٢٤	==	==	=	مصطفى سعدى أحمد صالح
٠٤٠	٩٥	دخله	-	٣٠٦	==	==	=	حسن مصطفى محمد قاسم
٠٤٠	٩٥	دخله	-	٣٠٥	==	==	=	محمود صالح النهار
٨٨٠	٢٠٩	٤٠٠	٧٤	٦١٦	==	==	=	رفيق احمدمحمد رضوان
٩٢٠	١٠٦	٦٠٠	١٠٢	٢٩٢	==	==	=	عبد الغني ربيع عبد البصير وشريكه
٩٢٠	١٠٦	٩٠٠	١٠٥	٢٩٣	==	==	=	مروان يوسف احمد أمين
٩٢٠	١٠٦	٦٠٠	١٠٨	٢٩٤	==	==	=	فيصل ربيع عبد البصير الدويك
١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠١	٦٢٧	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	خليل محمد علي هندم
٢٨٠	٧١	٢٠٠	١١٥	٢٩٦	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	حسن مصطفى محمد قاسم
٩٨٠	١٠٠	٥٠٠	١٢٤	٢٩٧	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	فرحان فرج حداد
٩٨٠	١٠٠	٦٠٠	١٢٩	٢٩٨	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	حامد محمد حسن ابو رجب
٩٢٠	١٠٦	٧٠٠	١٣٤	٢٩٩	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	محمد عبد القادر عطيه صافي
٤٤٠	١٥٤	٨٠٠	١٢٧	٣٠٠	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	سلطة المياه
٤٤٠	١٥٤	٢٠٠	١٦٣	٢٨١	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	فؤاد زكي حمدان
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٨٢	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	خليل ابراهيم سكجها
٩٨٠	١٠٠	٠٠٠	١٠٨	٢٨٣	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	ليلى حنا فتيان
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٨٤	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	ناديا حنا فتيان
١٦٠	٨٣	٧٠٠	٩٥	٦٠٢	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	سالم محمد صالح الخضري
٩٨٠	١٠٠	٨٠٠	٩٧	٦٢٦	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	صالح احمد الحاج ابراهيم
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٨٧	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	نوري مصطفى احمد العمش
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٨٨	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	اكرم عبد السلام عبد الرزاق القواسمه
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٨٩	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	اكرم عبد السلام عبد الرزاق القواسمه
٨٠٠	١١٨	٣٠٠	١٠٥	٢٩٠	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	عبد العزيز محمد القاضي وشريكه
٢٨٠	٢٦٩	٠٠٠	١٠٨	٢٧١	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	محمد عبد ربه ابو حتيبين
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٧٢	٣ المغيرات	٩٣/٣/٢٠	١٤	محمود عبد الرؤوف اسعد البزم
٩٨٠	١٠٠	٠٠٠	١٠٨	٢٧٣	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	خليل ذياب خليل ابو ذياب
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٧٤	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	فهمي حسن محمود كنعان
٢٢٠	٧٧	٨٠٠	١٠٣	٢٧٥	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	عطا موسى عطيه ابو سنينه
١٠٠	٨٩	٨٠٠	١٠٣	٢٧٦	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	سعيد احمد عبد ربه ابو فايز
٩٨٠	١٠٠	٠٠٠	١٠٨	٢٧٧	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	رامي حنا فتيان
٩٨٠	١٠٠	٠٠٠	١٠٨	٢٧٨	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	سامي حنا فتيان
١٠٠	٨٩	٠٠٠	٩٦	٢٧٩	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	عصام الياس البخيت وشريكه

قيمة نفقات التعبيد		قيمة ضريبة التحسين		رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	تاريخ انجاز الاعمال	رقم اللوحة	اسم المالك
فلس	دينار	فلس	دينار					
٩٦٠	٢٠١	٦٠٠	١١١	٢٨٠	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	مصطفى مرتضى ابراهيم الريماوي
٥٠٠	١٤٨	٨٠٠	١٢٤	٢٧٠	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	رضا (عمر)داود يوسف اسماعيل
٩٥٠	١٠٣	٠٠٠	١٠٨	٢٦٩	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	عز الدين حسين مصلح حسين
٩٨٠	١٠٠	٠٠٠	١٠٨	٢٦٨	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	عبد الحفيظ احمد عبد الله احمد
١٦٠	٨٣	٨٠٠	١٠٣	٢٦٧	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	قاسم احمد قاسم زيد
١٦٠	٨٣	٨٠٠	١٠٣	٢٦٦	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	زيد محمد مرعي قزع
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٦٥	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	سمير احمد عبد الله مصطفى
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٦٤	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	ميشيل الياس خوري
٩٢٠	١٠٦	٠٠٠	١٠٨	٢٦٣	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	ميشيل الياس خوري
٣٩٠	٢٥٨	٠٠٠	١٠٨	٢٦٢	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	ميشيل الياس خوري
٧٠٠	٦٢٣	٠٠٠	١٠٨	١٨٦	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	عادل امين صالح مرعي وشركاه
٢٠٠	٢٧٧	٠٠٠	٤٤٨	١٧٥	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	نائل زاهي دروزه وشركاه
٢٠٠	١٧٨	دخله		٣٩١	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	خميس عمر رفاعي البلبيسي
٦٠٠	٥٣٤	٦٠٠	٨١٩	٣١٠	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	شوكت عبد القادر عبد الجابر
٠٠٠	٥٩٤	٠٠٠	٢٤٠٠	١٨	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	عادل امين صالح مرعي وشركه
[illegible]	٤٤٥	٢٠٠	٤٩٧	٥٢٨	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	يوسف محمد حسن وشركاه
٢٢٠	٧٧	دخله		٣٣١	٣ المغيرات	١٩٩٣/٣/٢٠	١٤	علي مصطفى خالد املان
٤٠٠	٥٥٤	٠٠٠	١١٢٠	٢٧	٦ جرينين الجنوبي	١٩٩٣/٤/١٨	٢	عبد الرحمن عبد الله الحاج محمد صالح البلبيسي وشركاه
٨٦٥	١٦١	٢٥٠	٩٠٨	١٧٢٢	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	محمد ابراهيم ثابت
٧٥٠	١٢٢	٨٠٠	٤٧٢	١٦٨٥	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	رضوان رشدي خيرو السعودي
١٠٠	٨٩	مفروضه سابقا		٢٠٨٦	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	عزمي حسن احمد حسين وشريكه
٣٥٠	٦٤	مفروضه سابقا		١٦٨٨	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	احمد جميل محمد حسن فارس وشريكه
٤٥٠	١٥٣	٢٥٠	٧٥٨	١٦٨٩	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	منى رشدي خيرو السعودي
٦٩٠	٢٢٨	٠٠٠	٨٩١	١٧١٧	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	تحسين حسين عبد الخالق
٥٥٠	٢٤٢	٢٥٠	٩١٧	١٧٣٦	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	جيهان رشدي خيرو السعودي
٦٢٠	٢٣٥	٢٥٠	٩١٧	١٧٣٣	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	حافظ ابراهيم محمد ابراهيم منصور
٦٢٠	٢٣٥	٢٥٠	٩١٧	١٧٣٢	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	قاسم خلف المعايطه وشريكه
٣٢٠	١٦٦	مفروضه سابقا		١٧٢٩	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	سليمان محمد حسن ابو مراد
١٨٠	١٨٠	مفروضه سابقا		١٧٨٢	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	سهام رشدي خيرو السعودي
٣٦٠	٣٦٠	٠٠٠	٦٥١	١٣٦٠	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	عيد رضوان احمد
٦٢٥	٨٦	٠٠٠	٣٦٩	١٣٥٩	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	محمد خلف عايد المعايطه
٠٩٠	٩٠	٠٠٠	٣٧٧	١٣٥٨	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	عيسى حسن موسى وشركاه
٥٨٠	٤١	مفروضه سابقا		١٣٥٧	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	مصطفى علي مصطفى شعبان
٦٠٠	١٣٨	مفروضه سابقا		١٨٣٩	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	نهار سليمان المكازي
٢٥٠	١٧٣	٢٥٠	٨٩٠	١٨٤٠	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	نهار سليمان المكازي
٣٧٩	٧١	٧٥٠	٩٣٠	١٨٤١	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	محمود عبد الحميد محمود شبيطه
٣٩٠	١٥٩	٥٠٠	٧٦٣	٢٥١٧	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	حسين نهار سليمان الهدبان
٥٧٥	١٩٠	٢٥٠	٨٧٢	٢٥٢٢	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	حسين نهار سليمان المكازي
٣٢٠	١٦٦	٧٥٠	١١٥٥	٤١٨	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	خيري محمد علي وشريكه
٦٠٠	١٣٨	٠٠٠	٧٥٠	٢٠١٢	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	ضيف الله نويران المكازي وشريكه
١٨٠	١٨٠	٢٥٠	٩٨٦	٢٠١٣	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	ضيف الله نويران المكازي وشريكه
٣٩٠	١٥٩	٢٥٠	٩٨٠	٢٠١٤	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	حمدان نويران المكازي وشريكه
٣٢٠	١٦٦	٢٥٠	٩٧١	٢٠١٥	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	سعود نويران المكازي وشريكه
٣٢٠	١٦٦	٠٠٠	٩٦٣	٢٠١٦	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	فتحي احمد عبد الفتاح المنيطي
٣٢٠	١٦٦	٢٥٠	٩٥٩	٢٠١٧	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	سعود نويران المكازي
٣٢٠	١٦٦	٠٠٠	٩٩٦	٢٠١٨	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	نادر محمد موسى الاحمد
٢٥٠	١٧٣	٧٥٠	٩٢٤	٢٠١٩	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	جلال محمد صالح الحاج احمد
٢٥٠	١٧٣	٥٠٠	١١٤١	٢٠٢٠	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	ناصر جاسر عفيف يوسف صالح
٤٨٠	٢٤٩	٢٥٠	٣٨٠	١٧٨٣	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	منى رشدي خيرو السعودي
٨٨٠	٣٨٨	٢٥٠	٩٥٣	١٧٢٨	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	محي الدين جميل اسماعيل عبد القاسم
٣٤٠	٢٦٣	٧٥٠	٨١٣	١٧٣٧	٨ الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	أمل رشدي خيرو السعودي
٤٨٠	٢٤٩	٢٥٠	٧٨٨	١٧٤١	الميالة	١٩٩٣/٥/٢٩	١٠	سليم حسني عبد الخالق وشريكة
٤٨٠	٢٤٩	٥٠٠	٧٨٧	١٧١٦	=	=	=	مسعود سعيد راشد وشريكه
١٣٣	٥٦	٠٠٠	٧٥٠	٢٥٣٨	=	=	=	فضيه نهار سليمان وشريكتها
٨٦٦	٢٥٠	٧٥٠	٧٩٢	٢٥٤١	=	=	=	عوده نهار سليمان المكازي
٧٩٤	١٧٨	٠٠٠	٩٦٩	٢٥٤٢	=	=	=	نجاح نهار سليمان المكازي
٧٧٥	٧١	٠٠٠	١٩٠	٢٢١١	=	=	=	يوسف حسن احمد السيوف
٢٥٠	٧٤	٠٠٠	١٨٢	٢٢١٢	=	=	=	يوسف حسن احمد السيوف
٢٥٠	٧٤	٨٠٠	١٠٨	٢٢١٣	=	=	=	يوسف حسن احمد السيوف
٥٠٠	٦٤٣	٠٠٠	١٠٤٠	٤٣	٢ الرواق	١٩٩٣/٥/٢٢	٥	البنك الاسلامي الاردني

مندوبا عن سمو ولي العهد

د. حمدان يفتتح ورشة العمل لتقييم برامج «اليونيسيف»

الاردن حقق الكثير من اهدافه المرسومة بمجال الطفولة

كتبت - نادية سعد الدين

مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة الزرقاء الحكومية امس ورشة العمل الخاصة بتقييم برامج اليونيسيف في الاردن التي يعقدها مكتب منظمة اليونيسيف في الاردن بالتعاون مع وزارة التخطيط.

ونقل الدكتور حمدان في الكلمة التي القاها تحيات سمو الامير الحسن ولي العهد للمشاركين في الورشة وتمنيات سموه ان تكون مداولات ومناقشات هذا اللقاء ناجحة لتتمخض عنهابرامج عمل محددة لتنفيذ الخطة الوطنية الاردنية الطموحة للطفولة في الاردن.

واشار مندوب سمو الامير الحسن الى ان هذا الاجتماع يمثل فرصة نادرة لممثلي الوزارات والدوائر والهيئات الحكومية وشبه الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية المعنية لاستعراض وتقييم برامج اليونيسيف في الاردن واستشراق آفاق التعاون بين هذه الجهات المختصة وتحديد الاولويات البرامجية لليونيسيف في المرحلة القادمة.. ويأتي تعبيرا عن اهتمام الهيئات المشاركة بالعمل سويا من اجل خلق عالم افضل للاطفال يحقق طموحاتهم ويحترم حقوقهم ورغباتهم ويهيئ السبل لتحقيق الاهداف التي رسمها زعماء دول العالم لاطفالهم في قمة الطفولة عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان تحقيق هذه الاهداف العالمية والاهداف التي تبنتها خطة العمل الوطنية للطفولة في الاردن اضافة الى الاهداف الصحية والتعليمية وغيرها التي ينبغي تحقيقها نهاية العام القادم تمثل تحديا رئيسيا لنا جميعا وان الطريقة التي نتصدى بها لمواجهة هذا التحدي ستساعدنا على تحديد المستقبل الذي نرتضيه لاطفالنا.

واكد الدكتور حمدان ان الاردن حقق الكثير من اهداف العام ١٩٩٥ في مجال الطفولة الا ان امامه طريقا طويلا للتغلب على الفجوات في معدلات التغطية التحصينية ومعدلات الالتحاق بالتعليم ومستويات توافر الخدمات الاجتماعية الاساسية بين المدن والارياف والبوادي كما ان امامنا شوطا طويلا لزيادة معدلات التغطية التحصينية ضد الحصبة والكزاز الى ٩٠٪ والقضاء على شلل الاطفال نهائيا كما ان هناك شوطا طويلا لا بد لنا جميعا من ان نقطعه للتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة اللتين جاءتا محصلة لمجموعة من العوامل اهمها الركود الاقتصادي ومحدودية الموارد والموجات المتتالية من الهجرات القسرية الى هذا الوطن العزيز الامر الذي القى على كاهله اعباء اضافية اثرت سلبا على اوضاعه الاقتصادية.

واوضح ان معدلات الفقر لم تصل في يوم من الايام الى ما وصلت اليه الان ومع ذلك لم يال الاردن جهدا في اعطاء اولوية خاصة للاطفال ولم يتراجع يوما عن التزاماته فبرغم هذه الظروف الصعبة وضع الاردن خطة عمل وطنية للطفولة تقدر كلفتها بمبلغ ١٣٦ مليون دولار سيتم تمويل جزء منها من ميزانية الدولة بينما يؤمل ان يتم تمويل الباقي من المنظمات والهيئات الدولية والهيئات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وغيرها.

وقال ان اليونيسيف قدمت دعما قيما في المجالات الصحية والتربوية وفي تطوير المعارف والمهارات الحياتية كما ساعدت في تنفيذ العديد من المشاريع التي تفيد الامهات والاطفال في الاحياء الشعبية في المدن والارياف والبوادي بحيث تطور دعم هذه المنظمة ليشمل مناح اخرى كمكافحة الفقر وغيرها من القضايا التنموية والاجتماعية.

وبين ان اهمية توفير الدعم من المتبرعين والدول والهيئات المانحة بما في ذلك الجمعيات التطوعية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية تبرز للعمل على تحقيق الاهداف المرسومة لاطفال الاردن في التسعينات.

والقت السيدة فكتوريا نيالب ممثلة منظمة اليونيسيف في الاردن كلمة جاء فيها ان منظمة اليونيسيف اسست مكتبا لها مستقلا في الاردن لخدمة مصالح الاطفال وسعت لتوظيف عدد كبير من الاردنيين المؤهلين في هذا المكتب وعملت بالتعاون مع الجهات الحكومية وغير الحكومية لخدمة اطفال الاردن الذين يبلغ عددهم مليوني طفل مشيرة الى ان اليونيسيف تسعى للوصول الى الاطفال الذين يحتاجون للرعاية بسبب الاخطار التي قد تهدد حياتهم ونموهم وتطورهم كاطفال اصحاء.

واعربت عن املها في ان تستطيع اليونيسيف المساهمة في تنفيذ الخطة الوطنية الاردنية للطفولة التي نصت على الاهداف الرئيسية والمتمثلة بتخفيض معدل وفيات الاطفال من ٣٧ لكل ١٠٠٠ في عام ١٩٩٠ الى ٢٠ لكل ١٠٠٠ بحلول عام ٢٠٠٠ وتقليل معدل وفيات الامهات من ٤٠ لكل ١٠٠٠٠٠ في عام ١٩٩٠ الى ٢٠ لكل ١٠٠٠٠٠ بحلول عام ٢٠٠ وتقليل حوادث اعاقات الاطفال الى النصف عام ٢٠٠٠ والمحافظة على مستويات تطعيم الاطفال وزيادة اعطاء مطعوم التيتانوس بين الامهات في سن الانجاب وتعميم التعليم الالزامي وضمان اكتساب جميع الطلبة لمهارات الحياة الاساسية والتعامل مع مشكلة الاطفال المشردين والاستغلال الامثل للثقافة ووسائل الاتصال لتعزيز تطور الاطفال.

واكدت السيدة نيالب على ان من بين النتائج المتوقعة بحلول نصف هذا القرن التخلص نهائيا من التيتانوس وشلل الاطفال والاختلالات التي تحدث لدى الاطفال نتيجة نقص اليود وتخفيض الاصابة بالحصبة بنسبة ٩٠٪ مؤكدة ان اليونيسيف تسعى لدعم استراتيجية تجمع بين القدرات الوطنية وبنائها وتقوية المجتمع وايصال الخدمات للناس لتمكينهم من الاهتمام باطفالهم وحمايتهم بافضل طريقة ممكنة.

وعرض الدكتور نبيل عماري من وزارة التخطيط خصائص الاقتصاد الاردني والتي تتمحور في محدودية الموارد الطبيعية. وضعف القاعدة الانتاجية كون اقتصاد الاردن يتميز بالاقتصاد الخدمي، فمعظم الدخل يتم توليده في القطاعات الخدمية، عدا عن ان السوق المحلية ضيقة والقوة الشرائية له ضعيفة. ولكن من الجانب الاخر يتميز الاقتصاد بمهارة العمالة الاردنية ويتوفر البنية التحتية شبه الكاملة.

واضاف ان الاردن يعاني من عدة ازمات تتلخص في العجز الكبير في ميزان المدفوعات، الامر الذي ادى الى الاستيراد الخارجي لسد النقص في العملات الخارجية، عدا عن معاناته لانخفاض الطلب الخارجي على الصادرات الاردنية والذي انعكس سلبا على النحو الاقتصادي بشكل كبير، وهناك الفجوة التمويلية وارتفاع نسبة البطالة لتزيد عن ١٦٪، عدا عن ارتفاع نسبة الفقر ايضا. لتبلغ نسبة الفقر المطلق ١٨,٣٪ ونسبة الفقر المدقع ٥,٣٪ من عدد السكان.

واشار الدكتور عماري الى ان هناك كثير من الاجراءات التي اتبعتها الحكومة لمواجهة تلك التحديات التي يتعرض لها الاقتصاد الاردني كتخفيض العجز من الموازنة بغض النظر عما اذا كانت تضر في ارتفاع نسبتي الفقر والبطالة ام لا، والعمل على تسديد المديونية الخارجية عن طريق الغاء جزء من الديون العسكرية، بالاضافة الى ضرورة الاعتماد على قوانا الذاتية في تمويل جزء من استثماراتنا، وهذا لا يتاتى الا من خلال الاهتمام بالصناعة، حيث امكانية التوسع الزراعي محدود والطلب العالمي على التعدين ضعيف.

كما شارك الدكتور سعد خرابشه من وزارة الصحة بورقة عمل استعرض فيها الغاية من انشاء قسم التثقيف الصحي في الوزارة والذي يهدف الى رفع مستوى المعرفة الصحية لدى الامهات والطلبة، وتعميق العلاقة مع الوزارات والمؤسسات التطوعية ومع اجهزة الاعلام المختلفة لايصال كافة المعلومات لاكبر عدد من السكان، وذلك من خلال جهاز مركزي في مجال التخطيط المعتمد على الاحصائيات والدراسات الكمية التي تجريها الوزارة، والدراسات النوعية التي يجريها القسم وتقارير المثقفين الصحيين في مديريات الصحة، والذي يقوم ايضا بعمل الندوات المختلفة والمحاضرات ودورات تدريبية متعددة الاغراض. والزيارات الميدانية.

واوضح الدكتور خرابشه عن اهداف وانجازات مديرية الامومة والطفولة والتي تقدم خدماتها عبر (٢٥٨) مركزا موزعا في مختلف انحاء المملكة، وعن نشاطات مركز تشخيص الاعاقات حسب اختلافها، وتطلعات الوزارة المستقبلية بما يخص مشروع التغذية من خلال عقد دورات تدريبية والتركيز على الفئات المستهدفة للاضافة بالمرض وزيادة التثقيف والوعي الغذائي والحملات الصحية المتكررة بما يتعلق باهمية الرضاعة الطبيعية والاغنية التكميلية وامراض سوء التغذية.

وتعرض ايضا الى برنامج مكافحة الاسهالات وكيفية الحد منها، من خلال النوعية والتثقيف، عدا عن مرض الكوليرا، وذلك من خلال نشاطات تدريبية مكثفة اعدتها الوزارة وتشرف عليها.

واستعرض الدكتور احمد حياصات من وزارة التربية والتعليم مشروع التربية الصحية الجديد والهادف الى رفع الوعي الصحي للمجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والخبرات وتنمية الاتجاهات والعادات الايجابية لتغيير سلوكه نحو الافضل. حيث تم تشكيل لجنة وطنية وفريق فني وفريق اخر للمتابعة لدراسة هذا المشروع وتقييمه.

والقى الدكتور هشام بيرانيه من صندوق الملكة علياء كلمة استعرض فيها مشاريع الصندوق الجديدة، كصندوق القروض الدوارة والذي انشئ بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، حيث تتركز اهدافه دعم الاقتصاد المحلي عن طريق تقديم قروض لاشخاص قد يكونون عاطلين عن العمل او ممن يريدون توسيع مشاريعهم ليتم التسديد خلال (٣٦) شهرا باقساط دون فوائد.

واضاف الدكتور بيرانيه ان هناك مشروع التغذية والذي بدا بعد ازمة الخليج ليستمر ثلاث سنوات، ويتركز في منطقة الجنوب من الاردن حيث يهدف الى توزيع حقائب غذائية للاطفال وللنساء الحوامل في هذه المناطق عدا عن اهمية التثقيف الصحي والغذائي لديهم ولهذا الغرض فقد تم التفكير بانشاء مشاريع ريادية صغيرة في تلك المناطق ليزداد عدد المستفيدين منها، وهناك مشاريع التربية الخاصة ومشاريع لرياض الاطفال.

كما واستعرضت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) عن اهداف الوكالة وغاياتها التي تعمل لاجلها منذ (٤٤) عاما، لما لها من اهمية تتركز بالعمل على حل القضية الفلسطينية وعلى الاخص اللاجئين منهم ومساعدة الناس وغوث تلك الجماعات المتنقلة من منطقة لاخرى، ويتركز عملها في مناطق الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة.

العدوان يستقبل مسؤولا فرنسيا

عمان - بترا - استقبل الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار في مكتبه امس السيد فرانسوا دي لوران كاستليه رئيس جمعية السياحة الدولية في فرنسا.

وتم خلال اللقاء استعراض الترتيبات التي تم اتخاذها لاستقبال المجموعات الصحفية الاوروبية التي ستزور الاردن اعتبارا من الاسبوع القادم لتغطية الحملة الاعلامية التي ستنفذها شركة بيجو الفرنسية في منطقة جنوب الاردن.

ويشارك في الحملة التي ستنفذ خلال اشهر شباط واذار ونيسان من العام الحالي ١٢٠٠ صحفي ورجل اعلام من مختلف وسائل الاعلام والصحافة وشبكات الاذاعة والتلفزة وستكون التغطية الاعلامية بثماني لغات عالمية.

ورفع مستوى الخدمات للاجئين

ارشيد: «اونروا» وافقت على تحسين اوضاع العاملين في اجهزتها

عمان - بترا - أكد السيد عادل ارشيد وزير الدولة ان وكالة الغوث الدولية «اونروا» وافقت على تحسين اوضاع العاملين في اجهزتها ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها الى اللاجئين.

وقال السيد ارشيد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بعد عودته اول امس الى عمان قادما من فيينا بعد اجراء محادثات مع السيد التر تركمان المفوض العام للوكالة وكبار المسؤولين في رئاسة وكالة الغوث في العاصمة النمساوية ان زيادات سطرا على رواتب العاملين اعتبارا من مطلع العام الحالي.

وقال ان وكالة الغوث خصصت ايضا مبالغ اضافية غير واردة في موازنتها لتحسين مستوى الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والبنية التحتية في مخيمات اللاجئين.

وردا على سؤال حول مصير خطة الوكالة لزيادة مشترياتها من السوق المحلية بهدف تخفيض نفقاتها الادارية قال السيد ارشيد ان هذا الموضوع كان مدار بحث وسيظهر اثر ذلك خلال هذا العام حيث ستعمل وكالة الغوث الدولية على زيادة مشترياتها من السوق المحلية الاردنية وبصفة خاصة في مجال الدواء الاردني الذي تتوفر فيه افضل المواصفات العالمية ويضاهي الدواء المستورد نوعية وسعرا.

وقال السيد الوزير ان السيد تركمان سوف يبدا زيارة للمملكة يوم الاثنين القادم تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين الاردنيين لبحث الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث وامكانات رفع مستواها.

الجبهة الوطنية الاردنية تدين الاعتداء الغاشم على سراييفو

«الاسواق»

اصدرت الجبهة الوطنية الاردنية امس بيانا ادانت فيه الاعتداء الغاشم على سراييفو واستمرار عملية الابادة والتطهير العرقي ضد للشعب المسلم في البوسنة والهرسك كما ادانت الجبهة التي تضم احزاب التجمع الوطني الاردني، والتقدم والعدالة، واليقظة والوطن الصمت الدولي على ذلك العدوان والاكتفاء بالادانة اللفظية وعدم اتخاذ الاجراءات الحازمة لوقف هذا الاعتداء السافر العنصري.

وجاء في البيان ان شعب البوسنة والهرسك يعاني بالاضافة الى العدوان من حرمانه من الغذاء والدواء واستمرار الحصار على حدوده وموانئه ومنعه من التزود بالسلاح في الوقت الذي يزود العديد من الدول الاوروبية الصربيين بالسلاح والدعم.

ودعا البيان امتنا العربية والاسلامية ان تتحمل مسؤوليتها في دعم شعب البوسنة والهرسك في مختلف المجالات وتحريك الضمير العالمي والمؤسسات الدولية للتصدي للعدوان وضرب مصدره.

واشار الى ان القوى الوطنية على الساحة العربية والاسلامية مدعوة الى تحريك الشعوب للوقوف الى جانب شعب البوسنة والهرسك والضغط على الحكومات لاخذ موقف موحد على المستوى الدولي بوقف الاعتداءات المتكررة يعطي البوسنيين حقهم في تقرير مصيرهم على ارضهم واعادة المهجرين الى قراهم واراضيهم ورفع الحصار عن المدن ودعم البوسنيين بالغذاء والدواء.

وفد من السوق المشتركة يزور مركز الاميرة بسمة في اربد

اربد - بترا - زار وفد من دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة امس مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في اربد التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

تابع اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اسم المالك	رقم اللوحة	تاريخ انجاز الاعمال	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين: دينار	قيمة ضريبة التحسين: فلس	قيمة نفقات التعبيد: دينار	قيمة نفقات التعبيد: فلس
سميا علي احمد زوجة محمد احمد	=	=	=	١٥٣٤	٢٠٤	٨٠٠	١٧٨	٢٠٠
نبيل عدنان احمد شموط		=	=	١٥٣٥	٢٠٩	٢٠٠	١٩٨	٠٠٠
فائق عبد الحميد سالم الشاويش	=	=	=	١٥٣٦	١٩٨	٤٠٠	١٥٨	٤٠٠
محمود امين محمود وشريكه	=	=	=	١٥٣٧	١٩٤	٨٠٠	١٣٨	٦٠٠
سعيد غالب البكري وشريكه	=	=	=	١٥٣٨	٣٤٨	٨٠٠	٧٩	٢٠٠
غاندي يعقوب سلامة الفاخوري	=	=	=	٥٦	٢٠٨٢	٠٠٠	٢٣٧٦	٠٠٠
عبدالله ابراهيم توفيق ابراهيم	=	=	=	٦٦١	١٠٨	٣٠٠	٢١٣	٨٤٠
اسماعيل عبدالله خليل الحسنات	=	=	=	٦٥٨	١٠٨	٠٠٠	٢١٣	٨٤٠
توفيق محمد محمود الحشاش	=	=	=	٦٥٧	١٠٧	٤٠٠	٢١٣	٨٤٠
احمد محمد جمعه وشركاه	=	=	=	٦٤٠	١١٠	٤٠٠	٢٤٠	٥٧٠
حنين يوسف حنين الغرابلي	=	=	=	٦٣٣	١٠٠	٨٠٠	٢٤٠	٥٧٠
جمال يوسف حنين الغرابلي	=	=	=	٦٣٢	١٣٨	٨٠٠	٢٦١	٥٤٨
غالب يوسف حموه	=	=	=	١٩٢٤	الربع مستملك		١٦٨	٣٠٠
عبدالله احمد عبدالله طيخنا	=	=	=	١٩٢٣	الربع مستملك		١٦٨	٣٠٠
منى محمود رسلان الكسيح	=	=	=	١٩٢٢	الربع مستملك		١٦٨	٣٠٠
غالب يوسف حموه	=	=	=	١٩٢١	الربع مستملك		٤١٥	٨٠٠
ابراهيم محمد علي الفاعوري	=	=	=	١٩٢٠	الربع مستملك		٢٣٧	٦٠٠
سميره محمود ابراهيم البخاري	=	=	=	١٩١٢	الربع مستملك		٢٠١	٩٦٠
مصطفى مسعود عبد الخالف	=	=	=	١٩١١	الربع مستملك		١١٨	٨٠٠
عيسى خليل محمد احمد موسى	=	=	=	٦٦٢	١٢٤	٨٠٠	٢٢٥	٧٢٠
وليد محمد جلال الترك	١٧	١٩٩٣/٤/١٧	١٠ طاب كراع	٦٦٣	دخله		١٤٨	٥٠٠
عبد العزيز محمد جلال الترك	=	=	=	٣٦٤	دخله		١٤٨	٥٠٠
اديبه لطفي المحايرى	=	=	=	٣٦٠	٧٥٥	٢٥٠	٣٧٦	٠٠٢
سميره محمد جلال الترك	=	=	=	٣٦١	٧٦٥	٧٥٠	١٨٢	٩٥٢
هناء محمد جلال الترك	=	=	=	٣٦٢	٧٧٤	٠٠٠	٤٠١	٥٤٤
كمال فرحان عيسى رزق الله	=	=	=	٤٨٣	٧٥٢	٢٥٠	١٦٨	٦٩٦
كمال فرحان عيسى رزق الله	=	=	=	٤٨٤	٧٥٩	٧٥٠	١٤٢	٥٦٠
ابراهيم رضا ابراهيم الزعيتر وشركاه	=	=	=	٢٥٨	٢٥٦١	٧٥٠	٨٣١	٦٠٠
فاروق سعيد ناجي ذياب	=	=	=	١٥٧	دخله		٢٠٧	٩٠٠
فاروق سعيد ناجي ذياب	=	=	=	١٥٨	٩٠١	٥٠٠	٣١٦	٨٠٠
صلاح رشيد شاهين	١٧	١٩٩٣/٤/١٧	١٠ طاب كراع	١٥٩	٨٩٤	٧٥٠	٢٧٧	٢٠٠
صلاح رشيد شاهين	١٧	=	=	١٦٠	٩٨٩	٢٥٠	٢٨٥	١٢٠
صلاح رشيد شاهين	=	=	=	١٦١	٨٣٦	٢٥٠	١٠٢	٩٦٠
صلاح الدين مصطفى محمد وشريكه	=	=	=	١٦٢	٧٠٠	٥٠٠	١٩٨	—
اسماعيل احمد سالم خشان	=	=	=	١٦٣	٧٢٤	٥٠٠	٢١٣	٨٤٠
اسماعيل احمد سالم خشان	=	=	=	١٦٤	١٠٤٧	—	١٩٠	٠٨٠
محمد احمد سالم خشان	=	=	=	١٦٥	٩٩٠	٧٥٠	٣٠٨	٨٨٠
محمد احمد سالم خشان	=	=	=	١٦٨	١١٧١	٥٠٠	٥٥٤	٤٠٠
عثمان فخري احمد البلتاجي	=	=	=	١٦٧	١٠٥٠	٧٥٠	٢٨٥	١٢٠
احمد سعيد مسعد	=	=	=	١٦٩	٩٠٣	—	١٩٠	٠٨٠
محمد احمد محمد جابر	=	=	=	١٧٠	٨٠١	٧٥٠	٣٣٧	٦٠٠
محمد توفيق فؤاد الشيخ عبدالله	=	=	=	١٧١	٧٢٧	٥٠٠	٢٢٥	٧٢٠
فهد معين عقاره	=	=	=	١٧٢	٦٤٤	٢٥٠	٣٩٦	—
نعيم سليمان عبد الفتاح سليمان	=	=	=	١٧٣	٦٠١٥	٥٠٠	٤٧٥	٢٠٠
حسن مصطفى حسن وشريكه	=	=	=	١٧٤	٧٠٥	٧٥٠	٢١٣	٨٤٠
شوقي محمود عبدالله	=	=	=	١٧٥	٦٩٩	٧٥٠	٢١٣	٨٤٠

اسم المالك	رقم اللوحة	تاريخ انجاز الاعمال	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين: دينار	قيمة ضريبة التحسين: فلس	قيمة نفقات التعبيد: دينار	قيمة نفقات التعبيد: فلس
عمر محمد عبدالفتاح عطيه	=	=	=	١٧٦	٧٤٤	٧٥٠	٢١٣	٨٤٠
يوسف عبد الكريم سماره	=	=	=	١٧٩	٧٨٣	—	٣٤٤	٥٢٠
محمود عبد الكريم سماره	=	=	=	١٨٠	١٠٤٥	—	٣٤٤	٥٢٠
محمد جهاد عبد الغفار زيتون	=	=	=	١٨١	١١٥٤	—	٢٧٧	٢٠٠
يوسف عبدالله عبد الفتاح السيد	=	=	=	٢١٤	٨٨٠	٥٠٠	٢٣٣	٦٤٠
علي محمد الشهابي وشركاه	=	=	=	٢٥٦	دخله		٢٥٦	٤٠٠
شاهر احمد صديق طه	=	=	=	١٩٤	٧٣٠	٥٠٠	٢٨٠	١٦٠
ماري فايق قزع	=	=	=	٦٧	دخله		٧٩	٢٠٠
عدنان حسن الكردي	=	=	=	٦٦	دخله		١٦٢	٣٦٠
مي جورج انرراوي العيسى	=	=	=	٦٣	دخله		٧١	٢٨٠
ناديا جورج انرراوي العيسى	=	=	=	٦٢	دخله		٩٥	٠٤٠
سمير جريس الموسى الفزع	=	=	=	٦١	دخله		١٠٦	٩٢٠
محمد احمد مشه	=	=	=	٦٠	دخله		١٠٠	٩٨
زكيه خليل محمد زوجة حسن عبد القادر	=	=	=	٥٩	دخله		١٠٦	٩٢٠
حسن محمد مشه	=	=	=	٥٨	دخله		١٠٠	٩٨٠
محمد عبدالله ابراهيم عبد الجابر	=	=	=	٥٧	دخله		١١٢	٨٦٠
جورج حبيب نقولا	=	=	=	٦٩	دخله		٧١	٢٨٠
احمد علي الابراهيم	=	=	=	٢١٣	٧٨٧	٥٠٠	٢٣٧	٦٠٠
هشام يوسف البلبيسي	=	=	=	٣٦٥	دخله		١٧٨	٢٠٠
شكره حسن الكردي	=	=	=	٧٠	دخله		٧٥	٢٤
نبيل يونس علي احمد	=	=	=	٨٠	دخله		١١٨	٨٠٠
احمد حسين خالد فاخوري	=	=	=	١٠٨	دخله		١٠٠	٩٨
حسن زهير حسن جراره وشركاه	=	=	=	١٢٤	دخله		١٧٢	٢٦
صالح عبد الرحمن صالح الجوراني	١٧	٩٣/٤/١٧	١٠ طاب	١٢٥	دخله		٣٥	٦٤
عبد الباسط محمود صالح	=	=	= كراع	٤٣٩	=	=	٢١٣	٨٤
يسرى سليمان الحطاب وشريكتها	=	=	=	٤٩٠	=	=	١٠٦	٩٢٠
مروان شريف مجيد اباظه	=	=	=	٥٠	=	=	٩٥	٠٤٠
عبد الله رشيد عبد الحفيظ يوسف	=	=	=	٥١	=	=	٩٥	٠٤٠
عبد الله حافظ بازيان	=	=	=	٥٢	=	=	١٠٠	٩٨
عبدالله حافظ بازيان	=	=	=	٥٣	=	=	١٠٠	٩٨
عمر محمود حماده وشركاه	=	=	=	٥٤	=	=	١٠٠	٩٨
عمر محمود حماده وشركاه	=	=	=	٥٥	=	=	١٠٠	٩٨
قاسم محمد علي الشبول	=	=	=	٤٤	=	=	١٠٠	٩٨
عبد المجيد حسن ابراهيم وشريكه	=	=	=	٤٣	=	=	١٠٠	٩٨
محمود اسماعيل حسين المجروحه	=	=	=	٤٢	=	=	١٠٠	٩٨
كريمه يوسف الشوملي	=	=	=	٤١	=	=	١٠٠	٩٨
كريمه يوسف الشوملي	=	=	=	٤٠	=	=	١٠٠	٩٨
ربحي ابراهيم ابوبكر وشريكه	=	=	=	٣١١	=	=	٩٥	٠٤٠
عبد الرزاق المغذي عبد الرحمن	=	=	=	٣٢	=	=	١١٢	٨٦
احسان حسن اليعقوبي	=	=	=	٣٤	=	=	٩٥	٠٤٠
عادل يوسف ابراهيم حسن	=	=	=	٣٥	=	=	٩٥	٠٤٠
محمد محمود حسن شحاده	=	=	=	٣٦	=	=	٩٥	٤٠
عبد الناصر احمد حسين	=	=	=	٣٧	=	=	١٠٠	٩٨
فايزه يوسف سلامه	=	=	=	٣٨	=	=	٧١	٢٨
ايليا قسطندي فدح وشركاه	١	١٩٩٣/٨/١٠	٢ رجم الجبيل	١٣٧	١٩٦٥	—	٢٣٧٦	٠٠٠



حوار

لماذا ترفضين التحدث معي؟
لانني مللت من رجل لا يعرف حديثا يرضي امراة
علمني الان
حاولت تكني نشلت
كيف؟
لانك تلميذ لا يستوعب دروسه
وهذا ايضا؟
وبليد الاحساس.
اهكذا تريني؟
اعذرني لصراحتي، لم اعد اجيد فن الادعاء.
لا تهد.
الم اقل لك انك لا تستوعب
تريدين القول انك تمنحيني انذارا بالاخلاء
ليس انذارا فقط بل والرحيل ايضا.
واذا رفضت؟
ليس لك حقك
انت امراة متسلطة ونارية الطباع
وانت رجل ثلج لا تذيبك اعتى النيران
حاولي ان تبثي في اوصالي اشواقك وتعيديني للحياة من جديد
اسفة
...
لا اعرفك انهزامية
ولا اعرفك الا لوح ثلج
...

● ايمان النواس

معوقات تعترض طريق التقدم في البلاد العربية

معايير الاختيار هشة ولا تستند للموضوعية

درجت احدى المجلات الاميركية التقنية على تخصيص عدد سنوي لتكريم الاشخاص الاكثر كفاءة وانجازا. وقد اختارت هذا العام تسعة اشخاص من بين مرشحين كثر، وكانت اهم المعايير المستخدمة في الاختيار، الابتكار في الاستخدام، والتجديد، والتصميم المريح، واجراءات تسهيل العمل للمستخدمين وقيادة الصناعة للتفوق والتميز.. ان احد اكبر المعيقات التي تعترض طريق التقدم في بلادنا العربية هو «هشاشة» معايير الاختيار وعدم استنادها للموضوعية والتقييم الصحيح.

واذا كنا نرغب حقيقة في ان نصبح «سنغافورة» المنطقة او ان يتشابه اقتصادنا مع اقتصاد كوريا الجنوبية، فيجب ان نبدأ من هذه المنطقة بالذات وهي «معايير اختيار الافضل» فهي التي تكفل ابداع الكوادر البشرية، وهي التي تكفل تكريس القدرات، وهي التي تكفل تفعيل الكفاءات، وهي التي تحافظ على اغلى عناصر التنمية والانتاج: الا وهو العنصر البشري.. وقد لاحظت ان الاشخاص المختارين يتمتعون بالبراعة والاستقامة والرغبة في الخدمة العامة، وانهم يبعدون عن الطموح الفردي الجامح الذي يغلب على سلوكنا، وعن عشق السلطة والوجاهة، وعن الالقاب الرنانة والنزعات الاستعراضية فاحد الشباب يفسر نجاحه في ادارة المنشأة التي يعمل بها بعبارات بسيطة معبرة «اختيار احسن الاشخاص والقدرة على تحفيزهم لعمل الاشياء الصحيحة»، واخر يعتقد ان احسن وسيلة للاشراف تكمن في خدمة مدراء المؤسسة التي يعمل بها، ومساعدتهم بادخال الاتمتة وتسهيل العمل. وثالث يعتقد ان نجاح المشاريع الجديدة يعتمد على مشاركة اكبر قدر من الناس بها، وحسب قدرة كل مساهم وامكاناته. ورابع ابتكر طريقة حاسوبية للتحكم باحد الافران، حيث قضى الساعات الطويلة مع المشغلين يستفسر عن المدخلات وخامس يعتقد انه ليس بالامكان تطوير «الاسرار» فالبحث والتطوير يجب ان لا يتمحور حول الاشخاص، وانما يجب ان يتحول ليصبح طرق عمل شاملة. وسادس يعتقد بانه يجب تقديم لحسن المنتجات والخدمات والا نفذ المنافسون بقطار من خلال الثغرات الاستراتيجية حيث يجب السماح للزبائن بحضور ندوات «معلوماتية» في عصر المنافسة التجارية، وذلك بهدف سماح اقتراحاتهم العملية لتقييم المنتجات والخدمات وتطويرها.

اين هذا التوجه من توجهنا العام «صناعة وتجارة»، لتجاهل اراء واقتراحات المستهلكين واعتبارهم غير معنيين؟ فالصناعة يجب ان تواكب المتغيرات في سوق الاستهلاك حاضرا ومستقبلا، والا فقدت حيويتها. والتجديد معيار الحيوية فاذا لم تكن مرنا وقادرا على انجاز اشياء لم تسمع بها منذ عشر سنوات، فمصيرك الركود!

واذا لم يقدم المدراء الكبار السن خبراتهم وتوصياتهم للمدراء الجدد، فسوف تستمر الاخطاء القديمة والقدرات والمعيقات. واذا لم يكن الموظف والعامل فخورا بمكان ونظافة ونوعية العمل والمنتج، فلا نتوقع منه الدعم والاهتمام بصيانة الالة التي يعمل عليها .. او لنقل انجاز العمل بالصورة المطلوبة.

ويختتم احد المرشحين تعليق قائلا: «اذا ما حافظ مشغل ما على الته نظيفة ومصانة، فاعلم ان هذه الالة واحدة من الالات الاكثر انتاجية والاقل كلفة تشغيلية».

في كتابه الممتع «الناس قبل المنتجات» People before products يتحدث احد عباقرة الصناعة اليابانية «مانسوشيتا» عن الدور البالغ الاهمية الذي تلعبه الكوادر البشرية في تطوير الصناعة، ولا يسمح المجال لي هنا الا باقتباس احد التعابير التي اعجبتني في كتابه وهي عن المدير «الذي يقدم الشاي»! وهو تعبير مجازي يقصد به المدير الفعال الذي يقدر مستخدميه باستمرار، بل ويتوهم احيانا بانه يعمل عندهم ولهم وهناك بالمقابل القول العربي المأثور «سيد القوم خادمهم» ويقول احد الخبراء اليابانيين ان توجه اليابان المستقبلي يجب ان يعتمد على تصدير الموارد المصنعة بشريا Human -made resources وذلك بدلا من الموارد الطبيعية نظرا لافتقار اليابان لها، ولا يمكن توقع منتجات ممتازة بدون كوادر بشرية مؤهلة ومدربة، وبالفعل فقد درجت المؤسسات اليابانية الكبرى على استخدام مصطلح «الموارد البشرية» بدلا من «شؤون الموظفين» ولو علمنا ان الاردن يعتبر دولة محدودة الموارد بل وفقيرها، فلابد اذن من التركيز على تطوير الموارد البشرية بكل الامكانات المتوفرة، وذلك حتى نستطيع مواكبة الامم الاكثر ثراء وحظا في المنطقة

اذا ما اردنا ان نجتاز مرحلة التحديات الاقتصادية (الصعبة) القادمة، علينا باعتقادي ان نلجا لوصفة سحرية واحدة لاغير وهي «وضع المعايير السليمة لاختيار الافضل»!

● م. مهند النابلسي

امـــوال عـــامـة

في تصريحات صدرت مؤخرا ان كلفة تصفية بنك البتراء بلغت ٣٤٤ مليون دينار اردني، استرد منها البنك المركزي ١٠٠ مليون دينار فقط ويكون رصيد خسائر تصفية البنك حتى الان ٢٤٤ مليون دينار!

وبالطبع هذه الاموال الضائعة هي اموال عامة واتساءل اين انا المواطن الضعيف وذلك بقصد العبرة والاعتبار وليس بقصد انتقاد او مساءلة اسال:

اما كان الاجدر بدل تصفية بنك البتراء هذه التصفية المهلكة، دعم واحياء البنك كما جرى لبنوك اردنية اخرى عاجزة، حيث تم دعمها ومساعدتها؟ لان بنك البتراء وشركاته كان يملك اموالا غير منقولة مثل الاسهم الثمينة في البنوك والشركات والتي بيعت بثمن بخس هي ١/٤ من اثمانها السوقية اليوم، وذلك ينطبق على الاموال غير المنقولة كالعقارات والاراضي التي يجري التدليل عليها في المزاد صباحا ومساء.

لتعويض بعض هذه الخسائر اقترح ان تتحمل البنوك الاردنية بعض الخسائر، حيث ان تصفية بنك البتراء تم لحماية النظام المصرفي الاردني وحيث ان هذه البنوك زادت ارباحها بعد دفن بنك البتراء ١٠٠٪ ارجوا جوابا صريحا.

● عبد النبي كريشان

امام وزير الصحة

نقص الادوية الضرورية في العديد من المستشفيات والمراكز الصحية يحتاج لمعالجة سريعة

العديد من المواطنين المراجعين المرضى لدى العديد من المستشفيات والمراكز الصحية من اجل معالجتهم ومعالجة ابنائهم يعانون من نقص العديد من الادوية الضرورية لهم ولابنائهم مثل ادوية الاطفال كشراب ULTRAMOX SYR للالتهابات كاللوزتين والحلق وشراب البرفين او فنرجان وشراب زابيتين ومراهم الصعاط مثل KENACIN CREAM وعلاجات الكبار مثل حبوب زابيتين المخصصة للازمة الصدرية والقصبات وحبوب ارتفاع ضغط الدم مثل BRINARDIN TAP وحبوب التهاب المجاري البولية الشديدة مثل DOXYDAR (100 MG) TAB. وحبوب وحقن VOTARIN TAB. المخصصة لالم الظهر الشديد والتقلص العضلي وهذه العلاجات ضرورية للمرضى واغلبها مرتفع الثمن ولا يستطيعون شراءها على حسابهم الخاص من الصيدليات الخاصة.

اذن توفير العلاجات ضمن المستشفيات والمراكز الصحية اصبح ضرورة ملحة ويحتاج لمعالجة سريعة خدمة للمواطنين المرضى وللمصلحة العامة.

نناشد وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول توفير هذه العلاجات الضرورية بالمستشفيات والمراكز الصحية من منطلق المصلحة الوطنية والانسانية التي تتطلبها هذه القضية ولخدمة المواطنين المرضى من ابناء بلدنا الحبيب وجزاكم الله خيرا.

(اسماعيل خليل الشرع)



● وزير الصحة

حــادثة اغــتـيـال
الشهيد المعايطة

الجماعة التي اطلقت رصاصاتها المجنونة تجاه صدر الشهيد البطل نائب عمران المعايطة واودت بحياته بينما كان متجها الى مركز عمله بالسفارة الاردنية ببيروت انما هي زمرة وشرذمة لا تفهم الا لغة العنف والقتل والارهاب بحق الشرفاء الابرياء ولم يكن لها دوافع مبررة الا انها تريد الاساءة لاردن الحرية والديمقراطية وخاصة ان الاردن يعيش اجواء الحرية والديمقراطية الحقة وينعم بظلالها جميع ابناء الحسين من مختلف الاصول والمنابت.

وان هذه الاعمال الارهابية المجرمة لا تعبر عن مبادئ واخلاق العروبة والاسلام فهي خالية من كل الاخلاق والضمائر الحية وتكن العداء والبغضاء والكراهية لكل الشرفاء المؤمنين من ابناء الاردن وابناء الامتين العربية والاسلامية ويد العدالة ستطال المجرمين المارقين اينما كانوا لينالوا عقابهم وجزاء ما اقترفت ايديهم الملطخة بدماء الشرفاء المؤمنين.

ستكشف الوقائع والحقائق هوية القاتلين المجرمين ونواياهم الخسيسة من وراء عملتهم الحاقدة بقتل الدبلوماسي الاردني نائب المعايطة.

رحم الله شهيد الواجب المقدس نائب المعايطة وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جنانه انه سميع مجيب

اسماعيل خليل الشرع

اصــفـر زوجين والقـيـود المفـروضـة

تعليقي الذي ساكتبه بناء على ما شاهدته مساء الجمعة الموافق ٩٣/١١/٢٦ في النشرة الاخبارية المصورة وهو خبر (اصغر زوجين في الاردن).

نحن في القرن العشرين وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين فهذا الخبر غريب نوعا ما ، فكما سمعت ان جدتي تزوجت في سن ١٤ وهذا على زمن جدتي وليس الان ..

البعض يتفاخر بهذا الخبر ولكن على العكس .. ومع انه يجلب البهجة والسرور والفرح لاهل العروسين ولكن له اخطاره الجانبية غير المرئية، ولو اقتدت بعض الاسر الاخرى بهم لتشكل خطر حقيقي على بلادنا من شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الزواج المبكر.

وكلمة طفل تحمل معاني البراءة والشفافية والوضوح ، فلماذا نحرم هؤلاء الاطفال من طفولتهم المبكرة فلنعش عصرنا ولا نسبق الاحداث والطفل او الطفلة عندما يتعرض لمثل هذه الامور او الظروف في وقت مبكر خطر عليه؟ لانه ليس واعي بالقدر الكافي لتقبل هذه الامور او الظروف.

وننظر الى هذا الطفل فنجد البراءة في عينيه ولكن هذه البراءة ستتلاشى يوما بعد يوم نتيجة احتكاكه بهذه الظروف المحيطة به.

فلننظر الى هذا الطفل فهو متحمس لفكرة الزواج والدليل على هذا انه سيترك المدرسة ويذهب للعمل كي يكون نفسه ويكون قادرا على الزواج ويبدأ معركته مع الحياة في توفير لقمة عيشه.. نعم انه يعلم الاعتماد على النفس ولكن ليس في هذا السن المبكر جدا..

وكذلك الطفلة موافقة غير مبالية فلا تدرك الحياة المقبلة عليها من مسؤوليات وواجبات كثيرة ليست مجبرة على تحملها في هذا السن المبكر ايضا .

وهذان الطفلان سيكونان قدوة لغيرهم من الشباب الصغار في ترك المدرسة وغيرها من امور جديدة عليهما وعندما يكبران ستتغير نظرتهما في الحياة ويصبح لكل منهما وجهة نظر في الحياة وتصرف خاص لا يعجب الاخر فلا يتفاهمان والتفاهم هو اساس الزواج فقد يكون هذا الحدث وهو (الخطبة) قيود مفروضة على كلا الطرفين وكلامي هذا ليس اعتراضا ولكنه نقد لواقع .

والله ولي التوفيق ومبروك سلفا.

قارئة

الاشهر العربية واسباب تسميتها

● شهر رمضان المبارك انه الشهر الوحيد الذي ذكر اسمه صريحا بالقران الكريم وقد سمي بهذا الاسم لرموض الحر وشدة وقع الشمس فيه.

● شهر محرم سمي محرما لتحريم العرب القتال فيه وقيل سمي بذلك لانه شهر حرام.

● وشهر صفر سمي به لغزو القبائل العربية فيه فيتركون من لقوا صفرا من المتاع او لانهم كانوا يغزون فيه الغزوة الصفرية وهي سفرة لهم كانوا يسافرونها.

● والربيع الاول والاخر سميا بذلك لارتياع العرب فيهما

● والجماديان سميا هكذا لجمود الماء فيهما من شدة البرد وكان ذلك واقعا فعلا حين اطلاق الاسم عليهما.

● ورجب سمي به لترجيبهم اي تعظيم الهتهم فيه.

● وشعبان سمي به لتشعب القبائل فيه وتفرقها.

● وشوال سمي به لشولان النوق فيه باذنابها اذا حملت ومعنى الشولان رفعها لاذنابها.

● وذو القعدة سمي به لقعود العرب فيه برحالهم عند الغزو لا يطلبون كلأ ولا ميرة

● وذو الحجة سمي به لحجهم فيه.

عمر محمد علي عوكل

الى الحسام

ويحك ايها الحسام المعشوق...
على اهداب قلبي...
تنهب الذكريات...
وتغتال حبي...
اغرك ذاك الفؤاد
حتى هممت بقتلي...
ام بكى بين يديك...
قصة وجع طويلة...
ايها الحسام ان مسافاتي
بعيدة...
وذاتي تنادي العهد...
من اهدابي القتيلة
تمهل...
فالموت مزروع في كل
جديلة...
انت الان في حماي...
فارحل...
قبل ان تنعاك
القبيلة...

● علي حسين شريف
/اربد



الصبر

اتاني منكم حزن وهم
فاصطرع الحزن حتى لا يبين
اصبر الشوق من لهفي عليكم
فيسبقني الدمع شوقا والانين
يكاد الصبر من بين الضلوع
يمزق الاوصال مني او يبين
اعاند القلب، ارجوه اصطبارا
عسى ان ياتني الخبر اليقين
الى الله ادعو كل يوم
وما لي غيره امل معين
شكوت الهجر لله احتسابا
عسى قلبكم يوما يلين
فاذكر القول من رب رحيم
وحكمة الله قران مبين
اصبر فصبرك لله احتسابا
فسانعم من نصير او معين
فانتر انني من جمع طه
والصبر عندهم حبل متين
اتاني منكم قول ووعد
وكان وعدك الفعل المشين
تباهت في وجاهتها ولكن
وجاهة المرء ايمان ودين
اتحرمكم بقول الحق مرتجيا
وقول الله دستور مكين
اطاعة الزوج للزوج اعتصام
فما دهى القلب منكم لا يلين

خالد الشائعي



لقاء بين الماضي والحاضر

كان الانسان في الماضي يملك كل ما هو جميل فكان انسانا بدائيا وطبيعيا يبدو مثل ما هو وكما هو لا يميل الى التجميل بكلماته كان بسيطا غير متكلف وكان بريئا براءة الاطفال وشديد الحساسية طيب القلب كان انساننا الذي افتقدناه عندما يختار الصديق يختاره من عدة جوانب اولها الاصل وباقيها القيم.

وكان الصديق هو الشق الاخر لصديقه او هو ذات الانسان والمثل الثاني وكانت الصداقة تبنى على اسس القيم والاحترام والاخلاص والصدق وقتئذ كان الصديق بمثابة الاخ الشقيق وهو الاخ الذي لم تلده امك ولم يربه ابوك.

وكانت الناس تعيش بنقاء والخير يعم الجميع رغم ما يعانونه من متاعب معيشية كان المجتمع متماسكا مثل كتلة ولحدة اسرة تجمعها المحبة وتعيش الفرح والاسى على السواء.

وجاء انسان الحاضر الانسان المتحضر في عصور متحضرة وليتنا ماكنا متحضرين - جاء يحمل من الصفات كل ما هو قبيح.

واصبح انسان زمان «موضة قديمة» لا تستعمل في عصورنا الحالية كي تستطيع مسايرة الحضارة لا بد ان تتجمع بك هذه الصفات المكر والخداع ، الانانية، الخيانة، واصبح لتلك السلسلة من الصفات اللازمة لعصرنا هذا اسم وهو «الحداقة او مخلص او واو..» فقبل ان يصاحب يبحث عن الصديق من حيث الكم لا من حيث النوع وما هي الفوائد؟؟ وهنا الفوائد كثيرة ولكل صديق نظرة لصديقه من حيث احتياجاته سواء المالية او المعنوية الى اخره ..

ولو دققنا النظر لرأينا الاختلاف الكلي بين الحاضر والماضي ونرى حاضرنا كله قد تفكك واصبحت كل قيمنا تضيع امام المادة.. بل اصبحت المادة كل مبادئنا وكيفية الحصول عليها وسبل الوصول لها مهما كلفت الانسان واصبحت المبادئ تنحني امام المادة ، اصبح الانسان يقدر بما يملك من مادة ويقدر بمظهره لا بجوهره واصله واصبحنا نغمض العيون عما حولنا في سبيل المال واصبح من يميل الى القيم هو انسان متخلف بمعنى «دقة قديمة».

.. كان الماضي كله ايجابيات وترابط فكانت تربط الجيران ببعضهم علاقات قوية واواصر متينة راسخة لا تهزها العواصف مهما بلغت قوتها لا تقبل الانحناء امام اي ظروف فكان الجار يشارك جاره في الظروف جميعها مرها وحلوها وحتى في رغيف الخبز حيث كان لا يطيب لجار ان يتذوق لقمة قبل ان يذوقها جاره او مع جاره لقد رحل عنا الماضي بما يحمل من ايجابيات وجاءنا الحاضر وكله سلبيات فياليتنا بقينا على المبادئ القديمة خيرا من متحضرين بلا قيم وياليت الحاضر ما جاءنا ولوثنا .

● عبد الحفيظ البرنس

تفــريد الطيــور

يا اجمل ايام عمري يا حبا ملأ صدري.. يا قمرا اضاء ليلي

ويا عطرا افاح ارجاء اجوائي.

انت.. بكل ما فيك من عذوبة.. اجد في قلبك بيتا يحميني من برد الشتاء.. وحرارة الصيف...

احبك.. لا بل اعشقك.. اعشق جمالك...

حبيبتي.. رغم ابتعاد المسافات.. فان طيفك في كل لحظة يكبر في مهجتي.. ويرفرف حولي كطير.. يغرد اعذب لحن فانت من توقظين الطيور لتغني.. وتعطرين المكان بحضورك..

ان ايامي عطشى الى حب يرويها.. من نبع لا ينضب.. فلا البرعم الصغير.. الذي ينتظر غيثك.. لا يثبت للعالم... انه حين يكون الحب مغروسا في قلب من تحب لا بد ان توجد بذور الحنان... لان من زرع حبا.. لقي حنانا..

حسام ابراهيم أغا

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

اليابان تأمل بالخروج من حالة الركود

طوكيو - رويتر - اكدت اليابان امس انها لا تزال تعاني بشدة من اسوأ حالة ركود منذ الحرب العالمية الثانية متوقعة معدلا صغيرا للنمو الاقتصادي في السنة المالية القادمة التي تبدأ في الاول من نيسان.

وقال مسؤول في وكالة التخطيط الاقتصادي للصحفيين ان الحكومة حددت معدلا مستهدفا لنمو اجمالي الناتج القومي يبلغ ٢.٦ في المائة في السنة المالية الجديدة التي تنتهي في ٣١ اذار ١٩٩٥، وتوقعت الحكومة ان يرتفع اجمالي الناتج القومي بنسبة ٢.٤ في المائة فقط في نفس الفترة.

في خطوة اعتبرها القطاع الخاص ايجابية

مجلس الوزراء يحيل مشروع قانون ضريبة المبيعات الى ديوان التشريع مجددا

القطاع الخاص يبدأ تحركات واسعة لاقناع النواب بمطالبهم

كتبت - سلام الشوا

احال مجلس الوزراء مشروع قانون ضريبة المبيعات مرة ثانية الى اللجنة القانونية بديوان التشريع وذلك لاعادة النظر مجددا به.

مصدر حكومي مطلع اكد لـ «الاسواق» ان ذلك اجراء روتيني لن يستنزف الكثير من الوقت ومؤكدا ايضا ان الحكومة ماضية في احالة المشروع الى مجلس النواب في غضون الاسبوع القادم على اكثر تقدير.

الا ان فعاليات القطاع الخاص اعتبرت احالة المشروع من قبل الحكومة خطوة ايجابية من زاوية ان الحكومة تولي اهتماما حقيقيا بحماية الصناعة والمستهلك الامر الذي دفعها لاعادة النظر بمطالب القطاع الخاص قبيل احالة المشروع نهائيا الى مجلس النواب.

وكان القطاع الخاص بشقيه الصناعي والتجاري قد ابدى تحفظه ازاء موافقة المجلس الاقتصادي الاستشاري بالاغلبية على مشروع القانون على الرغم من وجود عدة نقاط خلافية لا زالت قائمة بين القطاع العام والخاص.

وحسب ما علمت «الاسواق» فقد عقد مجلس ادارة غرفة صناعة عمان اجتماعا طارئا مساء امس الاول اسفر عن ضرورة ارسال مذكرة جديدة لدولة رئيس الوزراء للتأكيد على مطالب الصناعيين وشرح الابعاد السلبية على مستقبل الصناعة الوطنية وفقا للبنود والمواد التي يشتملها مشروع القانون بصيغته الحالية.

وعلى صعيد اخر، فقد بدأ القطاع الخاص تحركات واسعة لاجراء اتصالات مكثفة مع اعضاء اللجان المالية والقانونية بمجلس النواب لشرح مطالبهم وايضاح سلبيات مشروع القانون.

وكانت مؤسسات القطاع الخاص بما فيها غرفة صناعة عمان واتحاد غرف التجارة الاردنية قد فرغوا من اعداد عدة دراسات اقتصادية ومالية حول تطبيق ضريبة المبيعات واثارها السلبية على اداء الاقتصاد الوطني.

وحسب ما اوضحت مصادر مطلعة فان المؤسسات بصدد توزيع نسخ من الدراسات التي جرى اعدادها على اعضاء مجلس النواب وبخاصة بعد فشل القطاع الخاص في اقناع المجلس الاقتصادي الاستشاري بمطالبه.

مطالب القطاع الخاص والتي نشرتها «الاسواق» في وقت سابق هي اربعة مطالب رئيسية: ١- تخفيض النسبة العامة للضريبة من ١٠٪ الى ٥٪.

٢ - احتساب الضريبة قبل فرض الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى.

٣- الانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية وفقا لقانون وليس نظام.

٤- اعفاء اغذية وملابس الاطفال وطلاب المدارس من الضريبة.

وبدت فعاليات القطاع الخاص اكثر تفاؤلا يوم امس في اعقاب احالة مشروع القانون مجددا الى ديوان التشريع معربة عن توقعها بان تستجيب الحكومة لمطلبها الاساسي بتخفيض النسبة العامة للضريبة من ١٠٪ الى ٥٪ لان تلك النسبة ستضر كثيرا بذوي الدخل المحدود.

ووفقا لوزير المالية السابق السيد باسل جردانة فان نسبة الـ ٥٪ هي نسبة كافية ومقنعة لصندوق النقد الدولي الذي فرض على الاردن تطبيق ضريبة المبيعات في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي.

صندوق للتأمين التبادلي التكافلي لمديني البنك الاسلامي

اقر مجلس ادارة البنك الاسلامي تاسيس صندوق التامين التبادلي التكافلي لمديني البنك تعزيزا لمبدا التكافل الاجتماعي.

وبموجب هذا النظام يلتزم كل من يحصل على تمويل من البنك بالاشتراك في هذا الصندوق الذي يهدف الى التامين على مديونيته تجاه البنك لا سيما الاشخاص الطبيعيين شريطة ان لا يتجاوز الدين مبلغ عشرين الف دينار في هذه المرحلة من اجل مساعدة صغار المدينين.

ويهدف هذا النظام الى التعويض على المدينين المشتركين في الصندوق في حالات الوفاة او العجز الصحي او الاعسار وذلك بعد التثبت بجميع طرق الاثبات.

واقر النظام التعويض على المشترك وذلك بالسداد من اموال الصندوق من رصيد دين المشترك القائم والمؤمن عليه وفق اسس وردت في النظام المذكور.

هذا، وتتكون اموال الصندوق من اشتراكات المدينين ومبالغ يقدمها البنك سنويا ومن عوائد استثمارات الصندوق.

واجاز النظام لمديني البنك الذين لا تشملهم الشروط الواردة في النظام ولا سيما الاشخاص الاعتباريين الاشتراك في الصندوق للتامين على دينهم او جزء منه.

وسيتم استثمار اموال الصندوق وفق احكام الشريعة الاسلامية مع جهات تتعامل على اساس المضاربة الاسلامية.

ويذكر ان اقرار هذا النظام جاء استنادا للمادة الثامنة من قانون البنك الاسلامي الاردني ومن اجل تعزيز مبدا التكافل الاجتماعي في الاسلام.

زيادة في ارباح المؤسسة المصرفية العربية بنسبة ٧١٪

البحرين - تقرير مالي

اعلنت المؤسسة العربية المصرفية (س. م.ب.) المصرف العربي العالمي الذي يتخذ من البحرين مقرا له، عن زيادة في ارباحها الصافية نسبتها ٧١ في المائة خلال عام ١٩٩٣ مقارنة مع عام ١٩٩٢. حيث حققت ارباحا صافية بلغت ١٣٥ مليون دولار اميركي في العام المالي ١٩٩٣ مقارنة مع ٨٩ مليون دولار اميركي في سنة ١٩٩٢، هذا وقد بلغت الارباح التشغيلية المجمعة لمجموعة المؤسسة ٣١٦ مليون دولار اميركي قبل خصم الاحتياطي والضرائب وحقوق الاقلية مقابل ٢٤٤ مليون دولار اميركي في عام ١٩٩٣ وهذه هي المرة الاولى في عمر المؤسسة التي تزيد فيها الارباح التشغيلية عن مبلغ ٣٠٠ مليون دولار، وكانت الارباح قبل الضرائب قد بلغت ١٦٨ مليون دولار خلال عام ١٩٩٢، ممثلة بذلك زيادة بنسبة ٦٥٪ على الارباح المتحققة في عام ١٩٩٢ والبالغة ١٠٣ ملايين دولار.

وقد شهدت نسبة الارباح الصافية التي حققتها مجموعة المؤسسة العربية المصرفية وللسنة الثانية على التوالي ارتفاعا يزيد عن ٧٠٪ حيث سجلت ارباح السنة المالية ١٩٩٣ زيادة بنسبة ٧٦٪ مقارنة مع عام ١٩٩١ مما يؤكد على نجاح المؤسسة في التغلب على بعض اثار حرب الخليج السلبية وكذلك تقلبات الاسواق المالية العالمية.

وهذه النتائج تمثل البيانات المالية المجمعة لمجموعة المؤسسة العربية المصرفية العالمية، والتي تعتبر المؤسسة العربية المصرفية بالنسبة لها الشركة الام، والشركات الرئيسية التابعة للمؤسسة هي بنكو اتلانتيكو اس.ايه. في اسبانيا ومصرف المؤسسة العربية المصرفية الدولي بي.ال س. في لندن، وانترناشيونال بنك اوف اسيا في هونغ كونغ، والمؤسسة العربية المصرفية - داوس اند كو جي ام سي اتش في فرانكفورت، والمؤسسة العربية المصرفية بانكو انترناشيونال دي موناكو في مونت كارلو، وبنك المؤسسة العربية المصرفية - الاردن في عمان، والمؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات (ش.م.ب.م) في البحرين.

عام ١٩٩٣ ٢٢ مليون دينار ارباح البوتاس

عمان - افب. - قال مسؤول في شركة البوتاس العربية امس الاربعاء ان هذه الشركة سجلت ارباحا صافية سنة ١٩٩٣ قيمتها ٢٢,١ مليون دينار (نحو ٣١ مليون دولار).

وفي حديث الى وكالة فرانس برس اوضح انور المصري مدير المحاسبة في الشركة ان انتاج الاردن من البوتاس سجل «ارتفاعا طفيفا سنة ١٩٩٣ ليصل الى ١,٣٧ مليون طن مقابل ١,٣٤ مليونا سنة ١٩٩٢».

وتوقع «زيادة الانتاج في العام الحالي الى ١,٦ مليون طن بفضل مشروع توسعة مصانع الشركة، وهو يهدف الى رفع الطاقة الانتاجية السنوية بـ ٤٠٠ الف طن ابتداء من شهر ايار - مايو القادم».

وتخطط الشركة لاقامة اربعة مشاريع جديدة من اجل رفع سوية انتاج البوتاس ومشتقاته. وفي ايلول ١٩٩٢ تم اطلاق مشروع بناء مصفاتين بقيمة اجمالية قدرها ٢٦٠ مليون دولار، وذلك بهدف رفع حجم الانتاج الى ٢.٢ مليون طن سنويا بحلول عام ١٩٩٧، بحسب ما علم لدى ادارة الشركة.

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
محافظة الكرك		٩٤/٢/١٢	انشاء اسوار لمكب النفايات في المحافظة	١٠ الاف دينار	٥٠ دينارا
المنظمة التعاونية الاردنية		٩٤/٢/١٥	حفر الابار التجميعية وبناء الخزانات وتطوير الينابيع في المحميات الرعوية في كل من السلط - مادبا - الكرك - معان	١٠٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
سلطة الكهرباء	٩٤/٣	٩٤/٣/٧	توريد كوابل ٣٣ ك. ف وملحقاتها	٢٪ من قيمة العرض	١٠٠ دينار
	٩٤/١١	٩٤/٣/٧	توريد مواد خام لتصنيع قطع الغيار لمحطة كهرباء الحسين الحرارية	٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي		٩٤/٢/١٤	شراء اجهزة حاسوب مع طابعات عدد (٢)		
وزارة التعليم	٩٤/٣	٩٤/٢/١٢	التامين على اثاث وبناء وتجهيزات الكلية الفندقية وفندق عمون		٥ دنانير
محافظة الكرك		الساعة ١٠ ٩٤/٢/١٣	غسيل وتشحيم الاليات والسيارات التابعة لمديرية المحافظة	١٠٠ دينار	١٠ دنانير
الجمعية العلمية الملكية	٩٤/١٠	الساعة ١٠ ٩٤/٢/٢٠	بيع اجهزة مشاغل قديمة بعضها صالح للاستعمال	٥٪ من قيمة المناقصة	مجانا
شركة مصانع الاسمنت الاردنية	٩٤/١	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢١	انشاء مبنى الارشيف للادارة العامة بالفحيص	٥٪ من قيمة العرض	٢٠ دينارا
مديرية اشغال اربد	٩٤/١/٦	الساعة ١١ ٩٤/٢/١٤	غسيل وتشحيم وعمل بناشر للسيارات والاليات العاملة في المديرية	١٠٠ دينار	١٠ دنانير
وزارة التربية والتعليم	٩٤/١٠	الساعة ١١ ٩٤/٢/١٤	طباعة كتب مدرسية للعام الدراسي ٩٥/٩٤		٥ دنانير
مديرية خدمات المشاريع بوزارة التربية والتعليم	٩٤/٨	الساعة ١٠ ١٩٩٤/٤/٤	اثاث (عطاء محلي)		٥٠ دينارا
	٩٤/٩	=	ادوات مختبرات		١٠٠ دينار
	٩٤/١٠	=	وسائل سمعية بصرية		٥٠ دينارا
	٩٤/١١	=	ادوات مشاغل تربية مهنية		٥٠ دينارا
سلطة الكهرباء الاردنية	٩٤/١٦	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢١	لمبات فلورسنت	٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
	٩٤/١٧	=	لوازم تمديدات صحية		٥ دنانير
	٩٤/١٨	=	لوازم تمديدات كهربائية		٥ دنانير
المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين		الساعة ١٠ ٩٤/٢/١٣	شراء ٢٠٠ طن كسبة الصويا ولا تقل نسبة البروتين عن ٤٤-٤٨٪	١٠٪ من قيمة العرض	-
المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا	٩٤/٢/١٦		شراء اثاث مكاتب		-
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/٨/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٢	تحسين طريق مثلث الطوال الجنوبي/ دير علا الطوال الجنوبي.	كفالة ٢٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	ب/٩/٩٤	-	تكملة تحسين طريق الطوال الجنوبي الطوال الشمالي.	٢٠٠ دينار	٢٥ دينارا
وزارة الاشغال العامة والإسكان	٩٣/١٢١	الساعة الواحدة ٩٤/٣/٢٢	مشروع دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والتصاميم النهائية لمشروع صرف صحي ناعور والمناطق المجاورة.		١٠٠ دينار
الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية	٩٤/١	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٠	إنشاء ستة مخازن		٢٠ دينارا
سلطة الكهرباء	٩٤/١٤	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٧	مواد سلامة	٥٪ من قيمة العرض	١٠ دنانير
—	٩٤/٢١	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢١	عوازل بورسلان	—	٥٠ دينارا
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/١١١	٩٤/٢/١٥	سكب وتصنيع قواعد نحاسية (١٦٠٠) قطعة		مجانا
الجمعية العلمية الملكية	٩٤/١٠	الساعة ١٠ ٩٤/٢/٢٠	بيع اجهزة مشاغل قديمة بعضها صالح للاستعمال	٥٪ من قيمة المناقصة	مجانا
سلطة الكهرباء	٩٤/٣	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٧	توريد كوابل ٣٣ ك - ف وملحقاتها	٢٪ من قيمة العطاء الاجمالية	١٠٠ دينار
سلطة المصادر الطبيعية	٩٤/٧	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٦	شراء قطع غيار لحفارة عمرة SPARE PARTS FOR AMRA RIG	٥٪ من قيمة العرض	١٠ دنانير
اشغال محافظة العاصمة	٩٤/٢/٤	الساعة ١١ ٩٤/٢/١٤	تحسين واعادة انشاء اكتاف طريق حسبان/مادبا الغربي/المرحلة الاولى	٢٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	٩٤ ٥/٤	——	تحسين وإعادة انشاء اكتاف لطريق حسبان/ مادبا الغربي/المرحلة الثانية	٢٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
اشغال محافظة معان	م/٤/٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/٢/٢٠	تقديم وتوريد حصمة كسارة مخلوطة ٣/١ ناتج حجر جيري لاعمال الخلطة الباردة لمحطات الصيانة	٢٥٠ دينارا	١٠ دنانير
وزارة التربية والتعليم	٥/ص/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٥	تركيب ارضيات رخام لقاعة الاحتفالات في فندق عمون		١٠ دنانير
شركة مناجم الفوسفات	٣/ف/٩٤	٩٤/٣/١٠	تصميم وتقديم وتركيب وتشغيل مشغل صيانة في منجم الشيدية		٥٠ دينارا
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/١٠/٩٤	٩٤/٢/١٦	اعمال خلطة اسفلتية ساخنة سماكة ٥ سم للطريق من دوار العلالي في الفحيص بإتجاه ماحص/ مثلث المركز الصحي	١٥ دينارا	١٢٠٠ دينار

اقوال الصحف الاجنبية

استقلال بنك انجلترا

قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في مجلس العموم في حزيران الماضي، انه سيدعم بنك انجلترا اكثر استقلالية اذا امكن ذلك «دون خسارة مسؤوليته امام البرلمان».

ونشرت لجنة المالية في مجلس العموم تقريرا يوضح ان ذلك ممكن. وفي الواقع يحاجج التقرير بقوة بان نقل السلطة على التضخم من المالية الى البنك «سيوفر رؤية اكثر وضوحا للمحاسبة البرلمانية».

ان بعض البنوك المركزية، مثل «بوندسبنك» الالماني، تمتع باستقلال «حقيقي» وتعمل في حرية تامة عن التدخل الحكومي. وهناك بنوك، مثل بنك الاحتياط الفيدرالي، تتمتع بنوع من استقلالية اقل ومن ثم تظل جزءا من الحكومة. والنموذج الذي اقترحته لجنة المالية لبريطانيا اقل استقلالية بكثير.

صحيح ان بنك انجلترا سيعطي هدفا قانونيا اساسيا وهو الحفاظ على استقرار الاسعار. لكن في تحديد الاهداف سيقتضي الامر الاخذ في الاعتبار بالحاجة الى النمو. وستكون للحكومة صلاحية تجاهل هدف البنك في استقرار الاسعار في ظروف معينة. وتفضل اللجنة عدم تحديد هذه الحالات، لكنها، اي هذه الظروف، تستبعد فيما يبدو، تعزيز وضع الاقتصاد قبيل الانتخابات وحسب.

وسيتعين على مجلس العموم ان يقترع على سقف التضخم. وهو سيجري نقاشا سنويا حول تقرير البنك السنوي. وستتم مساءلة الحكومة بصورة منتظمة من قبل لجنة المالية. واذا اختارت الحكومة استخدام صلاحياتها لتجاوز قرارات البنك فان البرلمان يجب ان يخولها ذلك بالتحديد. والنتيجة، كما تعتقد اللجنة، ستكون مكسبا في الوضوح، بحيث يعرف كل واحد من هو المسؤول، وعن ماذا.

هل مثل هذه الصلاحيات تقدم تنازلات كبيرة للسياسيين، بحيث يمكنهم هزيمة الحجة من اجل الاستقلالية؟ من المحتمل لا. واذا كان النواب سيتجاهلون برنامج البنك لمكافحة التضخم فانهم سيخاطرون بازمة في الاسواق المالية، وبارتفاع اسعار الفائدة على عنان السماء، وبانهيار الجنيه الاسترليني، وما يستتبع ذلك من خسارة مقاعدهم البرلمانية.

ان وزير المالية كينث كلارك اكثر تشاؤما حول استقلال البنك من اسلافه. وهذا يعطي حزب العمال المعارض فرصة كبيرة. واذا كان جوردون براون، وزير المالية في حكومة الظل، اقل احتراسا فانه سيوافق على التقرير بجرة قلم، ويسرق رداء المحافظين المضاد للتضخم، ويؤكد مجددا للاسواق انها يمكن ان تتعايش مع حزب العمال.

■ ذي ايكونوميست

استعادة القدرة على المنافسة

بعد ٤٠ عاما من تراجع قدرة الصناعة البريطانية على المنافسة، فان ما تامله الحكومة الآن هو تحسينها وتحويل الاتجاه بالكامل

واعرب مايكل هيزلتاين، رئيس هيئة التجارة البريطانية عن اعتقاده بان قدرة بريطانيا على المنافسة مع الاقتصادات الاخرى طرا عليها تحسن. وتعكس تصريحات ادلى بها في مقابلة اجرتها معه «التايمز» قدرا متزايدا من الثقة بين الوزراء في انتعاش الاقتصاد البريطاني، مقارنة بكثير من منافسيه، الذين ما زال الكثير منهم يعاني من حالة ركود شديدة.

واشار على نحو خاص الى شعوره برضا اكبر عن اداء الشركات البريطانية، مما تضمنته وثيقة حكومية صدرت في وقت سابق من هذا العام، تناولت قدرة الصناعة البريطانية على المنافسة الدولية.

وهذا يعني في خطوطه العريضة، ان بريطانيا تتخلف عن منافسيها الرئيسيين، مثل المانيا واليابان والولايات المتحدة، بنسبة ٢٥ في المائة في اجمالي الانتاج والنمو والانتاجية.

وصدرت الوثيقة الخلافية، التي اعدتها وحدة للمنافسة انشاها هيزلتاين في وزارة التجارة والصناعة، في صورة مقتضبة واحيلت الى لجنة مشكلة من كافة الاحزاب للتجارة والصناعة. ومن المقرر ان يجيب هيزلتاين عن التساؤلات بهذا الصدد عندما يمثل امام اللجنة في غضون ثلاثة اسابيع.

ان فكرة وجود فجوة في المنافسة مسالة ينبغي الاعتراف بها، لان عدم الاعتراف سيكون من قبيل خداع النفس. وهناك دواع كافية للثقة بان الشركات البريطانية حسنت موقفها التنافسي.

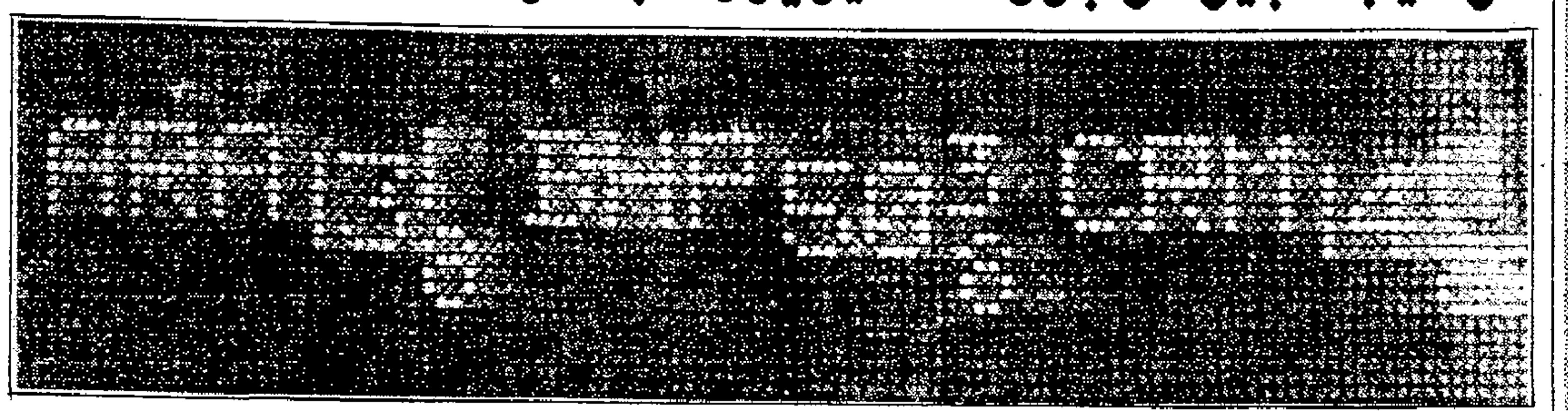
ومع وجود اسعار فائدة منخفضة وعملة قادرة على المنافسة ومناخ ضريبي موات، فان الاوضاع تكون مناسبة للشركات كي تعمل بشكل افضل، بعد ان قدمت الحكومة للشركات البريطانية اقصى ما يمكنها من العون.

وفي تقدير هيزلتاين، لا يوجد مخرج على المدى القصير من مشاكل الاقتصاد البريطاني، التي ترجع الى تاريخ طويل من تراجع القدرة على المنافسة، وهو الوضع الذي يسعى بالتعاون مع حكومته

على عكس اتجاهه. وحتى بعد عشر سنوات من الآن، فان انخفاض القدرة على المنافسة سيظل ملموسا. و«بعد اربعين عاما من فقدان القدرة على المنافسة ستظل هناك فجوة، وعندما تسعى لتغيير هذا الاتجاه، فان ذلك يعد تحولا حضاريا».

■ التايمز

ترحيب كبير من بورصة نيويورك بالشركات غير الاميركية



لقد اصبحت الاسهم واحدة من اكثر الاعمال حرارة بين عشرة موضوعات هي الاكثر نشاطا في بورصة نيويورك، الا ان ذلك لا ينطبق على كل الاسهم، انه ينطبق على اسهم شركات الهواتف التي تعتبر اسهمها هي الاسهم الاثيرة لدى مدراء المال اكثر من اية اسهم اخرى، ولكن هذه المرة لا ينطبق الحال على اسهم شركة هواتف مثل AT&T او NYNEX او اية شركة اخرى من الشركات الاخرى الكبيرة التي نشاهد اعلاناتها على الطرق السريعة الالكترونية وهذه الشركة هي شركة تليفونات ميكسيكو، وهي الشركة المعروفة بصورة افضل باسم تليمكس والتي يختصر اسمها في بورصة نيويورك بالحروف TMX، منذ ايار عام ١٩٩١ وعدد اسهم هذه الشركة التي حولت الى القطاع الخاص منذ اكثر من ثلاث سنوات يبلغ ١٧ مليون سهم تصل قيمتها ٣٤ بليون دولار، وفي الاسبوع الماضي، بلغ حجم التداول في اسهم هذه الشركة في بورصة نيويورك حوالي ثلث حجم التداول الاجمالي في الاسهم لدى ذلك السوق الساخن.

ولكثير من الشركات غير الاميركية غدا وول ستريت هو المكان المفضل لبيع اسهم محافظ تلك الشركات، فمن بين ٣٠٦ قوائم في بورصة نيويورك الجديدة، فان الرقم القياسي ٣٧ من اعلى الشركات التي تم التعامل بها في عام ١٩٩٣، انما جاء من الشركات غير الاميركية وهو الرقم الذي يبلغ ضعف ما كان عليه الرقم في العام الماضي، ومن هذه الشركات شركات اوروبية مثل شركة رويال اهولد الهولندية وشركة السيارات العملاقة ديملربنز وهي الشركة التي اصبحت منذ الخريف الماضي اول مؤسسة المانية يتم تداول اسمها في نيويورك ولكن جدول اسهم هذه الشركات قد تضمن ايضا اسهم شركات عالمية كبيرة مثل شركة اينيرسس التشيلية وشركة اطارات تشينا الهونغ كونغية وشركة فيات الايطالية، ويبلغ عدد هذه الشركات غير الاميركية التي تباع اسهمها وتشترى في بورصة نيويورك الجديدة حوالي ١٥٣ شركة، حيث بلغت قيمة التداول الاجمالية في اسهم تلك الشركات في العام الماضي ٢١٧ بليون دولار مقارنة بحجم تداول اجمالي في اسهم تلك الشركات غير الاميركية بلغ ١٣٦ بليون دولار في عام ١٩٩٢، وفي العام الماضي قدم ٢٨ جدولا يضم اسماء شركات اجنبية من بينها شركة برامج الكمبيوتر الهولندية المعروفة باسم MADGE مما رفع لاجمالي عدد الشركات غير الاميركية في بورصة نيويورك لتصل ٣٠٣ شركات ومنها ايضا شركة الصلب المكسيكية المعروفة باسم مجموعة سيميك.

ولكن وبانخفاض معدل اسعار الفائدة الاميركية وبسكون التضخم وهدوئه وبتارجح مؤشر داوجونز الصناعي في اعلى مدى له وهو ٣٨٠٠ نقطة، فان وول ستريت لم يبد على الاطلاق اكثر ترحيبا بالتعامل في اسهم الشركات الاجنبية مما هو الان حيث يظل هذا السوق هو السوق الاكبر الاكثر اهمية بين اسواق المال في العالم.

وبراسمال يزيد على ٤,٥ تريليون دولار مقابل اقرب منافس له وهو سوق المال في طوكيو الذي بلغ مجموع رأس مال الشركات التي تتعامل فيه ٣ تريليون دولار. ويقول تشارلز ستون هل المدير الاداري في مؤسسة مورغان ستانلي الدولية: «خلال عقد الثمانينات كان الناس يتحدثون عن الطريقة التي يتوجب فيها على المستثمرين الاميركيين تنويع محافظهم المالية، ولكن لم يحدث من ذلك سوى القليل، وحديثا، فقد كان النمو منهلا في هذا المجال» وهو مجال الاستثمار في اسهم الشركات غير الاميركية، وفي العام الماضي، انتبه الاميركيون للاستثمار في اسهم الشركات غير الاميركية ومنها اسهم شركات مسجلة في بورصات دول العالم الثالث، حيث استفادوا من ذلك استفادة مجزية. وتعامل هذه الشركات الاوروبية والاسيوية في بورصة نيويورك يعني استمرار الهيمنة لهذا السوق المالي الكبير، كما يعني كذلك مستقبلا افضل لتلك الشركات غير الاميركية. وفي هذا يقول مدير الاستراتيجية فلورنت بورنس في بنك سوسيت جنرال الفرنسي الكبير: «ان الانطلاق نحو وول ستريت يعني دخول الشركة في عصر جديد».

ويشعر كثير من المدراء التنفيذيين انهم لا يستطيعون التحرك بعيدا عن اكثر اسواق المال مهابة ومكانة في العالم» ويقول جورج ايرازوريز وهو شريك في مؤسسة استثمارية تشيلية مركزها سنتياغو تدعى تشيليسوس عندما تم بيع اسهم تلك الشركة في نيويورك ان التعامل في بورصة نيويورك بالنسبة لهذه الشركة التشيلية مثل «صبي المدرسة الذي يلبس بنطلونا طويلا لاول مرة» وهناك تحرك في هذا الاتجاه يفد من مؤسسات في العالم الشيوعي ففي الاسبوع الماضي اتخذت الحكومة الصينية خطوات جادة في ضم ٢٠ مؤسسة كبيرة لتلحق بالشركات الشيوعية التي انضمت لبورصة نيويورك في عام ١٩٩٣ ومعظم هذه الشركات ستنطلق الى بورصة هونغ كونغ ولكن يتوقع ان تنضم شركات صناعية صينية كبيرة منها شاندونغ ديزو والخطوط الجوية الصينية الجنوبية الى وول ستريت في غضون الشهور الست القادمة، ويقول ارثر ليفيت رئيس مجلس ادارة شركة SEC الاميركية الذي سيغادر الى بيجع في الشهر القادم في جولة ثانية من المحادثات ان الصين هي الان «الهدف الكبير» لبورصة نيويورك ويضيف ليفيت: «لا تستطيع ان تظل قابعا بالشركات لكي تاتي اليك اذ يترتب عليك الذهاب لتلك الشركات والتفاوض معها من اجل ضمها لاسواق المال الاميركية».

اخبار النفط

مباحثات قطرية نيجيرية

قالت وكالة الانباء القطرية ان وزير النفط النيجيري دون اتيبيت ناقش سبل رفع اسعار النفط المتدنية مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

وقال الوكالة ان الحديث خلال المقابلة تناول .. ضرورة بذل اقصى الجهود للحيلولة دون انهيار اسعار البترول والعمل على رفعها وتحقيق الاستقرار في السوق البترولية.

وذكرت الوكالة ان وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية الذي يراس اوبك حاليا حضر المقابلة. وكان اتيبيت قد وصل الى الدوحة امس الثلاثاء لمناقشة الاوضاع في سوق النفط.

وقال العطية اول امس ان اجتماع اوبك القادم الذي يعقد في ٢٥ اذار سيناقش جديا تخفيضات في الانتاج وقال على انه على اتصال مع اعضاء اوبك الاخرين لمحاولة الاتفاق على شيء ملموس في شكل اتفاق على المبادئ قبل عقد اجتماع لدعم الاسعار.

زيادة ايرادات النفط الاماراتي

تتوقع دولة الامارات العربية المتحدة التي تعتمد الى حد كبير على العائدات النفطية في تمويل ميزانيتها ان تزيد نسبة الايرادات غير النفطية من الرسوم والاستثمارات في الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٤.

ونقلت الصحف المحلية امس عن وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة احمد حميد الطاير قوله ان الايرادات غير النفطية المتوقعة في ميزانية العام الحالي تبلغ ٣.٢٥ مليارات درهم ٨٨٥ مليون دولار وهو ما يمثل ٢٠ في المائة من ايرادات الميزانية التي تبلغ ١٦.٢٢ مليار درهم ٤.٤ مليارات دولار.

وتزيد الايرادات غير النفطية في ميزانية هذا العام بنسبة ١٨ في المائة عن مستواها في العام الماضي حين بلغت ٢.٧٥ مليار درهم ٧٤٩ مليون دولار.

وقال الطاير ان ايرادات وزارة المالية من عوائد الاستثمار تقدم حوالي ٢.٣ مليار درهم.

بنسبة ثلاثة بالمائة في عام ١٩٩٥

النمو الاقتصادي الاسرائيلي في طريقه للتراجع

تل ابيب - رويتر - قال خبير اقتصادي بارز ان النمو الاقتصادي القوي في اسرائيل سيبدا في التراجع العام القادم ما لم تتحرك الحكومة للحد من صعود اسعار الاسهم والعقارات وتكهن ياكوف شينين الخبير في مؤسسة ايكونوميك مودلز الاستشارية بان النمو سيتراجع الى حوالي ثلاثة في المائة في عام ١٩٩٥ مقارنة مع المعدل المتوقع لهذا العام وهو ستة في المائة ما لم تعدل الحكومة مسار سياساتها.

وقال لرويتر اذا واصلت سوق الاوراق المالية والعقارات الصعود بمعدل مرتفع للغاية فان الاقتصاد سيبتعد عن الانتاج ويتحول الى القطاع المالي وسيتراجع النمو وردد شينين صدى تعليقات مثيرة للجدل ادلى بها محافظ البنك المركزي جاكوب فرانكل العام الماضي قائلا ان الاسراع بتنفيذ برنامج الخصخصة الحكومي فقط من شانه امتصاص السيولة في بورصة الاوراق المالية في اسرائيل والحيلولة دون ارتفاع اسعار الاسهم بشكل مفرط.

واضاف ان بوسع الحكومة ايضا ان تحد من ارتفاع اسعار العقارات بطرح مزيد من الاراضي للبيع في السوق. وتملك الدولة معظم الاراضي في اسرائيل وقال شينين ان الحكومة تقر هاتين السياستين نظريا ولكن ليس هناك تحرك فعلي يذكر في هذا الاتجاه. وهم يعتقدون ان في الوقت متسع امامهم ولكننا نقول ان العملية بطيئة اكثر من اللازم.

بلغت عام ١٩٩٢ حوالي ٥,٣١ مليارات دولار

انخفاض نفقات صندوق النقد الدولي في ١٩٩٣

واشنطن - (ا ف ب) - ذكرت النشرة الاعلامية التي اصدرها صندوق النقد الدولي اول امس ان الصندوق صرف ٥,٢٩ مليارات من حقوق السحب الخاصة (حوالي ٣,٧ مليارات دولار) في العام ١٩٩٣ مقابل ٥,٣١ مليارات في العام ١٩٩٢.

وقد منح صندوق النقد الدولي ١.٩ مليارا لاليته الجديدة المخصصة لتسهيل تحول النظام الاقتصادي التي انشئت في نيسان ١٩٩٣ لمساعدة الدول التي تنتقل الى اقتصاد السوق.

وفي شهر كانون الاول ١٩٩٣ فقط بلغت قيمة ما صرفه الصندوق ٧٧٩.٧ مليون دولار.

نسبة الاجانب للمواطنين ٧٥٪

الامارات تناقش موضوع العمالة الوافدة

ابو ظبي - رويتر - قرر المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة تشكيل لجنة لمناقشة موضوع العمالة الوافدة في الدولة حيث تبلغ نسبة الاجانب حوالي ٧٥ في المائة من السكان البالغ عددهم نحو مليوني نسمة.

وقالت الصحف المحلية ان المجلس اتخذ هذا القرار في جلسة سرية عقدها اول امس لمناقشة سياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشان تنظيم علاقات العمل والعمالة الوافدة وتوفير فرص العمل للمواطنين.

وقالت ان اللجنة ستتابع مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية موضوع سياسة وزارة العمل بشان تنظيم العمالة الوافدة نظرا لتاثيراتها السلبية على التركيبة السكانية بالدولة.

واضافت ان المجلس الاتحادي وهو مجلس استشاري معين قرر بعد حوالي اربع ساعات من المناقشات مواصلة مناقشاته لقضية العمالة الوافدة في جلسته القادمة التي ستعقد في الاول من اذار القادم.

وقال بنك الامارات الصناعي ان اعتماد الامارات على العمالة الاجنبية اكبر منه في دول الخليج العربية الاخرى بسبب تطور قطاعات الخدمات والتجارة والبناء بها.

اسعار الخضار والفواكه

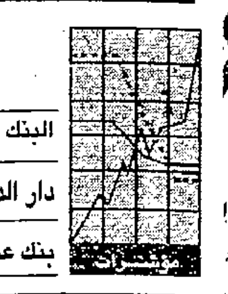
المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس التاريخ ١٠/٢/٩٤ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	السوق المركزي (اعلى - ادنى)	المؤسسة (اعلى - ادنى)	السلط (اعلى - ادنى)	الكرك (اعلى - ادنى)
بندورة	١٨٠ - ٢٥٠	٢٠٠ - ٢٤٠	٢٠٠ - ٢٤٠	١٥٠ - ٢٢٠
باذنجان اسود عجمي	٨٠ - ١٤٠	٨٠ - ١٣٠	١٠٠ - ١٥٠	٨٠ - ١٤٠
اسود رفيع	١٤٠ - ١٨٠	١٤٠ - ١٨٠	١٠٠ - ١٧٠	١٣٠ - ١٧٠
كوسا صغير	٢٠٠ - ٣٠٠	٢٥٠ - ٣٠٠	٢١٠ - ٢٨٠	٢٠٠ - ٢٦٠
كوسا كبير	١٤٠ - ١٨٠	١٤٠ - ١٨٠	١٠٠ - ١٥٠	١٤٠ - ١٨٠
خيار صغير	٢٤٠ - ٣٠٠	٣٠٠ - ٣٥٠	٢١٠ - ٢٨٠	٢٢٠ - ٢٧٠
خيار كبير	١٥٠ - ٢٠٠	١٥٠ - ٢٠٠	١٠٠ - ١٥٠	١٥٠ - ٢٠٠
بطاطا	٢٠٠ - ٢٦٠	٢٠٠ - ٢٦٠	٢١٠ - ٢٨٠	٢٢٠ - ٢٧٠
[illegible]	٢٠٠ - ٢٥٠	٢٠٠ - ٣٥٠	٢٠٠ - ٣٦٠	٢٠٠ - ٢٥٠
بصل اخضر	١٥٠ - ٢٠٠	١٠٠ - ١٦٠	١٥٠ - ٢٠٠	١٧٠ - ٢٢٠
فاصوليا [illegible]	-	-	-	-
فاصوليا مبرومة	٥٠٠ - ٧٠٠	٤٥٠ - ٦٠٠	٦٥٠ - ٧٠٠	٥٠٠ - ٧٠٠
فول اخضر	٥٥٠ - ٨٥٠	٦٠٠ - ٧٥٠	٧٠٠ - ٧٥٠	٥٥٠ - ٨٥٠
فجل	٨٠ - ١٣٠	٣٠ - ٦٠	٨٠ - ١٣٠	٨٠ - ١٣٠
بامية	-	-	-	-
ملفوف	٤٠ - ٧٠	٣٠ - ٥٠	٤٠ - ٧٠	٤٠ - ٨٠
زهرة بيضاء	٨٠ - ١٣٠	٥٠ - ٨٠	٧٠ - ١٢٠	٧٠ - ١٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٨٠ - ٣٨٠	٢٠٠ - ٢٥٠	٢٧٠ - ٣٢٠	٢٥٠ - ٣٢٠
فلفل حلو	٢٠٠ - ٢٨٠	٢٠٠ - ٢٥٠	٢٥٠ - ٢٨٠	٢٢٠ - ٣٢٠
ثوم	٨٠ - ٩٠	٧٠ - ٩٠	٨٠ - ٩٠	٨٠ - ٩٠
جزر [illegible]	١٤٠ - ٢٠٠	١٠٠ - ١٥٠	١٤٠ - ١٨٠	١٥٠ - ٢٠٠
جزر مقور ورق	١٤٠ - ٢٠٠	١٠٠ - ١٧٠	١٤٠ - ٢٠٠	١٥٠ - ٢٠٠
[illegible]	-	-	-	-
سبانخ	٧٠ - ١٣٠	٥٠ - ١٠٠	١٠٠ - ١٤٠	١٠٠ - ١٤٠

الصنف	السوق المركزي (اعلى - ادنى)	المؤسسة (اعلى - ادنى)	السلط (اعلى - ادنى)	الكرك (اعلى - ادنى)
موز [illegible]	٦٢٠ - ٦٢٠	٦٢٠ - ٦٢٠	٦٢٠ - ٦٢٠	٦٢٠ - ٦٢٠
موز المستهلك	٦٨٠ - ٦٨٠	٦٨٠ - ٦٨٠	٦٨٠ - ٦٨٠	٦٨٠ - ٦٨٠
تفاح بانواعه [illegible]	٥٥٠ - ٥٥٠	٥٥٠ - ٥٥٠	٥٥٠ - ٥٥٠	٥٥٠ - ٥٥٠
تفاح بانواعه [illegible]	٦٥٠ - ٦٥٠	٦٥٠ - ٦٥٠	٦٥٠ - ٦٥٠	٦٥٠ - ٦٥٠
تفاح	-	-	-	-
ليمون	١٠٠ - ١٧٠	١٠٠ - ١٥٠	١٠٠ - ١٧٠	١٤٠ - ١٨٠
برتقال ابو صرة	٣٢٠ - ٤٦٠	٣٥٠ - ٤٥٠	٤٠٠ - ٤٦٠	٤٠٠ - ٤٧٠
برتقال شموطي	٢٥٠ - ٣٦٠	٣٠٠ - ٣٦٠	٣٢٠ - ٣٨٠	٣٠٠ - ٣٨٠
برتقال بلدي	١٠٠ - ١٨٠	١٦٠ - ٢٢٠	١٣٠ - ١٧٠	١٠٠ - ١٨٠
برتقال [illegible]	٢٠٠ - ٢٨٠	٢٠٠ - ٢٥٠	٢٠٠ - ٢٨٠	٢٠٠ - ٢٨٠
يوسفي	٨٠ - ١٢٠	٨٠ - ١٢٠	٨٠ - ١٢٠	٨٠ - ١٢٠
مندلينا	١٠٠ - ٢٠٠	١٠٠ - ١٦٠	١٥٠ - ٢٠٠	١٧٠ - ٢٢٠
جريب فروت	١٦٠ - ٢٢٠	١٤٠ - ١٨٠	١٧٠ - ٢٢٠	١٦٠ - ٢٢٠
بوملي	٣٠٠ - ٣٥٠	٢٨٠ - ٣٤٠	٣٠٠ - ٣٥٠	٣٠٠ - ٣٥٠
عنب ابيض	-	-	-	-
عنب اسود	-	-	-	-
عنب حلواني وزيني	-	-	-	-
زيتون اخضر	-	-	-	-
رمان	-	-	-	-
جوافه	-	-	-	-
نعنع بالضمة	- ٨٠	- ٨٠	- ٨٠	- ٨٠
بقدونس بالضمة	- ٨٠	- ٨٠	- ٨٠	- ٨٠
كزبرة بالضمة	- ٨٠	- ٨٠	- ٨٠	- ٨٠

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك	بالفلس
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة/كغم	١٠٠٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا/كغم	١٣٦٠
دجاج سلخ الفليل/كغم	١٤٦٠
اسعار بيض المائدة للمستهلك (الطبق سعة ٣٠ بيضة)	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار



الاسهم الاكثر تداولا

البنك الاسلامي / اكتتاب	٤٥٩,٤ الف دينار
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٢٦,٨ الف دينار
بنك عمان للاستثمار	٣٢٤,١ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

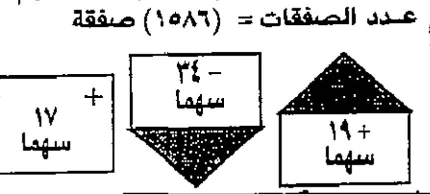
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٪٥,٠٣ +
الاردنية لتصنيع الخرسانة	٪٢,٥٠ +
المؤسسة الطبية الاردنية	٪٢,١٣ +

الاسهم الاكثر انخفاضا

المركز الاردني للتجارة الدولية	٪٤,٣٨ -
الاستثمارات العامة	٪٤,٥٩ -
صناعات علاء الدين	٪٣,٣٣ -

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٣,٧٩٠	٪٠,١٨ +
مؤشر قطاع البنوك	١٧٢,٥٨٠	٪٠,١٦ +
مؤشر قطاع التامين	١٦٣,١٤٠	٪٠,٠٥ +
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٢,٥٧٠	٪٠,٠٩ -
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٥,١٤٠	٪٠,٢٨ +

حجم التداول = (٣,٤٤٥) ملايين دينار
كمية التداول = (٩٩٧,٦) الف سهم
عدد الصفقات = (١٥٨٦) صفقة



نشاط وارتفاع الاسعار في الجولة المسائية

حجم التداول ٣,٤٤٥ ملايين دينار والاغلاق عند ١٦٣,٧٩ نقطة

■ ٧٩٠ فلسا مكاسب سهم دار الدواء

■ مناقشة دخول رؤوس الاموال الاجنبية للبورصة

كتب - محرر الأوراق المالية

اعادت الجولة المسائية للتدول امس حالة التوازن الى اداء الاسهم بعد ان شهدت تراجعا خلال الفترة الصباحية.

ويبدو ان الاجتماع الذي دعيت اليه شركات الوساطة والوسطاء من قبل ادارة السوق المالي لتدارس اوضاع السوق المالي له علاقة مباشرة في حالة النهوض التي حصلت خلال الفترة المسائية.

فقد ذكر مراقبون ومتعاملون ان ادارة السوق دعت لهذا الاجتماع وذلك لتدارس اوضاع السوق ومناقشة دخول الشركات الاجنبية ورؤوس اموالها القادمة للاستثمار في السوق المالي، كما اكد المراقبون على امكانية طرح رفع رؤوس اموال شركات الوساطة المتواجدة في السوق وذلك في اطار زيادة قدرتها المالية ودفع نشاط السوق الى الأمام، خاصة وان الشركات الاجنبية ستدفع باموال كبيرة للاستثمار في السوق المالي.

ومن جانب آخر فقد ذكر احد المراقبين ان استثمارات ضخمة قد تدخل الاردن والمنطقة خلال فترة قريبة، واشار الى ان المؤتمر الاقتصادي التنموي المزمع عقده في عمان خلال الفترة القادمة يأتي في اطار مناقشة كيفية تدفق هذه الاستثمارات واوجه انفاقها على المشاريع المختلفة.

ويبدو ان هذه المعلومات التي تلقفها بعض المستثمرين في السوق ادت الى تعاملات نشطة خلال الفترة المسائية، واظهرت ارتفاعا في عدد الاسهم المتداولة واحجام التداول اعلى مما كانت عليه معدلات الأيام السابقة من الأسبوع الحالي.

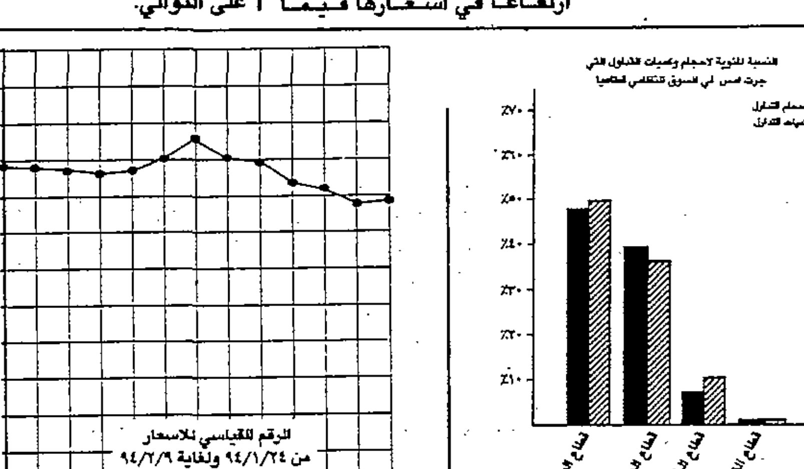
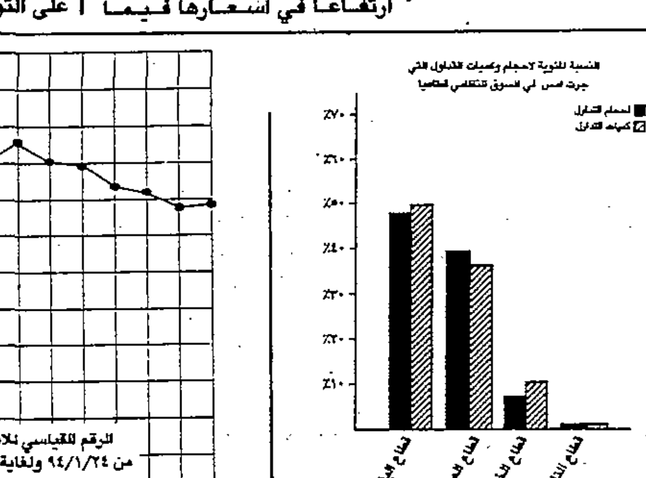
فقد بلغ حجم التداول امس حوالي ٣,٤٤٥ ملايين دينار فيما تم تداول حوالي ٩٩٧,٦ الف سهم، نفذت من خلال ١٥٨٦ صفقة. واستأثرت اسهم البنوك على الحصة الأكبر من الاسهم المتداولة وبلغت حوالي ٤٥١,٦ الف سهم. وتصدرت اسهم الاسلامي وبنك عمان للاستثمار والبنك الأهلي الاردني قائمة الأسهم الاكثر تداولا من حيث الكمية.

فيما تصدرت اسهم الاسلامي ودار الدواء للتنمية والاستثمار وبنك عمان للاستثمار قائمة الاسهم الاكثر تداولا من حيث الحجم.

وبسبب التعاملات النشطة خلال الفترة المسائية فقد حقق مؤشر الأسعار العام ارتفاعا بسيطا بلغ حوالي ٠,١٨٪ واغلق على مستوى ١٦٣,٧٩٠ نقطة فيما ارتفعت كافة المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر الخدمات الذي انخفض بنسبة (٠,٠٩٪).

ومن اصل (٧٠) شركة تم تداول اسهمها فقد حققت ١٩ شركة ارتفاعا في اسعارها فيما انخفضت اسعار الاسهم لـ ٣٤ شركة وحافظت (١٧) شركة على اسعارها السابقة.

وتصدر سهم دار الدواء للتنمية والاستثمار قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا من حيث السعر متجاوزا الحد الاعلى في ارتفاعه وحقق مكاسب سعرية بلغت (٧٩٠) فلسا. فيما تصدرت اسهم المركز الاردني للتجارة الدولية والاستثمارات العامة وصناعات علاء الدين قائمة الأسهم الاكثر هبوطا، وتكبدت خسائر بلغت (٧٠، ١٧٠، ١٦٠) فلسا لكل منها على التوالي.

تذبذب في اسعار الدولار

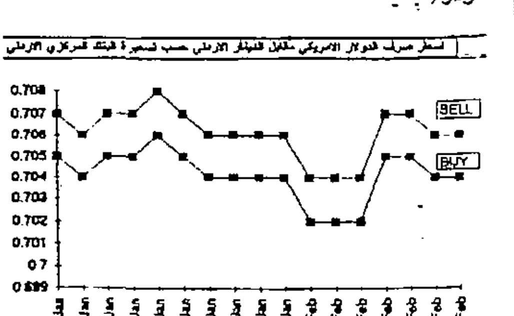
تذبذبت اسعار صرف الدولار في الأسواق المالية العالمية ليوم ٩٥/٢/٩ امام المارك الالماني، بعد الارتفاع الذي حققه مساء يوم اول امس في سوق نيويورك حيث وصل اعلى سعر له الى ١,٧٦٨٦ مارك، الا انه ونتيجة لوجود اشاعات بتدخل البندزبانك لبيع الدولار امام المارك الالماني، فقد عاود الدولار استقراره عند مستوى ١,٧٦٠٠ مارك.

كما تراجع الدولار امام الين الياباني حيث وصل ادنى مستوى له الى ١٠٧,٦٥ وذلك بعد تصريح رئيس الوزراء الياباني بان المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان قد وصلت الى طريق مسدود، الامر الذي دفع المتعاملون الى بيع الدولار امام الين الياباني خوفا من اتخاذ الولايات المتحدة اجراءات من شانها رفع اسعار الين للحد من العجز التجاري للولايات المتحدة.

كما واصل الجنيه الاسترليني تراجعه امام كلا من الدولار الاميركي والمارك الالماني بعد الاعلان المفاجيء عن تخفيض اسعار فائدة الجنيه الاسترليني بمقدار ١/٤٪ يوم امس الاول، حيث وصل ادنى سعر له الى ١,٤٥٩٠ دولار و٢,٥٦٩٠ جنيه، حيث يتوقع ان يواصل تراجعه الى مستوى ١,٤٥٦٠ دولار و ٢,٥٦٢٥ مارك.

ومن المتوقع ان يتراجع الدولار امام المارك الى مستوى ١,٧٥٥٠ - ١,٧٥٠٠ دولار قبل ان يعاود ارتفاعه الى مستوى ١,٧٧٣٠ مارك.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار امس الاربعاء في سوق طوكيو عند مستوى ١,٧٦١١ مارك/ دولار ١٠٨,١٤ ين/ دولار و ١,٤٦٦٠ دولار/ جنيه في حين اقفلت يوم اول امس في سوق نيويورك عند مستوى ١,٧٦٤٥ مارك/ دولار ١٠٨,٧٠ ين/ دولار و ١,٤٦٦٥ دولار/ جنيه.



تقرير العملات

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٩,٠٠	٧,٥٢	فضة	٥,٢٠	٠,١١٤

* للذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٢/٨	التاريخ ٢/٩
الجنيه الاسترليني*	١,٤٧٠٠	١,٤٥٩٠
المارك الالماني	١,٧٦٣٣	١,٧٦٠٣
الين الياباني	١٠٨,٥١	١٠٧,٨٥
الفرنك الفرنسي	٥,٩٧٨٠	٥,٩٧٣٠
الفرنك السويسري	١,٤٧٧٥	١,٤٧٨٥

* دولار لكل جنيه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٢/٩	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٩٨٤١,٣٨	٤٠٩,٨٥ -
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٩٠٦,٠٣	٠,٢٩ -
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز		

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/٢/٩

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
الدولار الاميركي	٣,٢٥	٣,٤٣	٣,٦٠	٣,٩٣
الين الياباني	٢,١٢	٢,١٨	٢,٠١	٢,٠٠
المارك الالماني	٦,٠٦	٥,٨٧	٥,٦٨	٥,٣٧
الفرنك السويسري	٤,١٩	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٧٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٢/٩

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٤	٠,٧٠٦
الجنيه الاسترليني	١,٠٣١٨	١,٠٣٧٠
المارك الالماني	٠,٣٩٩٣	٠,٤٠١٣
الفرنك السويسري	٠,٤٧٥٣	٠,٤٧٧٦
الفرنك الفرنسي	٠,١١٧٧	٠,١١٨٣
الين الياباني *	٠,٦٥٠٣	٠,٦٥٣٦
الجلدر الهولندي	٠,٣٥٦٤	٠,٣٥٨٢
الكرونا السويدي	٠,٠٨٦٩	٠,٠٨٨٦
الليرا الايطالي *	٠,٠٤١٥	٠,٠٤١٧
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩١٢	٠,٠١٩٥٥

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٢/٩

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٥٨	١,٨٧٩
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٩
الريال السعودي	٠,١٨٧٠	٠,١٨٨٨
الدينار الكويتي	٢,٣٤٢٣	٢,٣٨٤٥
الريال القطري	٠,١٩١٨	٠,١٩٤٠
الجنيه المصري	٠,٢١٠٩	٠,٢١٦٣
الريال العماني	١,٨١٢	١,٨٣٢
درهم الامارات	٠,١٩٠٣	٠,١٩٢٤
الدراخما اليونانية *	٠,٢٣٨	٠,٢٨٥
الجنيه القبرصي	١,١٤٠	١,٣٥٥

* لكل مائة

بنك الاسكان

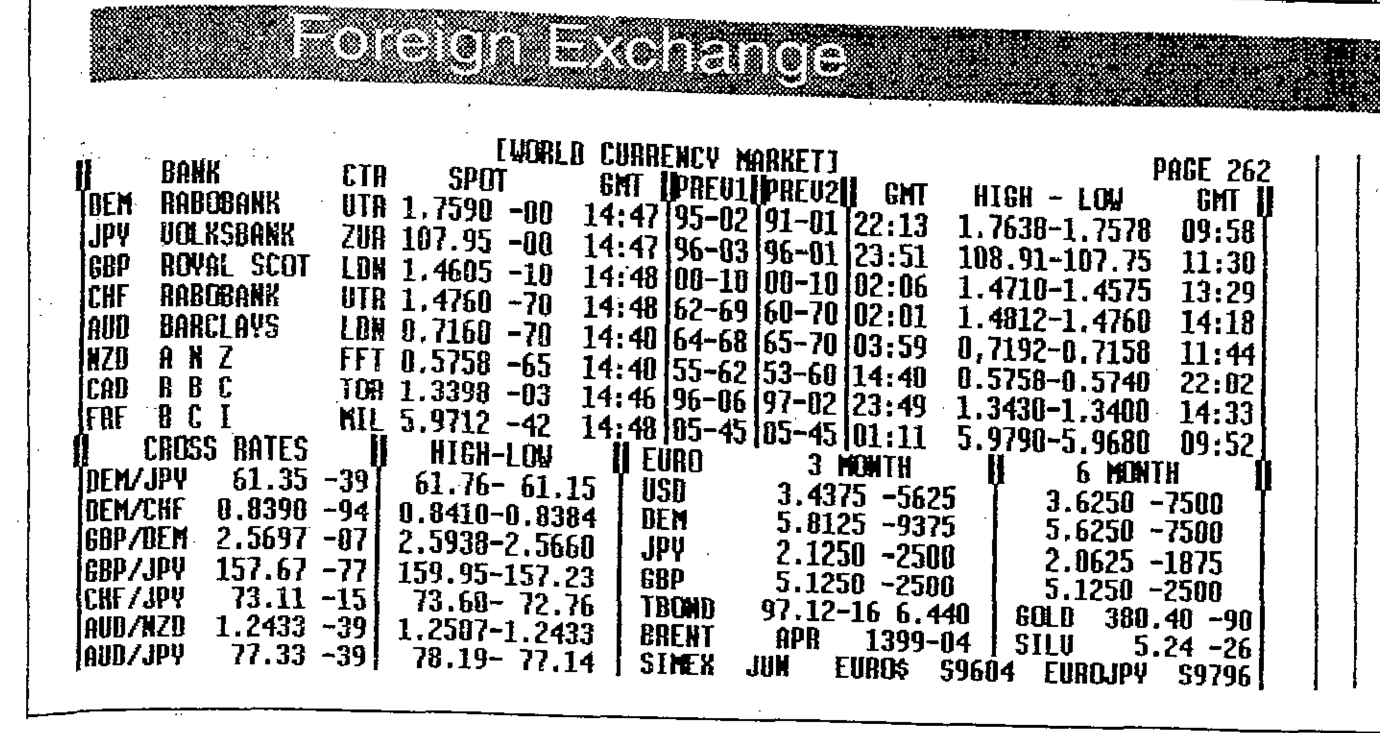
سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية ACCESS
هاتف: ٦٤٦٨٦٨

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	7800	33837	4.360	4.500	4.260	4.450	4.338	%2.06 +	4.658	14
6.900	3.560	بنك الاسكان	8550	52268	6.150	6.180	6.060	6.150	6.113	%0.00	6.305	16
4.520	4.100	البنك الاسلامي/اكتتاب	111872	459390	4.190	4.200	4.070	4.180	4.136	%0.24 -	4.248	267
201.000	129.000	البنك العربي	1200	227580	190.500	191.000	188.500	191.000	189.650	%0.25 +	191.947	26
8.270	4.620	البنك الاهلي الاردني	31400	240510	7.650	7.850	7.490	7.770	7.660	%1.57 +	7.919	104
5.700	3.800	بنك الاردن	3350	15933	4.790	4.800	4.750	4.790	4.756	%0.00	4.799	13
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	3700	11109	3.020	3.010	3.000	3.000	3.002	%0.66 -	3.045	12
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	16350	34201	2.090	2.100	2.080	2.100	2.052	%0.48 +	2.094	21
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	10244	31966	3.140	3.150	3.090	3.130	3.120	%0.32 -	3.174	42
5.620	3.610	بنك الاستثمار العربي	2100	8875	4.250	4.250	4.200	4.250	4.225	%0.00	4.285	3
5.550	3.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	214	1106	5.250	5.180	5.180	5.180	5.168	%1.33 -	5.218	2
5.600	2.940	بنك الاعمال	850	3655	4.300	4.300	4.300	4.300	4.300	%0.00	4.401	3
7.800	5.500	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	1075	8188	7.600	7.650	7.600	7.600	7.616	%0.00	7.638	5
5.700	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	250	1148	4.590	4.590	4.590	4.590	4.590	%0.00	4.743	1
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	166826	324142	1.970	1.980	1.930	1.970	1.952	%0.00	1.983	118
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	12050	28686	2.440	2.400	2.360	2.390	2.381	%2.05 -	2.418	28
2.300	1.350	بنك الاردن والخليج	75336	160525	2.160	2.170	2.090	2.100	2.131	%2.78 -	2.192	122
			451567	1643119								799 -
		مؤشر البنوك: 172.580 التغير: 0.280 نقطة = (%0.16)										
		قطاع التامين										
4.600	3.700	القدس للتامين	2200	9900	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	%0.00	4.491	2
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	17600	63949	3.640	3.670	3.600	3.670	3.633	%0.82 +	3.687	33
5.090	4.260	النسر العربي للتامين	137	665	4.890	4.850	4.850	4.850	4.856	%0.82 -	4.826	2
			19937	74514								37
		مؤشر التامين: 163.140 التغير: 0.080 نقطة = (%0.05)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.650	الكهرباء الاردنية	28600	67282	2.370	2.360	2.350	2.360	2.353	%0.42 -	2.397	52
1.470	0.990	كهرباء محافظة اربد	250	348	1.410	1.390	1.390	1.390	1.390	%1.42 -	1.362	1
2.680	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	1000	2294	2.310	2.310	2.280	2.300	2.294	%0.43 -	2.196	3
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	3100	2453	0.800	0.800	0.790	0.800	0.791	%0.00	0.804	8
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	6146	26303	4.290	4.300	4.210	4.290	4.280	%0.00	4.261	26
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	16200	29130	1.810	1.800	1.780	1.800	1.798	%0.55 -	1.737	15
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	500	765	1.600	1.530	1.530	1.530	1.530	%4.38 -	1.629	1
22.700	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	2635	36137	13.550	13.800	13.700	13.700	13.714	%1.11 +	13.750	4
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	33850	75244	2.230	2.280	2.210	2.240	2.223	%0.45 +	2.275	37
3.840	2.250	العربية الدولية للتعليم	3950	13973	3.570	3.570	3.530	3.550	3.537	%0.56 -	3.556	8
			96231	253929								135
		مؤشر الخدمات: 152.570 التغير: 0.140- نقطة = (%-0.09)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.830	مصانع الاسمنت الاردنية	77035	237434	3.090	3.100	3.050	3.100	3.082	%0.32 +	3.105	74
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	800	8251	10.340	10.360	10.200	10.300	10.314	%0.39 -	10.421	7
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	1700	12403	7.200	7.300	7.290	7.290	7.296	%1.25 +	7.387	5
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	9450	116020	12.300	12.600	12.200	12.400	12.277	%0.81 +	12.365	23
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	5610	44338	8.000	7.960	7.900	7.900	7.903	%1.25 -	8.055	31
9.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	10962	70981	6.450	6.500	6.400	6.490	6.475	%0.62 +	6.508	11
3.530	2.170	الالبان الاردنية	6150	19355	3.160	3.150	3.100	3.100	3.147	%1.90 -	3.163	5
3.450	2.660	العامة للتعدين	100	280	2.850	2.800	2.800	2.800	2.800	%1.75 -	2.828	1
4.640	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	5100	21780	4.310	4.320	4.250	4.320	4.270	%0.23 +	4.167	17
3.470	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	1250	3495	2.820	2.800	2.780	2.800	2.796	%0.71 -	2.780	2
3.900	2.250	رافيا الصناعية للاكياس	2000	5100	2.500	2.550	2.550	2.550	2.550	%2.00 +	2.484	1
0.790	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	27700	10416	0.370	0.380	0.370	0.370	0.376	%0.00	0.373	21
24.000	10.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	20064	326793	15.700	16.490	15.550	16.490	16.288	%5.03 +	16.467	52
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	2850	6676	2.350	2.350	2.340	2.340	2.342	%0.43 -	2.360	10
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	12350	123883	10.100	10.070	10.000	10.070	10.031	%0.30 -	10.158	20
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	250	390	1.530	1.560	1.560	1.560	1.560	%1.96 +	1.559	2
0.740	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	26950	12392	0.470	0.480	0.450	0.480	0.460	%2.13 +	0.430	23
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	600	3105	5.200	5.180	5.150	5.180	5.175	%0.38 -	5.276	2
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	1200	3988	3.400	3.390	3.310	3.390	3.323	%0.29 -	3.426	4
3.080	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	1800	3768	2.140	2.100	2.090	2.090	2.093	%2.34 -	2.145	5
5.150	4.100	صناعات علاء الدين	300	1395	4.810	4.650	4.650	4.650	4.650	%3.33 -	4.823	2
4.300	2.500	الاستثمارات العامة	500	1765	3.700	3.530	3.530	3.530	3.530	%4.59 -	1.089	1
1.430	1.380	الصناعات والكبريت جيمكو	2500	2950	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	%0.00	1.198	2
0.680	0.340	الاردنية لصنع الخرسانة	61350	24802	0.400	0.410	0.400	0.410	0.404	%2.50 +	0.383	26
13.000	7.230	الوطنية لصناعة الكوابل	10086	74574	7.400	7.400	7.390	7.400	7.394	%0.00	7.487	4
4.950	3.250	السلفوكيماويات الاردنية	4250	13753	3.250	3.260	3.200	3.260	3.236	%0.31 +	3.348	11
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	4000	13030	3.280	3.260	3.240	3.260	3.258	%0.61 -	3.303	15
2.090	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	8250	10098	1.240	1.230	1.220	1.230	1.224	%0.81 -	1.252	11
2.580	1.610	الحديثة للصناعات الانشائية	3050	4912	1.630	1.630	1.600	1.630	1.610	%0.00	1.665	3
6.420	4.620	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	20650	119254	5.780	5.840	5.740	5.830	5.775	%0.87 +	5.879	69
			328857	1297381								461
		مؤشر الصناعة: 155.140 التغير: 0.430 نقطة = (%0.28)										
		السوق الموازي										
1.520	0.660	المركزية للتجارة العامة	4700	4960	1.060	1.060	1.050	1.060	1.055	%0.00	1.047	10
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	500	840	1.720	1.680	1.680	1.680	1.680	%2.33 -	1.706	1
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	51250	45180	0.900	0.890	0.880	0.880	0.882	%2.22 -	0.879	35
2.580	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	3225	8143	2.590	2.530	2.520	2.530	2.525	%2.32 -	2.566	12
2.950	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	2357	6488	2.800	2.760	2.740	2.740	2.753	%2.14 -	2.749	9
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	250	95	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	%0.00	0.378	1
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتحدة	4500	9610	2.160	2.140	2.130	2.140	2.136	%0.93 -	2.150	15
2.590	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	9400	23028	2.490	2.470	2.430	2.440	2.450	%2.01 -	2.418	25
3.300	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	23575	76584	3.250	3.270	3.240	3.250	3.249	%0.00	3.180	21
1.570	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	1200	1333	1.370	1.370	1.340	1.340	1.361	%2.19 -	1.354	3
			100957	176261								133
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي تقل عن 50 دينار										
5.450	3.180	بنك المؤسسة المصرفية	32	152	4.920				4.750	%0.00	4.827	1
			32	152								1
		المؤشر الاجمالي: 163.730 التغير: 0.300 نقطة = (%0.18)										
		المجموع	997581	3445355								1585

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 10 ايام تداول

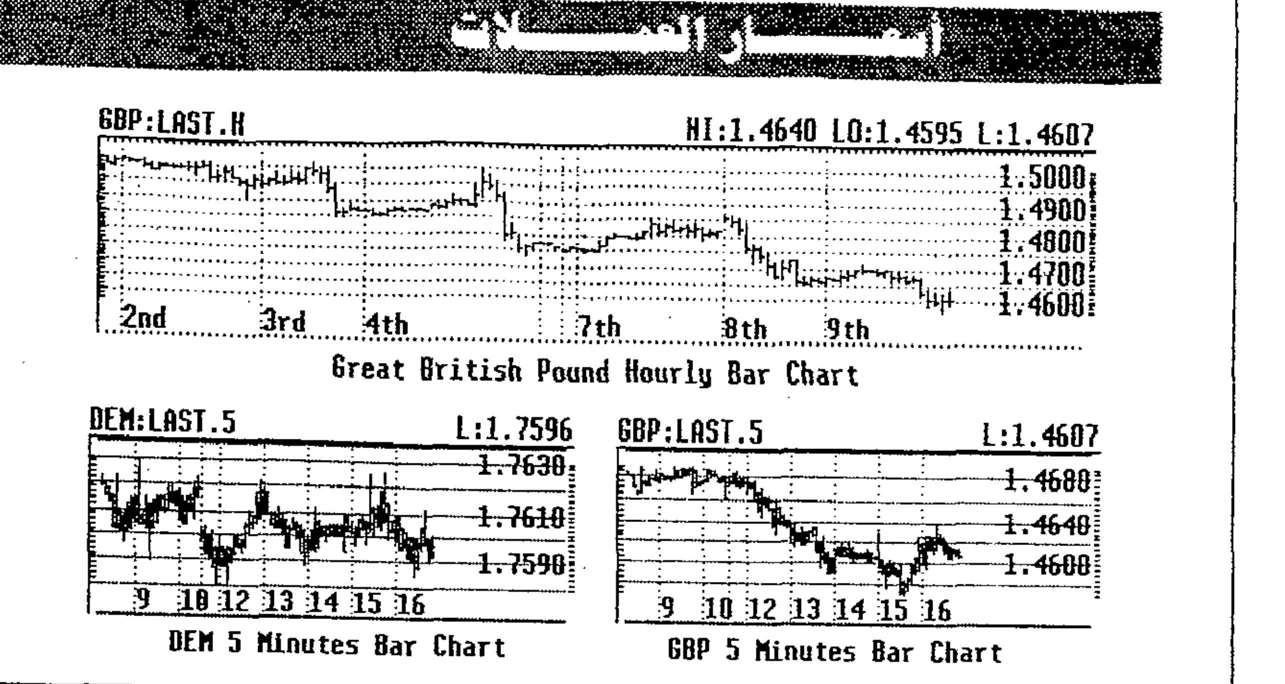
Foreign Exchange — أسعار العملات



[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT		GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	RABOBANK	UTR	1.7590	-00	14:47	95-02	91-01	22:13	1.7638-1.7578	09:58
JPY	VOLKSBANK	ZUR	107.95	-00	14:47	96-03	96-01	23:51	108.91-107.75	11:30
GBP	ROYAL SCOT	LDN	1.4605	-10	14:48	00-10	00-10	02:06	1.4710-1.4575	13:29
CHF	RABOBANK	UTR	1.4760	-70	14:48	62-69	60-70	02:01	1.4812-1.4760	14:18
AUD	BARCLAYS	LDN	0.7160	-70	14:40	64-68	65-70	03:59	0,7192-0.7158	11:44
NZD	A N Z	FFT	0.5758	-65	14:40	55-62	53-60	14:40	0.5758-0.5740	22:02
CAD	R B C	TOR	1.3398	-03	14:46	96-06	97-02	23:49	1.3430-1.3400	14:33
FRF	B C I	MIL	5.9712	-42	14:48	05-45	05-45	01:11	5.9790-5.9680	09:52

CROSS RATES			HIGH-LOW	EURO	3 MONTH	6 MONTH
DEM/JPY	61.35	-39	61.76- 61.15	USD	3.4375 -5625	3.6250 -7500
DEM/CHF	0.8390	-94	0.8410-0.8384	DEM	5.8125 -9375	5.6250 -7500
GBP/DEM	2.5697	-07	2.5938-2.5660	JPY	2.1250 -2500	2.0625 -1875
GBP/JPY	157.67	-77	159.95-157.23	GBP	5.1250 -2500	5.1250 -2500
CHF/JPY	73.11	-15	73.60- 72.76	TBOND	97.12-16 6.440	GOLD 380.40 -90
AUD/NZD	1.2433	-39	1.2507-1.2433	BRENT	APR 1399-04	SILV 5.24 -26
AUD/JPY	77.33	-39	78.19- 77.14	SIMEX	JUN EURO$ S9604	EUROJPY S9796

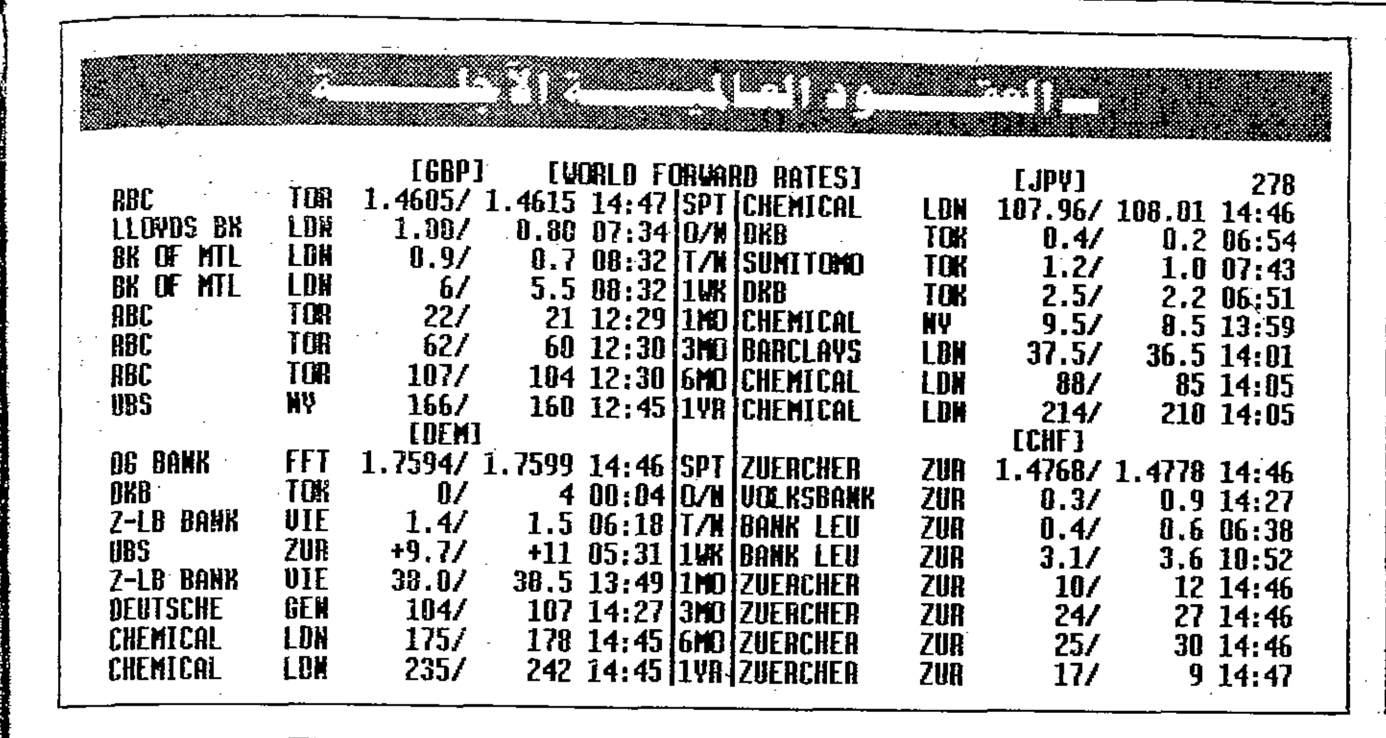


Great British Pound Hourly Bar Chart

DEM 5 Minutes Bar Chart

GBP 5 Minutes Bar Chart

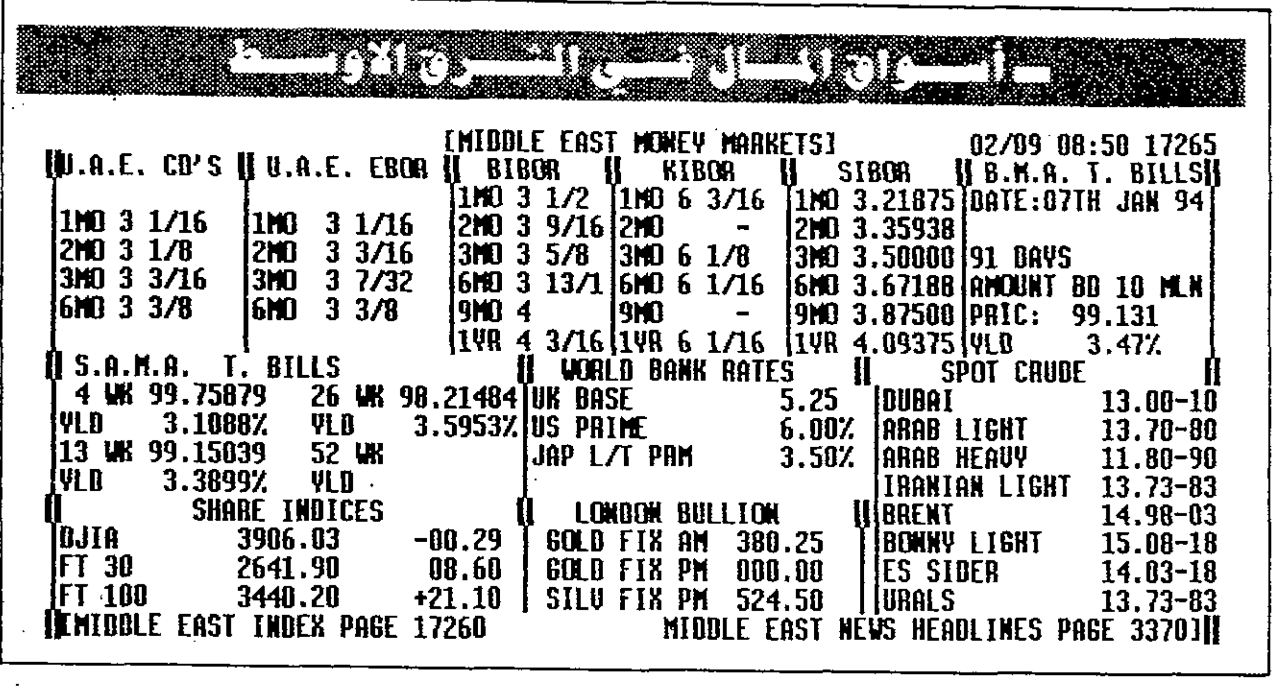
العقود العالمية الآجلة



[GBP] [WORLD FORWARD RATES] [JPY] 278

RBC	TOR	1.4605/	1.4615	14:47	SPT	CHEMICAL	LDN	107.96/	108.01	14:46
LLOYDS BK	LDN	1.00/	0.80	07:34	O/N	DKB	TOK	0.4/	0.2	06:54
BK OF MTL	LDN	0.9/	0.7	08:32	T/N	SUMITOMO	TOK	1.2/	1.0	07:43
BK OF MTL	LDN	6/	5.5	08:32	1WK	DKB	TOK	2.5/	2.2	06:51
RBC	TOR	22/	21	12:29	1MO	CHEMICAL	NY	9.5/	8.5	13:59
RBC	TOR	62/	60	12:30	3MO	BARCLAYS	LDN	37.5/	36.5	14:01
RBC	TOR	107/	104	12:30	6MO	CHEMICAL	LDN	88/	85	14:05
UBS	NY	166/	160	12:45	1YR	CHEMICAL	LDN	214/	210	14:05
		[DEM]						[CHF]		
DG BANK	FFT	1.7594/	1.7599	14:46	SPT	ZUERCHER	ZUR	1.4768/	1.4778	14:46
DKB	TOK	0/	4	00:04	O/N	VOLKSBANK	ZUR	0.3/	0.9	14:27
Z-LB BANK	VIE	1.4/	1.5	06:18	T/N	BANK LEU	ZUR	0.4/	0.6	06:38
UBS	ZUR	+9.7/	+11	05:31	1WK	BANK LEU	ZUR	3.1/	3.6	10:52
Z-LB BANK	VIE	38.0/	38.5	13:49	1MO	ZUERCHER	ZUR	10/	12	14:46
DEUTSCHE	GEN	104/	107	14:27	3MO	ZUERCHER	ZUR	24/	27	14:46
CHEMICAL	LDN	175/	178	14:45	6MO	ZUERCHER	ZUR	25/	30	14:46
CHEMICAL	LDN	235/	242	14:45	1YR	ZUERCHER	ZUR	17/	9	14:47

أسواق المال في الشرق الأوسط



[MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 02/09 08:50 17265

U.A.E. CD'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO 3 1/2	1MO 6 3/16	1MO 3.21875	DATE:07TH JAN 94
1MO 3 1/16	1MO 3 1/16	2MO 3 9/16	2MO -	2MO 3.35938	
2MO 3 1/8	2MO 3 3/16	3MO 3 5/8	3MO 6 1/8	3MO 3.50000	91 DAYS
3MO 3 3/16	3MO 3 7/32	6MO 3 13/1	6MO 6 1/16	6MO 3.67188	AMOUNT BD 10 MLN
6MO 3 3/8	6MO 3 3/8	9MO 4	9MO -	9MO 3.87500	PRIC: 99.131
		1YR 4 3/16	1YR 6 1/16	1YR 4.09375	YLD 3.47%

S.A.M.A. T. BILLS				WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK	99.75879	26 WK	98.21484	UK BASE	5.25	DUBAI	13.00-10
YLD	3.1088%	YLD	3.5953%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	13.70-80
13 WK	99.15039	52 WK		JAP L/T PRM	3.50%	ARAB HEAVY	11.80-90
YLD	3.3899%	YLD				IRANIAN LIGHT	13.73-83
SHARE INDICES				LONDON BULLION		BRENT	14.98-03
DJIA	3906.03		-00.29	GOLD FIX AM	380.25	BONNY LIGHT	15.08-18
FT 30	2641.90		08.60	GOLD FIX PM	000.00	ES SIDER	14.03-18
FT 100	3440.20		+21.10	SILV FIX PM	524.50	URALS	13.73-83

[MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 3370]

تعليق مالي

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 1] 8545
[TEL: 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

FEB 7 1994 - 1.7600 - GOOD MORNING THIS IS MICHAEL BRAUN
NO US DATA TODAY;CLINTON TO DELIVER FY 1995 BUDGET. UNEMPLOY.
DATA IN THE US WITH NON FARM PAY ROLL UP ONLY 60.000 LAST FRID.
THE MAJOR NEWS WAS THAT THE FED FINALLY MOVED AFTER 5 YEARS TO
FROM NEUTRAL TO A TIGHTENING POLICY, BUT IT WAS NOT A PARTICULAR
DRAMATIC MOVE 0.25 BASISPOINTS TO PUSH FED FUNDS UP TO 3.25.
THEY WERE HOWEVER DETERMINED TO ASSHURE THE MARKETS THAT THE FED
MOVED ITS POLICY TO SLIGHLTY TIGHTENING WITH AN UNUSUAL STATE -
MENT BY GREENSPAN HIMSELF. AS THERE ARE NO STRONG HINTS OF
INFLATIONARY THREATS YET, THE QUESTION WILL BE WHEN THE NEXT
WILL OCCUR. THE USD BROKE OUT OF ITS 1.7200-1.75550 RANGE AND
IS POISED TO THREATEN THE NEXT RESISTANCE AT 1.7750. BUT
WE NEED EVIDENCE THAT THAT EITHER THE BUBA OR THE FED WILL
MOVE SOON AGAIN TO JUSTIFY A DOLLAR ABOVE 1.7750 FOR LONG.
OVERALL THE CHF NOR THE YEN OR CABLE DIDNOT MANAGE TO MAKE A

CTD 8546

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 2] 8546
[TEL: 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

NEW 2.5 YEAR LOW AGAINST THE USD WHICH SHOWS THE VULNAERABLE
CONDITION OF THE DEM IN THE EMS. I AM NOT BAERISH BUT BELIEVE WE
WE PUSHED THE OLD RANGE AROUND 200 POINTS HIGHER TO TRADE NOW
1.7350 - 1.7750 FOR THE NEXT TWO MONTH.
LOOK OUT FOR THE IG METALL TODAY WERE AN AGREEMENT WITH THE
WITH THE INDUSTRY MIGHT BE POSSIBLE AND WOULD BE THE FIRST
POSTIVE NEWS FOR THE WEAK DEM IN THE EMS
HAVE A NICE DAY AND GOOD LUCK
- - - - WE NEED YOUR HELP PLEASE - - - -
WE WOULD LIKE TO DO A SURVEY TO FIND OUT HOW MANY FX TRADERS
COMMERCIALPLAYERS AND OTHERS READ THIS PAGE
PLS SENT A FAX WITH ADDRESS AND IF U WANT NAME TO
KARL SCHALKE, M. BRAUN FAX 069 - 7124 159

. THANKS A LOT AND HAVE A GREAT DAY .

مؤشرات إقتصادية

[TELERATE US ECONOMIC CALENDAR] PAGE 22

FEB 07	U.S. TREASURY AUCTIONS $25.2 BLN 3&6-MONTH BILLS 13:00 EST	55-58
	CONSUMER CREDIT (DEC) USUALLY IN THE MID-AFTERNOON	138
FEB 08	WHOLESALE TRADE (DEC) 10:00 EST/ 4TH QTR PRODUCTIVITY 10:00 EST	138/141
	U.S. TREASURY AUCTIONS $17.0 BLN 3-YR NOTES 13:00 EST	55/63-4
	JOHNSON REDBOOK RETAIL SALES REPORT 14:55 EST	4
FEB 09	U.S. TREASURY AUCTIONS $12.0 BLN 10-YR NOTES 13:00 EST	55/63-4
FEB 10	JOBLESS CLAIMS W/O 2/05 8:30 EST	26340
	U.S. TREASURY AUCTIONS $11.0 BLN 29 1/2-YR BOND 13:00 EST	55/63-4
	FEDERAL RESERVE NYC BK LOANS & MONEY SUPPLY 16:15 & 16:30 EST	101-108
FEB 11	PPI (JAN) 08:30 EST / RETAIL SALES (JAN) 08:30	138/139
	CLINTON-HOSOKAWA SUMMIT	4
	FEDERAL RESERVE NATIONAL BANKING STATISTICS 16:15 EST	103

Precious Metals — المعادن الثمينة

[LONDON METAL EXCHANGE PRICES] 02/09 08:25 3950
WEDNESDAY, FEBRUARY 9, 1994

METAL (ALL USD)	PREVIOUS PM BID	PREVIOUS PM OFFER	PRE-MKT 09.30 GMT	OFFICIAL CLOSE BID	OFFICIAL CLOSE OFFER	SETTLEMT	UNOFFICIAL BID	UNOFFICIAL OFFER
COPPER	1895	1896	1877-1880	1874	1875	1852.5		
LEAD	512	512.5	507 -509	506.5	507	494		
ALUMINIUM	1295	1296	1285-1287	1284	1285	1263.5		
ALI ALLOY	1148	1152	1145-1155	1146	1147	1126		
NICKEL	5835	5840	5760-5770	5775	5780	5725		
TIN	5380	5390	5360-5380	5380	5385	5335		
S.H-G ZINC	1003	1004	996 -998	993.5	994	974		

[LME WAREHOUSE STOCKS (TONNES) UNTIL 08/02/93]

COPPER	594,850	- 100	ALI ALLOY	47,160	+ 240
TIN	21,525	+ 120	NICKEL	130,386	+ 414
LEAD	321,850	+ 850			
ZINC	1,010,825	+ 3125			
H-G ALI	2,533,250	+ 5025			

AVAILABLE ON COMMODITIES SERVICE
LME COMMENTARIES 23101
OTHER BASE METAL INFORMATION 23107-08

International bonds & stocks

TELERATE TREASURY 500 (C)94 MDC / CANTOR FITZGERALD P500

[CPN	MAT	PRICE	SIZE	YIELD
5.125	N95		X	
4.250	N95	99.25 -26	1X1	4.374-356
4.250	D95	99.222-232	5X10	4.418-400
> 4.000	196	99.066-072	6X5	4.422-413
4.375	896	99.11+-13	1X10	4.648-628
4.375	N96	99.02+-032	2X1	4.733-724
> 4.750	W297	99.25 -25+	2X25	4.829-824
[TSY 500 INDEX P499]				
7.250	N96	106.11 -	1X	4.765
10 YR/ROL		G.032-P.03+	1HX1H	
4.750	998	97.25 -26	1X1	5.295-287
4.750	098	97.20 -21+	1X1	5.324-313
5.125	N98	99.00+-01+	1X1	5.358-351
5.125	D98	98.306-31+	2X1	5.368-363
> 5.000	199	98.13 -13+	16X10	5.369-365

CPN	MAT	PRICE	SIZE	YIELD]
> 5.500	400	99.29+-31	6X5	5.513-504
7.750	201	111.23 #HIT	1X	5.699 HIT
7.875	801		X	
6.375	802	103.09+	X1	5.877
6.250	203	102.08	X1	5.924
5.750	803	98.14 HIT	6X	5.967 HIT
> 0.000	W204	5.93	X3	5.930
30 YR/ROL		P.006-6.00+	1HX1H	
8.000	N21	117.20 -23+	1X1	6.605-598
7.250	822	108.06+-	1X	6.607
7.625	N22	113.09 -13+	1X1	6.588-578
7.125	223	107.05 -07+	1X1	6.570-564
6.250	823	97.15	X8	6.443
> 0.000	W823	6.45+-44+	1X1	6.455-445

PREBON FED FUNDS BID 3 3/16 ASK 3 1/4 LST 3 1/4

[3M TB 3.24 -23+ 30X5] [6M TB TAK 3.39 X25] [1Y TB 3.69+-68+ 60X5]

الأسهم والسندات العالمية

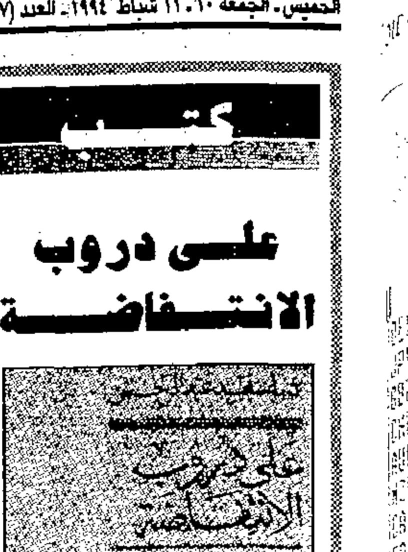
[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [09/02/94] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 07/02	TUE 08/02	WED 09/02	THU 03/02	FRI 04/02
FRANKFURT	COMMERZBANK	2,292.8	2,331.3	2,314.5	2,386.5	2,345.7
FRANKFURT	DAX	2,079.40	2,107.21	2,085.29	2,151.72	2,138.25
HONG KONG	HANG SENG	11414.27	11454.16			12157.57
LONDON	FT-SE 100	3419.1	3440.2		3491.5	3475.4
LONDON	FT-30	2633.3	2641.9		2694.0	2669.2
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS	3906.32			3967.66	3871.42
NEW YORK	NYSE COMPOSITE	262.01			267.18	261.21
NEW YORK	AMEX COMPOSITE	476.84			487.18	478.29
NEW YORK	S+P 500	471.76			480.71	469.81
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2314.45	2321.64	2341.60		2360.97
SYDNEY	ALL ORDINARIES	2281.1	2305.4	2270.9	2340.6	2,332.8
TORONTO	TSE 300	4448.71			4560.28	4447.19
TOKYO	NIKKEI-225	20,014.40	20,251.23	19,841.38	20,174.82	20,301.43
PARIS	CAC 40 (REF)	2,287.06	2,299.85		2,321.99	2,329.17
ZURICH	CREDIT SUISSE	728.2	732.2		743.2	
ZURICH	SWISS MARKET	3 089.8	3 097.2		3 151.9	

كتب



على دروب الانتفاضة



● غلاف الكتاب

على دروب الانتفاضة كتاب جديد للدكتور اسعد عبدالرحمن صدر حديثا عن اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ويقع في ٢٨٢ صفحة من الحجم الكبير.

يقول الدكتور عبدالرحمن في مقدمة الكتاب، هذا الكتاب عبارة عن مجموعة مقالات كتبتها حول الانتفاضة على مدى اكثر من خمس سنوات من عمرها وكلها كتبت للصحف اليومية حينا باسلوب صحفي وصفي واحيانا بشكل تحليلي أكاديمي.. هذا يعني ان هذه المقالات في جزء منها تتصف بما تتصف به الكتابة اليومية من سرعة وسخونة ومحاولة للحاق بالحدث».

ويضيف وقد كان يمكن لي اعادة كتابتها او بعضها في ضوء ما استجد من احداث واوضاع غير انني قررت ان لا تمس بالحذف او الاضافة او التعديل لغرض وحيد هو الامل في ان تشكل لمحات يومية من حياة الانتفاضة.

وقال «ويستطيع القارىء ان يلاحظ ان بعض ما جاء في هذه المقالات قد تجاوزته الاحداث او ان بعض الاجتهادات لم تتطابق مع الوقائع المستجدة وقد فضلت تركها كما جاءت في الاصل من باب الصدق اضافة الى انها بالشكل الذي جاءت عليه تكشف عن تصورات كانت قائمة فضلا عن ان المواقف من القضايا الجوهرية لم تصبها ولم تغير فيها المستجدات شيئا كبيرا وان الحقائق المتعلقة بالانتفاضة تحديدا لم تتأثر بما جد.

واضاف عبدالرحمن لقد استطاعت الانتفاضة من خلال تضحيات جماهيرنا الكبيرة ان تفرض على القيادة الاسرائيلية ان تبحث عن مخرج للوضع الذي وجدت نفسها فيه.. وتحت هذا الهاجس قبلت الحكومة الاسرائيلية اخيرا ان تفاوض منظمة التحرير الفلسطينية وبسببه فكرت في المفاوضات السرية ووصلت الى اوسلو.

وقال وبصرف النظر عن اتفاق غزة ـ اريحا وما يقال عنه وفيه وما سجله ويسجله حتى انصاره من ماخذ وقصورات عليه فان هذا الاتفاق على علاته لم يكن ممكنا التوصل اليه بدون الانتفاضة واستمرارها.. والاهم من ذلك انه يظل من المؤكد ان احدا غير قادر على تنفيذه ما لم تقتنع قوى الانتفاضة بانه يتضمن الحد الادنى من الحقوق الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني.

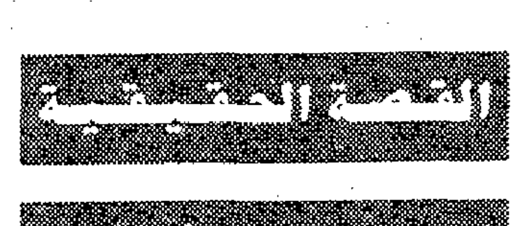
موضوعات ومقالات

العدد الاخير من مجلة «اراب اد» الشهرية التي تصدر بالانجليزية في بيروت وتهتم بشؤون الاعمال والاتصالات اشتمل على موضوعات وابحاث ومقابلات واخبار مختلفة من المنطقة العربية ومختلف مناطق العالم في هذين المجالين.

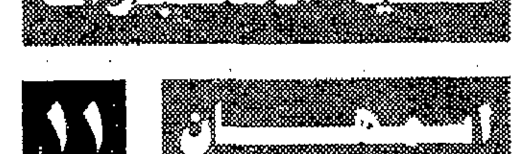
كتب افتتاحية المجلة التي يتولى الصحافي حنا عنبر رئاسة تحريرها ناشر المجلة وليد القزي. الموضوع الاول في العدد تناول وسائل الاعلام في الخليج العربي ووضعها بين «التطوير والتثوير» تلاه موضوع كتبه روبرت هيللر عن المنافسة بين انواع المنتجات الكبرى في العالم.

الموضوع التالي كان مقابلة مع فؤاد نعيم رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان وعنوانه «فؤاد نعيم.. تلفزيون لبنان يسعى الى التكنولوجيا الجديدة والخبرة».موضوع اخر جاء «لجنة ادارة يشكلها مجلس التعاون الخليجي» في المجال الاعلاني. وفي العدد موضوعات واخبار عديدة من البلدان العربية واوروبا والولايات المتحدة واخرى تتناول الجديد في مجالات اهتمام المجلة.

موضوع اخر تناول فوز صحيفة النهار اللبنانية بجائزة ثاني افضل صحيفة عالمية. وفي العدد فضلا عن التقارير العديدة عن منطقة الخليج بشكل خاص وعن حقول الاعمال والمنتجات الجديدة في العالم عرض للكتب وموضوع عن القواعد الخلقية المهنية التي تتحكم بالعلاقات بين شركات الاعلان اللبنانية ودراسات وموضوعات اخرى.



القصة الحقيقية



لضحية الاستخبارات

اسمهان ١١



«البرنسيس» أطرش طلبت السيارة من القاهرة الى القدس!

شرب التابعي المقلب ولكنه استقبل بالاحضان

وأصبحت لا تعرف أين المقر وأين المصير

هذه قصة اسمهان الحقيقية التي جمعت بعض فصولها من شقيقها الراحل فريد الاطرش في بيروت والكويت، وجمعت مادة الفصول الاخرى لحياة هذه الفنانة العظيمة التي كانت ملء السمع والبصر من الصحف والمقابلات الشخصية في القاهرة وغيرها.

هذه الحلقات تجيب عن الاسئلة حول اسمهان التي ولدت وماتت في الماء، وهي ترقد الآن في مقبرة الامام الشافعي في القاهرة جنباً الى جنب مع شقيقها الراحل فريد الاطرش الذي أوصى بدفنه الى جانبها. اسمهان التي عاشت كشمعة أضيئت من الطرفين فجاء نورها أبهر للنظر.. وعمرها أقصر لأنها هربت من الموت اليه.

اسمهان هو الاسم الفني للسيدة آمال فهد الاطرش، وهذه الروايات هي محاولة لكشف «لغز» مقتلها وهي في أوج مجدها وعزها الفني، حيث لا يزال الكثيرون يكتبون سنويا في ذكراها، فمنهم من يقول انها كانت فاضلة، ومنهم من يقول انها مستهترة، وغيرهم قال انها مجنونة. أما عن مقتلها فقد قيل الكثير أيضا، الاستخبارات؟ لتسكتها؟ الملك فاروق.. لأنها رفضته؟ الملكة نازلي لأنها كشفتها؟ أم كلثوم.. لأنها نافستها على عرش الغناء؟ شقيقها فؤاد الغيور المرسل من الجبل الاشم لغسل العار الذي ألحقته بآل الاطرش الشرفاء؟ زوجها أحمد سالم؟.. الخ. أما شقيقها الموسيقار الراحل فريد الاطرش فقد شجعها فنيا لكونه «فنان» ولكنه لم يستطع منعها من التورط في التجسس فوصلت أيضا بفن التجسس الى أعلى الرتب، فوصلت فعلا الى رتبة ضابط في الاستخبارات البريطانية، كما تعاونت مع الاستخبارات الفرنسية في بيروت. وبعد كل ذلك تدهورت بها السيارة في ترعة ماء قرب المنصورة في مصر، وغرقت وغرق معها أهم أسرارها.

اسمهان اللغز المحير الذي ستعرضه هذه الحلقات لأول مرة في العالم العربي بطريقة انفن الروائي الجذاب، ليبقى صوتها الرخيم يتردد صداه في آذان محبيها (عليك صلاة الله وسلامه. شفاعة يا جد الحسنين. دا محملك.. رجعت أيامه).

الشيخ عوض والجاسوسة أوقعا سوريا ولبنان تحت الاحتلال!!

تأليف : سعيد الجزائري

بعد عودة اسمهان من سوريا الى القدس بدأت نتائج أعمالها تظهر في الافق العسكري والسياسي في الشرق الاوسط. فقد زحف الحلفاء من فلسطين باتجاه سوريا من محورين: الاول عن طريق جبل الدروز، وكان هذا الخط مؤمنا بطبيعة الحال بعد ان نفذت اسمهان مهمتها، بحيث افسح المجال للجيش البريطاني بالمرور في الاراضي السورية دون مقاومة او اعتراض، حتى ان رجال الاستحكامات الفرنسية والمراصد كانت تشترك في استقبال الدبابات البريطانية وهي تهدر على الطرقات. اما المحور الثاني فكانت باتجاه ـ جسر بنات يعقوب على الحدود السورية الفلسطينية ثم القنيطرة ـ المزة وفي المزة عسكرت كتيبة من الهنود بثيابهم التقليدية في منزل فسيح لآل السكري وقد منعت من التقدم الى دمشق لأن قوات فيشي كانت متمركزة فيها.

وفي الجهة الثانية في كيوان والصالحية تمركزت القوات الفيشية الفرنسية، وكانت المعارك تدور بين الطرفين والسكان محاصرون في وسط هذه المعركة، وكانت الطائرات الالمانية تصل الى سماء دمشق في تلك الوقت أي عام ١٩٤١.

كان الانكليز يخبئون التموين والذخيرة واسلحتهم ودباباتهم وراء سواتر ترابية ضخمة. وقد جعلوا من منزل آل السكري في المزة (مكان مستشفى الاطفال حاليا) ثكنة عسكرية بسبب وجود بوابة كبيرة له، عدا عن مساحته الكبيرة، واتذكر حادثة حصلت في تلك الحقبة من الزمن وهي انه كان يحضر بائع متجول من كيوان يدعى الشيخ قاسم عوض ويبيع الهنود بعض الفواكه. وكانت توجد مدفعية للقوات الفيشية في كيوان ـ بستان الثريا ـ فتوجه الشيخ قاسم الى العسكريين الموجودين فيها وابلغهم عن وجود القوات البريطانية الهندية في منزل آل السكري بالمزة.

وفي اليوم نفسه اتصلوا بالاستخبارات الفيشية، فحضر ضابط فرنسي يتكلم اللغة العربية وقابل الشيخ قاسم، ثم دخل الى منزله وخرج وهو يرتدي اللباس العربي (من ملابس الشيخ قاسم) برفقة الشيخ ومعهما سلة من الفواكه، وتوجها الى منزل آل السكري فحمل الضابط السلة واخذ الشيخ قاسم يبيع الهنود كالعادة والضابط الفرنسي المتنكر يرى بأم العين عدوه امامه، ولما عادا من تلك المهمة اعاد الضابط للشيخ قاسم البسته ونقده بعض الليرات لقاء تجسسه.

وبعد فترة كان المدفع الفيشي يصب قذائفه على منزل آل السكري فقتل عددا من الهنود ثم هاجمت القوات الفرنسية الفيشية المنزل واحتلته. اما النتيجة النهائية لمهمة اسمهان فهي تمكن قوات الحلفاء المؤلفة من الهنود والاستراليين وقوات فرنسا الحرة (قوات الجنرال ديغول) من دخول سوريا ولبنان والقضاء على القوات الفيشية وعلى كل اثر لنفوذ المحور.

بعد ان استراحت اسمهان في القدس انطلقت في اجوائها الاجتماعية، ارسلت برقية الى صديقها التابعي هذا نصها:

القاهرة ـ مجلة آخر ساعة ـ الصحفي محمد التابعي.

ـ وصلت القدس. سأبقى فيها بعض الوقت. انتظر اخبارك بفارغ الصبر.

آمال الاطرش

تاريخ ٢٩ تموز

رد عليها التابعي مهنئا بزواجها لانه لا يعرف ما جرى معها خلال فترة غيابها سوى ما علمه من الصحف ووكالات الانباء، واقترح عليها انه يحسن بها بعد زواجها ان تكف عن مراسلته حتى لا يساء فهم علاقتهما. وقد كان التابعي مخلصا في نصيحته، فبسبب ظروف الحرب فرضت رقابة على البريد والبرقيات في فلسطين وسوريا ولبنان وكل برقية ترسل من والى تلك البلاد يجب ان يطلع عليها الرقيب العسكري، ومع ذلك فقد كانت جريئة وترسل برقياتها باسمها الصريح (آمال الاطرش) وتذكر في برقياتها ما لا يجب ان يذكر، وقد خشي التابعي ان يصل خبر هذه البرقيات وقد بلغ عددها العشرات الى زوجها. ومع ذلك حدث ما توقعه التابعي فالبرقيات التي ارسلتها اسمهان الى محمد التابعي اثارت شكوك مراقب البرقيات في فلسطين يومئذ واسمه الميجور تويدي بروك، فكتب الى القاهرة يسأل عمن يكون محمد التابعي. ومن أجل هذا وحرصا على سمعة اسمهان وحياتها الزوجية نصحها التابعي بعدم مراسلته ولكنها اعتقدت بان التابعي غاضب منها، فارسلت له البرقية الاتية باللغة الفرنسية:

القاهرة ـ مجلة آخر ساعة ـ الصحفي محمد التابعي.

برقيتك سببت لي حزنا كبيرا.. أعلمك ان زواجي تم على الرغم مني.

لقد حضرت الى القدس خصيصا للحصول على جواز سفر والحضور متنكرة الى القاهرة لرؤيتك لمدة اسبوع. يجب ان لا يعرف أحد بذلك. هل تفضل انت الحضور الى القدس؟ اذا كنت انا التي سأحضر الى القاهرة فلن يكون ذلك قبل خمسة عشر يوما. انتظر جوابك برقيا

آمال الاطرش

وكان رد التابعي جافا ببرقية مختصرة: «لا تحضري ولا استطيع السفر».

لكن عاودت اسمهان حمى الحيرة والقلق، ها هي تريد العودة الى مصر، ولكن من ذا الذي يضمن انها ستعود الى زوجها في جبل الدروز. مرة ثالثة؟ اذا هي عادت الى مصر

لقد عاودتها الحيرة والقلق وعدم الاستقرار وراحت تسعى وتلتمس أسباب التغيير والتبديل، ذلك انه ما استبدت علة باسمهان كما استبد بها هذا المرض النفسي. مرض الحيرة والقلق كأنما كتب عليها ان لا تستكين ولا تهدأ ولا تستريح ابدا

لا تعرف اين المستقر واين المصير. حتى العمل في مجال الاستخبارات والجاسوسية الذي امتهنته بل وبرعت فيه لم يريحها وها هي خلال اقامتها في القدس تقيم الحفلات وتصرف ببذخ من اموال الاستخبارات البريطانية، ومع ذلك كانت تخلو الى نفسها في بعض الاحيان او حين تستمع الى احد اغنياتها من اذاعات القاهرة ولبنن مثل اغنية «نويت اداري الامي» تشعر فالنيم حين لا ينفع الندم لتورطها كثيرا في تعاملها مع الاستخبارات وفي علاقاتها مع الرجال.

انقطعت المراسلات بين اسمهان والتابعي بسبب برقيته الجافة لها ثم ارسلت له فجأة برقية بتاريخ ١٥ تشرين الاول من القدس حيث كانت تعيش حياة الترف والبذخ على حساب الاستخبارات البريطانية، وهذا نص البرقية الجديدة:

القاهرة ـ آخر ساعة ـ الصحفي محمد التابعي.

أنا لا أزال في القدس. هل من الممكن ان أراك في القدس. يجب ان تحضر منتظرة ردك حالا.

آمال الاطرش

وقبل ان يرسل لها التابعي الجواب بالرفض ايضا، اتصلت به السيدة أمينة البارودي، وأعلمته ان اسمهان ارسلت لها دعوة رسمية لزيارة القدس في ضيافتها، وانها فوجئت وهي في منزلها بالزمالك بدخول الخادم يعلمها ان ضابطا بريطانيا يطلب مقابلتها، فاستقبلت امينة الضابط الذي قدم نفسه باسم الكابتن هارولد موديسون، حيث قال لها انه قادم من القدس ومعه رسالة لها من «البرنسيس» اطرش (أي من اسمهان)، وناولها الرسالة ثم اخرج من جيبه رزمة اوراق مالية ووضعها أمام امينة وهو يقول: هذا مبلغ الف جنيه، ولكن أرجوك ان تقرأي الرسالة أولا.

فقرأت الرسالة واستلمت المبلغ فانصرف بعد ان شكرته. وكانت اسمهان تبدي رغبتها في شراء سيارة زوج السيدة أمينة أحمد سالم وهي من طراز «كوردا» ١٩٣٧ بمبلغ الف جنيه، وهذا المبلغ يعتبر في عام ١٩٤١ ثمنا طيبا لسيارة مستعملة منذ ٤ سنوات.

كما طلبت منها ان تشتري بعض الهدايا من محلات تعرفها بالقاهرة وثيابا نسائية وادوات زينة بموجب قائمة مرفقة مع الرسالة وختمت السيدة أمينة البارودي حديثها للاستاذ التابعي بانها اقنعت زوجها ببيع السيارة لاسمهان وانها ستسافر بها «اي بالسيارة» الى القدس فطلب منها التابعي ان تبلغ اسمهان تحياته واعتذاره من عدم السفر للقدس. امضت امينة يومين كاملين وهي تطوف على المحلات التجارية لتشتري لاسمهان كل ما طلبته، ثم سافرت الى القدس حيث سلمتها السيارة. وقبضت ثمنها بعد وصولها بنصف ساعة من صندوق الفندق الذي اصبح صندوق اسمهان المالي.

لم يمض على وجود امينة البارودي في القدس يومين حتى ارسلت برقية الى الصحفي التابعي بايعاز خفي من اسمهان وهذا نصها:

«وصلت منذ يومين. آمال مريضة جداً ويحتمل اجراء عملية لها وهي تريد ان تراك. أرجوك الحضور»

أمينة البارودي

ثم ارسلت له اسمهان برقية هذا نصها:

«انتظرك بفارغ الصبر»

آمال الاطرش

وهنا قرر التابعي السفر بعد هذا الالحاح وادعاء المرض، وبدأ باجراءات الحصول على جواز سفر وكانت عديدة ومعقدة بسبب الحرب. وفي يوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول ١٩٤١ سافر الى القدس فوصلها في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي، وتوجه الى فندق الملك داوود وحجز لنفسه غرفة، وفي طريقه الى غرفته سأل الموظف الذي صحبه الى الغرفة عن صحة مدام الاطرش. فقال له الموظف: تقصد البرنسيس؟ (أي الاميرة اطرش)

فاجابه نعم.

فقال الموظف: انها بخير

قال التابعي: وصحتها؟

قال الموظف: وصحتها بخير

فقال له التابعي: ارجو ان تبلغها انني وصلت

وبينما كان التابعي يفرغ حقيبته فتحت اسمهان الباب ودخلت عليه واخذته بالعناق بينما وقفت امينة البارودي جامدة وبعد الانتهاء من التحيات نظر اليها التابعي وقال لامينة البارودي: هذه هي المريضة التي سيجرون لها عملية جراحية خطيرة؟

فقد شعر من طريقة سلامها عليه وضحكتها انها غير مريضة. وانه هو المريض من شرب المقلب اولا ومن هزات القطار ثانيا

فقالت لسمهان: اعمل ايه؟ لم تكن هناك حيلة أخرى لحملك على الحضور، وعلى كل الفكرة مشتركة مني ومن الست امينة.

وهنا شاركتها امينة البارودي قائلة: احنا اللي كسبنا حضورك.

ثم انتقلوا الى حجرة الجلوس الخاصة الملحقة بصالونها الملكي وتناولوا الفطور معا واسمهان سعيدة وتردد والله زمان ثم استأذنت امينة البارودي لكي تذهب الى سوق القدس لشراء فراء مما يوضع حول العنق ويعتبر في حينه من مظاهر العظمة لدى النساء. وعندما اصبح التابعي واسمهان لوحدهما قالت له: في عينيك كلام كثير وتوبيخ شديد.

فاجابها: وهل ينفع معك الكلام والتوبيخ؟ ثم عاتبها عما سمعه عن تبذيرها واسرافها وحفلاتها ومابيها واخيرا ذكرها قائلا: هل نسيت يوم خلا جيبك من قرش صاغ تركبين به ترام القاهرة، هل نسيت يوم كنت لا تجدين في جيبك أجرة التاكسي فيدفعها عنك بواب العمارة، ام انك تعتقدين ان هذه الحرب باقية الى ما شاء الله وان الانجليز سيستمرون بالدفع لك، الا تفكرين بالمستقبل؟

هزت اسمهان رأسها وقالت: أعرف كل هذا ولكن هذه طبيعتي وأريد ان استمتع بكل دقيقة في الحياة.

ثم تناولت صندوق السجائر الموضوع امامها واخذت تكتب على ظهره ارقاما وتواريخ، ثم ناولت الصندوق للتابعي وقالت له: اجمع هذه الارقام. فجمعها واذا بجملتها نحو سبعة عشر الف جنيه، فقالت له لقد حصلت من الانجليز في مهمتي على اكثر بكثير من هذا المبلغ ولكنهم بدأوا يمسكون يدهم قليلا، واعترفت له ان مصروفها كان خمسة عشرة الف جنيه خلال خمسة اشهر وانها اشترت من هذا المبلغ سيارة امينة البارودي وسيارة هنري بك فرعون وخاتم الماس كان في يدها وسعره «الف جنيه». فسكت التابعي لانه يعرف ان لا فائدة من الكلام والنصح وتذكيرها بالماضي وما قاست فيه، فطلب منها ان تخبره عما حصل معها منذ مغادرتها القاهرة حتى تاريخه.

عادت امينة البارودي ومعها سيدة نهضت آمال وقبلتها ثم قدمتها للاستاذ التابعي باسم «مدام شفيقة» أرملة المرحوم فخري بك النشاشيبي، فقالت له السيدة شفيقة انها تعرفه قبل ان تراه لكثرة ما سمعت عنه من آمال. ثم قالت له السيدة شفيقة وهم حول مائدة الغداء: هل نصحتها؟

رد التابعي: عن أي شيء؟

قالت: سمعت منها ان «عيبك» الكبير في نظرها هو اسرافك في نصحها، ولكن عمرها ما كانت بحاجة للنصح كما هي الآن؟

قال التابعي: انصحها في ايه دلوقت؟

اجابت: في اسرافها الجنوني.. كأنما المال يحرق يديها فهي تريد الخلاص منه باسرع ما يكون

وهنا قالت اسمهان: لم يحدثني في شيء غير هذا منذ وصوله.

ومضت السيدة شفيقة تقص على التابعي تفاصيل تصرفات اسمهان التي تدل على الغفلة والسذاجة وسوء التدبير، ومنها مثلا ان صحفيا يدعى علي الورداني خدعها واوهمها ان عنده مشروعا صحفيا ناجحا لاصدار صحيفة يومية رأس مالها الفان من الجنيهات، وانه سوف يجعل اخبارها تصل الى آخر المعمورة من خلال الصحيفة المقترحة التي سماها «عقرب الساعة» فدفعت له اسمهان الف جنيه عدا ونقدا ولكن الصحيفة لم تصدر حتى الآن، كما سردت شفيقة عدة قصص مشابهة. واخيرا تكلمت اسمهان ودافعت عن نفسها بانها ليست مغفلة كما وصفتها السيدة شفيقة بل هي تفهم كل شيء. وانها تعرف انهم يضحكون عليها ويبتزون اموالها ولكن.. ماذا يهم ما دامت تجد في ذلك تسلية لها

وفي المساء اقامت اسمهان او الاميرة آمال الاطرش حفل لاستقبال في الصالون الكبير الملحق بـ «جناحها الملكي» في فندق الملك داوود، وكان من بين المدعوين كبار الضباط البريطانيين والاعيان الفلسطينيين وقناصل الدول الاجنبية المعتمدة في القدس ومعهم قريناتهم. وحضر التابعي هذه الحفلة وشاهد الاسراف الواضح فيها، وكان يقف الى جانبها، فتقدمه للحضور باسم «صديق عزيز من مصر» وبعد ذلك انزوى في احد اركان الصالون واخذ يبتسم بينه وبين نفسه وهو يرى اسمهان بالجو الذي تحبه.. جو العظمة حتى ولو كان مزيفا لاصدق فيه. شاهد الجميع يتملقونها ويناتونها «برنسيس» ويتعاملونها على انها اميرة.. فهذا يقبل يدها بانحناء واحترام وهذا يقدم لها باقته، وذلك يقدم لها وردة.. الخ. وهي تتنقل بينهم تتحدث الى هذا وذاك ثم تنتقل الى اقصى الصالون لتشمل بعطفها الضيوف كما تتصرف كاي اميرة في مثل هذه الحفلات. وقبيل منتصف الليل، نهضت الاميرة آمال الاطرش واقفة على يمين الصالون لجهة الخارج، وذلك ايذانا، بانتهاء السهرة واعلانا لضيوفها بالانصراف، فنهض المدعوون والمدعوات واقبلوا يستأذنونها في الانصراف ويشكرونها لكرمها ولطفها في تلك السهرة. تماما كما يحدث عادة في بلاط صغير. هذا هو الجو الذي كانت تتنفس فيه آمال الاطرش ملء رئتيها وتحب ان تعيش فيه دائما، ولذلك لا عجب اذا كانت فاتورة حسابها الاسبوعية في الفندق لا تنقص عن الف جنيه.

اقام التابعي في القدس خمسة ايام على هذا المنوال وكان لا ينفك يحدثها عن المستقبل. خصوصا عن علاقتها او عمالتها الصريحة للاستخبارات البريطانية، وخلال المدة التي امضاها في «ضيافة» اسمهان لم يشاهد او يلاحظ عمل اسمهان الاستخباراتي. فمرافقها السرجنت ميخائيل طحان لم يحضر مطلقا خلال وجود التابعي والكومودور باسي لم يظهر لا في الفندق ولا في حفل الاستقبال الذي اقامته اسمهان احتفاء بحضور صديقها محمد التابعي. وعندما اراد التابعي العودة الى القاهرة استمهلته اسمهان قائلة: لا يليق بك ان تحضر الى فلسطين ولا تشاهد مدينة «تل ابيب»

واتفقا على ان يغادرا القدس الى تل ابيب ليمضيا النهار والليل فيها. وفعلا توجها الى تل ابيب بسيارة اجرة، وتركت لصديقتها البارودي رسالة تطلب منها اعداد حقائبها واللحاق بها الى اللد لتوديع الاستاذ التابعي ثم السفر الى بيروت عن طريق حيفا وراس الناقورة. توجها الى فندق «جات ريمون»، وهذا الفندق مشهور لان عصابة «ارغون» الارهابية الصهيونية قد اختطفت منه ذات مرة بعض الضباط البريطانيين. وقضيا السهرة في مقهى يقع تحت الفندق المذكور، والفندق يقع اصلا على شاطئ البحر. وحين دخولهما المقهى اقبل رئيس الخدم يحيي «الاميرة» باحترام كبير، ويقودها وضيفها الى المائدة المحجوزة خصيصا لمثلها من الوجهاء او العظماء. ولعل احترام الرجل وتمثيله لم يكن لها ولا للقبها بقدر ما كان لسخائها المفرط في اعطاء الاكراميات (البقشيش). وفي اثناء السهرة طلبت من قائد الاوركسترا التي تعزف في مطعم الفندق ان يعزف لها قطعة موسيقية معينة، فلبى الرجل طلبها فارسلت له عشرة جنيهات قطعة واحدة، بينما غير اسمهان كان يعطيه «ربع جنيه» في مثل هذه الحالة. وفي الصباح تناولا الفطور معا اذ لم تحضر امينة البارودي عمدا لتتيح لهما المجال للبقاء سوية. بعد ذلك توجه التابعي واسمهان الى محطة القطار في اللد، وقفت اسمهان تودعه وقالت: هل تذكر تاريخ ميلادي يا محمد؟

فقال لها: طبعا في ٢٥ تشرين الثاني

قالت له: في ٢٥ تشرين الثاني المقبل أمل ان نمضيه معا هنا في القدس هل تعدني ام اضطر لاجراء عملية جراحية اخرى لكي اجعلك تحضر

قال التابعي: أعدك بالحضور ولا داعي للعمليات الجراحية واستقل القطار عائدا الى القاهرة.

وصلت السيدة امينة البارودي الى اللد بسيارة اسمهان وصعدت الى الفندق لتجد اسمهان حزينة واجمة لسفر التابعي، فاخذت تهون عليها الامر وفي اليوم التالي سافرتا باتجاه حيفا على الطريق الساحلي ثم الى الناقورة. وكانت اسمهان تقود السيارة مسافة من الطريق ثم تعطي القيادة لامينة حتى وصلتا الى حي السراسقة في بيروت وبعد ان استراحت اسمهان توجهت في اليوم التالي الى مقر الجنرال كاترو الذي استقبلها استقبالا حارا (كانت لديه كل المعلومات عن تعاملها مع الاستخبارات البريطانية من الاستخبارات الفرنسية في دمشق وبيروت)، وسألها عن مكان سكنها فاجابت بانها تنزل ضيفة لدى آل الاطرش في الحي السرسقي فاوعز الى مندوب من الاستخبارات الفرنسية ان يستأجر لها سكنا يليق بها، ولحسن الحظ وجد المندوب دارا مفروشة في الحي السرسقي نفسه، فانتقلت اليه مع صديقتها امينة واقامت في دارها الجديدة.

وفي اليوم التالي حضرت لتقدم الشكر الى الجنرال كاترو، فاستقبلها واكرمها وطلب منها ان تعتبر نفسها تحت رعايته الشخصية، وبذلك تكون السلطات الفرنسية قد مدت يدها لمساعدة اسمهان حالا، وهذا ما كانت تأمله من قدومها. فحين وجدت ان معاملة الاستخبارات البريطانية لها قد فترت في القدس واحست ان نفوذها قد تقلص بل وزال، وبعد ان كانت كلمتها هي العليا قبل واثناء تنفيذ مهمتها في جبل الدروز، وكان زوجها حسن الاطرش نفسه يتوسطها لحل بعض المسائل المستعصية مع السلطات الفرنسية، انقلبت الآية واصبح زوجها هو الآمر الناهي وكلمته هي العليا، فخططت اثناء وجود التابعي في زيارتها الى تغيير ولائها من الاستخبارات البريطانية الى الاستخبارات الفرنسية ونفذته بدقة متناهية، لاسيما وقد علمت بذكائها وقراءتها للصحف يوميا من ان البريطانيين لم يطردوا قوات فيشي من سوريا ولبنان ويقضوا على كل نفوذ واثر للمحور لكي يعيدوا هذه البلاد الى الحكم الفرنسي ويضعوها تحت سلطان الجنرال ديغول، بل لمخططات سياسية خاصة ببريطانيا فقط. وهنا انتبهت السلطات الفرنسية وبدأت بسياسة الكر والفر ضد السياسة البريطانية كحشد الاصدقاء والانصار الذين قد ينفعوها ويخدمون مصالحها عند اللزوم وكانت اسمهان من بينهم.

ابلغت اسمهان زوجها الامير حسن الاطرش بانتقالها الى بيروت وكان عمها «عبد الغفار الاطرش» قد أصبح وزيرا للدفاع في سوريا، فترسط لديه زوجها محتجا ان اسمهان تقيم وحدها في بيروت وهو في السويداء محافظا لها، فامر وزير الدفاع بارسال مفرزة من الجنود بالسلاح الكامل ليحرسوا منزلها بل ويحييوها عند الدخول والخروج، وزادت اسمهان على مهمة هذه المفرزة بان اعطتهم سجلا لتسجيل اسماء الزوار. وهكذا استطاعت اسمهان ان تحتفظ الى حد ما، بمظاهر الحياة التي تعشقها وهي حياة الامارة. حياة الابهة والعظمة، وعادت مفرزة الجنود الى سوريا بعد تشكيل وزارة الالشي. ومن المعروف حكما ان فرنسا ليست كبريطانيا في الغنى واغداق الاموال على من يتعاملون مع استخباراتها، وانه ليس بمقدور السلطات او الاستخبارات الفرنسية ان تدفع لاسمهان نصف ولا ربع الاموال التي كانت تغدقها عليها الاستخبارات البريطانية، ولم يكن بمقدور اسمهان ان تكبح فجأة وبسهولة جماح حياة الترف والبذخ وتعيش في الشهر الواحد على مبلغ ثلاثمائة جنيه. ومع ذلك عادت اسمهان، وفي بيروت بالذات، الى الانخراط في الحفلات والمجتمع الراقي، ثم اخذت تنقل نشاطها وحفلاتها خلال الصيف الى مصيف صوفر في فندق «غراند اوتيل». وفي جميع حفلاتها كانت تحيط بها شخصيات بارزة من الزعماء السياسيين المعروفين ومن زعماء الدروز الذين كانوا يسرعون لدفع تكاليف اي حفلة يدعون اليها من قبل الاميرة آمال الاطرش «اسمهان». وكثرت هذه الحفلات وكثر اسراف اسمهان بالشراب، واخذت الالسن تتكلم ومنهم من يقول ان هذه الاموال احضرتها معها من فلسطين عقب تمثيلها فيلم بريطاني ـ عربي مشترك كما اشاعت هي، ومثال هذا الاسراف انها اقامت مرة في عالية حفلة ساهرة تكريما لبعض كبار المصطافين المصريين، وبلغت نفقات تلك الحفلة ستة آلاف ليرة لبنانية.

---

* السيدة أمينة البارودي من سيدات المجتمع في القاهرة، وكانت في حينه زوجة للطيار الممثل أحمد سالم من دون ان تعمل معه في حقل السينما.

* اليهود هم اليهود بطباعهم في كل زمان ومكان، وقد خططت الصهيونية لزرع آلاف اليهود في فلسطين في تلك الاوقات، فتوجه الآلاف من يهود المانيا والنمسا الى فلسطين وهم يحملون معهم كميات هائلة من الفراء، وأخذوا يعرضونها للبيع في أسواق القدس وتل أبيب وبأسعار رخيصة

* فخري بك النشاشيبي وزوجته شفيقة، جمعهما مع اسمهان عمالتهما جميعا للاستخبارات البريطانية. وقد قتل النشاشيبي في بغداد بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ على يد أحد اتباع الشيخ أمين الحسيني جزاء على عمالته وتأييده للسياسة البريطانية في حينه.

■ يتبع

مباحثات بين الأسد وولي عهد السعودية

دمشق - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز غادر دمشق امس في ختام زيارة قصيرة لسوريا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد دارت حول «الوضع في العالم العربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك».

واضافت الوكالة ان الامير عبدالله نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، قدم الى الرئيس السوري التعازي بوفاة ابنه باسل في ٢١ كانون الثاني الماضي في حادث سير. وكان الامير عبدالله قد وصل مساء يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

كاسترو يدافع عن كلينتون!

نيويورك - أ.ف.ب - اعتبر الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ان الروايات التي تحدثت عن مغامرات الرئيس الأميركي بيل كلينتون العاطفية تشكل انتهاكا لحقوق الانسان. وقال كاسترو في حديث تنشره مجلة «فانيتي فير» في عددها الاخير «انه تدخل في حياته الخاصة وانتهاك لحقوقه كانسان» وتساءل «أليس الحب امرا بشريا» قبل ان يستطرد قائلا «ان ذلك ليس له معنى في مجمل الاحوال فزوجة كلينتون امرأة حسناء».

ثم تحدث عموما عن العلاقة بين السياسة والحب فقال: «هناك العديد من البلدان حيث تعتبر فكرة جيدة ان يكون لمرشح الى انتخابات عدد من الصديقات او ان يكون رجلا محبوبا من الجنس اللطيف. فانظروا مثلا الى تأثير الرجولة في اميركا اللاتينية».

وعندما سئل عن عدد اولاده رد كاسترو الذي عرف بحياته الغرامية المليئة ضاحكا «عندي قبيلة. لا ليس الى هذا الحد. عندي اقل من اثني عشر ولدا» ثم استرد بعد برهة صمت «اذا صدق ظني».

واعرب الزعيم الكوبي بعد ذلك عن اعجابه بقطب الاعلام صاحب شبكة سي ان ان تيد ترنر وتمنى رؤيته في يوم من الايام «رئيسا للولايات المتحدة» وقال واصفا اياه بانه «رياضي ومتحمس للطبيعة ويحب الحياة والجمال بما في ذلك النساء الجميلات.. واني لمعجب به لزواجه من جين فوندا».

راتب يلتسين ٢٨٩ دولارا شهريا!

موسكو - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء ايتارتاس امس ان راتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين ارتفع ليصل الى ٤٥٠ الف روبل شهريا اي ما يوازي ٢٨٩ دولارا منذ مطلع السنة الحالية. غير ان هذا الدخل الأهم في الوظائف العامة يظل ادنى بكثير مقارنة الى الرواتب التي تدفع لموظفي القطاع الخاص في روسيا.

وقالت ايتارتاس ان يلتسين استفاد من الزيادة العامة للأجور للعاملين في القطاع العام التي تم تطبيقها ابتداء من الأول من كانون الثاني الماضي.

غير انه على الرغم من هذا الاجراء ما يزال راتب الرئيس الروسي ادنى بكثير من الراتب الذي يتقاضاه مثلا احد الكوادر في المصرف التجاري. واستنادا الى تقرير نشرته وزارة العمل الاسبوع الماضي فان الدخل المتوسط في هذا القطاع يرتفع فعلا الى ١.٥ مليون روبل شهريا (الف دولار).

استعدادات اسرائيلية لاستقبال مروحيات اميركية

عمان - بترا - تجري في سلاح الجو الاسرائيلي استعدادات لاستيعاب عاجل لعشر طائرات هليوكبتر من طراز (بلاك هوك) التي ستصل من الولايات المتحدة الاميركية بعد عدة اشهر.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بعثة من سلاح الجو تضم طواقم تدريب ستتوجه قريبا الى الولايات المتحدة لدراسة اجهزة هذه الطائرة تمهيدا لاستيعابها.. وقال قائد سلاح الجو الاسرائيلي انه سيتم استيعاب هذه الطائرات الجديدة من سرب من طائرات الهليوكبتر من طراز (بيل ٢١٢).

وقالت الاذاعة ان وفدا اخر من سلاح الجو يضم خمسة عشر من الفنيين ورجال الصيانة وطواقم الجو سيتوجه بعد حوالي اسبوعين للولايات المتحدة للبحث في الجدول الزمني ومرحلة استيعاب الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز اف ١٥ اي التي من المقرر ان تصل الى اسرائيل بعد ثلاث سنوات.

اتلاف وثائق تدين الرئيس وزوجته

دعوة مجلس الشيوخ الاميركي لاسقاط كلينتون بسبب فضيحة مالية

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة واشنطن تايمز امس ان مكتب محاماة هيلاري كلينتون السابق مزق الاسبوع الماضي وثائق تتعلق بصفقة تنمية وايتووتر التي تجري تحقيقات بشأنها.

ونسبت الى موظف لم تنشر اسمه في مكتب روز للمحاماة في ليتل روك كانت هيلاري شريكة فيه ان الوثيقة كانت تثبت مشاركة الرئيس الاميركي وزوجته في المشروع الذي يحقق فيه الآن مدع خاص معين من جانب وزارة العدل وغيره.

ونقلت عن الموظف قوله «لا شك مطلقا في ان السجلات التي مزقت يوم الخميس الماضي كانت الوثائق التي لدى المكتب بشأن وايتووتر».

وكانت جماعة يمينية من اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ قد طلبت البدء في التحقيق حول امكانية عزل الرئيس الاميركي فيما يتعلق بالفضيحة.

وقال هوارد فيليبس رئيس جماعة التجمع المحافظ «بيل كلينتون هو تونيا هاردنج السياسة الاميركية» في اشارة الى بطلة الرقص على الجليد الاولمبية المتهمة بالتآمر لاصابة منافستها نانسي كيريجان.

وقال فيليبس في مؤتمر صحفي «نحن لا نعلم انه متهم ولكنه يغير قصته باستمرار».

ويرأس فيليبس الذي كان احد مسؤولي ادارة الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الجماعة المحافظة منذ عام ١٩٧٤.

وقال ان اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ يجب ان تبدأ تحقيقات لتحديد ما اذا كانت هناك ضرورة لعزل كلينتون بسبب فضيحة وايتووتر التي تركز على تصرفاته المالية اثناء توليه منصب حاكم ولاية اركنسو في منتصف الثمانينات.

ويحقق ممثل الادعاء الخاص روبرت فيسكي الآن في الفضيحة المتعلقة بقيام كلينتون بالاستثمار في شركة عقارات في اركنسو وعلاقاته مع جمعية فاشلة للادخار والاقراض وامور اخرى.

ولكن فيليبس قال ان التحقيقات التي يقوم بها فيسكي غير عادلة لانه عين من جانب جانيت رينو وزيرة العدل في ادارة كلينتون.

وقال مساعد للجنة القضائية ان اللجنة لن تعلق على طلب فيليبس.

وحتى الآن لم يطلب اي عضو في مجلس الشيوخ من اللجنة دراسة امكانية التحقيق مع كلينتون.

ووفقا للدستور من الممكن ان يعزل الرئيس من منصبه اذا اتهمه مجلس النواب «بالخيانة او قبول رشاوى او اي جرائم اخرى» واثبت مجلس الشيوخ صحة هذه المزاعم.

لاستمرار التحقيق في فضيحة عراق - غيت

كلينتون يسمح لمجلس النواب الاطلاع على وثائق سرية حول العراق

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الأبيض ان الرئيس بيل كلينتون اعاد للجنة العمل المصرفي بمجلس النواب صلاحية الاطلاع على الوثائق السرية المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة تجاه العراق قبل حرب الخليج. ومن شأن الاطلاع على الوثائق السرية ان يتيح للجنة استئناف التحقق مما اذا كانت ادارة الرئيس السابق جورج بوش قد ساعدت في تسليح العراق خلال السنوات السابقة قبل دخوله الكويت في عام ١٩٩٠.

وقال بيان من المتحدثة باسم البيت الأبيض دي دي مايرز ان كلينتون اعاد للجنة في الرابع من شباط حق الاطلاع على الوثائق السرية وأمر الاجهزة الاتحادية باطلاعها على ما تطلبه من وثائق سرية ذات صلة بالعراق. وقال كلينتون في رسالة الى رئيس اللجنة النائب الديمقراطي هنري جونزاليس ان «هذا العمل من شأنه ان يزيل صعوبة مؤسفة وطويلة شابت علاقات اللجنة مع السلطة التنفيذية». وكانت ادارة بوش قد اتهمت جونزاليس باذاعة معلومات سرية في واحدة من سلسلة خطب القاها امام مجلس النواب واتهم فيها الادارة بالمساعدة في تسليح العراق قبل حرب الخليج. وقال كلينتون لجونزاليس في رسالته التي وردت مقتطفات منها في بيان مايرز انه يعيد للجنة حق الاطلاع على الوثائق السرية على اساس «تعهدكم بحماية سرية المعلومات التي توفرها الادارة». وكان ما يسمى بفضيحة «العراق جيت» قد تفجر في اعقاب الكشف عن قيام مصرف ناسيونالي ديل لافورو بتقديم ما يزيد على اربعة مليارات دولار من القروض وضمانات القروض للعراق من خلال فرع البنك في اتلانتا. واستخدمت بغداد جزءا من القروض في تسليح نفسها قبل حرب الخليج.

من جهة اخرى - أ.ف.ب - اعلن منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في العراق محمد زيجاري امس ان بريطانيا وفرنسا والمانيا وعدت بتقديم مساهمة بقيمة ١.٧ مليون دولار لبرنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه الامم المتحدة في العراق لكنه اعتبر هذه المساهمة غير كافية. واوضح زيجاري (الحامل الجنسية المغربية) ان هذه الوعود قدمت خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف نهاية الشهر الماضي. واكد ان هذه «المبالغ صغيرة» وانه «يتوقع وصولها قريبا». وقال ان الأمم المتحدة تلقت مساعدات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للفترة الواقعة بين اذار ١٩٩٣ واذار ١٩٩٤ فيما تقدر تكاليف البرنامج للفترة ذاتها بـ٤٨٩ مليون دولار. واوضح زيجاري ان الامم المتحدة وزعت في العراق خلال الاشهر التسعة الاخيرة من العام الماضي مساعدات من الأدوية والاغذية بقيمة ١١٠ ملايين دولار.

المفتي يرفض الفصل بين الدين والدولة

الداخلية المصرية تخصص «خطين ساخنين» للمواطنين للادلاء بمعلومات عن الاسلاميين

القاهرة - رويتر - قالت صحف امس ان مصر خصصت خطين هاتفيين ساخنين لمن يريدون الادلاء بمعلومات عمن يشتبه بانهم من الاسلاميين الذين يشنون حملة للاطاحة بنظام الحكم.

ونشرت الصحف الرئيسية في صفحاتها الاولى رقمي هاتفين «لتلقي اية اتصالات للادلاء بمعلومات عن الجماعات الاسلامية وسوف يتم تلقي هذه المكالمات في سرية تامة».

وقالت الصحف ان وزارة الداخلية اقامت غرفة عمليات لتلقي هذه المكالمات وقال مسؤول في وزارة الداخلية رد على مكالمة من رويتر ان الخطين الهاتفيين استقبلا نحو ١٦ مكالمة في اليوم الاول من العمل. وقال ان البعض اعطى معلومات في حين اراد اخرون معرفة مزيد من المعلومات عن الخطين.

ونشر رقم الهاتفين بجانب تقرير نقل عن حسن الالفي وزير الداخلية قوله انه يكفل سلامة اي مواطن يدلي بشهادته او يعطي ادلة بشأن انشطة الاسلاميين.

من جهة اخرى قال الشيخ سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية انه رفض الفصل بين الدين والدولة ولا يقبل العلمانية الا في حدود مفاهيم نشر العلم والتقدم.

وقال المفتي محمد سيد طنطاوي في ندوة اقيمت على هامش معرض القاهرة للكتاب يوم الثلاثاء انه يرفض العلمانية اذا كانت تعني فصل الدين عن الدولة. وردا على سؤال عن رأيه في هذا المفهوم قال «انا مفتي شرعي وهذا ليس تخصصي فلتسألوا علماء الاجتماع..»

لكن عندما قيل له ان المقصود بها هو فصل الدين عن الدولة قال «اذا كان هذا هو المقصود فنحن ضد العلمانية. الدين لا يفصل عن الدولة اطلاقا وانما الاسلام دين ودولة بمعنى انه يتألف من عقائد ومعاملات وكل ما يتعلق بامور الحياة».

وتابع قائلا انه لو كانت العلمانية تعني نشر العلم والتقدم فهو معها وان الدولة الاسلامية هي دولة تعاونية تضم تحت جناحيها علماء الدين والمتخصصين في كافة العلوم الاخرى على حد سواء.

وقال «الاسلام لا يقوم على مبدأ دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله»..

وعندما سئل عن موقف الاقباط اذا طبقت الشريعة الاسلامية قال «كل المصريين مواطنون من الدرجة الاولى الممتازة سواء كانوا مسلمين او مسيحيين.. لا فرق بين مسلم ومسيحي من حيث حقوق المواطنة وواجباتها».

وتابع قائلا «لا يوجد شيء اسمه الجزية لانها كانت تؤخذ في زمن لم يكن فيه ضرائب وما دامت توجد ضرائب لا توجد جزية».

وقال ان كل من يعيش في مصر سواء من المسيحيين او اية جماعة تدين بغير المسيحية ينطبق عليه «القاعدة الذهبية الشرعية.. لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

وفسر ذلك قائلا انه اذا دفع المسلمون ضرائب فيدفع المسيحيون مثلها وانه اذا جند المسلمون في الجيش فيجند المسيحيون بالمثل وان المواطنة تعني حب الدين وحب الوطن ولا يمكن الفصل بينهما.

واشار الى تطبيق الشريعة الاسلامية قائلا ان العقائد يترك اداؤها للناس بكامل الحرية اما الحدود فبعضها يطبق تطبيقا كاملا مثل عقوبة القتل.

لكنه سلم بوجود امور قد تخالف الشريعة قائلا انه يأمل ان تنتقل الدولة تدرجا الى التطبيق الكامل لها استنادا الى ان الدستور المصري ينص على انها المصدر الاساسي للتشريع.

منفذ العملية كان شرطيا ايام الشاه

ايران تتهم سفارات اجنبية بمحاولة اغتيال رفسنجاني

نيقوسيا - رويتر - نقل عن مسؤول ايراني كبير قوله امس ان احد المعتقلين بتهمة التورط في مؤامرة لاغتيال الرئيس الايراني كانت له صلات بسفارات اجنبية في طهران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير المخابرات علي فلاحيان قوله في حديث لصحيفة سلام ان احد المعتقلين «كانت له اتصالات مع سفارات معينة». وقالت الوكالة ان فلاحيان المسؤول عن الأمن الداخلي امتنع عن تحديد السفارات المعنية «لأسباب أمنية».

وقال فلاحيان ان المتهم الرئيسي في المؤامرة يدعى مرتضى مهربور ووصفه بانه سكير يحيا حياة فاسقة. ولم يوضح فلاحيان ما اذا كان مهربور من بين المعتقلين الذين يزيد عددهم على ٢٠ شخصا. وقال ان مهربور قام بعملية غسيل مخ لقورش نيك اختار وهو الرجل الذي اطلق اعيرة نارية من مسدس صغير العيار بينما كان الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني يلقي خطابا في الأول من الشهر الحالي في احتفال بضريح الزعيم الروحي الايراني الراحل الخميني.

وقال ان نيك اختار الذي امسكت به الجماهير المحتشدة بعد اطلاق الرصاص دخل الضريح قبل الاحتفال بذكرى مرور ١٥ عاما على عودة الخميني الى ايران في بداية الثورة عام ١٩٧٩. وقال مسؤول ان الحادث كان محاولة لاغتيال رفسنجاني.

وقال فلاحيان ان مهربور كان شرطيا في عهد شاه ايران الراحل والتحق بعد الثورة بجماعة فدائيين خلق الموالية للسوفيات.

وقال ان نيك اختار كان يعمل صحفيا بمجلة الشرطة الشهرية وغيرها من المطبوعات. وقال فلاحيان ان بعض المعتقلين الآخرين المشتبه في تورطهم في المؤامرة يعملون في صحف ايرانية. وقال «اذا اتضح دورهم بشكل جذري فسوف نتخذ اجراء حاسما».

بيريز مرتاح لعرض كتابه في القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس في القاهرة عن ارتياحه لوجود كتابه الجديد بين الكتب المعروضة في معرض الكتاب في القاهرة. وقال بيريز في تصريح صحافي اثر زيارته المعرض صباح امس يحتوي المعرض على العديد من الكتب المترجمة. ولقد وجدت كتابي بينها، ويعرض بيريز في كتابه «نظرة جديدة الى السلام» الصادر اخيرا نظرته لمستقبل الشرق الاوسط. وقال بيريز ايضا «انه امر مثير جدا. لقد وجدت العديد من الكتب العلمية والكتب المتخصصة». ويقام معرض الكتاب بالقرب من قصر الاندلس في ضاحية القاهرة الشمالية حيث تجري المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة».

«المصور» المصرية تدعو لتدفئة السلام مع اسرائيل!

القاهرة - رويتر - دعا صحفي مصري بارز الى توسيع دائرة الحوار مع الشعب الاسرائيلي خارج الاطار الحكومي بغرض «تدفئة السلام البارد» مع اسرائيل. وقال مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور الاسبوعية القاهرية ان «المؤشرات كلها تؤكد انه قبل بزوغ بدايات القرن الحادي والعشرين سوف يكون التاريخ قد اسدل ستاره على هذه المرحلة المريرة من الصراع العربي الاسرائيلي لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الأوسط تلزم الجانبين العربي والاسرائيلي ضرورة احداث تغيير جذري في علاقاتهما املا في قيام علاقات طبيعية وتعايش سلمي يحفظان للمنطقة استقرارها ويقودان الى تعاون مشترك». وقال الصحفي المعروف بصلاته الوثيقة بدوائر الحكم المصرية ان «احدا لا يستطيع ان ينكر حق اسرائيل في علاقات طبيعية مع كل جيرانها العرب في ظل سلام شامل» مشيرا الى ان بعض العرب يهرعون فرادى الى اقامة جسور التعاون مع اسرائيل املا في رضا الغرب».

واشار الى ان الاسباب التي دعت الى الابقاء على السلام المصري الاسرائيلي باردا، تستحق الآن بعضا من نقد يوسع دائرة الحوار. ودعا مصر والمثقفين المصريين الى توسيع دائرة الحوار مع الشعب الاسرائيلي ومثقفيه وقال متسائلا «ان كان للمثقفين الاسرائيليين ان يأتوا الى مصر يديرون الحوار مع مسؤوليها ومتخصصيها فلماذا نتقاعس عن القيام بهذه المهمة».

تفكيك شبكة دعارة للرجال في باريس

باريس - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة امس ان شرطة مكافحة البغاء فككت في باريس شبكة دعارة للرجال الشاذين كانت تعمل على شاكلة شبكة الدعارة النسائية الشهيرة التي كانت تديرها «مدام كلود» في بداية الثمانينات.

واوضح المصدر نفسه انها «المرة الاولى في فرنسا التي يتم الكشف فيها عن شبكة دعارة للرجال بهذا الحجم».

وكان تم اعتقال المسؤول الأول عن هذه الشبكة ويدعى اوليفييه ماتي (٢٧ عاما) في شقته، ومثل امام المحكمة بعد توقيفه.

ووجهت اليه تهمة تأسيس شبكة في منتصف عام ١٩٩٢ فيها حوالي ١٥ رجلا «جاءوا من كل الانحاء» ويمارسون الدعارة مع الزبائن في المنازل او الفنادق بناء على موعد هاتفي مسبق.

وتتراوح الاسعار بين ٧٠٠ و١٢٠٠٠ فرنك فرنسي (١٢٠ الى الفي دولار) حسب طلب الزبون، ويحصل رئيس الشبكة على ما بين ٣٠ الى ٥٠٪ من المبلغ كعمولة واوضحت الشرطة ان ماتي انشأ وكالة تدليك للتمويه على نشاطاته الحقيقية.

الكويت تطلب وعاظا وأئمة من مصر

الكويت - رويتر - قالت صحيفة عرب تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية امس ان الكويت اوفدت مسؤولين الى مصر للتعاقد مع ٢٥ من الوعاظ و٨٩ مؤذنا. ونسبت الصحيفة الى مسؤولين قولهم ان من بين ٧٤٤ مسجدا في الكويت يوجد ائمة في ٧٢٠ مسجدا ومؤذنين في ٥٢٥ مسجدا فقط.

وسيسعى المسؤولون من وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية الى شغل ١١٤ من الوظائف الخالية بشرط ان يكون المرشحون لشغلها من الحاصلين على شهادات الدراسات الاسلامية.

ذووهم لا يعلمون عن مصيرهم والارقام تكشف هوية الشهيد

شهداء بدون اسماء في مقبرة سرية للفلسطينيين

وادي الاردن - ا. ف. ب - «الفدائيون الفلسطينيون» المجهولون الذي قتلهم الجيش الاسرائيلي يرقدون في مقبرة كالجنود المجهولين. لكن المقبرة التي اقيمت لهم في مكان غير معروف لا تحمل اسما ويحظر منذ ثلاثين عاما الوصول اليها.

وقد منعت الرقابة العسكرية على الصحافيين الذين يعرفون مكانها تحديد موقعها. وفرضت عليهم في البداية استعمال تعبير «مكان ما في شمال فلسطين» قبل ان تسمح لهم باستخدام تعابير مثل «وادي الاردن» او «شمال اريحا».

وفي اي حال لا تقع هذه المنطقة المسيجة بالاسلاك الشائكة الصدئة في نطاق «منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني». وقد علقت على مدخلها لوحة معدنية كتب عليها باللون الاحمر «مقبرة لاعداء سقطوا في المعارك». واكد دانييل سيمان الناطق باسم «المنطقة العسكرية المغلقة» حيث تقع المقبرة انه «لم يطلق عليها اسم». واوضح انه لا يسمح سوى لمرشد الجيش الاسرائيلي ولمساعده بالدخول اليها. واكد ضابط في سلاح المظليين للصحافيين الذين سمح لهم لأول مرة بزيارة المقبرة «نسعى للحؤول دون قيام افراد عائلات فلسطينية بزيارة المقبرة او قيام اقرباء الاسرائيليين الذين قتلوا في هجمات بتدنيس القبور».

وتتألف المقبرة من ٨٠ ضريحا مثلث الشكل بنيت بحجارة رمادية اللون وارتفعت فوقها على الارض الغبراء الصلصالية لوحة على وتد صغير تحمل رقما.

وفيما يرى الفلسطينيون انها مقبرة «الجنود المجهولين في النضال من اجل التحرير الوطني». يعتبرها الاسرائيليون مقبرة «ارهابيين متسللين» من الاردن او من مصر.

وفي اي حال فان معظم الراقدين في المقبرة كانوا في العقد الثاني من العمر عندما دفنوا فيها. واوضح الكابتن الحاخام تسيون مرشد القطاع في الجيش الاسرائيلي «لقد كانت عمليات تسلل الفلسطينيين عديدة في بداية السبعينات وقررنا اقامة مقبرة.»

وقال «ندفن الجثمان في نعش من خشب الصنوبر مماثل لنعش الجندي الاسرائيلي الذي يسقط في المعركة». واضاف «ندفنهم ورؤوسهم باتجاه مكة لانهم جميعا من المسلمين. وتحمل اللوحات المرتفعة فوق القبور الارقام من ٥٠٠٣ الى ٥١٠٧. وقد اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان «قسما من هذه الارقام يشكل رموزا ادارية».

وقال مصدر عسكري ان «ثمة ٢٨ رقما ناقصا» موضحا ان المقبرة «ليست مقبرة نهائية ويتم تسليم الجثث للعائلات التي تطلب ذلك». وقد تم منذ التوصل الى اتفاق في اوسلو بين المنظمة واسرائيل تسليم ١٣ جثة نقلت الى مقابر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الاردن وفي مصر.

واوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اسم «المتسلل» ينقل الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر عندما يتم التعرف على هويته. ويمكن ان تبلغ اللجنة الدولية عائلته كما يمكن ان تطلب العائلة من الادارة العسكرية تسليمها الجثة عندما تظن بان احد افرادها استشهد في العملية.

وغير ان المحامية ليا تسيميل التي تدافع عن الفلسطينيين منذ اكثر من ٢٥ عاما اكدت «علينا خوض معركة اجرائية قانونية ضد الجيش كلما اردنا استعادة جثة».

وفي مكان ابعد الى الشمال بالقرب من كيبوتز غادوت ترتفع مقبرة اخرى لا تحمل هي ايضا اي اسم. لكن المئات من الفلسطينيين الراقدين فيها كانوا انطلقوا من لبنان ليسقطوا على عتبات «الوطن المفقود».

طعن اسرائيلي في يافا

الفلسطينيون يحذرون من لبنان ثانية بسبب فوضى الاسلحة في الاراضي المحتلة

فلسطين المحتلة - وكالات - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيليا اصيب بعد ظهر امس بطعنات سكين على يد عربي في يافا في ضواحي تل ابيب.

ونقل الجريح (٦٠ عاما) الذي اصيب بطعنات في البطن الى احد مستشفيات تل ابيب ولم يتم اعطاء اي معلومات عن مدى خطورة الاصابة.

وقامت الشرطة على الفور بعملية مطاردة لالقاء القبض على المهاجم.

تحذير

من جهة اخرى اعلنت رابطة علماء فلسطين عن مخاوفها من ظاهرة انتشار الاسلحة واستعمالها بشكل فوضوي في الاراضي المحتلة وخصوصا في قطاع غزة ودعت القوى الوطنية الى التعامل مع المسألة بحكمة.

ففي مؤتمر صحفي عقد بالقدس قال الشيخ حامد البيتاوي رئيس الرابطة وخطيب المسجد الاقصى «اننا ننظر الى ظاهرة انتشار الاسلحة بمنظار الريبة». واضاف «اننا لا نريد لفلسطين ان تكون لبنان ثانية».

واشار رئيس الرابطة الى ان «استخدام الاسلحة في تصفية الحسابات والمصالح الشخصية وتحقيق الأهداف الخاصة يؤدي الى ترويع الناس» ودعا القوى الوطنية والاسلامية الى معالجة هذا الامر بروح المسؤولية بعيدا عن «المراهقة والطيش والنزق». من جهته رأى وجيه الياغي رئيس فرع غزة للرابطة «ان هناك جهات غير فلسطينية معنية بنشر السلاح بين الفلسطينيين». وقال الياغي في حديث لوكالة فرانس برس «ان هذه الظاهرة ليست مصادفة بل هي نتيجة لتخطيط مسبق من جهات غير فلسطينية مقصود بها ضرب وحدة الصف الفلسطيني».

اتهام

من ناحية ثانية افادت مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اتهمت عددا من المبعدين العائدين من مرج الزهور في الجنوب اللبناني بتلقي تدريبات على استخدام الاسلحة لدى حزب الله خلال فترة ابعادهم والتي استمرت نحو عام. وذكرت هذه المصادر ان السلطات الاسرائيلية حولت يوم الثلاثاء الماضي الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر المبعد العائد عمر ابراهيم حسان (٢٥ عاما) من مدينة بيت لحم بعد ان حققت معه لمدة خمسين يوما بتهمة الانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي والتدرب على السلاح اثناء فترة ابعاده في معسكرات حزب الله في الجنوب اللبناني.

وقال المبعد العائد ناصر حمامرة (٣٠ عاما) من قضاء بيت لحم والمقرب من منظمة الجهاد الاسلامي والذي خضع للتحقيق في سجن الظاهرية لمدة اسبوعين بعد عودته من مرج الزهور في نهاية العام الماضي «ان التحقيق معي طيلة الاسبوعين دار حول التدرب على السلاح». واكد حمامرة لوكالة فرانس برس انه لم يتلق مع زملائه اي تدريبات عسكرية وقال «ان هذه التهم باطلة وليس لها اي اساس من الصحة». واكد عامر ابو رمضان (٣٥ عاما) المبعد العائد من مدينة غزة والمقرب من حركة حماس انه اعتقل فور عودته من مرج الزهور لفترة ١٨ يوما وتم التحقيق معه حول تدريبه على السلاح الا انه تم الافراج عنه لعدم ثبوت التهمة عليه.

المقاومة تهاجم موقعا للعملاء

اسرائيل تجدد اتهام سوريا بالتصعيد لانتزاع تنازلات في المفاوضات

مرجعيون - (أ.ف.ب) - هاجمت مجموعة من حزب الله بعيد ظهر امس موقعا للميليشيا العميلة لاسرائيل داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وفق مصادر امنية لم تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

ومهدت المجموعة للهجوم الذي شنته بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع علمان على طرف القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة باطلاق عدة قذائف هاون من عيار ٨١ و١٢٠ ملم، وفق المصادر نفسها. من ناحية اخرى، اشارت هذه المصادر الى ان ثمانية صواريخ كاتيوشا اطلقت من مواقع انتشار حزب الله باتجاه المنطقة المحتلة، دون اضافة تفاصيل اخرى. في غضون ذلك قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد يستخدم حزب الله «كورقة في المفاوضات» مع اسرائيل.

ورأى لوبراني في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «الرئيس الاسد يريد من خلال اطلاق حرية العمل لحزب الله في جنوب لبنان ان يكون لديه ورقة يلعبها في المفاوضات». وقال ان عملية مقتل ٤ جنود اسرائيليين على ايدي حزب الله تشير الى ان الرئيس السوري «يريد بذلك ان يفرض علينا ثمنا لكي يرفع هذا التهديد».

يشار الى ان الجيش الاسرائيلي ما زال وفق المصادر العسكرية في حال تأهب على الحدود الشمالية وفي المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. وقال لوبراني الذي يرأس وفد اسرائيل الى المفاوضات مع لبنان ان «السلطات اللبنانية لا يمكن ان تتخذ اي موقف مهم من حزب الله من دون موافقة مسبقة من دمشق» واعتبر ان اي وقف للمفاوضات مع سوريا ولبنان «لا يخدم في النهاية سوى حزب الله».

واكد لوبراني ان اسرائيل «تستمر في توجيه ضرباتها في كل مناسبة وبكل الوسائل الى حزب الله والمنظمات الارهابية الاخرى».

من جهة اخرى شدد قائد المنطقة الشمالية الجنرال اسحق مورنخاي في مقابلة مع صحيفة معاريف اليمينية انه «من الصعب ضرب حزب الله الذي يختفي مقاتلوه بين المدنيين لكنه قال «ليس هناك عمليا اي قاعدة لهذا الحزب لا نستطيع الوصول اليها في جنوب لبنان.

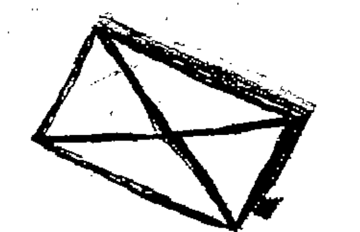
عفو عام عن السجناء السياسيين في الجزائر قريبا

الرباط - رويتر - نقلت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية امس عن وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري قوله ان عفوا عاما عن جميع السجناء السياسيين سيصدر قريبا. ونقلت الصحيفة التي تطبع في المغرب عن دمبري قوله في بروكسل ان «الجزائر عدلت عن الخيار الأمني لصالح الحوار مع جميع الفصائل السياسية دون استثناء».

اسرائيل تحول مقبرة للبريطانيين للمهاجرين السوفيات

لندن - بترا - قالت صحيفة الايفننغ ستاندرد البريطانية ان اسرائيل سوت بالأرض مقبرة للبريطانيين في يافا تمهيدا لجعلها مقبرة جديدة للمهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

ووصف القنصل البريطاني في تل ابيب هذه الخطوة بانها انتهاك لحوالي ٣٦ قبرا بريطانيا ازالتها اسرائيل لجعلها مقبرة لغير اليهود من المهاجرين لدول الاتحاد السوفياتي السابق. ونقلت الصحيفة عن القنصل البرت مارشال بعد زيارته للمقبرة في يافا قوله ان بريطانيا تشعر بالفزع من هذه الخطوة وانه مصدوم ويجب علينا اعلام السفير البريطاني فهو عمل غير عادي. وقال القس باترسون من السفارة البريطانية ان اسرائيل ازالت هذه القبور دون علم السفارة البريطانية ويقول ممثل الطائفة الانجليكية في يافا ان العمل بدأ فجأة في المقبرة بدون اعلام احد.



الاسواق
ALASWAQ

تجدد المعارك في افغانستان!

كابول - ا ف ب - افاد احد المراسلين العاملين في كابول ان اطراف النزاع في العاصمة الافغانية تبادلوا امس القصف المدفعي العنيف.

وسقطت قذائف عدة على المرتفعات المجاورة للمدينة وفي وسطها مما ادى الى حالة ذعر بين السكان اثر اربعة ايام من الهدوء النسبي.

بالمقابل واصلت لجنة وساطة برئاسة جلال الدين حقاني، احد زعماء المجاهدين غير المتورطين في هذا النزاع، اتصالاتها بين مختلف الفصائل المتنازعة. وصرح مسؤول في وزارة الدفاع انه لم يتم بعد التوصل الى اي اتفاق.

من جهة ثانية غادر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في افغانستان محمد الحلاق العاصمة مع عائلته وستة من افراد سفارة اندونيسيا ليكون بذلك اخر رئيس بعثة دبلوماسية يغادر كابول.

ولي عهد اليابان ينفي حمل زوجته

طوكيو - رويتر - نفى الأمير ناروهيتو ولي عهد اليابان التكهنات التي ترددت في الصحف عن حمل الأميرة زوجته مؤكدا انها مصابة بمجرد برد طفيف. وقال ناروهيتو خلال مؤتمر صحفي نقله التلفزيون «انا مندهش لتطور برد طفيف الى مثل هذه الضجة». وكانت الصحف اليابانية قد تكهنت بحمل الأميرة ماساكو «٣٠ عاما» بعد ان الغت فجأة ظهورها في مناسبتين عامتين الشهر الماضي الذي وافق ايضا الذكرى الأولى لزواجهما. وقالت الصحف ان التبرير الرسمي للبلاط الامبراطوري لغياب الاميرة بسبب برد اصابها هو نفس العذر الذي سيق من قبل لدى احتجاب امبراطورة اليابان ميتشيكو والأميرة كيكو عند حملهما.

ثورة بركان تهدد بقتل مليون ايطالي

لندن - رويتر - قال باحثون ان ثورة بركان فيزوف في جنوب ايطاليا قد تحيق بمنطقة يعيش فيها نحو مليون شخص خلال ١٥ دقيقة او اقل.

وقالت مجموعة من العلماء الاميركيين والايطاليين في تقرير ينشر غدا الخميس في مجلة نيتشر البريطانية العلمية ان ثورة البركان ستكون لها «اثار ماسوية» بالنسبة للسكان الذين يعيشون في منحدرات جبل فيزوف وفي مساحة نصف قطرها سبعة كيلومترات.

ويطل بركان فيزوف الخامد منذ عام ١٩٤٤ على مدينة نابولي وهي واحدة من اكثر المدن الايطالية ازدحاما.

العثور على اسلحة في الكويت

الكويت - ا ف ب - اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية امس ان الشرطة الكويتية عثرت الأحد الماضي على كميات من الأسلحة والذخائر من بينها صاروخ ستريلا من صنع روسي في مقبرة الرقة على اطراف مدينة الكويت.

واضاف المتحدث انه من بين هذه الاسلحة يوجد خاصة ثلاث قذائف مضادة للدروع شديدة الانفجار ومدفع هاون ورشاش وكمية كبيرة من الذخائر اضافة الى صاروخ ستريلا. ونقلت الصحف الكويتية عن قائد قوة جمع السلاح العقيد عبدالحميد العوضي التابع لوزارة الداخلية استياءه «من قيام بعض الافراد من التخلص مما لديه من اسلحة عبر القائها في اي منطقة».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان الشرطة الكويتية كلفت نساء في الشرطة لتفتيش منازل لا تقطنها الا نساء.

جعجع يهاجم جنبلاط بسبب زيارة البابا

بيروت - رويتر - هاجم سمير جعجع الوزير وليد جنبلاط لانتقاده الزيارة المقررة للبابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في الربيع المقبل.

وقال جعجع الذي يتزعم حزب «القوات اللبنانية» «لقد وصل الامر بالوزير (جنبلاط) الى درجة انه يريد ان يمنح شخصيا البابا تاشيرة الدخول الى لبنان».

وكان جنبلاط قد قال ان زيارة البابا الى لبنان تاتي في غير محلها. وانتقد اعتراف الفاتيكان باسرائيل.

واتهم جعجع جنبلاط بانه «يحشر نفسه في امور حساسة ومقدسة وفي نفس الوقت لا تعنيه واخذ يتدخل في شؤون الكنيسة كانها جزء من املاكه».

ممرات مستقلة لكل طرف على المعابر

عرفات وبيريز اتفقا على الحل والتوقيع على الاتفاق بعد اسبوعين

القاهرة - وكالات - اصبحت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على وشك التوصل الى اتفاق بشأن مسائل الامن التي تعرقل البدء بالانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا ويحاول المفاوضون في القاهرة وضع اللمسات الاخيرة على نص الاتفاق. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «تقدما كبيرا» تحقق خلال المحادثات التي جرت بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز. واضاف موسى «الا انه لا تزال امامنا بعض المشاكل ولا نزال بحاجة الى مزيد من الوقت». وكان موسى الذي يشارك في هذه المحادثات اعرب عن تفاؤله بالتوقيع على اتفاق بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية قريبا.

كما اعلن رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ياسر عبد ربه ان الطرفين سيوقعان بالاحرف الاولى خلال ساعتين اتفاقا حول المسائل الامنية التي كانت لا تزال تحول دون تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا. لكن بعد دقائق من هذا التصريح نقض وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد هذا الاعلان قائلا «لا يزال من المبكر جدا الاحتفال بالتوصل الى اتفاق ولا استطيع مشاركة نظرائي الفلسطينيين تفاؤلهم».

وقال ساريد للصحفيين «من السابق لاوانه الاحتفال. لكنني سادهش للغاية اذا وقعنا الاتفاق خلال ساعتين. لا يزال يوجد امامنا مشاكل ولا نزال نتفاوض».

واضاف قوله «لا يمكنني ان اقول اي شيء ما دام لم يحدث توقيع. هناك احتمال ان يوقع اليوم - امس - وذكر مصدر مقرب من المفاوضين ان «الطرفين على وشك التوصل الى اتفاق» وقد يحصل ذلك خلال الليل او صباح اليوم الخميس.

واضاف المصدر نفسه ان «تصريحات عبد ربه ليست سوى من قبيل الضغط على اسرائيل لحثها على تقديم تنازلات». وجاءت هذه التصريحات بعد غداء عمل جمع بين عرفات وبيريز وموسى.

وافادت مصادر مقربة من المفاوضين «انه في حال التوقيع على اتفاق جزئي (حول المسائل الامنية) فان الاتفاق الشامل حول الحكم الذاتي بدءا بغزة واريحا سيوقع في الاسبوعين المقبلين». وذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان بيريز قد يبقى في العاصمة المصرية حتى صباح اليوم الخميس على ان يتوجه اليوم الى جنيف حيث يلقي كلمة امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان. وذكر مصدر مصري مأذون له انه منذ بدء المفاوضات في القاهرة مساء الاثنين «القت مصر بثقلها» لدفعها الى الامام. وافاد مصدر مقرب من المفاوضين ان «موسى قد بذل كافة الجهود لانقاذ المفاوضات التي كانت مهددة بالفشل مرات عدة».

وقال بيريز للصحفيين «بذل الجانبان كل ما في وسعهما.. حتى اللحظة الاخيرة لكنني لا احب ان اقفز الى النتائج».

ومضى يقول «لن يمر وقت طويل حتى ادلي باعلان».

لكن مصر التي تستضيف المحادثات دعت الصحفيين الى قصر الرئاسة لحضور مراسم التوقيع فيما يبدو.

وقال بيريز ان المفاوضين «يعملون على نص يجب ان نوافق عليه».

من جهة اخرى صرح اوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية «لقد تمكنا من تقليص هوة الخلافات» مؤكدا ان الطرفين «لم يحددا موعدا اقصى» لمفاوضاتهما. ورأى ان «لا احد يعرف في هذه المرحلة الى اي مدى اقتربنا من اتفاق» لان نقاط الخلاف حساسة جدا.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي احضر معه الى الاجتماع مسودة يأمل في ان تكون اتفاقا شاملا رغم وجود بعض القضايا التي يجب ان يبحثها بيريز وعرفات.

وقال مصدر اسرائيلي «اي فصلة في النص قد تعطل الاتفاق».

وقال مسؤول فلسطيني يشارك بالمفاوضات ان المفاوضين اتفقو على تشكيل قنوات اسرائيلية وفلسطينية منفصلة عند الحدود بين مصر وغزة وبين الاردن واريحا ولكنهم ما زالوا يتناقشون بخصوص سلطة الحكومة الفلسطينية المحلية على المواطنين الذين يدخلون منطقة الحكم الذاتي. واستطرد قائلا ان الامر كله تعلق بالسيادة، وقال ان الاسرائيليين يحاولون تذكرتهم في كل خطوة ان منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ليست دولة مستقلة ولكنها مرحلة مؤقتة فقط. واضاف قوله ان الاسرائيليين على سبيل المثال يرفضون منح الفلسطينيين حق الاعتقال والتفتيش والتحقيق مع اي شخص يدخل منطقتهم عن طريق قناة الهجرة الاسرائيلية. ومضى يقول ان الجانبين لم يتفقا على المعابير التي تسمح للاسرائيليين برفض دخول فلسطيني غزة او اريحا.

واعلن نبيل شعث مستشار عرفات ان الاسرائيليين والفلسطينيين يتقدمون «شبرا شبرا» في مفاوضاتهم. وقال «اننا نعمل لتحقيق تقدم، ونتقدم شبرا شبرا».

في هذا الصدد قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اي اتفاق يمكن التوصل له في القاهرة سيكون مبدئيا. وقال «حتى لو اتفقنا على المواضيع التي نناقشها وحتى ولو وقعنا عليها فلن يكون ذلك توقيعا للاتفاق لاننا سنناقش قضايا اضافية». وصرح مسؤول اسرائيلي ان رابين «يتعاون كليا» مع بيريز لتحريك المفاوضات.

وقال المدير العام لرئاسة الحكومة شيمون شيفيس للاذاعة الاسرائيلية «ان رابين ومعاونيه يعتزمون تحريك عملية السلام ويتعاونون كليا مع بيريز».

وقالت الاذاعة ان شيفيس نفى نفيا قاطعا شائعات مفادها ان رابين يحاول تعطيل مسيرة المفاوضات وتاخير موعد التوقيع على اتفاق مع المنظمة.

لقطات

● تعقد المفاوضات في مقر ياسر عرفات في قصر الاندلس بحي مصر الجديدة في الضاحية الشمالية للقاهرة.

● تفاوض بيريز وعرفات لمدة اربع ساعات ونصف ليل الثلاثاء - الاربعاء.

● التقى بيريز على انفراد لمدة ١٥ دقيقة مع عرفات في قصر الاندلس وقال بيريز اتفقنا على عدم الادلاء باي تفاصيل للصحافة.

● كان من المقرر ان يعود بيريز وعرفات الى اللقاء ظهرا الا ان الوزير الاسرائيلي غادر الفندق متوجها الى وزارة الخارجية المصرية.

● غادر عرفات ايضا مقر اقامته - وعلم من مصدر مقرب من الوفد الفلسطيني ان عرفات توجه الى مقر جامعة الدول العربية للقاء الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد.

● عقد عرفات وبيريز ستة اجتماعات على الاقل منذ مساء يوم الاثنين الماضي واجرى المفاوضون من الجانبين ما مجمله ٢٤ ساعة من المحادثات.

● قال مفاوض فلسطيني رفض نشر اسمه ان الاسرائيليين يناقشون القضايا الامنية بطريقة مقززة وليس بطريقة تؤدي الى ايجاد حلول.

واضاف قوله انه من غير المرجح ان تسفر المفاوضات عن شيء. وقال انه اذا كان سيسفر عن شيء فسيكون في تل ابيب مضيفا قوله ان المشكلة بين وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيليتين.

● قال احد المفاوضين ان وزير الخارجية المصري استخدم كل خبرته الدبلوماسية لانقاذ المفاوضات التي كانت مهددة مرارا بالفشل يوم الثلاثاء الماضي.

بعد انذار من الناتو ومهلة ١٠ ايام لتنفيذ القرار

الصرب وافقوا على سحب مدافعهم حول سرايفو لتهدئة «الاطلسي»!

عواصم - وكالات - قالت مصادر بحلف شمال الاطلسي ان الحلف وافق امس على تهديد قوات صرب البوسنة بتوجيه ضربات جوية اليها اذا لم تسحب الاسلحة الثقيلة من حول سرايفو خلال فترة لا تتجاوز عشرة ايام.

وكان امين عام حلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر قد دعا الى تحرك من جانب الحلف في البوسنة قائلا ان وقت الحديث قد مضى.

وقال فيرنر للصحفيين قبل الاجتماع «حان وقت العمل. لقد سئمنا الحديث».

وقال فيرنر الذي اجريت له عملية جراحية الشهر الماضي بعد معركة طويلة ضد مرض السرطان انه حضر لرئاسة اجتماع الحلف رغم نصائح اطبائه.

وحذر مندوبون غربيون الصرب من الاقدام على قصف المناطق المدنية في البوسنة مجددا لان هذا القصف سيكون «قطرة الماء التي يطفح معها الكيل». وقال دبلوماسي ان كل شيء يتعلق بالصرب. ولن يكون لدينا الخيار».

اتصالات اميركية

واجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء جون ميجور وتحادثا لمدة نصف ساعة بشأن البوسنة.

وتحادث كلينتون ايضا هاتفيا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وكان وزير الدفاع الاميركي ويليام بيري قد اكد ان الادارة الاميركية ستطلب راي الكونغرس قبل اي مشاركة اميركية في عملية عسكرية محتملة في البوسنة.

ووقع ٥١ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي رسالة موجهة الى الرئيس الاميركي طالبوا فيها برفع الحظر العسكري الاميركي عن البوسنة. وامداد الحكومة البوسنية بالسلاح وفقا لطلبها.

وافاد استطلاع للراي اجرته مؤسسة غالوب لحساب صحيفة «يو اس اي توداي» وشبكة التلفزة «سي ان ان» الاميركيتين ان الاميركيين منقسمون حول احتمال تسديد ضربات جوية على مواقع صربية في البوسنة، اذ اعلن ٤٨ في المائة منهم تاييدهم لهذه الخطوة فيما عارضها ٤٣ في المائة.

موسكو تعارض

وكان السفير الروسي لدى الامم المتحدة يولي فورونتسوف قد زعم قبل بضع ساعات من اجتماع حلف الاطلسي من ان توجيه ضربات جوية الى مواقع الصرب في البوسنة والهرسك سيؤدي الى رد والى «تورط الامم المتحدة في حرب».

وبعث وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف برسالة الى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اعترض فيها على استخدام القوة الجوية ضد الصرب. وقال في رسالته يجب ان يوضع في الاعتبار بكل وضوح ان اي ضربات حتى لو كانت محدودة... ستؤدي الى عواقب وخيمة».

وقال روبلي اولهاي رئيس مجلس الامن للصحفيين ان غالبية اعضاء المجلس وافقوا على رسالة بطرس غالي للحلف التي طلب منه فيها الاعداد لشن غارات جوية على مواقع المدفعية حول وداخل سرايفو.

وقالت الحكومة اليونانية انها لن تسمح لقوات حلف الاطلسي باستخدام منشآت الدعم الجوي المقامة على اراضيها وستسحب اطقمها من طائرات المراقبة التابعة للحلف اذا تم توجيه ضربات جوية ضد الصرب.

وقال دبلوماسيون ان كندا واليونان ابلغتا حلف الاطلسي بانهما لا تؤيدان استخدام الهجمات الجوية في رفع الحصار عن سرايفو.

واعلن وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس الذي تراس بلاده حركة دول عدم الانحياز انه يؤيد تدخلا عسكريا غربيا في البوسنة.

وقال في كلمة القاها في بدء اجتماع استشاري لعدد من وزراء خارجية حركة عدم الانحياز «ان الحجج المؤيدة لتدخل عسكري في البوسنة اصبحت دامغة.

من جهتها اعلنت تركيا انها مستعدة لاشراك طائراتها في عمليات ضد صرب البوسنة اذا قرر حلف شمال الاطلسي ذلك.

اتفاق لوقف النار

وكان البوسنيون الصرب والمسلمون قد اتفقوا امس على «وقف فوري لاطلاق النار» في سرايفو وعلى سحب الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وقال قائد قوة الحماية في البوسنة الجنرال البريطاني مايكل روز في ختام مفاوضات بين عسكريين من الجانبين البوسنيين ان الطرفين اتفقا ايضا على انتشار قوات الامم المتحدة في مواقع هامة مثل مواقع تجميع الاسلحة الثقيلة.

اميركا تتهم ٣ فلسطينيين بحرق مدرسة يهودية

شيكاغو - رويتر - قالت الشرطة انه تم احتجاز ثلاثة فلسطينيين امس بتهمة الحرق العمد لما زعم من انهم اشعلوا النار في مدرسة يهودية.

وقال قائد الشرطة في شيكاغو ان الثلاثة غضبوا بسبب احداث في الشرق الاوسط لكنه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وتم اعتقال ياسر ياسين (١٧ عاما) وعبد السلام خليل (٢٠ عاما) وشقيقه يوسف (١٨ عاما).

وتم توجيه الاتهام اليهم باشعال حريق في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي تسبب في اضرار بمعهد شيكاغو كوميونتي كوليج لدراسات التوراة المتقدمة. وكان هذا الحادث ضمن خمس هجمات على معاهد يهودية في الطرف الشمالي من شيكاغو في مطلع الاسبوع.

وقالت الشرطة انها تستجوب الثلاثة بشأن حوادث اخرى لكنها لم تربط بينهم وبين اي حوادث اخرى. والفلسطينيون الثلاثة من مواليد الشرق الاوسط لكنهم يقيمون ويعملون في منطقة شيكاغو.

مرشح للرئاسة التونسية يطلب مساعدة الرئيس

تونس - رويتر - قال مرشح للرئاسة في تونس امس انه يناشد منافسه في الانتخابات الرئيس زين العابدين بن علي مساعدته كي تكون هناك انتخابات تعددية. وكان المنصف المرزوقي وهو استاذ في الطب وكاتب ورئيس سابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان قد اعلن يوم الاحد الماضي ترشيح نفسه في الانتخابات المقرر اجراؤها يوم ٢٠ اذار. واعلن الرئيس بن علي رسميا يوم الاثنين الماضي ترشيح نفسه لفترة رئاسة اخرى مدتها خمس سنوات. وقال المرزوقي انه بعث برسالة الى بن علي يناشده فيها ان يكفل ترشيحه والا فلن تكون هناك انتخابات تعددية. وقال المرزوقي للصحفيين الاجانب «لقد كتبت رسالة رقيقة جدا للرئيس بن علي مشيرا الى ان هناك عقبة كبيرة امام ترشيحي ومطالبا اياه بوصفه رئيسا للحزب الحاكم ان يصدر اوامره كي يتسنى حصولي على الكفالة اللازمة».

عفو وتخفيض عقوبات عن ١٥٠٢ سجناء ايرانيين

طهران - ا. ف. ب - اعلنت اذاعة طهران امس ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي قرر العفو او تخفيف عقوبات السجن الصادرة بحق ١٥٠٣ سجناء حكمت عليهم المحاكم الثورية ومحاكم الحق العام.

ويشار الى ان خامنئي يصدر عفوا عن السجناء عدة مرات في السنة بمناسبة الاعياد الدينية او الوطنية الرئيسية. وتقدم محمد يازدي رئيس السلطة القضائية بطلب العفو وتمت الموافقة عليه بمناسبة الذكرى الـ ١٥ للثورة الاسلامية في ايران.

رئيس كينيا يدعو الاغنياء لاطعام الفقراء

نيروبي - رويتر - دعا الرئيس دانييل اراب موي الكينيين الاثرياء في نداء لم يسبق له مثيل الى المساعدة في توفير الغذاء للآلاف من مواطنيهم الذين يواجهون المجاعة بسبب الجفاف الطويل.

وقال موي في تصريح يعكس قلق السلطات من تاثير اسوأ جفاف تشهده كينيا منذ ١٩٨٤ «انني اناشد جميع الكينيين القادرين التبرع بالاغذية للمحتاجين».

رابين

اتفاق القاهرة. انه يشمل المعابر.. غزة واريحا».

وتم توقيع الاتفاق بحضور الصحفيين.

وكان عرفات وبيريز قد عقدا جلسة جديدة من المفاوضات مساء امس بعد ظهور مشاكل «في اخر لحظة» وتوجه بيريز الى مقر اقامة عرفات في قصر الاندلس بمصر الجديدة بعد ان كان مقررا ان يتوجه الى قصر الرئاسة «الاتحادية» في مصر الجديدة ايضا للقاء تقرر عقده مع عرفات والرئيس مبارك.

وبينما كان الصحفيون ينتظرون في قصر الرئاسة المصري لحضور مراسم توقيع الاتفاق قال مندوبون ان بيريز عاد الى مقر عرفات في مزاج غاضب لحل المشكلة. وقال مندوب اسرائيلي سئل عما اذا كانوا ذاهبين الى قصر الرئاسة «لا مطلقا».

وبعد الاجتماع الطارئ توجه عرفات وبيريز الى قصر الرئيس مبارك.

مصير حمولتها مجهول

اليمن: انتهت ازمة الطائرة والاتهامات المتبادلة ما زالت مستمرة

صنعاء - رويتر - قال مصدر في هيئة الطيران المدني اليمنية امس انه تم الافراج عن الطائرة الاوغندية طراز بوينغ ٧٠٧ التي احتجزتها السلطات اليمنية بتهمة اختراق المجال الجوي للبلاد بصورة غير مشروعة.

وذكر المصدر ان الطائرة غادرت مطار الحديدة الليلة قبل الماضية وهو المطار الذي اجبرت الطائرة على الهبوط فيه. ولم يذكر وجهة الطائرة وما اذا كان قد افرج عن حمولتها من بطاريات واجهزة اتصال.

وكانت الطائرة وحمولتها قد اثارت ازمة بين شمال وجنوب اليمن حول الجهة التي تملك سلطة التصريح بدخول طائرات اجنبية الاجواء اليمنية وما اذا كانت تحمل عتادا لوحدات جنوبية من الجيش.

وكان وزير الدفاع اليمني قد صرح بان الطائرة احتجزت بينما كانت في طريقها الى عدن وهي تحمل عتادا مخصصا لاستخدام وحدات جنوبية من الجيش.

وقال الوزير هيثم قاسم طاهر في بيان صدر في عدن ان الطائرة كانت تحمل بطاريات واجهزة اتصال تستخدمها الوحدات العسكرية في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وقال بيان طاهر ان حمولة الطائرة كان يجري نقلها بعلم السلطات المختصة وبتصريح رسمي وان وحدات دفاع جوي يمنية ارغمتها على الهبوط فيما وصفه بانه عمل من اعمال القرصنة.

وقال ان ذلك تم دون علم قيادة وزارة الدفاع بوصفها السلطة الشرعية التي تملك حق اصدار مثل هذه الاوامر.

غير ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال في تصريح لراديو صنعاء يوم الثلاثاء الماضي ان شحنة الطائرة كانت تضم معدات تجسس وتساءل كيف دفع ثمنها.

وتساءل لمصلحة من يتم ذلك ومن اين جاءت النقود واين السيادة والقانون والنظام الذي يتعين حمايته.

حرب الخليج و ٦٧ والتورط المصري في اليمن

«الاسواق» تكشف دور المخابرات الاميركية في اشعال حروب الشرق الاوسط

«الأسواق» - واشنطن - من عبد الرحمن حسين

تسربت معلومات في غاية السرية ولن يجري الكشف عنها قريبا، تفيد بان للمخابرات المركزية الاميركية دورا اساسيا في اشعال فتيل حرب العام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل. ووفقا لهذه المعلومات التي حصلت عليها «الأسواق» فان اختراقا استخباريا لجهاز المخابرات السوفياتي انذاك قامت به المخابرات الاميركية كان وراء التحذير السوفياتي لمصر بوجود حشود متزايدة للقوات الاسرائيلية ذات صبغة هجومية على طوال الحدود السورية وان الهجوم الاسرائيلي على وشك الوقوع. وهو التحذير الذي ادى الى القرار المصري انذاك والقاضي بتعبئة القوات المصرية وارسالها الى سيناء وما ترتب على ذلك من تداعيات لاحقة ادت الى انهاء وجود قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في سيناء واغلاق مضيق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية.

مصدر المعلومات الذي اصر على عدم الكشف عن هويته بحكم حساسية وضعه في دائرة النفوذ الاميركي قال وهو يعقب على دراسة اعدها باركر السفير الاميركي السابق والمستشار السياسي في السفارة الاميركية في القاهرة آنذاك بعنوان فشل السياسة في ثلاث مناسبات، انه بغض النظر عن التفاصيل التي اوردها السفير السابق فان ما يمكن قوله الآن ان حرب ١٩٦٧ كانت حرب توريط ساهمت في اعداد مسرحها وفصول الملابسات التي ادت اليها المخابرات المركزية الاميركية بالتنسيق مع اجهزة استخبارية اخرى في المنطقة وعلى راسها المخابرات الاسرائيلية.

السفير الاميركي السابق ومعد الدراسة كان قد قال في أواخر كانون الثاني الماضي وهو يتحدث لدبلوماسيين سابقين ومحللين لشؤون الشرق الاوسط في مركز وودرو ولسون للباحثين ان رسالة التحذير السوفياتي التي تلقتها القاهرة قبل ان تاخذ تفاعلات الازمة مداها وصولا الى حرب الخامس من حزيران عام ٦٧، سلمت لثلاثة اشخاص. ففي اليوم نفسه الذي قام فيه السفير السوفياتي في القاهرة بتسليم الرسالة للرجل الثاني في الخارجية المصرية سلم مسؤولون سوفيات الرسالة نفسها لاثنين اخرين هما مدير الاستخبارات المصرية انذاك والرئيس الراحل انور السادات رئيس مجلس الامة في حينه. والذي كان قد توقف في موسكو في طريق العودة الى مصر بعد زيارة لكوريا الشمالية. ومع ان السفير حاول الايحاء بان السوفيات هم الذين ربما لفقوا معلومات التحذير إلا انه استطرد قائلا او ربما انهم صدقوه دون ان يقول كيف جرى تسريبه عبر اختراق استخباري وتمويه على الارض بالاتفاق مع اسرائيل واجهزة استخبارات اخرى في المنطقة، حيث لمح المصدر دون ان يدخل باية تفاصيل الى علاقة استخبارية منذ اوائل الستينات بين المرحوم انور السادات ورئيس جهاز استخبارات عربي سابق على علاقة معروفة مع المخابرات المركزية الاميركية.

السفير باركر قال ايضا تاركا النهاية مفتوحة لانه ربما يعلم ان حقائق ما جرى قد يتم الكشف عنها في يوم من الايام. ان امر التحذير السوفياتي في شكله ومضمونه ما زال لغزا على الرغم من الوقت الذي امضاه كما قال في الاتحاد السوفياتي واماكن اخرى في دراسة السجلات مستطردا باننا قد لا نعرف السبب مطلقا على وجه التأكيد القاطع لان السفيرين السوفيتيين اللذين كانا على علم بما جرى قد توفيا وان الاجابة التي تلقاها من موسكو كان موجزها ان ضابط الاستخبارات الذي جمع المعلومات التي تضمنها التحذير قد يكون مجرد ضابط متحمس، وهو الامر الذي اكد المصدر على عدم صحته مشددا على ان المسالة تتعلق باختراق نجحت المخابرات الاميركية في تحقيقه داخل جهاز الاستخبارات السوفياتي وغيره من اجهزة المخابرات.

السفير باركر الذي حرص على ان يرجع الامر برمته الى سوء التقدير وسوء الاتصالات قال وهو يحاول تحليل الحرب من هذه الزاوية، لقد كانت الولايات المتحدة بحاجة قصوى لاجراء اتصالات مكثفة مع المصريين ابان الازمة وقبل نشوب الحرب إلا انه لم يكن لدينا نحن الاميركيين اي اتصالات مع المصريين فقد غادر السفير الاميركي القاهرة في اذار ٦٧ ولم يصل السفير الجديد الذي حل محله الى العاصمة المصرية إلا في ٢٢ ايار وفي الوقت نفسه فان السفارة تلقت مكالمة هاتفية واحدة فقط من واشنطن طوال فترة الازمة.

وليم كوانت الدبلوماسي الاميركي السابق المعروف، تحدث بدوره عن وجود قناعة لا يعلم مصدرها داخل القيادة المصرية كانت تفيد انذاك بان الولايات المتحدة الاميركية ستمنع اسرائيل من شن الهجوم في الوقت الذي كان الاسرائيليون مقتنعين بان الضوء الاميركي الاخضر قد صدر لهم بالهجوم. ولاحظ كوانت كيف ان رسائل الرئيس الاميركي جونسون للاسرائيليين كانت متضاربة وتصدر عن كثير من الدوائر في واشنطن ومن خلال النقاش الداخلي بين وزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية.

واستطرد كوانت قائلا انه بخصوص لغز رسالة التحذير السوفياتية الى مصر فان الامر يبدو شديد الشبه بعملية التضليل.

ومع ان حديث السفير والدبلوماسي ظل بلغة الكلمات المتقاطعة التي تبحث عن حلول إلا انهما وفي اطار تقديم المزيد من الاشارات تحت عنوان سوء الاتصالات وطريقة اتخاذ القرارات واصلا ذكر الروايات التي تصب في النهاية في اطار اكبر عملية تشويش وتضليل استخباري من نوعها في تاريخ المنطقة وصولا الى حرب الخليج الاخيرة التي كانت احدث حلقات الحروب التي تتم عبر تداخلات اجهزة التشويش السياسي والمخابرات.

كوانت روى كيف ان نقطة التحول في الازمة التي سبقت حرب ٦٧ كانت من خلال عبور غامض قامت به طائرة استكشاف مصرية من طراز بيركات "Bearcat" كانت تطير في اجواء الاردن لاجواء اسرائيل لتحلق فوق موقع المفاعل النووي الاسرائيلي في صحراء النقب وهو الامر الذي اعتبرته اسرائيل بمثابة تاكيد اضافي على ضرورة الاسراع بالهجوم قبل ان تقوم القوات العربية بقصف المفاعل وإجهاض المشروع النووي الاسرائيلي.

ووفقا لما أورده السفير فان الحروب والازمات التالية في منطقة الشرق الاوسط تندرج في هذا الاطار

١. ازمة وحرب الخليج الثانية في عام ١٩٩٠

٢. ازمة وحرب الخليج الاولى عام ١٩٨٠

٣. التدخل العسكري المصري في اليمن عام ١٩٦٢

٤. حرب ٦٧ وقرار الاردن دخولها لدى نشوبها

مصدر معلومات «الاسواق» ذو الاطلاع والمشاركة السابقة في اتخاذ القرارات الاميركية قال وهو يجمل استعراضه لاقوال السفير الاميركي السابق عن الغاز ازمات وحروب المنطقة اكد انه عندما يحين وقت كشف الاوراق الخاصة بالشرق الاوسط مع تقادم الاحداث والوثائق سيظهر كم ان حروب هذه المنطقة جرى تخطيطها وبرمجتها عبر اساليب تضليل وتوجيه في منتهى الدقة والاحتراف الاستخباري والذي تعاونت فيه عدة اطراف دولية واقليمية.

طلال الحسن

هذا الاجتماع الخاص الذي يشرفني المشاركة به.. واود ان أؤكد بانني ساعمل ما بوسعي بشكل ايجابي كما هو متوقع من بلدي وزعيمه صاحب الجلالة الملك الحسين الذي شهد ومنذ البداية مولد حركة عدم الانحياز وساهم دائما لانجاح هذه الحركة.. ذلك البلد الذي يمثل القاعدة الاساسية لامن واستقرار المنطقة ويبذل جهودا كبيرة على طريق السلام والديمقراطية والتنمية بالرغم من موارده المحدودة.

واضاف يقول ان وفد الاردن يؤكد تعاونه البناء الكبير مع الجميع للوصول الى الاهداف المرجوة من هذا الاجتماع.

واوضح موقف الاردن من القضية العاجلة في البوسنة فقال.. ان استمرار جرائم الحرب من قبل القوات الصربية بالرغم من الادانة الدولية وان الحصار على مدينة سرايفو ومناطق المسلمين يزداد سوءا وان التطهير العرقي يزداد بشكل كبير ومتسارع والقتل الجماعي وقصف الاهداف المدنية يزداد بشاعة حيث قتل وجرح ما يزيد على ٢٦٠ مواطنا مدنيا وهذا يدل على الجريمة البشعة وهمجية الصرب التي لا مثيل لها. وقال ان الاردن يدين بشدة جرائم الصرب ويبدي استغرابه لسكوت المجتمع الدولي لتجاهل الصرب للقرارات والشرعية الدولية.

امين عام

اوضح ان العمل جار حاليا على دمج القانونين سعيا وراء ايجاد مرجعية واحدة للاستثمار.

واضاف ان الصيغة الجديدة بعد دمج القانونين سويا ستزيل العديد من المعوقات امام الاستثمارات العربية والاجنبية لجعل الاردن منطقة جذب للرساميل.

ووفقا لما ذكره فانه سيتم تلافي الاخطاء الواردة في قانون تشجيع الاستثمار واهمها تحديد المشروعات الاقتصادية المصدقة وغير المصدقة لتعريف المستثمرين بالاعفاءات الممنوحة لهم. كما سيتم حذف العديد من المواد والبنود التي تم تكرارها.

وفيما رفض التكهن بتاريخ الانتهاء من اعداد المشروع قال ان العمل جار على نحو سريع وسيتم الاعلان عند الانتهاء منه في حينه.

كيف ينظر الاميركيون الى الكنديين؟

د. جورج كويستر*

هناك في الولايات المتحدة مشكلة سياسية فريدة فيما يخص جارتها الشمالية ، كندا وهي ان الولايات المتحدة تكاد لا تعير اي اهتمام لتلك البلاد، وقليلون من الاميركيين يعرفون من هو رئيس الوزراء الكندي، او يعرفون عاصمتها ولا يعلمون متى تجري فيها الانتخابات واذا ما سئلوا حول كندا فسيقولون بان علاقات الولايات المتحدة بها هي علاقة حميمة.

ومع ذلك فليست هذه الحالة موهمة للتناقض كما يبدو، الا انها تثير مشاعر الكنديين الذين يعلمون الكثير حول الرئيس الاميركي وواشنطن والانتخابات الاميركية ايضا ويرى المواطن الاميركي العادي في كندا دولة قادرة على حكم نفسها وادارة شؤونها دون مشاكل تثير الحاجة الى مساعدة صديقة من الخارج او تدخل ولا يزيد اهتمام الفرد الاميركي العادي على هذا وفي حقيقة الامر، فان هذا الجهل هو اكبر ثناء يمكن ان يسديه الفرد الاميركي لبلد اخر ولكنه ثناء لا تستسيغه سوى القلة القليلة من الكنديين او تتفهمه.

وكثيرا ما يثني الاميركيون بطريقة اخرى على كندا، بقولهم للكنديين، انهم كالاميركيين تماما ولكن هذا الثناء لا يلقى استحسان الكنديين، وقد يكون هناك عذر لزائر اوروبي او اسيوي او افريقي اذا ما وجد لديه هذا الانطباع حيث ان اسلوب الحياة والحديث ايضا شبيهان بين الولايات المتحدة وكندا. ولكن هذا الانطباع يثير حفيظة الكنديين الذين يصرون على انهم «يختلفون جذريا» عن شعب الولايات المتحدة.

ولو لم يختلف الكنديون عن الاميركيين فلربما لم يكن هناك داع كي يشكلوا كيانا قوميا مختلفا. ويمكن للكنديين ان يشيروا الى نظام الرعاية الصحية عندهم والذي يحسدهم عليه كثير من الاميركيين وكذلك الى قوانين الرقابة والسيطرة على الاسلحة الفردية واقتنائها، وكذلك فان جرائم العنف هي اقل عددا في المدن الكندية منها في المدن الاميركية، وتشير دراسات حول الاتجاهات العامة في البلاد ان الشعب الكندي يحترم السلطة اكثر مما يحترم الشعب الاميركي السلطة في بلده.

ولكن هذه الفروق تعتبر بسيطة لدرجة ان المواطن الاميركي العادي لا يلحظها. ولا يعير كبير انتباه لما يجري في كندا من احداث ولا يبث التلفزيون والصحف الاميركية كثيرا من الاخبار والاحداث التي تجري هناك. وقد يؤدي ذلك الى ان يفاجأ الناخب الاميركي اذا ما ادت الانقسامات العرقية في كندا بين من يتكلمون الانجليزية وبين من يتكلمون الفرنسية الى انقسام سياسي كبير.

وقد كان تصرف الحكومات الاميركية المتعاقبة تجاه هذه القضايا العرقية تصرفا سليما ولم يكن للكنديين ما يثير اي احتجاج حول ذلك وتتخذ وزارة الخارجية الاميركية والمسؤولون الاخرون في الحكومة موقفا من ان هذه القضايا يمكن ان يحلها الكنديون انفسهم وان الولايات المتحدة تقبل بالنتائج مهما كانت.

ولكن هناك طريقا غير مباشر يمكن من خلاله ان يكون للولايات المتحدة اثر اكبر مما تعيه على هذه القضايا الداخلية الكندية، وفي الوقت نفسه قد يكون هذا الاثر اكبر مما تريده الولايات المتحدة ايضا.

ورغم تذمر بعض العمال في بعض الصناعات فقد كان اتفاق التجارة الحرة «نافتا» بين الولايات المتحدة وكندا اولا والذي وسع فيما بعد ليضم المكسيك، كان هذا الاتفاق ناجحا جدا حيث خفض هذا الاتفاق التعرفة الجمركية بين الدول الثلاث لتسهيل التجارة بينها مما يجلب المنافع الاقتصادية لها جميعا.

الا ان بعض الكنديين من اصول فرنسية قد استخلصوا درسا مختلفا من هذا الاتفاق وحتى الان كان فقدان المنافع الاقتصادية التي ياتي بها الاتحاد في كندا رادعا لانفصالهم الثقافي والسياسي عنها ولكن الدرس الذي استخلصوه من «نافتا» هو انه لا حاجة لاتحاد سياسي كي يحصلوا على المنافع الاقتصادية.

واذا لم يكن هناك رادع لانضمام كندا الى الولايات المتحدة للحصول على مكاسب اقتصادية، فهل يتوجب على مقاطعة كويبك الكندية الناطقة بالفرنسية البقاء في الاتحاد الكندي؟

وما دام التعامل مع هذه القضايا جميعها يتم باحالتها الى ادارة الشعب دون عنف او اكراه، فستستمر الولايات المتحدة في اعتبار جارتها الشمالية بعيدة عن الحاجة الى التدخل ولا تعيرها كبير انتباه. اما اذا تطورت الانقسامات الكندية الى ما يشبه النزاع الذي فاجأ العالم في يوغسلافيا فان الارتياح الاميركي تجاه كندا سينتهي.

* جامعة ميلاند

الآذان الكبيرة

اجهزة المخابرات الفرنسية المختلفة، الطائرات المجهزة بالمعدات الالكترونية التي تراقب الحدود المغربية والتونسية دون انقطاع، وسفينة التجسس BERRY تقدم تقاريرها اليومية الى دائرة الاستخبارات الفرنسية والمحللين الاستراتيجيين لا شيء يفوت «الاذان الكبيرة» التي تسجل كل اتصالات الجيش والشرطة وولاة المدن، لكن ما الخلاصة التي تقدمها كل هذه الكمية من المعلومات؟ لا شيء الا معلومة واحدة هي وجوب مضاعفة الارقام الرسمية المتعلقة بعدد الاغتيالات وحالات الفرار من الجيش، والهجمات على الثكنات العسكرية والمعامل والمستودعات للوصول الى ارقام مقاربة للواقع. فخلال الاسبوع الواقع بين ١٥ و٢٢ كانون الثاني الماضي فقط تجاوز عدد القتلى المدنيين والعسكريين في البلاد ٣٠٠ قتيل منهم ٦٠ جنديا قضوا في هجوم على ثكنة مجاورة لمدينة سيدي بالعباس.

وقبل يومين على موعد ٣١ كانون الثاني الماضي لا يعرف بعد مخرج لهذه «الحرب القذرة» فقد كان مقررا ان ينقل مجلس الدولة الاعلى في هذا التاريخ سلطاته لرئاسة يختارها مؤتمر الوفاق الوطني. تتكون من رئيس للدولة ونائبين له، الى جانب رئيس للحكومة ومجلس وطني انتقالي يضم ١٨٠ عضوا ويتكفل بالوظيفة التشريعية وستكون مهمة هذه التشكيلة الجديدة تأمين مسار العملية الديمقراطية بانتظار انتخابات رئاسية حقيقية في ١٩٩٦.

لكن هذا السيناريو لم يكلل بالنجاح وفقد مؤتمر الوفاق الوطني شرعيته نتيجة مقاطعة الاحزاب الكبيرة الممثلة للشارع الجزائري ولم يغير اطلاق سراح بضع عشرات من المعتقلين الاصوليين موقف جبهة الانقاذ الاسلامي هكذا ومرة اخرى، يبقى القرار في يد العسكريين. كما كان الحال دائما منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ لكن الاهواء السياسية تتنازع الجيش اذ يناصر الجنرال تواتي احد اهم قادة الجيش رئيس الحكومة الحالي رضا مالك، بينما يدعم الجنرال محمد مدين الملقب بـ«توفيق» وهو قائد الفرق الخاصة، رئيس الحكومة السابق سيد احمد غزالي وهناك ما هو اخطر اذ تنشط الدعاية الاصولية داخل صفوف الجيش المكون من ١٤٠ الف رجل ويطرح الكثير من الضباط الشبان تساؤلات.

ويذهب بعض المراقبين الى توقع انقلاب عسكري محتمل يقوم به العسكريون الشبان، الرافضين للفساد والناقمين على العنف والقمع.

لكن هذا الاحتمال بعيد الحدوث، فعلى الرغم من الازمة المالية الخانقة لا يزال الجيش يتمتع بامتيازات عديدة مثل الجمعيات الاستهلاكية والمستشفيات والسكن وتمثل الوحدات الخاصة فيه والشرطة واعضاء الحرس الجمهوري، نواة صلبة منظمة ومخلصة لقادتها حتى يثبت العكس، لقد تمسك خالد نزار، القائد الاعلى للجيش دائما بفكرة تسليم السلطة للمدنيين بعد مرور العاصفة لكن الضغوط عليه كبيرة اليوم من ضباط علمانيين ومحدثين، مثل الجنرالين زروال والعماري اللذين اصدر الاصوليون فيهما حكم الاعدام.

ويمكن لشخصيات سابقة فقدت مصداقيتها مثل بو تفليقة ان تعود الى السلطة، او ان تتنطح لها شخصيات اكثر احتراما مثل احمد طالب الابراهيمي او يوسف الخطيب وقد يتخذ العسكريون قرار السير الى الوراء لكن المأساة ستستمر طالما بقي «الامام الخفي» عباسي مدني اسير السجن. وبالتاكيد بعد ذلك.

■ اكسبرس

تعبيرا عن غضبهما واستنكارهما للهجمة الصليبية ضد المسلمين في البوسنة

رئيستا وزراء باكستان وتركيا تقومان بزيارة تضامن مع نساء سراييفو

للتعبير عن مدى السخط والغضب، وللتعبير عن الرفض للدور السلبي الذي يقوم به زعماء ورؤساء حكومات الدول المذكور ازاء ما يجري في البوسنة، تعتزم اثنتان من رؤساء حكومات دول اسلامية القيام بزيارة للجبهة الملتهبة في سرايبفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك.

هاتان الرئيستان وهما رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو البالغة من العمر ٤٠ عاما ورئيسة وزراء تركيا تانسو كيلير البالغة من العمر ٤٧ عاما تعتزمان القيام «برحلة تحدي» الى البوسنة وعاصمتها سرايبفو المدمرة الاسبوع المقبل وسط تساقط القنابل واطلاق الصواريخ وعمليات القنص لمواجهة الصحافة العالمية والراي العام العالمي للتعبير عن تضامنهما مع نساء سرايبفو الشجعان ولتحريك مشاعر نساء العالم والمشاركة في التضامن معهن وحث دول العالم على الاهتمام اكثر بالوضع المأساوي في تلك الجمهورية الاسلامية والعمل على انقاذ شعبها واهلها ورجالها ونسائها واطفالها الذين يتعرضون لحرب ابادة تحت سمع ونظر العالم كله.

هاتان الزعيمتان المسلمتان اعربتا عن امنيتهما ورغبتهما في ان تنضم «المراة الحديدية» في العالم الغربي رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر اليهما في هذه الحملة التضامنية مع نساء سرايبفو والوقوف معهما في مواجهة الصحافة والراي العام العالمي لفضح الممارسات التي تقوم بها القوات الصربية والكرواتية ضد الشعب البوسني لكن البارونة البريطانية تاتشر اعتذرت عن هذه المشاركة بدعوى انها تنتظر دعوة للقيام بزيارة للولايات المتحدة للمشاركة في محاضرة هناك.

واعلنت رئيسة الوزراء التركية التي كانت تشعر بالغضب والسخط والاستنكار لموقف السياسيين الغربيين من عملية قتل شعب باكمله في البوسنة، انها ستوجه اشد الانتقادات «للمتطرفين المسيحيين» الذين يمدون القوات الصربية المسيحية بالاسلحة والمساعدات لمواصلة حربها ضد المسلمين.

وقالت امام كاميرات التصوير المتحركة وبكلمات شديدة وعنيفة ان بلادها لن تسمح تحت اي ظرف من الظروف باستمرار مثل هذا الوضع وانها ستعمل كل ما في وسعها لتغيير هذا الوضع.

لقد قوبلت دعوات ونداءات تركيا المتكررة من اجل القيام بغارات وهجمات جوية محدودة من جانب قوات التحالف الغربي على مواقع القوات الصربية بعدم الاهتمام والاكتراث.

وهكذا فان خيبة الامل الناجمة عن مواقف الزعامات الغربية جعلت المسلمين الاتراك والجماعات والاحزاب الدينية المتطرفة الى اتخاذ مواقف غاضبة ومتطرفة لاجبار الحكومة التركية بجهود اكبر والقيام بتحركات عملية لحمل هذه القوى على الانصياع للمطالب الشعبية المتنامية بضرورة القيام بعمل عسكري دولي لانقاذ شعب البوسنة. ولكي تحدد رئيسة الوزراء التركية والخبيرة الاقتصادية الطريق الصحيح لحزبها المحافظ وحتى لا تخسر اصوات الناخبين الذين اوصلوها الى الحكم في الانتخابات المحلية التي ستجري في نهاية شهر اذار القادم، فانها قررت القيام بهذا الجهد والقيام بزيارة تضامنية للبوسنة في محاولة لكسب تاييد اكبر قدر من الاصوات في تلك الانتخابات وستعتبر السيدة كيلير نفسها بمثابة المدافعة والحامية لحقوق النساء البوسنيات اثناء قيامها بهذه الزيارة المليئة بالاخطار.

وترى الزعامات التركية والباكستانية المسلمة ان جمهورية البوسنة تتعرض الى هجمة عرقية صليبية من جانب المسيحيين وان هذه الهجمة تحولت الان من هجمة عرقية الى هجمة صليبية.

في باكستان حاول خصوم رئيسة الوزراء بنازير بوتو استغلال النزاع في منطقة البلقان لمصلحتهم الذاتية. فرئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الذي مني حزبه بهزيمة ثقيلة في الانتخابات العامة الاخيرة طار وسافر الى البوسنة حاملا معه مبلغا كبيرا من المال بقيمة ثلاثة ملايين دولار اميركي من امواله الخاصة لانفاقها هناك وتقديم مساعدات للمواطنين البوسنيين وهذا الموقف اثار الصحافة الباكستانية التي اشادت بهذا التوجه من جانب نواز شريف واعتبرت موقفه هذا بانه «عمل شجاع» وامام هذا الموقف من جانب خصمها العنيد فان رئيسة الوزراء بنازير بوتو وجدت نفسها مضطرة للقيام باجراء مماثل وبخاصة بعد ان رأت ولاحظت مدى الاهتمام الذي ابدته الدوائر الصحفية والسياسية والشعبية بالخطوة الجريئة التي قام بها خصمها نواز شريف.

وتعلم بنازير بوتو انها ستجني الكثير من وراء قيامها بمثل هذه الزيارة فالضجة الكبيرة والدعاية الواسعة التي ستحظى بها من وراء هذه الزيارة للعاصمة البوسنية سرايبفو ستعود بالفائدة عليها وعلى حزبها وعلى بلدها وستعزز امكانيات احراز مزيد من التفوق في الانتخابات المحلية المقبلة وهي تعلم ايضا بان تاثير قيامها جنبا الى جنب مع رئيسة وزراء تركيا سيكون له التاثير القوي على الرأي العام العالمي والمحلي لكونهما امرأتين ولانهما تقومان بدور امومي تجاه شعب مسلم يتعرض للقتل والاضطهاد والتدمير، وباعتبارهما تمثلان دور «امهات جميع المسلمين» في تلك الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

■ دير شبيغل



● رئيستا وزراء باكستان وتركيا بنازير بوتو وتانسو كيلير ومحاولة لعب دور «امهات المسلمين» في البوسنة.

منظمة التحرير يجب ان تبقى لعبور المرحلة الانتقالية

د. انيس القاسم : سلطة الرئيس الفلسطيني محددة بثلاثة مجالات فقط

«الاسواق» - تقرير اخباري

قال الدكتور انيس القاسم ان هناك ثلاثة مجالات محددة لسلطة رئيس دولة فلسطين كما جاءت في مشروع النظام الاساسي للسلطة الوطنية وتتمحور هذه السلطات في مجالات التوقيع على القوانين بعد اقرارها من قبل السلطة التشريعية، وكذلك في حق العفو وتخفيض مدة العقوبة والمصادقة على حكم الاعدام.

وقد تحددت هذه الصلاحيات في مشروع النظام الاساسي للسلطة الوطنية في المرحلة الانتقالية والذي قامت بصياغته لجنة متخصصة برئاسة د.انيس القاسم.

وفي محاضرة القاها د. القاسم في كلية الحقوق بمدينة القدس اضاف ان هذا المشروع يتناول المرحلة التي تسبق انتخابات المجلس التشريعي والمرحلة التي تلي الانتخابات. ففي المادة (٥) من الفصل الثاني للمشروع جاء «يمارس مجلس السلطة الوطنية المنشأ بهذا النظام السلطة التشريعية في المرحلة الانتقالية الى ان يتم انتخاب المجلس التشريعي الذي ستوكل اليه السلطة التشريعية، ويجوز ان يتم ذلك في غياب المجلس التشريعي خلال مرحلة زمنية محدودة وهي المرحلة الانتقالية ولم يتم تفصيل هذه المادة لانه بعد وضع السلطة التشريعية يجب تحديد علاقات واوضاع الحكومة وكيفية ممارسة السلطة التشريعية لصلاحيتها، لذلك فان الرئيس الحالي يتحمل مسؤولية المرحلة الانتقالية، واضاف القاسم وقد يتوهم البعض بان هناك سلطات ضخمة قد اعطيت للرئيس لكن حقيقة الامر ان الاختصاصات الاولى المقررة في النظام الاساسي لمنظمة التحرير هي سلطات خاصة بها، وفي هذه المرحلة الزمنية يجب ان تبقى منظمة التحرير حتى تنتهي المرحلة الانتقالية وذلك لان منظمة التحرير هي التي تمثل الشعب الفلسطيني في المجتمعات الدولية ويجب الا نتنازل عن هذا الحق».

وقدم د. القاسم شرحا للفترة الاولى من الفصل الثالث والتي تتعلق بمنصب رئيس الدولة مشيرا الى ضرورة ان تكون مدة الرئاسة خمس سنوات وانه لا يجوز للشخص الواحد ان يتولى الرئاسة لاكثر من فترتين متتاليتين وتنتهي الفترة الاولى للرئيس الاول بانتهاء المرحلة الانتقالية، وبذلك تقضي على موضوع البيعة المستمرة لو بقاء الرئيس في الحكم لحين وفاته او حدوث انقلاب ضد حكمه، كما فسر د. القاسم المادة "١٤" من الفصل الثالث التي تنص على ان يمارس الرئيس صلاحياته باوامر ومراسيم يصدرها حسب القوانين والانظمة المرعية، وقال:لقد فسرت هذه المادة على انها واسعة جدا وتعطي للرئيس صلاحيات لا حصر لها، بينما هي في الواقع اداة لممارسة صلاحيات وليست سلطة له او صلاحيات».

كما تحدث د. القاسم عن المادة في "٢٣" الفقرة الثانية من الفصل الثالث والتي تنص على ضرورة انشاء وزارة للشؤون القانونية برئاسة وزير يطلق عليه «النائب العام» ويشترط فيمن يعين في هذا المنصب الا تقل خبرته القانونية عن عشرين سنة، وتكون مهمة هذا الوزير المسؤولية السياسية عن التصرفات غير القانونية للحكومة ويحاسب في حال خروجها عن القانون، والهدف من هذا المنصب هو رفع مستوى المسؤولية القانونية، ويعطى للوزير الحق بالتقدم للمحكمة الدستورية لابداء رأيها في مشروعية اي قرار صادر عن الوزراء او الحكومة بعكس وظيفته في القوانين العربية بصورة عامة اذ تنحصر وظيفته في تنفيذ قانون العقوبات بالاضافة الى مهام اخرى»..

وركز د. القاسم على المادة "٩٩" من الفصل السادس وتنص على.. ان تصدر الاحكام وتنفذ باسم الشعب ويكون الامتناع عن تنفيذها او تعطيل تنفيذها «جريمة» يلاحق ويعاقب المسؤول ارتكابها على الوجه المبين في القانون وللمحكوم له في هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية الى المحكمة المختصة» مباشرة وذلك كي لا تكرر ما يحصل في القضاء الاسرائيلي، اذ تصدر الاحكام من قبل المحاكم ولا يتم تطبيقها مما يضعف سلطة القضاء».



● د. القاسم اثناء المحاضرة في القدس.

الحقيقة التائهة في لقاء عرفات مع بيريز

بعد محادثات دافوس الفلسطينية الاسرائيلية تراوحت التصريحات بين النقيض والنقيض، فتاهت بينهما الحقيقة.

لم يسفر اجتماع عرفات - بيريز المطول في دافوس عن الاتفاق المأمول، لكن رئيس منظمة التحرير اظهر تفاؤلا واكد بعد المحادثات المكثفة التي جمعته مع وزير الخارجية الاسرائيلي ان الاتفاق حول الحكم الذاتي سيتم قريبا جدا.

من جهته، توقع عمرو موسى رئيس الدبلوماسية المصرية، الذي شارك في المحادثات ان تشهد الايام العشرة المقبلة توقيع اتفاق نهائي ، لكن بعض المسؤولين في منظمة التحرير اظهروا تفاؤلا اقل مشيرين الى تراجع الاسرائيليين عن موقفهم تجاه بعض النقاط التي كانت في حكم المنتهية وصرح مسؤول فلسطيني رفض التصريح عن اسمه قائلا: لم يحدث جديد، ولا يوجد اتفاق.

فهل تمخض الجبل السويسري ليلد فارا؟ فلم يتوصل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي المجتمعان في دافوس الى نتيجة نهائية ، لكن عرفات وبيريز اللذين وصلا المنتدى الاقتصادي العالمي يدا بيد، اعلنا في رسالة مشتركة وجهت للمساهمين عن تطورات مهمة وذات دلالة ولم يخفيا في نفس الوقت حقيقة عدم تغلبهما على كافة الصعوبات بعد.

قريبا جدا، قريبا جدا، سنتوصل الى اتفاق نهائي، كرر عرفات، مضيفا انه يامل في ان يحقق اجتماع القاهرة تحت رعاية الرئيس مبارك نتائج حاسمة ، موحيا باحتمال توقيع الاتفاق في القاهرة . وبعد ان تعاقب التفاؤل غير المحدود مع التشاؤم يتضح كالعادة دائما، ان الحقيقة توجد في المنتصف فلم يحدث الانقلاب الكبير، لكن اجمع الطرفان على تقارب وجهات النظر وتذليل جزء من الصعوبات.

ولا يزال الخلاف قائما حول نقطتين رئيسيتين، الاولى مساحة منطقة اريحا، والثانية قضية الامن والسيطرة على الخطوط الحدودية بين الاراضي الفلسطينية والدول المجاورة فاسرائيل ترغب الابقاء على رقابتها لهذه الحدود في حين تريد المنظمة اللجوء الى القوات الدولية كي تنفذ هذه المهمة.

وعقب لقاء ثنائي منفرد اجتمع الوفدان على نطاق موسع، ووضع بيريز وعرفات جملة مشاريع ورسما عدة خرائط قبل ان يتكفل مساعدوهما بمهمة ايجاد اتفاق كان يبدو وشيك الحدوث لدرجة ان الحكومة الاسرائيلية تلقت نسخة منه.

واوضح الفلسطينيون لمن اراد الاستماع كل الضمانات المطلوبة موجهين الكرة الى الملعب الاسرائيلي اما موفدو الدولة العبرية فاظهروا حذرا وتكتما اكبر مؤكدين انهم كانوا على اهبة الوصول الى اتفاق كان يؤجل دائما الى وقت لاحق وانهم يفضلون الانتظار والترقب.

وفي اطار ثنائي غير معهود بذل الوفدان كل الجهود لكن ربما اعطى الثلج الغزير في دافوس جوا غريبا بالنسبة لرجال اكثر قربا من البحر والرمل منهم من الجبال.

■ لوفيغارو

الحزب الحاكم يواجه خصما خطيرا

بدأ العام بتغيير المعادلة السياسية عقب المكاسب التي لا مثيل لها، التي حققها الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض في الانتخابات البرلمانية في كانون الاول ١٩٩٢، مما جعل حزب الكيومنتانج الحاكم يواجه بعد ٤٠ عاما خصما خطيرا في البرلمان، اثار بعض المخاوف حول تطور تايوان سياسيا واستقرارها.

لكن الاحداث اثبتت ان مثل هذه المفاهيم غير سليمة. فعلى الرغم من كافة النزاعات المتكررة، كان الكيومنتانج والحزب الديمقراطي التقدمي قادرين على الحفاظ على الوظائف العادية للبرلمان، ولم يكن هناك وجود مادي لشبح الشلل التشريعي. وفي الحقيقة فان التعاون التشريعي بصفة عامة تحسن وتم اعتماد بعض القوانين المتأخرة التي تؤثر في معيشة الشعب غير ان هذا التعاون انهار في الايام الاخيرة من العام الماضي، نتيجة خلاف حول قضية قوانين العضوية لوكالات عهد الطوارئ، لكن يمكن القول بان يكون هذا الانهيار مؤقتا.

العام الماضي ايضا تشر برودة ملحوظة نتيجة للخلافات بين اولئك المتعهدين بتوحيد الصين وهؤلاء المؤيدين لاستقلال تايوان، لكن المطالبة الجماهيرية باجراء تحسينات شاملة في السياسة العامة، اضطرت المشرعين والسياسيين للتركيز على المصالح الملحة للشعب، وعلى عكس التوقعات فان مغادرة «المرتدين» عن حزب الكيومنتانج لتكوين حزب الصين الجديد في اب الماضي لم تسهم بخطورة في اضعاف هدف او شعبية الكيومنتانج، الذي استجمع قواه من جديد ليكسب انتخابات رؤساء مجالس المدن ورؤساء الاقاليم التي جرت في نهاية العام الماضي.

غير ان النمو الاقتصادي في تايوان كان متأثرا الى حد ما باستمرارية الركود العالمي وعدم وجود رغبة للاستثمار في الداخل. مع ذلك من المتوقع ان يصل معدل النمو الاقتصادي لعام ١٩٩٣ الى ٥,٩ في المائة ويتوقع المخططون في جمهورية الصين في تايوان اداء اقتصاديا افضل عام ١٩٩٤ اذ تنفذ الحكومة خطة التحفيز الاقتصادية التي تم اعتمادها في ايلول الماضي.

الكثير من العوامل الاخرى ستدعم النمو الاقتصادي في تايوان خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة . ومن هذه العوامل، النتائج التي امكن التوصل اليها في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الباسيفيك والخاتمة الناجحة لـ«جولة اوروجواي» التي جرت في اطار الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

كذلك استمرت العلاقات عبر المضيق على مسارها، بعد محادثات كو - وانج عالية المستوى في سنغافورة في نيسان الماضي، ومع ذلك اوضحت الحادثات التي جرت في تايبيه نهاية العام الماضي عدم رغبة بكين في احترام استقلالية الهوية السياسية لجمهورية الصين. ايضا كانت هناك بعض الامور المخيبة للامال مثل حوادث بغاء الاطفال وانتشار المخدرات والفساد الحكومي لكن عام ١٩٩٣ في مجمله كان جيدا لتايوان وشعبها.

■ فري تشاينا جورنال

استيقظ العملاق والحصار لا يجدي

نصح نابليون العالم بأن يترك العملاق الصيني نائما، لانه «عندما يستيقظ سيهز العالم» الان اصبح الوقت متأخرا للغاية وبات السؤال هو كيفية مواجهة الزلزال.

افضل خيار هو تسهيل تطور الاقتصاد الصيني السريع في اتجاه اقتصاد السوق. وبالتالي ينبغي قبول الصين في الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة، لكن وفق شروط اقتصادية صارمة.

لا مجال لانكار ان الصين تمثل بعض الاشكالات فهي بلاد يوجد فيها ثلاثة اشخاص مقابل كل شخصين في غرب اوروبا واميركا الشمالية واليابان مجتمعة.

واقتصادها سجل نموا زاد معدله على ٩ في المائة سنويا، خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩١ ويمكن ان يستمر على هذا المعدل لعدة عقود وعلى الجانب السلبي تستمر تشوهات الاقتصاد بسبب الارث المتخلف عن التخطيط المركزي والقيود الناتجة عنه.

اخيرا، الصين دولة استبدادية فاسدة. لكن التصنيع السريع الموجه نحو التصدير كفيل على الارجح بخلق ضغوط قوية تؤدي الى تحولات سياسية، مثلما حدث في دول اسيوية اخرى لذلك على الغرب تركيز اهتمامه على استمرار الاصلاحات المؤدية الى اقتصاد السوق وطلب الصين الانضمام او كما تقول هي العودة الى «جات» فرصة لتحقيق هذا الهدف.

وتود الصين الدخول الى «جات» وفقا للشروط المعيارية ممثلة في التنازلات الجمركية وحدها لكن اطرافا اخرى متعاقدة في «جات» تريد اضافة فقرات من بينها فقرة تشمل ضمانات انتقائية منها على وجه الخصوص اجراء لمراجعة الاصلاحات ووضوح النظام السياسي.

في نفس الوقت، ترهن الولايات المتحدة منح الدولة ذات الافضلية التجارية وهو اكثر مبادىء «جات» اصالة بتطورات حقوق الانسان في الصين . ويمكن من الناحية الفنية الربط بين عضوية «جات» وبين مثل هذه الشروط التي تتم على المستوى الثنائي.

لكن الملاحظ ان الولايات المتحدة تتحدث بلهجة خفية في هذه المسألة وهو تخفيف له ما يسنده من المنطق.

فسحب وضع الدولة الاولى بالرعاية من الصين تترتب عليه اضرار للولايات المتحدة نفسها ويضر ايضا الحوار الاقتصادي، الذي بدأه الرئيس كلينتون في منتدى التعاون الاسيوي الباسيفيكي في سياتل في تشرين الثاني الماضي.

وثبت ان الضغوط الثنائية الرامية الى محاصرة بكين وارغامها على تقديم تنازلات ليست السبيل الاكثر فعالية لتحقيق التغيير السياسي في الصين وبالمقابل تتيح «جات» اطارا دوليا اقل توترا واكثر فاعلية بالنسبة لتطوير سياسات الصين الاقتصادية وجعلها اكثر توجها نحو اقتصاد السوق.

ان الغرب لا يستطيع اسقاط الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان من علاقاته مع الصين او اية دولة اخرى. لكن يجب التركيز على العلاقات التجارية في السياسات التي تؤثر على التجارة واذا سارت السلة التجارية والاقتصادية في المسار السليم، ستتبعها السياسة.

■ فايننشيال تايمز

لا حل طالما ان اوين هو الوسيط

ليس هناك حل لمشكلة مسلمي البوسنة طالما كان اليهودي البريطاني دافيد اوين هو المكلف بالبحث عن هذا الحل ودافيد اوين كان وزيرا للخارجية في حكومة العمال عندما نجحت الثورة الايرانية في الاطاحة بنظام الشاه وبعد اقل من نصف ساعة من اعلان نجاح الثورة ظهر دافيد اوين على شاشة التلفزيون البريطاني واعلن كوزير للخارجية البريطانية ان بلاده لن يكون لها علاقة من اي نوع مع هؤلاء (البرابرة) الذين انتهكوا كل القوانين وداسوا على وثيقة حقوق الانسان وانتزعوا السلطة في ايران باشد الوسائل قسوة ووحشية عرفها جنس البشر في القرن العشرين! ولكن الوزير اليهودي دافيد اوين عاد بعد ساعة واحدة من هذا التصريح ليعلن على الملأ ان حكومة بريطانيا ستتعامل مع اي حكومة تقبض على زمام السلطة في طهران ومهما كان لون هذه الحكومة وبغض النظر عن الطريقة التي جاءت بها الى السلطة وتبين بعد ذلك ان التصريح الاول لم يكن تعبيرا عن موقف الحكومة البريطانية ولكنه كان نتيجة مباشرة من الوزير اليهودي وتعبيرا عن مزاجه الشخصي وفي مسالة البوسنة بالذات نصح دافيد اوين مسلمي البوسنة بقبول ما يعرضه عليهم صرب البوسنة، حتى وان كان المعروض عليهم لا يحقق لهم مطالبهم واكد اكثر من مرة على ان ما يعرضه صرب البوسنة على المسلمين خير الف مرة من مواجهة الشتاء القادم تحت القصف وقلة الامدادات الغذائية ، انه ليس وسيطا بين المسلمين والصرب ولكنه مندوب عن الصرب لاقناع المسلمين بالاستسلام للصرب لانه ارحم من الموت جوعا وبردا.

والعبد لله يقول للدكتور بطرس غالي.. لقد تولى دافيد اوين مهمة الوساطة في البوسنة منذ ثلاث سنوات ولكنه فشل في مهمته فشلا ذريعا ومن واجب الامم المتحدة الان تنحية الوسيط الفاشل وتكليف اخر للقيام بالمهمة وليكن الوسيط من اسيا او من اميركا اللاتينية ، اما التمسك بالوسيط دافيد اوين بعد فشله فسيجعلنا نؤمن بان حقوق مسلمي البوسنة ضاعت كما ضاع اليتامى على مائدة اللئام وان دين الخواجا دافيد على دين الامم المتحدة.

محمود السعدني

العنف ام اللعبة الديمقراطية؟

محمد المصري*

يدرك الفلسطينيون اليوم، ان ثمة حاجة حقيقية لاعادة النقاش في صفوفهم حول اتفاق غزة - اريحا، الى جوهره كنقاش سياسي حول المصائر التاريخية للنضال الوطني، لا مجرد اشهار علني لمواقف الرفض والقبول ويبدو ان الوقت قد تجاوز بالفعل - في اطار هذا النقاش - مسالة تثبيت المواقف واعلانها، فهناك ماهو اهم من اعلان المواقف، نعني اثارة الاسئلة حول سمات وملامح المرحلة المقبلة، والتي دشنها الاتفاق وعملت مفاعليه على تحديد افاقها. ولا بد ان السؤال التالي يصب في صميم هذه الاسئلة حول سمات وملامح المرحلة المقبلة. والتي دشنها الاتفاق وعملت مفاعليه على تحديد افاقها. ولا بد ان السؤال التالي يصب في صميم هذه الاسئلة:

هل ادى اتفاق غزة - اريحا الى نقل القرار الفلسطيني كلية الى الداخل ام لا؟ واستطرادا: هل بدات معه فعليا، مرحلة الانتقال من الثورة الى (الدولة)؟

لا ريب ان هذا السؤال، الذي يبدو جاريا لعشاق المواقف المشهرة والمعلنة، يحتفظ لنفسه باهمية استثنائية، ذلك لانه يطرح واحدة من اكثر المسائل اثارة في النضال الوطني الفلسطيني، نعني مسالة محتوى القرار الوطني المستقل، ومحتوى (السلطة المنشودة، ولكنه في جانب اخرى ينطوي على رغبة عميقة لتامل ملامح وسمات المرحلة المقبلة والتي ستكون من دون ادنى مبالغة، مرحلة قيام (سلطة) سواء اكانت هذه السلطة «ناقصة السيادة» كما يقال، او انها محكومة سلفا بجغرافيتها الضيقة، ام انها قابلة للتوسع بحيث تشمل المناطق التي سينسحب منها الاسرائيليون مستقبلا. فهل باتت الثورة الفلسطينية حقا على اعتاب مرحلة الانتقال الى «الدولة»؟

القرار المستقل، الدولة المستقلة

لقد اتسمت المرحلة السابعة من النضال الوطني الفلسطيني والى حد بعيد، بكونها مرحلة امتلاك القرار الوطني المستقل والتطلع الى الدولة المستقلة. لم يكن هذا «القرار» ليعني اكثر من حق الفلسطينيين في التعاطي مع الاوضاع السياسية من منظور ثورتهم ومصالح شعبهم، وامتلاكهم لحرية اتخاذ المواقف الملائكة والمنسجمة مع هذه المصالح، بيد ان هذا القرار وبعدسنوات من تثبيته، ينتقل عمليا، ومع اتفاق غزة - اريحا، الى الداخل الفلسطيني، الذي غدا ثقله في الثورة، وفي صنع سياساتها، اكبر بكثير مما كان عليه في اي من الفترات السابقة، وذلك بفعل نشوء وتكون ارضيات سياسية ومؤسسات وطنية وكادرات جديدة في العمل الوطني، فضلا عن بروز شرائح وقوى اجتماعية وسياسية، اخذت تلعب دورا واسعا في هذا النضال. ان هذا المتغير النوعي لا يعني البتة تراجعا في دور ومكانة م.ت.ف بقدر ما يعني ان المنظمة باتت اكثر وعيا بثقل ووزن الداخل الفلسطيني، واكثر تفهما لاهمية اناطة ادوار اكبر لرموزه ومؤسساته في صناعة القرار السياسي الذي يخص مرحلة (الدولة) المقبلة.

طبقا لهذا المنظور، جاء الاتفاق، لينقل القرار الفلسطيني تدريجيا من يد الثورة الى يد (السلطة)، اي الى يد الداخل الفلسطيني، الذي ليس هو في حالة تعارض، بل تكامل سياسي واضح مع الثورة والمنظمة، اذ ما دامت المرحلة السياسية الراهنة تسير فعليا في هذا الاتجاه . والنضال برمته يرتكز الى مهام واهداف تخص الداخل، فان من المنطقي تماما ان يتم نقل القرار الى الطرف الذي سيقوم بنفسه بجعل هذا الانتقال من (الثورة) الى (الدولة) ممكنا، نعني: الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني ومؤسساته.. ولكن ماذا يعني نقل القرار الى الداخل؟

نقل السلطة؟

انه يعني ببساطة نقل (سلطة) اتخاذ وصياغة القرار السياسي، تدريجيا، من يد الطرف الذي ظل ممسكا بها طوال ما يقارب ثلاثين عاما من الثورة، الى الطرف الذي سيتولاها فيها اي (الدولة) وكما ان العملية السياسية الجارية اليوم تقوم على اساس نقل (السلطة) من يد الاحتلال الى م.ت.ف فان المنظمة تقوم في الوقت عينه بنقل هذه السلطة الى يد (الدولة) التي تريد انشاءها.

ومن البديهي مع انتقال النضال الوطني برمته الى الداخل، انسجاما مع هذه المرحلة الجديدة ومهامها وافاقها، ان تبرز مهام ووظائف جديدة امام الكادرات والمؤسسات التي عاشت بعمق تجربة الثورة، ولكنها لن تكون باي حال من الاحوال مهام ووظائف المرحلة السابقة، بل ستكون جديدة نوعيا، لانها تخص الدولة وواجباتها والتزاماتها. وقد تبرز شرائح وقوى اجتماعية ستجد ان من المحتم عليها المساهمة في هذه المرحلة، وانها لا تستطيع ان تعزل نفسها عن الطابع الشعبي للعملية السياسية، القائمة اصلا على طرد الاحتلال وخلق مؤسسات بديلة عن مؤسساته، هذه القوى والشرائح، ستلعب دورا اساسيا في زيادة وزن وثقل الداخل الفلسطيني في النضال الوطني، وربما في تحديد شكل ومحتوى (السلطة) المقبلة.

العنف ام «اللعبة الديمقراطية»؟

هذا يعني ان مرحلة الانتقال من الثورة الى (الدولة) ستشهد بالضرورة بروز مؤسسات جديدة ذات طابع انتقالي، لا يمكنها باي حال من الاحوال ان تتقبل بسهولة اعادة دمج الرموز والعقليات المنتمية الى مرحلة الثورة من دون تهيئتها واعدادها لهذا الدمج في المؤسسات الدولية الجديدة. ومن المحتم ان هذه المؤسسات ستكون قادرة على العمل بفعالية اذا ما جرى دمج هذه الكادرات تحت شروط اعادة وتاهيل جديدة. اذ لا يمكن لمؤسسات وطنية في مرحلة الثورة ان تستمر مؤسسات لمرحلة الدولة وبنفس الشروط والكادرات وليس بالامر ادنى مبالغة عندما نقول ان المؤسسات الجديدة تستلزم خلق كادرات او تستوعب كادرات قادرة على اداء وظائف لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بوظائف المرحلة السابقة، ذلك ان مؤسسات الدولة ليست (متاريس) و (خنادق) والعمل الاداري ليس (مكاتب الثورة) تلك مرحلة توشك على نهايتها. وهذه حقيقة يتعين الاهتمام بها. ان احدا لا يمكنه ان يقلل من عظمة هذه المرحلة، ولا من رموزها وتقاليدها وقيمها، ولكن المرحلة المقبلة تتطلب لا محالة معرفة ووعي هذا الانتقال الذي يحدث اليوم، سواء كنا مع الاتفاق ام ضده. وكل شيء سيتوقف على قدرة كادرات الثورة على تكييف نفسها مع المهام النضالية الجديدة.

ولكن كيف يتوجب التعامل مع هذه (السلطة)؟

ان معارضي الاتفاق ملزمون بتحديد رؤيتهم السياسية لمرحلة نشوء (سلطة) في المناطق التي سينسحب منها الاسرائيليون. هذا بغض النظر مرة اخرى عن الموقف من الاتفاق ذلك ان هذا الانسحاب واقع لا محالة، ونشوء (سلطة) واقع لا محالة ايضا.. من السهل في الواقع، الاستمرار في مواقف رفض الاتفاق، واستطرادا رفض السلطة ولكن ليس من السهل تجاهل الحقائق المرسومة على الارض. فهل سيلجا المعارضون في سبيل تحقيق اهدافهم الى العنف؟ ام القبول بـ «اللعبة الديمقراطية»؟ هناك سبيلان ترتسم ملامحهما بدءا من هذه اللحظة التي تدور فيها مفاوضات نقل السلطات من الاحتلال الى يد المنظمة: العنف او الديمقراطية.

في الحالة الاولى، اي العنف ستكون هناك مغامرة كبرى بمستقبل الشعب والثورة والمنظمة، قد تفتح المنافذ كلها امام (حرب اهلية) تغرق الفلسطينيين في دوامة من الاقتتال الداخلي الذي ستضيع معه كل الاهداف والاحلام. ان نقل شعار الاسقاط من (الاتفاق) الى (السلطة) وبوسائل عنيفة ستكون لها عواقب وخيمة تطال الجميع. ومع ان هذا الاحتمال لا يبدو راجحا اليوم بسبب من حرص كل القوى الفلسطينية المعارضة للاتفاق، على ابقاء تعارضها مع قيادة م.ت.ف في الاطار السياسي، فان المخاوف ستظل مشروعة من انزلاق بعض القوى في سياسات تقوم اساسا على استكمال شعار (اسقاط الاتفاق) بشعار (اسقاط السلطة) ظنا منها ان (سلطة الاتفاق) هذه هي سلطة منقطعة عن مصالح الشعب الفلسطيني او (خائنة) لها. هذا ما يتردد الان في ادبيات المعارضين. بيد ان هذا التحليل تنقصه الكثير من البراهين والادلة، فما يبدو لنا (سلطة اتفاق) انما هو الشكل المتاح الوحيد في الظروف الراهنة لمواجهة الانسحاب الاسرائيلي من غزة ومن دونه يغدو مستحيلا ترك القطاع واريحا في حالة فراغ سياسي. كما ان المطالبة برده الى الاحتلال ليست واردة قطعا. ولا يوجد وطني فلسطيني واحد يمكنه ان يطالب باعادة الارض الى الاحتلال فهل يسلك المعارضون سبيل «اللعبة الديمقراطية»؟

ان الخيار الثاني المطروح امام المعارضين هو الانخراط بكل جدية في «اللعبة الديمقراطية» كبديل عن «لعبة» العنف. وفي حقيقة الامر، فان من اولى مهام المرحلة القادمة انشاء وتكوين ركائز مجتمع مدني فلسطيني، تقوم فيه الديمقراطية على قواعد اساسية مكفولة دستوريا. وفي سياق هذه العملية ستبرز في الساحة الفلسطينية احزاب ومنظمات سياسية جديدة. لا شك ان النضال السياسي سيتخذ مجرى مختلفا منذ اللحظة الاولى التي تبرز فيها هذه الحقائق على الارض، وربما لا يعود شعار «اسقاط الاتفاق». ولكن في الوقت ذاته، سيكون بوسع هذه الاحزاب ان تناضل من اجل (اسقاط السلطة) سلميا، ان تحرض ضدها وان تعمل على منافستها وحتى ازاحتها بواسطة الانتخابات.

ان التخلص من شعار «اسقاط الاتفاق» سيكون عملا محتوما في اطار العملية الديمقراطية، لا لانه شعار غير واقعي وحسب، بل ولان قواعد اللعبة الديمقراطية ستفرض شعارات اكثر تماسا وقربا الى قلب وعقل الناخب الفلسطيني من هذا الشعار، بل وحتى من قلب وعقل (القائد) السياسي الفلسطيني الذي سيرغب منذئذ بشعارات قادرة على منافسة شعارات (السلطة) ذاتها.

لقد برهن الفلسطينيون حتى الان على انهم يمتلكون واحدة من افضل التجارب الثورية العربية، بفضل جمعهم الفذ بين الثورة والديمقراطية مفهومين متلازمين. وهذا ما يساعد على ابداء الثقة، بان المرحلة القادمة ستكون انتقالا سلميا وهادئا من (الثورة) الى (الدولة) يتاح فيها لكل قوى الشعب الفلسطيني ان تكون حاضرة وفاعلة في قلب هذه العملية التاريخية.

الشعار الاسير!

لدى المعارضين الكثير من الحق في اعتراضاتهم على بنوده وحتى على جوهرة كاتفاق غير عادل ومجحف ولكن، وكما يحدث في السياسة غالبا، يصبح الحزب اسيرا لشعاراته السياسية عندما تغدو هذه الشعارات غير ممكنة التحقق، وفي الوقت ذاته يصبح الحزب غير قادر على التخلص منها. وفي هذه الحالة ينشا نوع من الاسر يقوم به (الشعار) للحزب او الحركة السياسية. والعكس ايضا يحدث، اذ غالبا ما يغدو الشعار ذاته اسير اصرار الحزب اي حزب، على تطبيقه.

ولقد غدا شعار (اسقاط اتفاق غزة - اريحا) شعارا اسيرا واسرا وما لم يتم التخلص منه او استبداله بشعار اكثر واقعية، يصعب التهيؤ لملاقاة المرحلة الجديدة الحافلة بالمفاجآت، بل ويصعب حتى تكوين مواقف موضوعية من اية تطورات محتملة، ذلك ان الابقاء على هذا الشعار سيعني الانطلاق منه في كل موقف سياسي، بل هذا الشعار بالذات سيحكم رؤية المعارضين السياسية.

الاهم من ذلك، ان قبول خيار «اللعبة الديمقراطية» يستلزم منذ الان التخلص من شعار اسقاط الاتفاق، بدلا من انتظار التطورات السياسية لكي تتخلص منه. فهل يبدو المعارضون الفلسطينيون اليوم على استعداد - حقا لاستبدال شعار واحد، برؤية سياسية شاملة تقرا الحدث الراهن بوصفه حدثا للمستقبل ايضا؟

ان اتفاق غزة - اريحا، ومرة اخرى بصرف النظر عن الموقف منه، ليس مجرد (اتفاق سياسي)، ينتهي بنهاية فترته او مدته المحددة، بل عملية سياسية قابلة للتطوير عبر النضال الوطني والشعبي الذي تزج فيه كل طاقات الشعب - ولهذا فان اختصار الاتفاق الى «شعار»، وتحويل الشعار الى سياسة جامدة لا ترى حركة الواقع وتفاعلاتها لا يعني اكثر من الامتثال لمتطلبات التكتيك السياسي.. بينما المطلوب تكوين رؤية سياسية شاملة تربط هذا الحدث بافاقه المستقبلية. ومن دون قراءة الحدث على هذا الاساس، سيغدو الشعار، اي شعار تملصا من استحقاقات جدية يفرضها الواقع اليوم كما في الغد

* كاتب فلسطيني

الافتتاحية

سد من نور ونار في وجه المتسللين من الظلام

كل مواطن في هذه الاسرة الاردنية الواحدة خفير. نسهر جميعا على امن الوطن واحة للاستقرار.

هذا الشعار اثبتت كل الاحداث التي مرت بهذا البلد بانه ليس مجرد شعار، بل مسيرة سهر وفداء ننتظم في صفوفها كلما حانت ساعة اختبار.

واليوم ونحن نسمع تفاصيل ما خططت له فئة ضالة من عمليات ارهاب، فاننا اذ نشد على ايدي حماة الوطن من ابناء اجهزتنا الامنية متوجهين بالتحية لهم على سهرهم الدائم على امننا واستقرار منزلنا الاردني الكبير، نؤكد بان لوحتنا الاردنية الناصعة البياض لن يشوهها مجرمون غارقون في الضلال. وان اسرتنا الواحدة حكومة واجهزة امنية ومواطنين ستظل لضلال الضالين بالمرصاد. تذود عن امنها ومستقبل اجيالها على ارض هذا الوطن المعطاء بكل ما تملك بما في ذلك الارواح.

اننا ونحن نعيش لحظة الم وذهول، مما خططت له فئة ضلت طريق الصواب، للضغط على هذا الاردن الشامخ الذي لم يخضع يوما لاي ضغوط او تهديدات، فاننا الاردنيين من شتى المنابت والاصول نؤكد للعدو وللصديق ان اردن الاسرة الواحدة سيظل سدا منيعا في وجه كل محاولات المارقين لترويع الآمنين والنيل من الامن والاستقرار. وسيظل كشانه دائما مع كل التحديات اردن العرب وفلسطين وفي طليعة الطليعة من المدافعين عن حق اجيالنا في العيش الحر الكريم.

ان الاردن الذي ظل طوال عقود مرابطا على حدود الخطر ومقارعة الخطوب والتحديات على طريق رسالة الثورة العربية الكبرى، عن طريقه الان لن يحيد موطنا للاحرار والشرفاء وشعلة امل حافظة لمبادئها، التي تنادي بحق كل عربي في ان يظل يحلم باليوم الموعود، الذي تتحقق فيه وحدة شعوب الامة من موقع الاختيار الحر والمشاركة في صنع القرار.

وختاما، لخفافيش الظلام نقول: ان مبادئ الاردنيين اسمى من ينال منها مارق جبان، يتسلل لارهابنا عبر الظلام. فكلنا في وجه الذين ماتت ضمائرهم سد من نور ونار.

■ «الاسواق»

الرسوم الجمركية والوظيفة الاقتصادية الجديدة

ان فرض رسوم جمركية في اي دولة في العالم سواء اكانت هذه الدولة نامية ام صناعية، ياتي لتحقيق هدفين رئيسيين اضافة الى بعض الاهداف الثانوية التي قد تتصل بطبيعة ظروف وخصوصية الدولة ذاتها. ويمكن القول ان هذين الهدفين الرئيسيين والمتمثلين في ايجاد ايراد لخزينة الدولة وكذلك في حماية الانتاج الوطني، يعتبران بمثابة قاسم مشترك لما يمثلان من قبيل التوجهات او الوظائف الاقتصادية التقليدية لفرض الرسوم الجمركية.

والقول بان هذه الوظائف هي تقليدية، انما يعني بحد ذاته ان هناك وظائف اقتصادية جديدة او غير تقليدية فرضتها ظروف تطور التوجهات الاقتصادية وافرزتها مستجدات اقتصادية جعلت من الضرورة بمكان ان تتغير السياسة الاقتصادية وفق ما تمليه طبيعة هذا التطور والتوجه الاقتصادي الجديد.

فالرسوم الجمركية لم تعد تفرض لذاتها، اي لهدف ايجاد مصدر تمويل لخزينة الدولة بل غدت احدى الادوات الهامة لسياسة الاتجار وكذلك لسياسة التصنيع فالاولوية قد انتقلت من كونها موردا للخزينة الى كونها اداة من ادوات سياسات هامة من سياسات الاقتصاد الوطني.

فحرية التجارة وتقليل القيود الادارية على حركة انتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال وتفعيل الية السوق وفحوى العرض والطلب هي ذات مساس كبير بسياسة الاتجار لا بل هي مقومات هذه السياسة وجوهرها، مثلما ان عدم اتباع حماية اغلاقية للصناعة الوطنية والعزوف عن القيود الكمية في الاستيراد وعدم فرض معدل حماية مرتفع لهذه الصناعة هو عنصر اساسي في رسم الصيغة الجديدة لسياسة التصنيع والتي لا بد وان تهدف وفق المعطيات الاقتصادية الجديدة الى الحفاظ على هامش معقول من الحماية للصناعة الوطنية شريطة الا يؤثر ذلك على تعرض الصناعة الوطنية لرياح المنافسة الخارجية.

هذه الادوات في السياسة الاقتصادية بشكل عام وفي سياسة الاتجار والتصنيع على وجه الخصوص، غدت من الاهمية بحيث اصبح لا بد من اعادة النظر في فلسفة الرسوم الجمركية واولويات اهدافها ومدى تاثيرها الوظيفي في مجريات الامور الاقتصادية وكذلك مدى مساهمتها في تحقيق هدف الاصلاح الضريبي، بحيث تعدل هذه الرسوم وفق طبيعة الظروف والمستجدات الاقتصادية وبما ينسجم مع طبيعة التوجه الاقتصادي الجديد.

الاصلاح الضريبي مفهوم واسع وشامل واعادة النظر في هيكلية وفي فلسفة ووظيفة الرسوم الجمركية هو واحد من اوجه هذا الاصلاح.. وهذا ما نتطلع اليه وما نعتقد ان مشروع قانون الجمارك المنوي اعداده سوف ياخذه بعين الاعتبار.

■ «الاسواق»

اتفاق غزة/ اريحا

الحلقة (٧)

الاتفاق يجزىء القضية الفلسطينية ويعرب الصراع مع اسرائيل

لو طبق اتفاق غزة/ اريحا فمصير الفلسطينيين في لبنان وسوريا ليس نفس مصير الفلسطينيين في غزة واريحا وليس نفس مصير الفلسطينيين في بقية فلسطين وليس نفس مصير الفلسطينيين في دول عربية اخرى. ولم يعد هنالك موقف وطني يلتف حوله عرب فلسطين على اختلاف انتماءاتهم السياسية او توزعهم الجغرافي وهذا يفتح الباب واسعا امام تضارب المصالح وتفتيت وحدة ابناء فلسطين بل للصراعات الداخلية.

وعلى المستوى العربي فالدول المجاورة لفلسطين تفاوض كل منها على حدة وتتحدث كل منها عن دورها المميز، كما يتحدث المفاوض الفلسطيني عن كونه الرقم الصعب، وتبرز المخاوف والمحاذير من عقد اتفاقيات ثنائية لا تضع المصلحة القومية فيخسر الجميع وهذا يفتح الباب واسعا للخلاف العربي الفلسطيني والعربي/ العربي، والذي قد يصل لعلاقات مع العدو تتضارب مع علاقاته مع الاطراف العربية الاخرى.

د. نعيم صبحي

الاصولية في السودان في مواجهة «الحصار والنفور»

وحيد عبدالمجيد *

تثير الوثيقة التي صدرت عن تجمع سياسي بالخرطوم في كانون الاول الماضي بعنوان «ميثاق مناصرة المشروع الاسلامي في السودان»، التساؤل مجددا عن ماهية هذا المشروع، الذي يعبر عن توجه تيار «الجبهة القومية الاسلامية» وزعيمه حسن الترابي. فهذا التيار هو الراعي للتجمع المسمى «المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي». الذي صدر ذلك الميثاق عن دورته الثانية. كما انه الموجه لسياسات نظام الحكم الحالي في الخرطوم، بغض النظر عن التكييف الدقيق لطبيعة العلاقة بينهما، فقد يكون صحيحا ما يؤكده الترابي من ان «الجبهة القومية الاسلامية» لا توجد كتنظيم في الحكم، لكنها، مع ذلك تقوم بدور اهم مما تضطلع به في الواقع الاحزاب الحاكمة في دول عدة بالمنطقة، وهو توجيه السياسة السودانية الراهنة. ويتسق هذا الدور مع الطابق المتغير للتيار الاصولي الرئيسي هناك، والذي طرا عليه اكثر من تحول خلال العقدين الاخيرين. والترابي نفسه هو الذي يؤكد ان «الجبهة»، لم تعد قائمة الان باطرها التنظيمية السابقة، من منظور ان لكل مرحلة متطلباتها. وثمة ما يدل على انه اختار لها في المرحلة الراهنة دور حامل للشروع الاصولي، الذي تزداد الحاجة لفهم ابعاده في ضوء الميثاق الذي اعلن اخيرا لمناصرته.

فقد ظل هناك خلاف بين المعنيين بالشان السوداني في تفسير مغزى هذا المشروع، الذي تبناه نظام البشير بعد قليل من اطاحته الحكم الديمقراطي. لكن كانت هناك شواهد تدعم التفسير الذي ينظر اليه كمشروع «قومي سوداني» بالاساس، يعتمد على الاصولية بمعناها الحضاري - الثقافي من اجل بناء قومية سودانية تتجاوز الانقسامات العرقية والاقليمية، والحصول على اوسع دعم ممكن من القوى والفعاليات الاصولية - وبخاصة الاقتصادية والمالية منها - في المنطقة وخارجها. وبذلك لا يتجاهل هذا التفسير، الذي يركز على الطابع المحلي للمشروع السوداني، ابعاده الدولية والاقليمية، على الرغم من انه لا يعتبرها المحور الرئيسي لهذا المشروع. وهو يختلف بالتالي عن تفسيرات اخرى شائعة تعلي من شان هذه الابعاد، وتضفي على المشروع طابعا رساليا سواء التي تركز على توجهه الاقليمي «الانقلابي» لاشاعة عدم الاستقرار بالمنطقة، او التي ترى فيه مشروعا امميا تقليديا وان تمايز في بعض جوانبه عن المشروع الايراني.

لكن هذه التفسيرات تعاني من تقطتي ضعف مهمتين: الاولى تتعلق بان السودان هو اقل البلاد المؤهلة لان ينطلق منها مشروع رسالي ايا كان فهو بلد شديد الفقر على الرغم من موارده الطبيعية غير المستغلة، ويواجه مشكلات سياسية ومجتمعية حادة وحربا اهلية ممتدة تهدد تكامله الاقليمي. فالسودان ليس ايران، التي اتيح «لآيات الله»، عندما حكموها ان يطرحوا مشروعا رساليا عابرا للحدود. لكنه لم يلبث ان اخذ في التراجع لعوامل من اهمها انعكاسات حرب الخليج الاولى على الوضع الداخلي، والحاجة من ثم لاعادة بناء اقتصاد كان اوشك على الانهيار. والثانية تعود الى الطابع الخاص للتيار الاصولي السوداني، والذي يميزه عن غيره بما في ذلك تيار الاخوان المسلمين الذي خرج عليه الترابي وابتعد عنه بفكره وممارساته. فكان خلاف مجموعة الترابي مع هذا التيار يعكس في احد جوانبه تباينا بين المحلية والاممية كمرتكز للدعوة الاصولية وتعبيراتها الحركية. كما ان التيار الاصولي السوداني اكثر اهتماما وتركيزا على الاصولية الحضارية، التي تميز مشروعه الحالي، واكثر ميلا الى العملية «البراغماتية»، اذ يتسم بقدر اكبر من المرونة التي لا تقتصر على بناء التحالفات المتغيرة، وانما تشمل ايضا المواقف والتوجهات السياسية، وآخر مثال لذلك الموقف الحذر، بل الملتبس الى حد ما، الذي يتخذه تجاه اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي هذا السياق، تصبح الايديولوجية الاصولية قابلة للتطويع الى اقصى مدى لخدمة مقتضيات المشروع السياسي، وليس الهدف الذي يتم تصميم هذا المشروع وفقا له. وبعبارة اخرى تصير هذه الايديولوجية لدى التيار الاصولي السوداني بمثابة المتغير التابع لا المتغير المستقل، بخلاف الحال بالنسبة الى معظم الحركات الاصولية الاسلامية.

لذلك يبدو التفسير، الذي يعتبر المشروع الاصولي السوداني الحالي محاولة بناء دولة قومية تعثر انجازها منذ الاستقلال، هو الاكثر لحاطة بمغزاه، لكن هذا التفسير يتعرض لتحد يثيره المضمون الاممي الشامل الذي يطغى على الميثاق الصادر اخيرا عن تجمع «المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي» لمناصرة المشروع السوداني. لذا ينبغي التساؤل عن مدى مصداقية هذا التفسير، والى اي حد ينسجم مع ما ورد في الميثاق المذكور، الذي ينطلق من وصف المشروع الاسلامي في السودان بانه «النموذج الرائد للامة الاسلامية، والذي يمثل محل امالها ورمز اشواقها التاريخية». وعلى ذلك تصبح مناصرة الامة له «فرض عين يلزم الافراد والجماعات» ويغدو اي عدوان عليه «موجها ضد الامة الاسلامية جمعاء». وتتاكد هذه النزعة الاممية في ديباجة التوصيات الختامية للمؤتمر، والتي تشير الى ان التمثيل فيه «اوسع من كل سالفة في مؤتمرات شعوب العرب والمسلمين» وانه «جمع جاء ليجهر بالحق من اجل ان تعمر الدنيا بالخير والعدل والحرية». فضلا عن الدعوة الى دعم «الافغان العرب» الذي ينظر اليهم على نطاق واسع باعتبارهم اهم محرك للنزعة الاممية الاصولية في طورها الراهن.

لكن على الرغم من طغيان هذه النزعة على الميثاق المذكور وكل اعمال مؤتمر الخرطوم، يظل من المرجح انها تعكس حاجة اصحاب المشروع السوداني الى توسيع نطاق الدعم الاصولي له، في الوقت الذي تتفاقم ازمتهم الداخلية ويتزايد الحصار الدولي للسودان، واذا صح ذلك فهو لا يغير جوهريا من طابعه كمشروع للقومية السودانية يستهدف بناءها على الاسس الحضارية والثقافية للاصولية وانما يعكس تفاقم ازمة هذا المشروع واضفاء المزيد من التعصب عليه. فقد اصبح القائمون عليه في حاجة الى ابراز النزعة الاصولية الاممية اكثر من ذي قبل مع اشتداد الحصار عليهم للحصول على دعم سياسي واقتصادي اوسع من المتعاطفين معه، بدلا من تعديل سياساتهم سعيا الى تقليص هذا الحصار. وقد راينا من قبل كيف انهم اختاروا العزلة الاقليمية، نتيجة اعطائهم الاولوية لاقامة علاقات وثيقة مع حركات اصولية عربية عدة، اعتقادا في ان نجاح واستمرار مشروعهم يقتضي قيام نظام اصولي اخر على الاقل في العالم العربي. وركزوا في ذلك على الحركات غير المرتبطة بتيار الاخوان المسلمين المنقسم على نفسه بشان المشروع السوداني والموقف منه كما اثاروا ازمة حادة مع مصر اعتقادا في ان هدف بناء القومية السودانية لا يتحقق الا في ظل مناخ عدائي تجاه «الشقيقة الكبرى»، وعبر اجراءات تقوض العلاقات معها بدعوى انها تقوم على نوع من «الهيمنة»، وارتبط ذلك برهان على ان «العداء المحيط يؤدي الى تماسك الجبهة الداخلية وتعاظم الروح الجهادية»، على حد تعبير احد المسؤولين السودانيين المحسوبين على تيار الترابي.

ولكل ذلك، لا يبدو ان النزعة الاممية الغالبة على «ميثاق مناصرة المشروع الاسلامي في السودان»، تعبر عن طابع هذا المشروع بدقة، بقدر ما تقترن بالحاجة الى مزيد من الدعم الاصولي له. وهذه الاطروحة يدعمها نص الميثاق نفسه، حيث يدور في مجمله حول دعوة تتسم بالحرارة الشديدة لدعم المشروع السوداني. ويتحدث صراحة عن الحصار المضروب عليه والعزلة التي يعاني منها لتاكيد الحاجة الملحة لهذا الدعم، فضلا عن تحديد مجالاته تفصيلا بالتركيز على المجال الاقتصادي. فيطالب الميثاق بمشروع استثماري عالمي لانجاز نهضة اقتصادية شاملة في السودان تكون عونا لمشاريعه الحضارية وتثبيتا لاركان دولته المستقلة وحافزا لشعوب العالم لتخطو في اتجاه الحرية ونبذ الاعتماد على الغير. ويدعو الى «تكوين مجموعة اقتصادية صديقة للسودان تعنى بالاستثمار فيه»، والى «مساعدته في الحصول على الاحتياجات الضرورية من الطاقة والمدخلات الانتاجية». كما لا ينسى الحث على «استقطاب الخبرات الاسلامية العالمية للاسهام في انجاز مشروع التطور التقني والتنموي». والى ذلك ينادي الميثاق بدعم اعلامي للسودان محددا مجالاته كذلك، واهمها «تكوين عصبة من رجال الاعلام المتميزين للاشراف على انشاء مؤسسة اعلامية عالمية تواجه الحملات الاستعمارية» و«تنظيم حملات اعلامية واسعة للتعريف بالسودان وتصحيح الاكاذيب المشاعة حوله واستقطاب الدعم المادي والمعنوي الذي يحقق له النصر، فضلا عن «دعم وسائل الاعلام السودانية» نفسها.

والواضح ان هذه «المناصرة» الهائلة المطلوبة تنسجم مع المدى البعيد الذي بلغته ازمة المشروع السوداني. وبالتالي يصبح لابراز النزعة الاممية الاصولية على هذا النحو واضفائها عليه وظيفة محددة هي السعي الى تسويقه في الاوساط الاصولية الدولية، وبخاصة تلك القادرة على المساعدة الاقتصادية والاعلامية. وقد قدم بعض هذه الاوساط مساعدات متنوعة بالفعل، وبخاصة في المجال الاقتصادي خلال الفترة الماضية. لكن لم تكن كلها تعبيرا عن حماس للمشروع نفسه، وانما كان بعضها بدافع دعم النظام في الحرب الاهلية بالجنوب منظورا اليها من وجهة نظر دينية، وردا على دعم تتلقاه «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بجناحيها من جهات غربية. لكن استمرار الدعم تحت عنوان مواجهة «المتمردين» في الجنوب لم يعد كافيا، الامر الذي دفع الى محاولة تسويق المشروع السوداني نفسه.

ومع ذلك فمن العسير تصور ان يساعد المزيد من الدعم الاصولي الدولي على صمود المشروع السوداني ازاء الحصار الدولي عليه والنفور العربي منه. وكلاهما «الحصار والنفور» مرشحان للتزايد كرد فعل لابراز النزعة الاممية الاصولية لهذا المشروع، حتى اذا كان من قبيل الترويج له في اوساط معينة كما ان هناك سقفا للدعم الاصولي لهذا المشروع، وبخاصة ان تيار الاخوان المسلمين منقسم على نفسه في هذا المجال، وان النظرة الايرانية له لا تنطوي على الكثير من الايجابية بخلاف ما تنحو اليه المبالغات الشائعة في تقييم طبيعة العلاقة بين الخرطوم وطهران منذ تناميها عام ١٩٩١.

والاهم من ذلك ان المشروع السوداني لا يحمل مقومات النجاح، حتى اذا توفر له ما يحتاجه من دعم، فقد ثبت تجريبيا انه ليس بالامكان بناء القومية او تحقيق تكامل اجتماعي حقيقي اعتمادا على منهج شمولي واساليب قهرية. ومعنى هذا ان ابراز النزعة الاممية لا يتيح انقاذ هذا المشروع، الذي اخفق في انقاذ السودان.

كما انه ليس من السهل اجراء مراجعة ذاتية لمثل هذه المشروعات ذات الطابع الشمولي، عندما تكون لازمة للحيلولة من دون الانهيار. والواضح ان رهان اصحاب المشروع السوداني على مناصرة اصولية اوسع له يعكس اصرارا على تجنب هذه المراجعة. فهي تقتضي اقرارا بانهم اخفقوا فيما سعوا اليه من «انقاذ السودان»، وبانه لا مفر من التعاون مع القوى الوطنية الاخرى لتحقيق هذا الهدف الذي يكتسب اولوية على ما عداه.

* كاتب وباحث مصري

مصر في أسبوع

بسبب عجز مالي بلغ ٢١٠ ملايين جنيه

مشروع قانون جديد للتأمين الصحي

اعدت الهيئة العامة للتامين الصحي مشروع قانون جديد يقضي بالغاء العمل باحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ المطبق حاليا في العلاج التاميني للعاملين في الحكومة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة، واخضاعهم لاحكام قانون التامين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، مع استبدال ٥ مواد منه في ذات الوقت بخمسة نصوص جديدة.

صرح بذلك الدكتور محمد عرفة رئيس التامين الصحي، وقال انه بعث بمشروع القانون الجديد الى الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة، مصحوبا بمذكرة شاملة للدوافع الخطيرة والملحة التي دعت الهيئة الى ضرورة التقدم بالتعديل التشريعي المقترح، وتتمثل هذه الدوافع التي يؤكد رئيس التامين الصحي مدى تقدير وزير الصحة لها:

١ـ لم تتغير الاشتراكات والمساهمات المالية في خدمات العلاج التاميني منذ عام ١٩٦٤ حتى الان، رغم الارتفاع المستمر في تكاليف الرعاية الطبية، وتعاظم مطالب اصحاب المعاشات الذين لم يشملهم النظام بعد وعددهم حوالي النصف مليون.

٢ـ يتسبب هذا الوضع المختل في تكبد هيئة التامين الصحي لعجز مالي متزايد ومستمر.. يقدر بحوالي ٢٤٠ مليون جنيه، اذا افترض وطبق التامين الصحي على اصحاب المعاشات.

٣ـ وفي ذات الوقت الذي اصبح فيه مستحيلا اضافة اي منتفع جديد بتاثير الخسائر الهائلة في اقتصاديات الخدمة التامينية الطبية، يتزايد يوما بعد يوم الطلب الشعبي لتطبيق التامين الصحي على شرائح جديدة من المواطنين مما تضطر الهيئة الى الاحجام عن تلبية هذا المطلب الشعبي والامتناع رغما عنها عن التوسع في مد مظلة التامين الصحي في ظل العمل باحكام القانون الحالي بغير تعديل اصبح محتما.

٤ـ ويفرض اجراء هذا التعديل التشريعي فوق كل ما سبق من اعتبارات اهمية توحيد الحقوق والمزايا تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.. فليس ثمة منطق في ابقاء العمل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ في شان نظام العلاج التاميني في حين يسرى العمل في ذات الوقت بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ في شان التامين الاجتماعي.. وكلاهما يطبقان على ذات الفئات في القانونين بذات الحقوق في كليهما.. ولكن مع اختلاف الالتزامات المتمثلة في نسب الاشتراكات والمساهمات المالية بين القانونين. وهذا الوضع يقتضي بالضرورة توحيد القانونين في قانون واحد، لكي تتماثل الحقوق والواجبات لنوعية واحدة من المؤمن عليهم في القانونين، اذ لا مبرر مطلقا للاختلاف القائم حاليا بينهما في الحقوق والالتزامات.

ويؤكد الدكتور محمد عرفة رئيس التامين الصحي ان التعديل التشريعي المقترح بهذه الصورة، لا يحمل الدولة اية اعباء اضافية، كما لا يحمل المؤمن عليه في ذات الوقت اية زيادة ملموسة ومباشرة في قيمة الاشتراكات الحالية، ولكن يتحقق علاج الموقف الاقتصادي المتدهور لهيئة التامين الصحي باعمال مبدأ «التكافل الاجتماعي».

سؤال: لابد ان يكون السؤال التلقائي.. كيف؟

اجاب رئيس هيئة التامين الصحي بتحديد لعدة مسارات في التشريع الجديد المقترح تحقق بالفعل «التكافل الاجتماعي»:

اولا: سريان القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ في شان التامين الاجتماعي على المنتفعين بالتامين الصحي كما هو مطلوب في التشريع المقترح.. يؤدي الى رفع نسبة اشتراك المنتفعين من ٠,٥٪ الى ١٪ من الاجر.. وفضلا عن ان هذا يحقق توحيد الالتزام فان العاملين بالحكومة يرحبون بذلك.. حيث ان ذلك يعفيهم من تحمل رسوم عديدة للانتفاع بالخدمة الطبية، يفرضها عليهم القانون ٣٢ لسنة ١٩٧٥ للتامين الصحي عليهم المطبق حاليا والمقترح في التشريع الجديد الغاؤه.

ثانيا: التطبيق المطلوب لقانون التامين الاجتماعي على المنتفعين حاليا بقانون التامين الصحي المقترح الغاؤه يؤدي الى خفض نسبة مساهمة الدولة من ٣٪ من اجور موظفي الحكومة الى نسبة ٢٪ صحيح ان هذا يعني رفع النسبة في ذات الوقت من ١,٥٪ من اجور المؤمن عليهم في قانون التامين الصحي الحالي المطلوب ايقاف العمل به.. لكن هذا الخفض والرفع في نسبة الاشتراك يؤديان الى تعادل الفائض والعجز بحيث لا تتحمل الدولة عبئا ماليا اضافيا يذكر.

ثالثا: رفع نسبة اشتراك اصحاب المعاشات الى ٢٪ من المعاش بدلا من ١٪ يحقق التساوي مع نسبة اشتراك الارامل.

رابعا: اسهام المؤمن عليهم جميعا بثلث ثمن الدواء خارج المستشفيات يحقق التماثل مع ما هو منصوص عليه في التامين الصحي على الطلاب، ولكن مع خفض نسبة الاسهام في الامراض المزمنة لجميع المنتفعين الى الربع.

خامسا: يطالب التشريع الجديد المقترح للتامين الصحي بزيادات طفيفة في اسعار سلع محدودة تباع في السوق المحلية روعي في اختيارها الا تمثل احتياجا عاما ومعيشيا

تمديد دوام الاوتوبيسات في رمضان

تقرر تشغيل خطوط لتوبيسات النقل العام العاملة بالمناطق السياحية والترفيهية حتى الساعة الواحدة والنصف صباحا خلال شهر رمضان المبارك على ان تنتهي باقي الخطوط في الساعة الثانية عشرة والنصف مع تشديد الرقابة على السائقين في ساعات الذروة واوقات الافطار والسحور.

وتقرر تدعيم منافذ بيع الخبز للوصول بها الى نحو ١٨٠٠ منفذ وتسيير منافذ متنقلة بالمناطق ذات الكثافة العالية والمناطق الجديدة وتشغيل المخابز ثلاث ورديات واحكام الرقابة التموينية على المخابز وتكثيف الحملات على الباعة الجائلين ومنع تواجدهم على الارصفة.

كما تقرر تشكيل فرق صيانة لاصلاح المرافق المتمثلة في المياه والكهرباء والصرف الصحي لمواجهة الاعطال المفاجئة وذلك طوال ٢٤ ساعة وتشكيل اربع وعشرين غرفة عمليات باحياء العاصمة لتلقي الابلاغ عن اي اعطال وتكثيف حملات النظافة والنقاط الشرطية بالاسواق والزام التجار بالاسعار المحددة.

وتقرر وضع حراسات دائمة بخطوط النقل النهري لمنع الزيادة العددية وتكثيف حملات المرور وسط المدينة ووضع نقاط مرورية بها وبالمحاور الرئيسية المؤدية للطرق السريعة وتنظيم حركة المشاه بمثلث وسط المدينة والميادين الرئيسية.

كشفوه بعد فوات الاوان

حكاية الدكتور دهموش الذي دمر صناعة الغزل والنسيج

هل تعرف الدكتور دهموش؟! هل سمع احدكم هذا الاسم من قبل؟! او سمع عن حكايته الغريبة؟! كل من له علاقة بالصناعة في مصر يعرفه، لانه كان رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج لمدة تقترب من عشر سنوات، والهيئة تضم ٣١ شركة.

إذن فهو علم من اعلام الصناعة، وفوجئ كثيرون ـ في اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب لمناقشة بيان خالد محي الدين حول اوضاع العمال في شركة اسكو المنهارة ـ بان اسمه يتردد باعتباره احد اهم عوامل انهيار الشركة وغيرها من الشركات و... و «سياسات دهموش» او «السياسة الدهموشية»، ويترك المتحدثون كل النقاط المالية والاقتصادية ويبداون في الكلام عن دهموش، الذي كما قيل في لجنة الصناعة كان يتجول في الشركات الخاسرة يعاقب عندما يجد عقب سجائر ملقى على الارض، فيهتم رئيس مجلس الادارة بكنس الارض، ولا ينتبه الى «السحب على المكشوف» ويتصل رئيس مجلس الادارة بزميله هاتفيا ليقوله له «دهموش جاي» وينضبط الشكل. اما ما وراء الشكل فكان دهموش نفسه يخربه والعهدة على رجال الصناعة الذين حضروا اجتماع اللجنة.

كيف خرب دهموش صناعة الغزل في مصر؟! يقول الذين حضروا اللجنة انه كان قادرا على ان يعزل اي رئيس مجلس ادارة في لحظة اذا خالفه الراي ـ اي راي ـ وكانت آراؤه من النوع الذي لا بد ان يخالف لانه يعتبر ان هناك شركات قمة وشركات قاع، والاولى عندها اربع شركات فقط، يعطيها كل الامتيازات على حساب الاخرى ـ وهذا ما يؤكده عبد الحليم مرسي عضو مجلس ادارة شركة اسكو. فمثلا تستورد الشركات الاولى قطع الغيار التي تحتاجها الثانية وتبيعها لها بمكسب يصل الى ٤٢٪ من ثمنها فيصبح هناك شركات محكوم عليها بالخسارة للابد، اما اسكو تحديدا فكان لها نصيب الاسد من القرارات المدمرة. اهمها واشهرها، ما حدث سنة ٨٧ في عهد رئيس مجلس الادارة المهندس عبد الفتاح ابو عوف، حيث فرض عليه دهموش مصنع غزل «بايجار ٣ ملايين جنيه سنويا و ٥٠٠ عامل، وماكينات المصنع موديل قديم اشتراها دهموش من المانيا الشرقية وعماله غير مؤهلين للغزل فرفض رئيس الشركة استلامه، فقال دهموش «سلم ورقك، وبالفعل استقال وعين رئيسا جديدا تغير بعد عام ونصف.

وهكذا حتى وصل عدد رؤساء شركة اسكو في عشر سنوات الى ١١ رئيس شركة!! وفي حكاية اخرى اعجب ـ يرويها عضو مجلس الادارة ويقول: يتبع شركة اسكو مصنع لغزل ونسيج الصوف كان يعمل ٣ ورديات (٢٤ ساعة)، حوله دهموش الى وردية واحدة (٨ ساعات) بنفس عدد العمال، فانخفض الانتاج، وفي نفس الوقت اشترت شركة مصر للغزل والنسيج بشبين الكوم مصنع غزل صوف، وفرض دهموش على اسكو ان تشتري غزل «الكليرك» منها. رغم ان مصنعها كان يستطيع انتاجه. وحكايات اخرى كثيرة..

وهذا هو تحديدا ما اريد الوصول اليه.. د. دهموش الان ترك الهيئة ـ التي تحولت الى شركات قابضة ـ منذ اكثر من عامين ويعمل مستشارا لشركة غزل قطاع خاص!!

لكن اين كل هؤلاء الذين يعرفونه؟! لماذا لم يتكلم احد منهم؟! الاجابة بسيطة، بعضهم كان يخاف العزل، والبعض الاخر كان يتمنى المنصب، والصحفي الذي يكتب كلمة واحدة تغلق امامه كل ابواب المصانع ويحرم من اي معلومات. ودهموش ـ كما يقولون ـ كان قادرا على التعامل مع الجميع.. العجيب ان كل ما قيل في لجنة الصناعة عن السياسات الدهموشية كان يحضره ويسمعه المهندس محمود ابراهيم رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والذي كان نائبا للدكتور دهموش، لكنه لم يدافع ولم يعترض وتحلى بالصمت!

المرة الوحيدة التي فشل فيها دهموش في تطبيق سياسته، كانت عندما قرر ان يرفع مكافات الانتاج على حساب الاجر الثابت ـ وهو قرار لصالح شركة اسكو، كما يقول عبد الحليم مرسي ـ بمعنى ان العامل الذي ينتج اكثر ياخذ مكافاة اكبر، فاعترض العمال، لانهم يحصلون جميعا على مرتباتهم سواء انتجوا او لم ينتجوا!!! واحسن عامل يقدم اكبر انتاج يحصل على ٢٠ جنيها مهما زاد انتاجه!! وبالتالي فعدم الانتاج افيد للعامل!! اعترض العمال على دهموش!! وقامت الدنيا ولم يستطع تنفيذ قراره. هذه حكاية ديكتاتور صناعة الغزل والنسيج ـ كما يسمونه ـ واهميتها تنبع من نقطة واحدة، انها نموذج لكل الحكايات المصرية عن المسؤولين، رئيس يفعل كل ما يريد، ومرؤوسون مطيعون، وقليلون متمردون ـ يتم ابعادهم بدون مقاومة، ومستفيدون يصفقون ومطحونون لا يفهمون شيئا، وشهود يتهامسون فيما بينهم باسى او بسعادة.. لا يهم، ثم فجاة يحدث شيء ما لا نعرفه جميعا، وينكشف كل شيء بعد فوات الاوان!!.. بعد فوات الاوان!!

اتفاق لالحاق عمال للسعودية

تم الاتفاق بين وزارة القوى العاملة والتشغيل والمسؤولين في القنصلية السعودية بالقاهرة على اتاحة التعامل في مجال الحاق العمالة المصرية للعمل بالسعودية بين الشركات المصرية المرخص لها بذلك ومكاتب الاستقدام الاهلية طبقا للنظام السعودي.

وصرح السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة بانه تم الاتفاق على ان تقوم وزارتا العمل في البلدين بالتبادل الفوري للبيانات الكاملة في اي تغيير يطرا، واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الشركات او المكاتب المخالفة.

ضبط ٣٧٧ طن معلبات فاسدة

تمكنت مباحث التموين بمديرية امن المنوفية من القبض على مدير شركة للمواد الغذائية يحتفظ بكميات كبيرة من المعلبات المنتهية صلاحيتها تزن ٣٧٧ طنا كان يستعد لطرحها في الاسواق خلال شهر رمضان.

وامرت نيابة المنوفية بحبسه والتحفظ على المضبوطات.

وكان اللواء محمد طاهر غنيم مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنوفية قد وردت اليه معلومات بان مدير شركة للمواد الغذائية بمدينة السادات يحتفظ بكميات كبيرة من المعلبات الفاسدة..

وهي عبارة عن ١١ طنا من عصائر منتهية الصلاحية و١٣ طن اناناس منتهية الصلاحية و٣٥٣ طن مركزات الفاكهة و٣٥٢ لفة قمر الدين وينوي طرحها في الاسواق بعد تغيير تاريخ الصلاحية على الغلاف الخارجي للزجاجات، وامر بتشكيل فريق بحث باشراف اللواء محمد الحمري مدير المباحث الجنائية لضبط الكميات قبل طرحها في الاسواق وفي كمين قاده مامور قسم مدينة السادات والرائد سامح سعد مسلم من قسم مباحث التموين القي القبض على صاحب الشركة وعثر على الكميات الفاسدة التي تم التحفظ عليها.

القبض على مليونير هارب

تمكنت مباحث البحيرة من القبض على عبدالعال دخيل رئيس مدينة قوة السابق والمتهم في عدة قضايا بالاستيلاء على المال العام وصدور الحكم ضده غيابيا في قضية الكسب غير المشروع بمعاقبته بالسجن ١٥ عاما وتغريمه ٢ مليون جنيه ورد ٢ مليون اخرى ضمن ممتلكاته عجز عن اثبات مصدرها.

تم القبض عليه في قرية المعنية بالبحيرة حيث كان يختبىء.

تنسيق بين اجهزة الرقابة لكشف الانحراف في اي قطاع

اكد فخري عباس رئيس جهاز المحاسبات ان هناك تنسيق تام يتم بين مختلف اجهزة الرقابة في مصر.. وقال ان القيادة السياسية والحكومة تدعم هذه الاجهزة الرقابية بهدف كشف اي انحراف في اي قطاع من قطاعات الدولة.

واكد ان الحكومة لا تتستر على اي انحراف وتطلب من وقت لاخر تقارير محددة بشان بعض القضايا ويقوم جهاز المحاسبات على الفور بتشكيل لجان لتحديد وكشف اي انحراف. وذكر ان الجهاز اعد مجموعة من التقارير المهمة بشان قطاع الاعمال العام تتركز حول المشاكل التي يواجهها وذلك بهدف تحسين الاداء في كل شركاته..

وقال فخري عباس، ان المنظمة الدولية للاجهزة العليا للرقابة اختارت القاهرة لعقد مؤتمرها القادم والذي يحضره ١٥٠ جهاز رقابة من مختلف دول العالم ويناقش المؤتمر قضايا على جانب كبير من الاهمية في مقدمتها قضايا الرقابة على البيئة وكذا دور الاجهزة الرقابية في مراقبة عمليات التحول الى القطاع الخاص وتجارب بعض الدول في هذا الشان.. وسوف يعقد المؤتمر التنفيذي للمنظمة اجتماعا في ايلول المقبل بالقاهرة للاعداد للمؤتمر الدولي الذي يعقد العام المقبل كما يبحث المؤتمر تبادل الخبرات والمعلومات بين اجهزة الرقابة العليا بالعالم بهدف تطوير العمل الرقابي.

مستشفيات وهواتف عمومية على الطرق الخارجية

طالب الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بانشاء مستشفيات مصغرة على الطرق المؤدية للقاهرة وتجهيزها بالادوات والمعدات اللازمة لاستقبال مصابي الحوادث، مع ضرورة وجود طبيب بها، وتزويدها بمستلزمات الاسعافات الاولية كما طالب بالاهتمام بوضع تليفونات خدمة عامة على مسافات مناسبة واصلاح الموجود منها.

وصرح الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز بان الدراسة تضمنت طريق مطار القاهرة وطريق القاهرة ـ السويس وطريق القاهرة ـ الاسماعيلية ـ بور سعيد، وطريق القاهرة ـ الفيوم، وطريق القاهرة بني سويف واضاف ان الدراسة انتهت الى العديد من التوصيات اهمها تزويد الطرق التي لا توجد بها نقاط اطفاء بتلك النقاط، وتزويد محطات البنزين بالخدمات الضرورية لاصلاح السيارات لمواجهة الاعطال التي تحدث في الطريق وتكثيف دوريات الانتشار السريع لمنع حدوث مخالفات المرور.

ضبط ٣ مكاتب وهمية للاحتيال على الراغبين بالحج والعمرة

ضبطت مباحث الاموال العامة بالجيزة ثلاثة مكاتب وهمية للاحتيال والنصب على المواطنين بزعم تسفيرهم واداء العمرة مقابل ٣ الاف جنيه للفرد الواحد، حتى ان احد هذه المكاتب تمكن من جمع ٢٥٠ الف جنيه من ضحاياه خلال شهر واحد.

وكانت ظاهرة المكاتب الوهمية لتسفير الاهالي للعمل بالخارج قد انتشرت في الفترة الاخيرة خاصة بمناطق الهرم والجيزة فطلب العميد سيد فريد مدير المباحث من العقيد ماهر الزمر رئيس قسم مكافحة جرائم الاموال العامة بالجيزة سرعة رصد هذه المكاتب ومراقبتها حيث اكدت تحريات المقدم حسام عبدالمنعم بان صاحب شركة «فرندز» للخدمات بميدان الجيزة يتخذ من مقر شركته مكانا لمزاولة نشاطه في النصب والاحتيال على راغبي السفر للعمل واداء العمرة، فتمت مداهمة الشركة حيث ضبط لديه كمية كبيرة من عقود العمل المقلدة منسوب صدورها للقسم القنصلي بسفارة السعودية، بالاضافة لعدد كبير من جوازات السفر وصور تاشيرات مقلدة لدخول السعودية.

وفي نفس الوقت تمكن النقيبان شريف كرم واحمد جبر من القبض على عاطل اسمه عبدالمجيد ترك سالم وابنه زيادة اللذين اعتادا الحضور من بلدتهما بسوهاج لاستدراج ضحاياهما من راغبي السفر على مقاهي الجيزة والهرم، بزعم السفر للكويت وضبط لديهما كمية كبيرة من شهادات عدم الممانعة لدخول الكويت وجوازات السفر.

كما تم ضبط احمد محمد حسن صاحب مكتب خدمات امنية والسابق ضبطه في قضايا مماثلة، حيث يتخذ من شقته ببولاق الدكرورمكتبا وهميا لتسفير العمال والمهنيين الى السعودية وقد تمكن من جمع ٣٠٠ الف جنيه من ضحاياه، تمت احالة المتهمين الثلاثة الى النيابة التي باشرت معهم التحقيق.

١٨٣ مليون جنيه لتطوير المرافق

ابقاء المساكن العشوائية حتى توفير البديل

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تم الاتفاق مع جميع المحافظين على عدم اصدار اية قرارات ازالة للمساكن بالمناطق العشوائية تحت مسمى تهذيب وتجميل المنطقة مالم يتم توفير المساكن البديلة لمن تزال مساكنهم، حتى لا يترتب على قرارات الازالة اي اضرار للمواطنين.

واضاف الدكتور شريف ان المبالغ المخصصة لتطوير المناطق العشوائية توجه لدعم مجالات البنية الاساسية والتي تشمل مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والطرق.

واكد الوزير انه غير مسموح على الاطلاق بصرف هذه المبالغ على مجالات اخرى، وان اعتماد اي مبالغ للمحافظات لا يتم الا بعد تقديم خطة مفصلة بالاضافة الى متابعة ذلك ميدانيا.

واشار الى انه لم تحدث اية مخالفة في المحافظات الـ ١١ التي يتم صرف الاعتمادات لها لتطوير المناطق العشوائية بها.

وتم اعتماد ١٨٣,٨ مليونا كمرحلة ثالثة لدعم مشروعات البنية الاساسية في ٨ محافظات هي: القاهرة والمنيا والجيزة واسوان وسوهاج والقليوبية وقنا والفيوم.

الجو بارد في النصف الاول من رمضان

صرح شريف حماد خبير الارصاد الجوية بان اول ايام رمضان يسودها طقس شتوي مائل للبرودة نهارا بارد ليلا.

وقال بان النصف الاول من شهر رمضان سيكون باردا نهارا شديد البرودة ليلا ومن المتوقع ان يتخلله موجتان باردتان يتميزان بانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة وتكاثر السحب وسقوط امطار.

اما النصف الثاني من رمضان والذي يقع في النصف الاول من شهر اذار فسوف ترتفع درجات الحرارة فيه، ويتخلله موجتان شبه خماسينية تنشط فيهما الرياح مثيرة للرمال والاتربة.

تيسرات لصرف تعويضات العائدين من ليبيا

اصدرت وزارة القوى العاملة تيسرات مهمة لصرف تعويضات العاملين العائدين من ليبيا عام ١٩٨٥ وسيتم صرف شهر تعويضا وفقا لمعدلات الاجور لكل من يحمل جواز سفر به ختم مغادرة ليبيا مع تقديم ما يثبت انه كان يعمل في اي جهة هناك.. او ختم الوصول لمصر الذي يتفق وتاريخ تاشيرة الخروج.

وسيقوم المستشار العمالي المصري بليبيا بمخاطبة البنوك الليبية للاستفسار عن ارصدة العاملين الذين كان لهم ارصدة بها، والحصول على خطاب من البنك بشان رصيد العامل في تاريخ الطرد، واذا كان تم تحويله ضمن مبلغ الستة ملايين دولار، وسيتم صرفه وفقا لخطاب البنك وتقرر ان يتم تسوية مستحقات العائدين من ٢١ كانون الاول الى اول كانون الثاني ١٩٨٦.

وبالنسبة لحالات الوفاة فسيتم صرف تعويض قيمته ١٠ الاف جنيه لكل حالة بموجب شهادة الوفاة الصادرة من ليبيا عام ١٩٨٥ بالاضافة الى مستند يفيد وجود علاقة تعاقدية بين المتوفي وصاحب العمل في تلك الفترة.. وكذلك سيتم رفع قيمة التعويض المقرر للعجز الكلي من ٥ الاف الى ١٠ الاف جنيه على ان يتم توزيع قيمة التعويض لكل حالة يتم تحديدها بمعرفة لجنة التحكيم الطبي بمديريات القوى العاملة بالمحافظات.

الف مصنع جديد في مدينة العبور

تقرر البدء فورا في تخطيط المنطقة الصناعية بمدينة العبور لتستوعب اقامة الف مصنع جديد.. وصرح د. محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة انه سيشرف بنفسه على تخصيص اراضي المنطقة للمستثمرين ومنحهم كافة التسهيلات للاسراع في انشاء المصانع وبدء الانتاج وتوفير فرص عمل جديدة تزيد على مائة الف فرصة.

* * * *

اخبار اهل الفن

● اشترى النجم الكوميدي وحيد سيف اثناء وجوده في بيروت شيشة كريستال فاخرة يصل ثمنها الى ٥٠٠ دولار.

● فنانة كبيرة.. ومنتجة سابقة.. قامت بتاجير شقتها الكائنة على النيل لاحدى الهيئات الثقافية الاسرائيلية، مما اثار استياء معظم سكان العمارة، الفنانة وعدت بعدم تجديد العقد.

● «شادية» ذهبت لاداء فريضة العمرة.

● للمرة الاولى في حياته يلتزم الفنان «سمير غانم» بالنص المكتوب، ولايخرج عليه مطلقا، وبامر من المؤلف «عبدالرحمن شوقي»، لذلك فان فوازير سمير هذا العام والتي تدور عن شخصيات اهل الطرب لن تكون من النوع الكوميدي، الذي تعود عليه الناس، ولكنها ستكون من النوع الدرامي.. يعتقد البعض ان فوازير هذا العام ستكون بمثابة نقلة فنية كبرى في حياة «سمير غانم».

● اذا كان الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب ظل يخشى ركوب الطائرة سنوات طويلة، فان احمد مظهر ما زال يرفض ركوب الاسانسير.

● عاد يونس شلبي الاسبوع الماضي الى قيادة سيارته بنفسه.. بعد ان ظل عدة سنوات.. يقوم باسناد مهمة القيادة الى سائق والسبب مرض سائقه.

خسارة كأس السوبر تفجر الصراعات في الاهلي

تفاقمت مشاكل ابناء الجزيرة قبل وبعد ضياع حلم السوبر الافريقي فظهر الانقسام وكثرت الخلافات والشائعات ولم يقدم نجوم الاهلي العروض التي تليق بفريق يحتل او يتربع بمفرده على قمة كبرى المسابقات المحلية «الدوري» ويحلم بتتويج نفسه بطلا لها لاستعادة عرضه المفقود منذ سنوات..

علامات استفهام تفرض نفسها على ارض الواقع لماذا اهتز مستوى الاهلي رغم تقدمه بالنتائج والنقاط؟

الدلائل كلها تؤكد ان الان هاريس الانجليزي هو المسؤول الاول عن فريق الاهلي رغم وجود فريق عمل مكون من اسماء لها دلالتها وقوتها تعمل كجهاز معاون للخواجة، وينفرد طارق سليم بالشق الاداري امام الامور الفنية فرايه فيها يكون استشاريا فقط دون ادنى تدخل..

ورغم التسليم بان هاريس دكتاتور ولكن ليس بالمعنى المفهوم، الا انه المسؤول رقم واحد عن وضع الخطط والتشكيل لفريق الاهلي في النهاية ودور شوقي عبدالشافي يدخل في اطار حيز التنفيذ كمدرب لتعليمات واوامر هاريس ولاتتدخل في شؤونه الا بالمشورة فقط والقرار الاخير للخواجة الانجليزي حتى لو ادى الامر في النهاية الى استبعاد بعض النجوم الكبار بفريق الاهلي امثال ايمن شوقي ورمضان وركنهما في القائمة البديلة، وهو ما كان يرفضه النجمان ولكنهما امتثلا للاوامر خشية اتهامهما بالتمرد والعصيان..

تسبب هذا الوضع في وجود فجوة كبيرة بين المدير الفني والمدرب وفسره البعض على انه صراع من اجل السلطة او الهيمنة على مجريات الامور، وهو ما اغضب شوقي ورفضه طارق سليم، والذي كان سببا مباشرا في توقيع اقسى العقوبات على لاعبيه بالخصومات الكبيرة من مستحقاتهم المالية، بينما يرى هاريس ان خير وسيلة لتاديب او عقاب اللاعبين الاستبعاد او وضعهم بعيدا عن القائمة الاساسية بالفريق حتى يستعيدوا مستواهم او توازنهم.

في المقابل لم ينف مسؤول بالجهاز الكروي عن عدم وجود خلافات بالفريق بين الجهاز وافراده او حتى بين اللاعبين وبعضهم ولكنه يؤكد بانها مجرد خلافات في الراي وفي الافكار من اجل الصالح العام، وفي النهاية يصدر القرار الذي يرضى به الجميع ويؤكد بان هذا ليس عيبا او سلبيات في ادارة شؤون الكرة بالاهلي بل بالعكس، فهي ظاهرة صحية من اجل الفريق ككل، او بمعنى اخر عدم وجود خلاف في الراي وفي اي موقع يؤكد بان الاخطاء ستظل دوما بلا تقييم او تصحيح او اعادة الامور الى وضعها الطبيعي، ورغم هذا فالتعاون هو اسلوبهم في العمل والخلافات سوف تزول قريبا، لان الذي يحدث بقلعة الجزيرة مجرد سوء تفاهم قائم بين بعض افراد الجهاز الفني الكروي، للرؤية، ومن السهل جدا ان تزول او قل هي في طريقها للزوال باذن الله..

لكن بالضبط ما نوعية هذه الخلافات؟

هي خلافات في الامور الفنية والتشكيل والتي هي من صميم او تخص المدير الفني بالدرجة الاولى..

الا انها كذلك فان احصائية بسيطة تؤكد عدم الاتفاق على قائمة بذاتها ولو سالت مائة شخص او اكثر لرايت اختلافا في وجهات النظر في هذا الموضوع، البعض يرى ان فلانا افضل من غيره، والاخر يؤكد عكس ذلك تماما.

وعن الصراعات القائمة بين اللاعبين بعضهم البعض لدرجة ما أشيع عن وجود خلافات بين شوبير «كابتن الفريق» وحسام حسن، نفى المصدر مثل هذه الامور لان كل لاعب يعلم تماما انه جزء من الكل ولا يلعب لنفسه فقط مهما كان شانه.. وقد يكون هناك تنافس على شكل صراع ولكنه من نوع اخر.

اما بالنسبة لموضوع ايمن شوقي الذي يعتبر اكثر تشابكا وتشعبا فهو من الهدافين المميزين بالاهلي، ولا بد من انصافه لانه دون شك مظلوم، وموضوعه ما زال معلقا او معقدا.. ولم يعرف سر هذا الموقف الذي يجب ان يفسره هاريس بنفسه، واللاعب ما زال يلعن حظه مع هذا التعنت الانجليزي دون سبب او مبرر.

المدهش ان هناك عقود احتراف مع لاعبين الفارقة فيلكس الغاني وسايان حارس «ليسوتو».. شاهدنا فيلكس في بعض المباريات ثم اختفى، والاخر يقبض بالدولار ولم يشارك في مباراة واحدة؛ كما هو واقع وفيلكس لاعب لديه مهارات عالية لكنه بطيء نسبيا وهاريس معجب به جدا ومسالة غيابه مسالة تخص المدير الفني، وبالنسبة للحارس الافريقي عدم اشتراكه له مبرراته او اسبابه ولا بد ان تعلم ان الذي تعاقد معه الجهاز الكروي السابق او صلاح حسني بالتحديد، وعدم وجوده في التشكيل بصفة نهائية لانه في نظر المسؤولين اقل كفاءة من الموجودين في حراسة المرمى وبالفعل هو يكلف النادي رغم عدم الاستفادة منه.

اسامة عرابي نجم الاهلي دافع عن فريقه وقال: انه لا توجد في الاصل خلافات وحكاية تسرب تشكيل الاهلي للجوهري في مباراة السوبر الافريقية كذبة سخيفة لان التشكيل لم نعلم به الا صباح يوم المباراة وبعد المحاضرة، كيف اذن تم ارسالها للفريق المنافس قبلها بذلك كما كتبت احدى الصحف، وحكاية استبعادي من هذه المباراة المرتقبة كنت احترمها دون مناقشة ومجرد وجهات نظر للمدرب المسؤول..

حذاء يكشف جريمة مزدوجة

ارادت الحصول على الحفاوة والتكريم فأخذها عامل المدرسة واعتدى عليها

دارت أكواب الشربات على الجميع.. كبارا وصغارا ممن حضروا للتهنئة بنجاح الصغير.. الفرحة تعم المنزل.. والابتسامة والبهجة فوق الوجوه.. وأغاني النجاح.. والتفوق تتردد في طرب.. فالنجاح انتصار وتقدم.. وما احلاهما.. الاب والام لم تسعهما الفرحة.. جلسا بعد ان هدا الجو ينظران الى ابنهما.. وكانهما يريانه لاول مرة تمنيا من داخلهما دون ان يصرحا بذلك ان تتكرر هذه اللحظات بنجاح ابنتهما (شيماء).. هذه الامنية الكامنة.. التي طرات في لحظات.. تكررتهما بعدم وجودها.. وبلا اتفاق.. في وقت واحد.. استدارت الرؤوس بحثا عنها.. العيون تجوب المنزل في لحظة خاطفة سريعة.. لكنها لم تعثر على الصغيرة.. بدا الامر في البداية عاديا.. فربما تكون في الخارج مع الصغار.. وان كانت لم تعتد ذلك.. ولكن الدقائق القليلة.. التالية. أعلنت وأكدت عدم تواجدها.. مما جعل القلق والهلع يتوغلان في صدر الابوين.. ويبدوان في حالة توتر.. وانعدام وزن ايضا.. لا يدريان ماذا يفعلان..

علم الجيران باختفاء الصغيرة.. وخرجوا جميعا في رحلة للبحث عنها.. في جميع الاتجاهات.. كلهم يتمنى ان تقع عينه عليها.. او حتى يعثروا عليها في مكان ما وقد ضلت الطريق واتسعت دائرة البحث بلا جدوى.. ودون تقدم يذكر باستثناء احد المارة يسمع أوصافها.. فيقول انها تقف امام المدرسة.. نعم المدرسة التي تدرس بها.. واتجه الحشد الى هناك.. طرقوا الباب في عجلة من امرهم.. دقائق قليلة كانت كسنوات طويلة وهم في انتظار اي شخص يجيبهم.. يرد لهفتهم ولوعتهم ويطمئن قلوبهم الملتاعة.. حينما خرج عليهم (الفراش) عامل المدرسة.. في خطى وئيدة متثاقلة.. هز رأسه مستفسرا عن مطلبهم.. وكلهم في لسان واحد يجيبون.. اين شيماء؟ ويتساءل في بلادة.. من شيماء؟ قالوا.. تلميذة صغيرة حضرت الى هنا.. فمط شفتيه ومصمصهما.. وهز كتفيه بالانكار والنفي وقضى بذلك بهذه الايماءات على آخر الامال التي تعلقوا بها.. وراحوا يواصلون رحلة البحث.. مع تحرير محضر في قسم الشرطة عن اختفاء الصغيرة.. لعلها تلتقي في طريقها بمن يعثر عليها ويعيدها الى ابويها ويرد اليهما طمانينتهما.

في ذات الوقت تلقى رجال المباحث بلاغا بالعثور على جثة لطفلة صغيرة ملقاة في احد الشوارع الجانبية.. وينتقل رجال المباحث الى مكان العثور على الجثة.. فاذا بها ملقاة بجوار سور المدرسة الخلفي.. وآثار خنق بحبل حول رقبتها.. ودماء فوق ملابسها بدون وجود اية آثار لطعنات.. كان الامر محيرا.. عندما بدأ رجال المباحث جمع التحريات حول هذه الجريمة الغامضة.. لم يكن امامهم من المعلومات شيء.. خاصة والدها لم يتهم احدا بارتكاب الحادث.. ولم يكن بينه وبين اي شخص عداوة او خلاف.. علاقاته طيبة بجميع الجيران ومن يعرفونه.. كل تلك المعلومات ادت الى صعوبة المهمة التي القيت على عاتقهم لكشف النقاب عن المجرم الذي لازال مجهولا.. ولا توجد اية اصابع اتهام حتى تشير اليه.. ووضعت خطة بحث مكثفة للتتبع خط سير القتيلة الصغيرة منذ لحظة اختفائها



● شيماء جثة هامدة بعد القائها من النافذة

■ اوهمها ان الشهادة في الطابق العلوي ليرتكب جريمته البشعة

من بين جمع الحاضرين الذين تجمعوا في منزل والدها.. وحتى مسرح الجريمة ومحاولة حساب الوقت الذي استغرقته هذه الرحلة..

تشعبت خيوط البحث في كل اتجاه لمحاولة التوصل الى هذا المجرم الاثم.. ووضع رجال المباحث ايديهم على احد الخيوط الهامة.. الا وهو مشاهدة الصغيرة وهي تحاول دخول المدرسة.. وعلى الفور توجهوا الى هناك.. طرقوا باب المدرسة.. فتح الفراش وهو يتساءل من يكون هؤلاء؟ الا انهم لم يجيبوه.. تركوه في حيرته.. لكنه فهم من منظرهم وطريقة حديثهم من يكونون.. جابوا الفصول وعاينوا المنطقة التي تطل على المكان الذي عثر فيه على جثة التلميذة القتيلة بدات خيوط الغموض تتبدد عندما تم العثور على حذاء الصغيرة في احد الفصول.. وبلا مقدمات تم القبض على عامل المدرسة الذي ارتعد.. واهتز من اخمص قدميه حتى شعر راسه..





● العامل المجرم

مؤكدا انه لم يفعل شيئا.. ولم يفهم شيئا.. وراح يتساءل ماذا جرى؟ ماذا تريدون؟ ما هي الحكاية؟ أريد ان افهم.. فلم يجبه احد.. غير ان واحدا من الضباط مد له حذاء الصغيرة.. على مسافة قريبة من ناظريه.. فابتعد عنه كانه يرى ثعبانا مخيفا.. ولم يجد مجالا للانكار راح يعترف بتفاصيل جريمته البشعة.

قال.. بعد اغلاق المدرسة. وانتهاء وقت العمل.. عاد الناظر والمدرسون الى منازلهم.. وتركني العمال ايضا.. فانا تم نقلي منذ عامين الى القاهرة بعد ان تم فصلي من الادارة التعليمية بمحافظة الشرقية.. وعدت للعمل مرة اخرى.. في هذه المدرسة.. تاركا زوجتي وابنائي الثلاثة هناك.. انهب اليهم مرة مع نهاية كل اسبوع.. بينما هنا.. اقضي الوقت كله في المدرسة.. اعمل بالنهار.. وابيت بالليل.

واليوم.. بعد ان تركني الجميع.. ذهبت الى حجرتي.. حاولت أن استريح.. لكن جفني لم يغمض بعد.. حينما سمعت طرقات خفيفة على باب المدرسة كانت وكانها عبث اطفال.. قمت لاستجلي الامر.. وجدت التلميذة الصغيرة.. تطرق الباب بكلتا يديها.. وعندما راتني.. صاحت انا شيماء.. لم اكن اعرفها من قبل فهي واحدة من مئات التلاميذ والتلميذات بالمدرسة.. وانا لا أعرف الا القليلين منهم.. او ربما مجرد اشكالهم.. توجهت اليها.. سالتها عن مطلبها.. قالت انا في الصف الرابع واريد شهادة نجاحي.. لاكون مثل اخي الذي يحتفلون به الان في منزلنا.. ارادت ان تلحق بنفس القطار في ذات اللحظات.. ارادت ان تحصل على نصيبها من الحفاوة والتكريم.. لكن هذا الاثم انهى كل شيء وقطع عليها الطريق..

سمح لها بالدخول عندما تاكد انها بمفردها أوهمها ان الشهادة في الطابق العلوي.. وعليها ان تصحبه لاحضارها.. كانت تطير فرحا.. وهي في طريقها لتحقيق امنياتها.. وهي لا تدري انها تسارع الى نهايتها.. وبكل براءة سالته بسرعة.. يا عمو علشان ماما وبابا يفرحوا.. فضحك ضحكة صفراء.. كشفت عن انيابه وعاجلها بان امسك يدها.. جذبها نحوه.. وهي لا تدري ماذا يفعل.. طرحها ارضا.. اعتدى عليها.. كانت تصرخ وتبكي تستغيث وتستنجد.. لكن دون جدوى.. فلم يكن صوتها الضعيف يذهب الى بعيد.. والمدرسة مقفرة خالية الا منهما والشيطان.. قواها الضعيفة سرعان ما خارت.. وراحت في غيبوبة بعد ان تعرضت لنزيف شديد.. افقدها الوعي.. كان الذئب قد قضى وطره منها.. بعد ان تحجر قلبه.. ومنح لاحاسيسه ومشاعره اجازة.. وتخلى عن كل الصفات الانسانية.. لم تشفع عنده توسلاتها.. لم يتذكر عظامها اللينة.. والتي في مثل عمر اولاده الصغار.. لعب الشيطان براسه.. سلبه قواه.. وتحكم في تصرفاته.. دفعه الى حيث يريد.. وكانه مسلوب الارادة كالريشة المعلقة في الهواء.. كان له ما اراد لكنه وجد نفسه في مازق.. في حال لا يحسد عليها.. الصغيرة.. فقدت الوعي.. تنزف بشدة.. كيف يتصرف لو افاقت.. قطعا سترشد عنه.. وتخبر عن جريمته النكراء.. فاراد ان يصلح خطاه.. لكن الشيطان ما زال مسيطرا عليه.. فدله على شر الحلول بان يتخلص منها.. ويصبح الخطا خطاين.. فاحضر حبلا.. لفه حول رقبتها.. راح يشده وهي لا تشعر.. الا انها سكرات الموت.. راحت تتقلب كالدجاجة المذبوحة الى ان لفظت آخر انفاسها. فحملها والقى بجثتها الصغيرة من النافذة.. وعاد ليكمل نومه.. لكنه لم يستطع الى ان تم ضبطه.. وحاول بعض الجيران الفتك به عندما علموا بجريمته. لكن رجال المباحث حالوا دون ذلك واقتادوه الى محبسه وراء القضبان.

دفعته زوجة ابيه لعلاقة آثمة فقتلها

فوجئ الرائد فارس عبد العزيز الضابط بقسم شرطة امبابة.. بشاب يتقدم ببلاغ عن مصرع زوجة ابيه بالرصاص.. تشكك الضابط بفراسته وخبرته في ان القاتل هو المبلغ.

توجه الضابط مع الشاب الى منزله بمنطقة البصراوي حيث وجد جثة السيدة مضرجة بالدماء اثر طلقات الرصاص.. اخطر الضابط النيابة العامة التي بدورها امرت باجراء التحريات وضبط الجثة كما صرحت بدفن الجثة بعد انتداب الطبيب الشرعي.

تظاهر الضابط بعدم تشككه في الشاب.. وطلب منه ان يعاونه في جمع التحريات على جانب اخر تم تشكيل فريق من ضباط وجنود المباحث لجمع التحريات.. والتي تشككت في وجود علاقة آثمة بين الشاب وزوجة ابيه خاصة مع اقامتها وحدها في الشقة وسفر والده لفترات طويلة للعمل.

استدعى الضابط الشاب وحاصره بالاسئلة.. فاقوال الشاب تؤكد انه شاهد احد الاشخاص في زي « المعلمين» اولاد البلد يقفز من الشباك الى الشارع.

وساله الضابط.. كيف لم تلحق به رغم انك شاب.. ولماذا لم تفكر او تحاول حتى مجرد الصياح لمعاونة الاهالي على اللحاق به.. ولماذا لم تخبر احد الجيران بحقيقة الحادث كما تراه وهروب الجاني الا بعد اسئلة الشرطة.. ان الحادث وقع ظهرا وامر طبيعي ان يرى احد الجيران او المارة شخص يحاول الفرار والهرب.. وكيف لا تتحرك والمجني عليها هي زوجة ابيك اي في منزلة امك؟

لم يستطع الشاب الهروب من الاسئلة المتتالية والتي نزلت على رأسه كالمطارق الواحدة تلو الاخرى.. فقرر العدول عن اقواله السابقة والاعتراف بجريمته.

لم يحترم احزاني

قال: فوجئت بزواج ابي من القتيلة عقب وفاة امي بايام.. ودون مراعاة لاحزاني ولم يكن هذا وحده سبب حنقي وانتقامي بل ان المأساة في ان ابي والبالغ من العمر اكثر من سبعين عاما تزوج من المجني عليها وعمرها عشرين عاما فقط اي اصغر مني بعشرة اعوام كاملة.

كانت الفتاة تتحكم في ابي مثلما تتحكم الاصابع الخفية في تحريك عرائس والعاب الاطفال.. كانت تامره بلغة امراة.. ولم اصدق ان ابي الذي كان يثور علي امي رحمها الله يستجيب خنوعا لتلك الفتاة.. كنت اواجه ابي بطريقة غير مباشرة واصارحه باحساسي فكان يثور علي ويمقتني ويهددني بالطرد من الشقة.. وهنا قررت ان اواجهها بشعوري بالضيق من لوامرها لابي وعلو صوتها دون احترام لشيبته واستغلت فرصة سفر ابي عدة ايام لانجاز اعماله الخاصة.. وقمت بتوجيه اللوم اليها.. وتطور اللوم الى صوت عال وعندما ارادت ان تحدثني بنفس اللهجة الامرة لم اتحمل ذلك فصفعتها على وجهها عدة مرات وبدلا من ان تبتعد وتتوارى فوجئت بها ترتمي على صدري وتصارحني بشعور دفين في انها تحبني انا وتحلم بان تقترب مني لانها ترى في الرجولة في كل شيء... وانها لم تحزن لتلك الصفعات بل هي اسعد مواقف حياتها.. انها تبحث عن رجل!!

قاومت ارتماءها على صدري وهي ترتدي ملابس المنزل الخفيفة وجزء من صدرها يظهر اثر المشاجرة قاومت خيالي ونظرتي الى خدودها المتوردة وان كان احمرارها من اثر الضرب.. ولا اعرف كيف اخرجت منديلا من جيبي واخذت اجفف دموعها..

فوجئت بالشيطان يسحبنا معا الى غرفتها.. لم اعرف كيف اقاومه.. يتردد في مخيلتي عشرات الاسئلة والافكار.. كانت راسي تنفجر بينما وجدت رجلي تصعد الى السرير بجانبها وبدات العلاقة الاثمة.

كنت في الوقت نفسه اتعذب لسبب اخر وهو انني مرتبط بفتاة احبها وتحبني... وجدت انه لن ينقذ ضميري من خيانتها وخيانة ابي والذي لم يكن يتشكك قط في علاقتنا الاثمة.. وجدت ان المخرج الوحيد هو الزفاف على الفتاة التي احبها وبدانا خطوات الزواج.. ولكن العقبة التي امامنا هي حاجتي للمال لشراء الجهاز.

وهنا قررت سرقة « الغوايش» الذهب من يد زوجة ابي.. ولكن كيف وهي ترتديها ولا تفارق يدها.. استغللت خروج ابي للعمل وتظاهرت بالخروج معه.. ثم عدت الى الشقة لاجدها ما زالت نائمة رغم ان عقارب الساعة كانت تشير الى الحادية عشر قبيل الظهر...

احضرت منديلا كبيرا وتسللت بهدوء وخلسة ثم ضبطت المنديل فوق عينيها وربطته باحكام واخرجت مسدس ابي ووضعته فوق راسها لاهددها بالقتل اذا حاولت المقاومة ولم تكتشف حقيقة شخصيتي.. بل انها صرخت تنادي باسمي لتستغيث بي.

اخذت اخلع «الغوايش» الذهبية من يدها ولكنها كانت ضيقة.. لم يكن امامي الا ان استعين بيدي الاثنين معا واثناء محاولتي سقط المنديل «العصابة» من فوق عينيها. راتني .. لم تصدق .. انهارت واخذت تصرخ في هستيريا وتحول خوفها واستسلامها الى ثورة وجنون.. لم يكن امامي بد من الامساك بالمسدس.. حاولت ايقاف الصراخ دون جدوى.. شعرت بان الجيران سيقتحمون الشقة والكل سيعرف بالفضيحة والتي ربما تكشف عن الفضائح الاخرى من العلاقات الاثمة.. اشفقت على نفسي وعلى ابي فقررت الخلاص منها... وسبق المسدس في اتخاذ القرار حيث اطلقت رصاصتين على راسها فتحولت الى جثة ملقاة في بركة من الدماء..

وقبل ان تاتي الشرطة قررت التوجه بالبلاغ لابعاد الشك عن شخصيتي واصطنعت قصة القاتل المجهول ولكن عقابي وعدالة السماء لن تكون بسبب القتل فحسب بل للخيانة والعلاقة الآثمة!!

وتمت محاكمته، وصدر الحكم باعدامه شنقا.

حدث في الامارات

محكومان بالاعدام هربا من السجن واعتقلتهما الشرطة بعد اسبوع



● الهاربان محمد الى اليمين وابراهيم الى اليسار

تمكنت شرطة الشارقة من القبض على السجينين الهاربين من السجن المركزي بالشارقة والمحكوم عليهما بالاعدام في قضية مقتل الصيارفة الثلاثة بخور فكان في تشرين الاول عام ١٩٩٢.

وقد عقد العقيد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة مؤتمرا صحفيا شرح خلاله تفاصيل هروبهما.. والقبض عليهما خلال اسبوع واحد فقط.

وقال انه قبيل اذان الفجر يوم الاحد ١٦ الشهر الماضي تمكن السجينان محمد موسى طاهر «وهو شرطي سابق» وابراهيم محمد عباس «عاطل عن العمل» من الهرب بمعاونة احد السجناء الاخرين حيث حصلا على منشار حديدي وخلال شهر استطاعا قطع القضبان الحديدية لنافذة زنزانتهما وفرا الى جهة غير معلومة.

وقال انه على ضوء اكتشاف عملية الهروب قام رجال شؤون الامن بالتحرك للبحث عن الهاربين واضاف بانه تم القبض عليهما في زمن قياسي لم يستغرق سوى اسبوع واحد. وكان بامكانهما مغادرة الدولة بالطرق غير المشروعة.

وقال انه في الساعة الرابعة صباحا تمكن رجال البحث الجنائي والتحريات من القبض على المحكومين الهاربين في منطقة جبلية وعرة للغاية في راس الخيمة. وقد اشاد بتعاون شرطة راس الخيمة البناء ومساهمتها المتميزة التي ساعدت في القبض على الهاربين. كما اشاد بالدور الكبير الذي بذله الاخوة في قيادات الشرطة في الدولة والاجهزة المعنية كحرس الحدود وجناح الجو في البحث والتحري.

واوضح العقيد المعلا بانه تم التوصل الى اماكن وجودهما من خلال اجراءات التحري والبحث والتي تم من خلالها رصد مجموعة من المشبوهين الذين يتوقع ان يتصل بهم الهاربان. وقال انه تم تحديد مكان الهاربين عن طريق احد المشتبه فيهم والذي كان يمدهما بالطعام والشراب.

وقد اجاب العقيد المعلا على اسئلة الصحفيين المشاركين في المؤتمر وقال انه لم يثبت ان هناك عملية تواطؤ من بعض عناصر الشرطة. ولكنه اكد ان هناك اهمالا اتاح الفرصة للسجينين لكي يهربا. كما اكد على ان هناك تحقيقا واسعا وشاملا وسيحاسب كل من ساهم في العملية او قصر او اهمل في اداء واجبه.

وردا على سؤال حول عدم هروب المحكوم عليه اسحاق حسين جمعة وهو المتهم الثالث في قضية مقتل الصيارفة قال العقيد انه لم يشارك في الهرب لانه كان نزيلا في زنزانة اخرى.

كما اجاب العقيد المعلا على سؤال حول اول جهة ذهب اليها الهاربان والمسافة التي قطعاها من الزنزانة الى جدار السجن وارتفاع الجدار.. وقال ان المسافة من الزنزانة الى الجدار حوالي ٤٠ مترا ويبلغ ارتفاع الحائط حوالي ثلاثة امتار.. وقد هرب السجينان مشيا الى المنطقة الصناعية بعجمان ولم يكونا مرتدين ملابس السجن المميزة بل كانا بملابسهما العادية.

وقد اختبأ الهاربان في منزل بصناعية عجمان بمساعدة احد الاشخاص الذي سهل عملية نقلهما الى راس الخيمة حيث اختفيا في منطقة جبلية نائية حتى تهدا تحركات الشرطة في البحث عنهما.

وقد اشار العقيد المعلا خلال المؤتمر الى وجود ثغرات ادت الى هروب السجينين من السجن والى حدوث بعض الاخطاء وكذلك اهمال الشرطي المكلف بالحراسة في اداء واجبه.. وقال ان عملية كشف هروبهما تمت بعد ساعتين من الهروب. واستمر البحث عنهما بمعدل ٢٤ ساعة يوميا.

وعن واقعة القبض على الهاربين قال انه تم القبض على الهارب محمد موسى طاهر اولا وقد هرب ابراهيم محمد عباس مستغلا الظلام، ولكن تم القبض عليه بعد نصف ساعة من هروبه. وقال العقيد المعلا انه سيتم تحويل الهاربين الى النيابة للتحقيق معهما ومحاكمتهما رغم انه محكوم عليهما بالاعدام وينتظران تصديق حكم اعدامهما من رئيس الدولة.

وفي ختام المؤتمر اشاد العقيد المعلا برجال الاعلام والاستجابة لعدم نشر خبر الهروب مما ساعد في القبض على الهاربين وقال انه ليس لدينا ما نخفيه في شرطة الشارقة وعلى استعداد لقول الحقيقة دائما ولكن كان لابد من عدم نشر هذا الخبر الى حين القبض عليهما وقد نجحت شرطة الشارقة في ذلك كما اشار الى ان سجن الشارقة المركزي يضم سجناء اكثر من طاقته الاستيعابية. وان هناك مخططا لاضافة عنابر اخرى الى السجن وسيتم ذلك قريبا.

كما كشف العقيد محمد خليفة المعلا خلال المؤتمر الصحفي ان سجينا اخر محكوم عليه بالاعدام كان يخطط للهرب من السجن، وكان يمتلك منشارا حديديا لتنفيذ مخططه. ولكن قضاء الله وقدره لم يتح للسجين تحقيق رغبته بالهرب فقد تم التصديق على اعدامه ضمن خمسة اخرين وقبيل اعدامه كشف سر السجينين محمد موسى طاهر وابراهيم محمد عباس وقال انه قدم لهما منشاره الحديدي هدية ليقوما بالهرب.

قضايا العضاضين والعضاضات.. اغرب واطرف القضايا

« الزوج العضاض» مصيره الطلاق، والزوجة «العضاضة» مصيرها الحرمان من نفقة المتعة.. هكذا قررت المحاكم المصرية في قضايا الفصل المتبادل بين الزوجين.

احدى القضايا كانت امام محكمة استئناف القاهرة دائرة الاحوال الشخصية، قدمتها زوجة «معضوضة» بقسوة من زوجها الذي وصفته بالشراسة والعنف، وانه يتصيد لها الاخطاء حتى يضربها ويعضها، رغم ان زواجهما لم يمض عليه سوى مدة قصيرة!

وامام المحكمة انهار الزوج وبكى، وقال نادما صدقوني لم اعضها سوى مرة واحدة، واعدكم بانها ستكون الاخيرة، خاصة واننا في بداية زواجنا، ولا تزال الحياة الزوجية امامنا طويلة وعريضة.. ولكن الشهود اكدوا ان الزوج دائم العض لزوجته، وانها دائما تصرخ مستجيرة من انياب زوجها، لدرجة اننا نطلق عليه دائما لفظ دراكولا.

وقضت المحكمة بالطلاق وقالت في منطوق حكمها: ضرب الزوجة بهذه القسوة وعضها باسلوب غير انساني ولا يحقق المودة والرحمة .. والبداية لا تبشر بحياة زوجية سليمة.. وقد صدر الحكم برئاسة المستشار عبد الغفار خليل وعضوية المستشارين معوض عبد التواب وطه هلال.

الدفاتر مليئة

ودفاتر المحامين مليئة بقضايا العض المتبادل بين الزوجين وكيف ان «العضة» فرقت بين الازواج وحولت سعادتهم الى خلافات معلنة امام المحاكم.

محمد البكر محامي الاحوال الشخصية يعدد بعض هذه القضايا:

القضية الاولى قضية احمد وسعاد.. وقد ضج احمد وكره حياته مع زوجته، فلم تكن هناك علاقة بالمرة بين اسمها وطبيعتها، فاسمها سعاد لكنها كانت سببا في تعاسة زوجها وكل المحيطين بهم، لانها كانت زوجة عضاضة، فقرر ان يريح نفسه منها بالطلاق، لكنها كانت مصرة على ان تنغص على احمد حياته بعد طلاقها منه، فتقدمت بدعوى امام المحكمة تصر فيها على حقها في نفقة متعة لان زوجها طلقها وهي الزوجة المطيعة والوديعة.

وهنا وقف الزوج امام المحكمة ، واطلق البخار المحبوس في صدره، قال:

لم استطع ان اعيش معها.. انها سيدة شاذة الطبع وبالرغم من انها معلمة اطفال الا انها، ما ان ترجع الى البيت حتى تنقلب الى وحش كاسر، فهي سيدة شرسة عصبية ولا تعرف متى تكون هادئة ومتى تثور ولا تجد من تنفس فيه سوى كريمة خادمتنا.

والشيء الغريب انها لا تضرب كريمة، ولكنها تمسك بذراعها وتعضها بقسوة وقد حاولت يا سيادة القاضي ان امنعها من هذه العادة الا انها ابت، حتى انها كانت في مرة من المرات ان تنهش لحم الصغيرة البائسة.. وعندما نزفت الصغيرة وعدت بالا تعود الى هذا مرة اخرى ، لكنها لم تستطع اخذت تستعمل اسنانها مع اختي عندما تشاجرتا سويا فاقامت لها اختي محضرا واحضرت كشفا طبيا يبين مدى سوء حالة ذراعها.

وبعد محاولات مضنية تنازلت اختي عن القضية التي اقامتها ضد زوجتي.. ولم تتعظ زوجتي، بل راحت تستعمل اسنانها في امي تارة، وفي انا شخصيا تارة اخرى.. لذلك طلقتها ثلاث طلقات، لانني لا يمكن ان اعيش مع وحش في البيت فانا أريد زوجة لا اسدا مفترسا.

وبعد ذلك حكمت المحكمة بعد سماع اقوال الزوج والشهود برفضها دعوى المتعة المقامة



لا نفقة لزوجة تأكل أذن زوجها

الطلاق للزوج الذي أكل ذراع زوجته

من المطلقة وقالت المحكمة في كلمتها.

«ولما كانت المدعية شرسة الخلق، لم تحمها ثقافتها وتعليمها ولا تعاليم دينها الحنيف من شراسة الطبع التي وزعتها على الجميع ومنهم زوجها واخذت تنهش ذراع كل من يصادفها الامر الذي كشف عنه المحضر المحرر من اخت الزوج والكشف الطبي المرفق به الذي يدل على سوء حالة ذراع الاخت من قسوة اعتداء المدعية بالعض مما يكشف للمحكمة بوضوح على ان الطلاق هو الطريق الذي كان لا بد وان يسلكه الزوج ليتخلص من هذه الزوجة المسعورة وتصبح بذلك دعواها قد اقيمت على غير سند صحيح من واقع القانون جديرة بالرفض.

ووفاء عندها مشكلة مع زوجها عبد القوي وتستوجب الطلاق وهذا ما تقدمت به الى المحكمة وقفت امام المحكمة تعلن السبب: فقالت:

هو رجل «ابن ناس» غني لما لديه من مال موروث عن ابيه وهل هذا المال هو الذي جعله يتغير.. فقد تزوجته منذ ٣ سنوات وكان والده على قيد الحياة فكان ما بيده من مال لا يكفي سوى الحياة الضرورية لان والده كان مقترا عليه دون الابن الكبير الذي كان يغدق عليه بالمال.. وعندما كنا نساله عن السبب كان يقول: لو اعطيت هذا الولد مالا فانه سيفسد لان لديه استعدادا كبيرا للانحراف.

وقد صدقت رؤية الاب بعد وفاته.. فبعد ان مات الاب وورث الابناء كثر المال في يد زوجي فراح يعاقر ام الرذائل الخمر وادمنها ادمانا كاملا وحاولت معه ان اثنيه عن غيه فلم يستجب بل انه بلغ من الخطورة انه ما ان يسكر ويعود الى البيت ويجدني امامه حتى وبدون سابق انذار يشتمني باقذع الالفاظ ثم يعضني في اي مكان تطوله اسنانه في جسدي، وكم صرخت وتجمع لدي الناس بعد منتصف الليل، وكسروا باب شقتنا مرارا ليخلصوني من يديه بالعافية.

واستمر الوضع على هذا المنوال حتى خرجت من البيت وقد فقدت شحمة اذني اليمنى التي اكلها زوجي العضاض.. ومالت الزوجة امام القاضي لتريه ما اصاب اذنها من زوجها اكل لحم البشر.

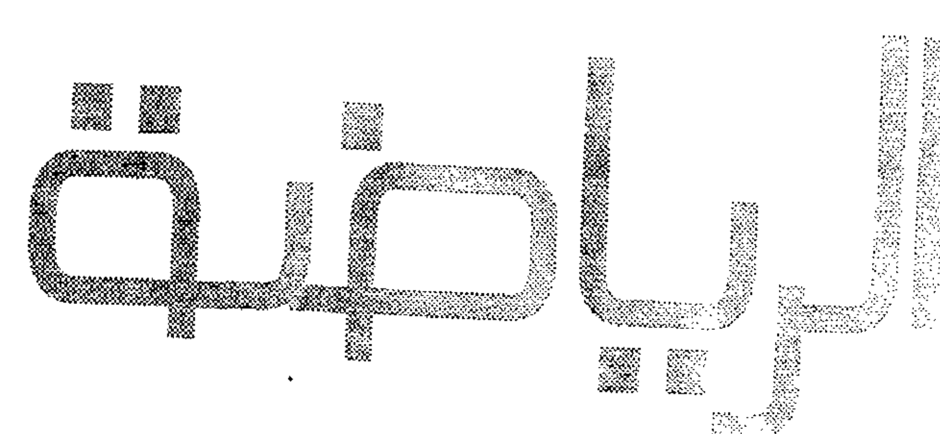
وبعد سماع المحكمة لشهود اثبات الزوجة ولاقوالها قالت في حكمها : بما ان الشريعة الاسلامية قد نهت عن تعاطي الخمور، لغاية سامية هي حفظ كرامة الانسان، وابقاء عقله وذهنه يقظا حاضرا فان البعد عن هذه التعاليم وستر العقل بالخمر لهو جريمة شنعاء ينهى عنها الدين والقانون واذ تبين للمحكمة ان المدعي عليه معاقرا لام الرذائل وهي الخمر - وهذا وحده ضرر كاف لتطليق المدعية - علاوة على انه قد زاد على هذا الضرر بانه داب على التهام كل ما تصل اليه يده من جسد المدعية تحت تاثير هذا الوباء المسمى خمرا الامر الذي يجعل استمرار الحياة الزوجية مستحيلا ويتعين معه الحكم بتطليق المدعية وقضت المحكمة بتطليق وفاء من عبد القوي.

طقم الاسنان

وعند حنا بسيوني محامي الاحوال الشخصية العديد من قضايا «العض» ابرزها قضية «نشوى» والتي رفعت دعوى ضد زوجها العجوز العضاض.. الذي كان يعاقبها بالعض الدامي بطقم اسنانه وكثيرا ما تكسر هذا الطقم وهو يمارس هوايته في معاقبتها بالعض.. وقدمت بالفعل بعضا من اجزاء اطقم اسنان زوجها المكسورة كمستند لدعواها.

واضافت الزوجة ان طفلهما الوحيد لم يسلم ايضا من اسنان زوجها الصناعية.. فذات يوم هجم الاب على طفله وقضم عقلة من اصبع يده في لحظة غضب! وبعد عرض هذه الوقائع استشفت المحكمة من قرائن الاحوال وبينت لديها بالدليل اليقيني ان المدعي عليه رجل عصبي المزاج لا يستطيع ان يسيطر على نفسه وعصبيته ولا يستطيع ان يتمالك زمامها بل تاخذه تلك العصبية الى القيام بافعال شائنة منها تشويه مجمع محاسن المراة وهو وجهها ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اخذته عصبيته الى ان يأذي فلذة كبده بان يقطع اصبعه دونما سند من واقع اوفقة او قانون واذا كان الامر كذلك فان المحكمة لا تجد امامها الا ان تحكم بالتطليق حتى تخلص الزوجة من معيشة باتت مستحيلة ومن ضرر جسيم لا يمكن تداركه.

وهذا هو مصير كل من يستخدم اسنانه بدلا من عقله وقلبه في ادارة الحوار الاسري.





الرأي الرياضي

استفتاء الاسواق نتائج منطقية.. لماذا؟

قد يظن البعض ان فوز نجم الكرة الشاب صبحي سليمان بلقب رياضي العام وبالمركز الاول بين اللاعبين في استفتاء الاسواق لتكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ١٩٩٣ قد يظن البعض ان ذلك صدفة ومفاجأة لم تكن بالحسبان، بيد ان نظرة سريعة لما قدمه صبحي سليمان طيلة عام ٩٣ ومع فريقنا الوطني ومع فريقه النادي الفيصلي تؤكد بما لا يقبل مجالا للشك جدارته باللقب والفوز دون أن ينتقص ذلك من مكان وعطاء الباقين من اللاعبين في مختلف الالعاب لذلك فنحن نبارك باعتزاز لصبحي سليمان هذا الانجاز الذي نأمل ان يكون اكبر حافز له لمتابعة نشاطه وتطوير مشواره وايضا لباقي اللاعبين.

وقد يظن البعض ان الاكتساح الذي سجله نجوم الكرة في الفوز بثمانية القاب من بين عشرة يعد مفاجئا، بيد انه غير ذلك لان شعبية كرة القدم لم ولن تعلو عليها اية شعبية لاية لعبة مهما بلغ حجم انجازات الالعاب الاخرى فاسرة القدم هي دائما وفي كل مكان شاغلة الناس، وهكذا فان فوز ثمانية من نجوم الكرة، هم صبحي سليمان، جمال ابو عابد، وجريس نادر(الفيصلي)، هشام عبد المنعم، جهاد عبدالمنعم، ابراهيم سعدية، ومروان الشمالي (الوحدات) وعارف حسين (نادي الحسين) يعد امرا طبيعيا بل ومنطقيا بالقياس الى شعبية اللعبة وشعبية اندية النجوم الفائزين وكذلك شعبية النجوم انفسهم.

ثم ان فوز نجمي كرة السلة العملاقين مراد بركات (الارثوذكسي) وسمير مرقص (الاهلي) يعد ايضا منطقيا بالقياس الى شعبية الناديين والنجمين اللذين يعتبران من ركائز فريقنا الوطني ومن اكثر اللاعبين الذين قدموا الكثير لكرة السلة الاردنية دون ان ينتقص ذلك بالطبع من مكانة وعطاء النجمين الكبيرين هلال بركات الذي كان احد الم نجوم الموسم السلوي ٩٣ محليا واسيويا وناصر بشناق الذي اسهم في انجازات اخرى لناديه الاهلي.. والحقيقة التي اود الاشارة اليها الى ان ناصر بشناق وهلال بركات وهما كانا من العشرة الاوائل في العام ٩٢ كان يمكنهما ايضا ان يكونا من بين العشرة الاوائل لعام ١٩٩٣ لولا الاكتساح الملحوظ لنجوم الكرة وجماهير الكرة فاكتفى ناصر وهلال بالمركزين ١٣ و١٤ على التوالي وهما بذلك يستحقان منا كل تقدير في الوقت الذي نثق فيه بانهما سيتقبلان النتائج وبكل الروح الرياضية العالية.

واذا كان هناك من ملاحظات اود الاشارة اليها بمناسبة اعلان نتائج استفتاء الاسواق ومناسبة المهرجان الرياضي الفني الكبير الذي تشرفنا امس باقامته في قصر الثقافة برعاية دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، فلا بد من التنويه الى ان فوز الفارسة الهاشمية وسمو الاميرة هيا بنت الحسين بلقب رياضية العام للسنة الثانية على التوالي وبالمركز الاول على الجنسين يؤكد على المكانة المرموقة التي تتمتع بها سموها بين كل الاوساط الرياضية والشعبية والمكانة التي اضحت تتمتع بها رياضة الفروسية الاردنية.. فمبروك لفارستنا الهاشمية ثقة الشعب وقراء الاسواق.. ومبروك كذلك للشقيقتين النجمتين عالية وامل المطري بطلتا العاب القوى حصولهن على المركزين الثاني والثالث بين الآنسات والثاني والرابع بين الجنسين مما يتوج العطاء الكبير لهن طيلة عام ٩٣ الذي حققن فيه نتائج وانجازات وميداليات لافتة لالعاب القوى الاردنية عربيا.

ومن بين الملاحظات التي اود الاشارة اليها اليوم اقتراب البطلين مصطفى حسنين بطل العالم في بناء الاجسام وعماد فهد ثاني اسيا في التايكواندو للمنافسة على المراكز العشرة الاولى واكتفاؤهما بالمركزين الحادي عشر والثاني عشر بعد ان كانا في العام ٩٢ من بين العشرة الاوائل.

اخيرا.. فاننا ومن الاعماق نبارك لكل الفائزين ونقدر كثيرا عطاء غير الفائزين ونتقدم باعمق مشاعر التقدير والاعتزاز من كل الجهات والشخصيات التي اسهمت في تحويل استفتاء الاسواق الرياضي الى عرس ومهرجان رياضي تاريخي نطمح ان نبقيه سنويا والشكر كل الشكر لكل الاف القراء والرياضيين الذين حرصوا على المشاركة والحضور وكذلك للدكتور ساري حمدان نائب عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية رئيس لجنة الفرز الحيادية وطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية والجامعة الاردنية ممن اسهموا في فرز الاف الرسائل قبل اعتماد النتائج الرسمية النهائية التي ابلغت الاسواق بها دون اي تدخل من اي نوع.

■ محمد قدري حسن

رصد المهرجان
محمد قدري حسن
خالد المنيزل
زكي سعيد
رافت سارة
محمد مطاوع
حسام العكش
جميل القرشي
زياد البطاينة
باسم نصار
الصور بعدسة
ناصر ايوب
تركي السيلاوي
عيسى ابو عثمان

● رئيس الوزراء يتوج رياضية العام

رئيس الوزراء يرعى مهرجان «الاسواق» لتكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

تشرفت «الأسواق» مساء أمس بتكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ١٩٩٣ في المهرجان الرياضي الفني التاريخي والكبير الذي اقيم برعاية د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وحضور الفارسة الهاشمية سمو الأميرة هيا بنت الحسين التي حظيت بتكريم خاص تقديرا لفوزها بلقب رياضية العام وبالمركز الأول على الجنسين.

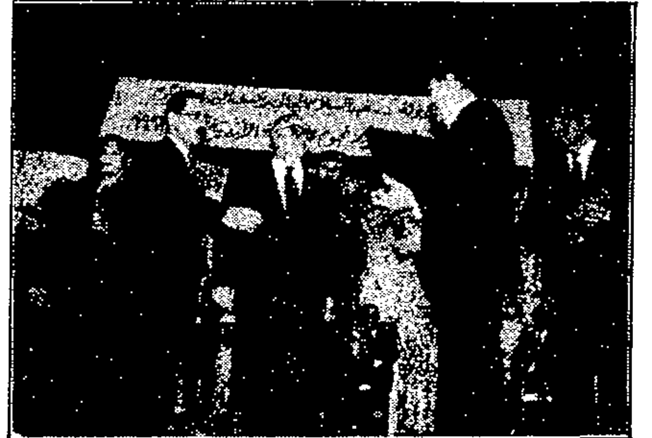
ووسط تصفيق حاد من الاف المتفرجين وكبار المسؤولين ممن حرصوا على حضور الاحتفال والتفاعل مع فقراته واكتظت بهم مدرجات وجنبات قصر الثقافة توج رئيس الوزراء الفارسة الهاشمية وسلمها سيفا مذهبا وسرج خيل فيما صفق الجميع ايضا لنجم الكرة الفيصلاوي صبحي سليمان الذي نال لقب رياضي العام والمركز الأول بين العشرة الأوائل من الذكور.

وتعليقا على الفوز وصفت سمو الأميرة هيا استفتاء «الأسواق» بأنه ظاهرة حضارية معربة عن بالغ اعتزازها بفوزها ومهنئة جميع الفائزين.

وكانت فقرات الحفل قد بدأت بالسلام الملكي الاردني ثم وقف الجميع دقيقة صمت على روح المغفور لها جلالة الملكة علياء بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاستشهاد جلالتها. ثم القى الاستاذ مصطفى ابو لبدة رئيس التحرير المسؤول لصحيفة «الأسواق» كلمة «الأسواق» واللجنة المنظمة العليا قدم فيها خالص الشكر والتقدير لرئيس الوزراء على رعايته للاحتفال ولسمو الأميرة هيا لحرصها على الحضور خصيصا من لندن وهنأ جميع الفائزين معربا عن ايمان صحيفة «الأسواق» بدور الشباب الاردني الفاعل والذي يشكل ٦٠٪ من المجتمع الاردني ومؤكدا ان تكريم «الأسواق» للاعبين الاردنيين ينطلق من هذا الايمان وذلك في سبيل دعم تطلعات الشباب الاردني ليأخذ دوره الفاعل في مختلف الصعد والذي تمثل الرياضة احدى ركائزه واكد كذلك على اهمية التواصل المستمر ما بين المواطن والمسؤول.

وتخلل الحفل فقرات فنية تفاعل الجميع معها باستمتاع كبير وقدمت هذه الفقرات من قبل فرقة الملكية الاردنية ونجوم الغناء الاردني عمر العبداللات، عودة زيادات واسامة جبور على انغام فرقة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

هيا بنت الحسين رياضية العام وصبحي سليمان رياضي العام


● درع «الأسواق» لرئيس الوزراء

● درع «الأسواق» للأميرة هيا



● درع «الأسواق» لوزير الشباب

دروع «الأسواق»

قدم الدكتور عادل الرشق نائب رئيس هيئة المديرين لشركة الاستثمار الاعلامي «الأسواق» درعا خاصا لدولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء راعي المهرجان وللفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين وللدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية.

تحرير اللاعبين في مهرجان «الأسواق»

مباشرة وبعد انتهاء مهرجان تكريم نجوم الرياضة الذي نظمته «الأسواق» برعاية دولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء التقت سمو الاميرة هيا بنت الحسين رئيسة رابطة اللاعبين الدوليين بالدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب حيث دار الحديث في هذا اللقاء حول موضوع تحرير اللاعبين حيث تحدثت سموها عن تصورها لهذا الموضوع الهام بما يخدم الحركة الرياضية والشبابية وفق معطيات واقعية لاوضاع اللاعبين والانديه.

وكانت سموها قد تحدثت في المهرجان عن هذا الموضوع مؤكدة ان نظرتها للامر تدور في اطار حقوق الانسان الاردني.

وقد تقبل الدكتور عويدات ملاحظات سموها بصدر رحب مشيرا الى ان المصلحة الرياضية العليا ومصلحة اللاعبين والانديه هي الهاجس الاول الذي تسعى اليه وزارة الشباب.

كلمة «الاسواق»

فيما يلي كلمة «الاسواق» التي تلاها السيد مصطفى ابولبدة رئيس تحرير «الاسواق» المسؤول.. وتاليا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الدكتور عبدالسلام المجالي الاكرم - رئيس الوزراء

سيداتي وسادتي.

اود ان ارحب بكم ترحيبا حارا باسم اسرة جريدة «الاسواق» في هذه التظاهرة الرياضية الشبابية التي تشاركنا فيها اميرتنا المحبوبة وفارستنا الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين وهذه النخبة الخيرة من شباب هذاالوطن وشاباته.

لقد انطلقت جريدة «الاسواق» في عهد الديمقراطية لتجسد طموحا اعلاميا يتماشى مع مكانة الاردن المتحضر في هذا العصر الذي اصبح الاعلام فيه من اهم لغات وقوى هذا الزمان.

لقد آمنا تماما بدور الشباب الاردني الذي يمثل اكثر من ٦٠٪ من سكان هذاالوطن ولهذا انطلقنا بقوة لدعم مسيرة هذا الشباب ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا ورياضيا.

ولهذا كان هذا الاحتفال الذي شرفتموه جانبا من جوانب نشاطاتنا الهادفة الى تكريم الابداع والتفوق الرياضي من خلال الاستفتاء الجماهيري، الذي نامل ان يعبر خير تعبير عن واقع ابطالنا وبطلاتنا وما قدموه من خدمات وانجازات لهذا الوطن.

اننا يا دولة الرئيس نشكركم وصحبكم الكرام كل الشكر لتشريفكم هذا اللقاء المعبر عن تواصل المحبة والثقة بين المسؤول والمواطن كذلك نشكر كافة الجهات التي ساهمت معنا في تقديم وإنجاح هذا الحفل وهي جهات متعددة كثيرة ارجو ان يكون هذا الشكر لها جميعا دون ذكر الاسماء ودون استثناء.

بارك الله بكم جميعا وليحفظ الله هذاالوطن الغالي المتطلع دائما نحو التقدم والازدهار في ظل قيادة ورعاية جلالة الملك الحسين المعظم.


● رئيس التحرير المسؤول يلقي كلمة «الاسواق»


● السيف الذهب لرياضية العام


● الاميرة هيا تحيي الحضور

● كبار الحضور يتابعون الحفل

افضل ثلاث رياضيات

١- الاميرة هيا بنت الحسين ٢- عالية المطري ٣- امل المطري




● الاميرة هيا تزهو بالكأس



● وزير الشباب يتوج عالية المطري




● ويتوج امل المطري

العشرة الاوائل للرجال

١- صبحي سليمان ٢- جمال ابو عابد ٣- هشام عبد المنعم ٤- ابراهيم سعدية ٥- جهاد عبدالمنعم ٦- جريس تادرس ٧- مراد بركات ٨- عارف حسين ٩- مروان الشمالي ١٠- سمير مرقص


● رئيس الوزراء يتوج رياضي العام صبحي سليمان


● وزير الشباب يتوج جمال ابو عابد


● وهشام عبد المنعم


● ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب يتوج ابراهيم سعدية


● وجهاد عبد المنعم


● وجريس تادرس


● سفيان السرطاوي يتوج مراد بركات


● وعارف حسين


● ومروان الشمالي

● وسمير مرقص

الفائزون والفائزات

١) الرجال

الترتيب	اللاعب	النادي	اللعبة	النقاط
الاول	صبحي سليمان	الفيصلي	كرة القدم	٣١١٧
الثاني	جمال ابو عابد	الفيصلي	=	٢٥٧٤
الثالث	هشام عبدالمنعم	الوحدات	=	٢٤٦٠
الرابع	ابراهيم سعدية	الوحدات	=	٢٢١١
الخامس	جهاد عبدالمنعم	الوحدات	=	٢٠٠١
السادس	جريس تادرس	الفيصلي	=	١٦٧٤
السابع	مراد بركات	الارثوذكسي	كرة السلة	١٤١٩
الثامن	عارف حسين	الحسين/ اربد	كرة القدم	١٣٤١
التاسع	مروان الشمالي	الوحدات	=	١٣٠٨
العاشر	سمير مرقص	الاهلي	كرة السلة	١٢٣٠

٢) الفائزات بالمراكز الثلاثة الاولى/ الآنسات

الترتيب	اللاعب	النادي	اللعبة	النقاط
الاولى	سمو الاميرة هيا بنت الحسين	--	الفروسية	٥٥٥٩
الثانية	عالية المطري	الاستقلال	العاب قوى	٣١٢٣
الثالثة	امل المطري	الاستقلال	العاب قوى	٢٩٧٩

شاركوا في التتويج

شارك في مراسم التتويج د. عبدالله عويدات وزير الشباب، والسيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب، والسيد سفيان السرطاوي رئيس هيئة المديرين لشركة الاستثمار الاعلامي (الاسواق).

● زهرات يانعة سطعت في سماء المسرح الرئيسي الذي كان محط انظار الجميع.. مجموعة رائعة من فتيات «الأسواق» بذلت جهودا كبيرة في اخراج الحفل بالصورة اللائقة.. حيث ساهمن في تقديم الكؤوس والجوائز للفائزين.. فتحية من «الأسواق» الى شابات «الأسواق».

لقطات

●● لحظة وقوف الحضور دقيقة صمت بمناسبة ذكرى وفاة المغفور لها الملكة علياء اغرورقت عينا سموها بالدمع ولسموك نقول «انت ابنة جميع امهات الاردن.. وستبقى ذكرى امك العطرة في قلوب الجميع.

●● وصل دولة رئيس الوزراء قبل بداية الاحتفال بربع ساعة وكان في استقباله وزير الشباب وامين عام الوزارة ومدير مدينة الحسين للشباب!!

● المذيع الشهير رافع شاهين والمذيعة المحبوبة اخلاص يخلف توليا تقديم الحفل وتقديم الفائزين بصورة رائعة. ولم تغب قفشات رافع شاهين المعروفة والمحببة للجماهير التي تفاعلت معها بحرارة.. الجميع هتف له عند ظهوره على المسرح.. اطلع درجة.

● القى السيد مصطفى ابو لبدة كلمة مقتضبة في بداية الحفل رحب فيها برئيس الوزراء وسمو الاميرة هيا.. الجمهور هتف له عند تقديمه.. ابو لبدة.. ابو لبدة. الكلمة استغرقت دقيقة واحدة.

● جميع مقاعد قصر الثقافة امتلأت بالكامل، وقد بدأ الحضور بالدخول منذ الساعة الثالثة عصرا اي قبل موعد الحفل بساعة ونصف. وعلى الرغم من ذلك تابع الكثير من محبي «الأسواق» فقرات الحفل وقوفا لعدم وجود مقاعد لهم. فتحية لمن وقف ولمن جلس.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس تحرير جريدة الاسواق المحترم

تحية طيبة وبعد،

بناءً على تكليفكم لي بتشكيل لجنة لفرز نتائج الاستفتاء فقد قامت [illegible] بعملية الفرز وباشراف مباشر [illegible]

اولاً: الثلاث الاوائل للاعبات.
١- سمو الاميرة هيا بنت الحسين وحصلت على ٥٥٥٩
٢- عالية المطري وحصلت على ٣١٢٣
٣- امل المطري وحصلت على ٢٩٧٩

ثانياً: العشرة الاوائل للاعبين
١- صبحي سليمان وحصل على ٣١١٧
٢- جمال ابو عابد وحصل على ٢٥٧٤
٣- هشام عبدالمنعم وحصل على ٢٤٦٠
٤- ابراهيم سعدية وحصل على ٢٢١١
٥- جهاد عبدالمنعم وحصل على ٢٠٠١
٦- جريس تادرس وحصل على ١٦٧٤
٧- مراد بركات وحصل على ١٤١٩
٨- عارف حسين وحصل على ١٣٤١
٩- مروان الشمالي وحصل على ١٣٠٨
١٠- سمير مرقص وحصل على ١٢٣٠

ومرفق طياً النتائج العام لجميع اللاعبين حسب الترتيب والمراكز الاربعين

متمنياً لجريدتكم دوام التوفيق والتقدم

واقبلوا فائق الاحترام

رئيس اللجنة

١٩٩٤/٢/٨

● صورة زنجوغرافية لتقرير اعتماد النتائج من رئيس لجنة الفرز

رؤية رياضية

مهرجان مشرف لأبطال الرياضة

من حقنا ان نشعر بالفخر والاعتزاز لهذا العرس الرياضي الذي اصبح علامة مضيئة في تاريخ الرياضة الاردنية التي تحتاج باستمرار الى هذا الدعم الرسمي والشعبي الذي تم التعبير عنه بحضور دولة الرئيس ورعايته التامة للمهرجان وتشريف سمو الأميرة هيا بنت الحسين وتواصلها وتواضعها الذي جعل منها اختا عزيزة لكل لاعب ولاعبة ونجمة رياضية جماهيرية تفوز عن جدارة ويهتف لها كل مواطن من الاعماق حبا صادقا لها.

لقد نجح الاستفتاء الذي تبنته «الأسواق» ايمانا منها بدورها كمؤسسة اعلامية متحضرة في خدمة الحركة الرياضية والشبابية.

لقد تنادت المؤسسات الأهلية بكل المحبة متجاوبة مع نداء «الأسواق» لتكريم هذه النخبة المتميزة من الرياضيين وفق معايير اسهمت فيها الجامعة الأردنية اسهاما يسجل لها.

أن يوم الفرح هذا تحتاجه رياضتنا ويحتاجه نجومنا كحافز اساسي نأمل ان يسهم في تحسين مستوى الاداء الرياضي لالعابنا ورياضاتنا المختلفة التي اصبحت بأمس الحاجة الى هذا الدعم المعنوي.

أما الجمهور العريض الذي حضر الاحتفال فانه وراء كل نجاح وأساس كل بادرة وهو ما تحرص عليه «الأسواق» في كل توجهاتها مع هذا الجمهور الواعي الذي يقدم العطاء تلو العطاء دون ان يصاب بالملل او الاحباط.

اما زملاؤنا وزميلاتنا في «الأسواق» فقد كان كل واحد منهم نجما متألقا عبر عن محبته وولائه لمؤسسته التي اندفعت كالصاروخ لتثبيت اركانها وتحقيق اهدافها بتزويد المواطن بالكلمة النافعة الايجابية الصادقة الأمينة في هذا العصر الذي يتطلب منا ان نكون صادقين مع انفسنا ومع الناس جميعا..

انها بارقة أمل ان تكون سنة حميدة نلتقي بها سنويا لتكريم كل المبدعين في كافة المجالات الرياضة والثقافية والانسانية.

وكل عام وانتم بخير

■ محمد جميل عبد القادر

شكرا لكل هؤلاء:

تتوجه صحيفة «الاسواق» لكل من ساهم في دعم هذا المهرجان بالشكر الجزيل وهم:

● الشركة الاردنية للصناعات الخشبية (جوايكو)
● المؤسسة العربية الحديثة للاعمال التجارية (اوكي فاكس)
● ارامكس - السيد فادي غندور
● مؤسسة فاروق العزة للتجارة والادارة
● المؤسسة الوطنية (وي كير) - السيد نادر المجالي
● شركة محمد وهيثم ابو الراغب - وكلاء اطارات فولدا الالمانية وبي اف جودرش الاميركية
● ازهار ايزيس - عماد مسنات
● بنك الاردن والخليج
● مؤسسة المعادن للتجارة والتسويق وكلاء الفاكان الفرنسية للتدفئة
● الاسواق العالمية - وكلاء ايمرسون
● رجل الاعمال مروان العبداللات - رئيس اتحاد المبارزة
● المركز الدولي للياقة البدنية - السيد ابراهيم ابوجبارة
● شركة القدس للتامين
● العالمية للانظمة الامنية
● محلات كنجزاوي
● الشركة العربية للصناعات الدوائية
● شركة الزي للالبسة الرجالية الجاهزة
● مؤسسة المراعي للصناعات الغذائية
● شركة التامين الاردني
● شركة فاين لصناعة الورق الصحي
● الشركة العربية لصناعة الورق الصحي (سوفت)
● شركة علاء الدين

مهرجان «الاسواق» لتكريم نجوم الرياضة.. برعاية

● بنك الاردن والخليج
● مؤسسة المعادن للتجارة والتسويق - وكلاء الفاكان الفرنسية للتدفئة

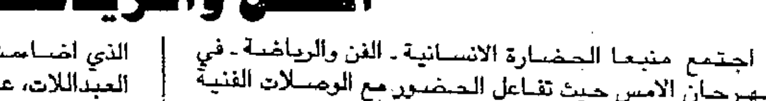
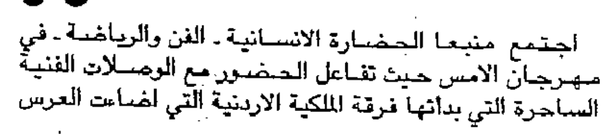


● سمو الأميرة هيا تتوسط رئيس الوزراء ووزير الشباب

مهرجان «الاسواق» لتكريم نجوم الرياضة الاردنية ٩٣



الفن والرياضة

اجتمع منبعا الحضارة الانسانية - الفن والرياضة - في مهرجان الامس حيث تفاعل الحضور مع الوصلات الفنية الساحرة التي بدأتها فرقة الملكية الاردنية التي اضاءت العرس الذي اضاءت مشاعله بشموع اصواتهم العذبة الفنانون عمر العبداللات، عودة زيادات واسامة جبور الذين شدوا على انغام فرقة الاذاعة والتلفزيون!.

● فرقة الاذاعة والتلفزيون

● فرقة الملكية الاردنية

● اسامة جبور


● عودة زيادات


● عمر العبد اللات

السحب على السيارة

تفاعل الحضور مع السحب على سيارة هونداي/٩٤ والمقدمة من شركة الوحدة التجارية بحضور السيد باسم شالاتي مندوبا عن السيد حسن عليان مدير الشركة وترقب الجميع الدواليب وهي تحط على الرقم ٥٣٧٥ الفائز بالسيارة، والجائزة اقتصرت المشاركة فيها على قراء «الاسواق» الذين جمعوا الكوبونات منذ صدور العدد الاول ولغاية ٩٤/١/٣١


● بسام شالاتي مندوب شركة الوحدة مع رئيس التحرير


● الرقم الفائز بسيارة هونداي المجمركة

● رافع شاهين

● اخلاص يخلف



● الاميرة هيا تتوسط اسرة «الأسواق»

● المكرمون في لقطة تذكارية مع رئيس الوزراء وسمو الاميرة هيا

آراء النجوم الفائزين

نعتز بهذا التكريم المشرف

● توجه فريق «الأسواق» للنجوم الذين توهج بريقهم في الاستفتاء الرياضي ليعرف منهم اراءهم بكل صراحة ودون مجاملة بحفل التتويج وانطباعاتهم فقالوا ما يلي:

● الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين:

● اولا احب ان اقول بان مثل هذا اليوم من كل سنة هو اصعب يوم في حياتي لكن كان لي الشرف العظيم ان اكون معكم في هذا اليوم، فأنا اختكم، مثلما ان الحسين والدنا جميعا، وانتم اهلي جميعا، وفي الحقيقة انا عاجزة عن شكركم على هذا التكريم مع انني اشعر ان هناك من هو احق مني بالتكريم.

وبالنسبة لموضوع تحرير اللاعبين فقد كان من ابرز الامور اننا التقينا بالاندية حيث تفاعلت معنا، وما قامت به الاندية في عشرة ايام لو عمل في عشرين سنة ماضية لما كنا نطالب بالتحرير الآن.

وقضية تحرير اللاعبين قضية حساسة، واتصور ان اعادة قيد اللاعب كل سنة هو موضوع نناقش فيه، لكن حرية المواطن قضية لا يمكن لأي شخص ان يناقش فيها، وان موضوع توقيع اللاعب مع ناد واحد مدى الحياة هو ضد ابسط حقوق الانسان الاردني.

ونحن نقوم حاليا بدراسة علمية أكاديمية، واتصور ان الموضوع حساس، وان شاء الله ستحل هذه القضية في القريب العاجل.

والآن عندي امنية بسيطة وهي أن لا نبدأ دائما بتقديم الاعذار، لكن علينا ان نبدأ بتحضير اللاعبين منذ الآن لدورة هيروشيما وارجو من الجمهور والاتحادات والاندية وجميع المسؤولين الاهتمام بنا كلاعبين اليوم بدلا من ان يهتموا بنا فقط قبل ايام من البطولات خاصة واننا نستعد الآن لدورة هيروشيما.

● صبحي سليمان:

لكل مجتهد نصيب اعتز بهذا التكريم الذي يعني لي الكثير ولم اتمالك نفسي من الفرح بهذه النتيجة وكنت اتوقع فوزي لأن عدد كبير من محبي كرة القدم ابلغوني بانهم ارسلوا مئات الرسائل التي تحمل اسمي.

وكذلك فلقد قدمت كل ما عندي في كرة القدم حيث انني اتدرب بجد ونشاط..

وقدمت عروض جيدة في النادي والمنتخب واجتهدت وقناعاتي ان لكل مجتهد نصيب واخيرا من كل قلبي اشكر «الاسواق» التي وضعتني في مكاني الذي اتطلع اليه منذ صغري وهو انجاز افتخر واعتز به مدى الحياة وابارك لكافة الرياضيين مثل هذه اللفتات الكريمة من الصحافة الاردنية.

● جمال ابو عابد:

افتخر بهذا الانجاز لقد كان الاحتفال مفخرة وفاق التوقع وبرأيي ان الاستفتاء ناجح جدا وشكرا لكل من ساهم في هذا الاستفتاء وخاصة جريدة «الأسواق» التي قامت بالواجب.

وانني اقدر مثل هذا التكريم لأن الاهتمام بالرياضيين يعطيهم مزيدا من العطاء وهذا يشجع اللاعبين والجمهور على حب الرياضة والاهتمام بها. واخيرا ابارك لكل الرياضيين هذا التكريم واتمنى للجيل الواعد ان يعطي بسخاء لينال مثل هذا التكريم.

● هشام عبد المنعم:

لقد جاء الحفل في غاية الروعة والدقة وسعدت كثيرا به لأنه حمل معه نتائج متوقعة وشكرا لجريدة «الاسواق» والجماهير الاردنية التي افرزت هؤلاء النجوم الذين لم يبخلوا في عطائهم الكبير على الجماهير وهم دائما يتطلعون لارضاء جماهيرهم في كل مكان.

واخيرا ابارك لـ «الاسواق» هذا النجاح والتميز.

● ابراهيم سعدية:

هذه لفتة من جريدة نعتز بها حرصت على تكريم الرياضيين وبدوري ونيابة عن كافة اللاعبين ابارك لهذه الجريدة خطواتها الرائعة في هذا المجال واشكرها واظن ان العدل كان موجودا في هذا الاستفتاء والنتائج متوقعة بسبب شعبية كرة القدم والاندية.

● جهاد عبدالمنعم.. حوافز للواعدين

لقد جاء الحفل رائعا وباهرا والشكر الجزيل لجريدة «الاسواق» على هذا التكريم والذي اتمنى ان يكون سنويا ليأخذ كل مجتهد نصيب مما قدم الامر الذي يسهم دائما في ايجاد عدد من الناشئين الذين يعملون بجد للوصول الى المراتب الاولى خلال الاستفتاءات المقبلة وهذا بدوره يؤدي الى تطوير الرياضة الاردنية في كافة الالعاب لوجود الحافز.

● جريس تادرس.. حماس للاجيال

لا استطيع الا ان ابارك هذه الخطوات الجادة من صحيفة «الاسواق» في ايجاد الحوافز التشجيعية لنجوم الرياضة الاردنية الذين اعطوا بسخاء للوطن والاندية ولجمهورهم الكبير الذي يقف خلفهم.

ولا يسعني الا ان اقدم الشكر الجزيل لهذه الجريدة المتميزة التي نجحت بجدارة في تنظيم هذا الحفل الرائع.

● مراد بركات.. دفعة معنوية

لقد امتاز هذا الحفل بالعطاء والتنظيم المميز واعطى لكافة اللاعبين دفعة معنوية كبيرة جدا وهي حوافز جديدة للابداع واتوجه بالشكر الجزيل لصحيفة «الاسواق» على النشاط الفريد في المجال الرياضي وهذا التكريم هو حافز للصاعدين لتقديم الافضل في الملاعب والحصول على القاب جديدة.

● عارف حسين.. شكرا لـ «الاسواق»

الاحتفال ممتاز جدا واشكر سمو الاميرة هيا ودولة رئيس الوزراء وجريدة «الاسواق» التي قامت بهذه اللفتة الجميلة وفي تقييم هذا الدعم المادي والمعنوي للرياضيين من خلال الاستفتاء.

واتمنى لهذه الصحيفة الناجحة في كل شيء مزيدا من التقدم والازدهار.

● مروان الشمالي: حفل مميز

لقد كان الشمالي حفلا جيدا ومميزا واننا كلاعبين لنفخر بمثل هذا الاهتمام، حيث ان مثل هذه الاحتفالات تعتبر خطوة رائدة لدفع التنافس الرياضي الشريف بين اللاعبين مما سينعكس ايجابا

● سمير مرقص: مفاجاة

بصراحة انا فوجئت لفوزي بهذا الاستفتاء واشكر «الأسواق» على هذا النجاح والله يعطيها العافية واشكر كافة الجمهور الذي شارك في اختيار النجوم لان الرياضة بدون جمهور ليست لها اهمية ومن هنا فانني اوجه دعوة لكافة الناشئين الى بذل المزيد من الجهد ليصلوا الى ما وصلنا اليه واكثر واعتقد ان النتائج جاءت في مكانها في اختيار نجوم الالعاب الاكثر شعبية في الاردن وهي كرة القدم والسلة.

● عالية المطري.. نتائج متوقعة

لم اكن اتوقع هذا النجاح الباهر للحفل في كل شيء فلقد جاءت النتائج في مكانها ونعتز بها ولا اعرف كيف اقدم الشكر الجزيل لهذه الجريدة المحببة الينا التي قامت بواجبها تجاه الرياضيين.

● أمل المطري.. نتائج مشرفة

لا استطيع إلا ان اقول بان هذا التكريم هو تحد جديد لي لتقديم المزيد من العطاء في الميدان الرياضي لان التكريم وثقة الجمهور كبيرة وبحاجة الى بذل المزيد لتحقيق طموحاتي وطموحاتهم واشكر جريدة «الأسواق» على هذا التكريم .

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة

١٥٠ فلسا

يتكر المزيسن بوفاته!

طهران - (أ ف ب) - فوجيء الشاعر والكاتب الايراني المشهور عباس خوش امل بقراءة نبأ «وفاته المباغتة» يوم الثلاثاء في صحيفة كيهان، اكبر صحيفة يومية في ايران. وصور الشاعر رد فعله في مقالة نشرتها صحيفة «اطلاعات» اليومية فقال «بعد ان قرأت المقالة التي تعلن نبأ وفاتي كدت اصدق ذلك ولخذت التحقق من اني لا ازال على قيد الحياة» ثم اسرع الشاعر الذي يبلغ من العمر حوالي اربعين سنة الى الهاتف ليطمئن اقاربه واصدقاءه.

وفي مقالته شكر «بنفسه» جميع الاصدقاء الذين بعثوا برسائل تعزية.

وسخر الشاعر الايراني من صحيفة كيهان التي نشرت اعتذارا امس فانتقد اسلوبها السيء بقوله «كان بوسعكم على كل حال ان تختاروا صورة شمسية افضل لي وان تقولوا اني انتقلت الى رحمة الله بدلا من القول اني توفيت».

انفعال يهودي!

سان دييغو - رويتر - قال ممثل ادعاء ان رجلا اعتنق اليهودية حديثا اطلق الرصاص على سيدة من الخلف اثناء عرض فيلم «قائمة شيندلر» الذي يتحدث عن محارق العهد النازي.

وقال دان لامبورن مساعد النائب العام في حديث ان المسلح ويدعى جيمس كيربي كان يجلس خلف السيدة التي لم يرها من قبل عندما اطلق الرصاص عليها.

وقال لامبورن ان كيربي اخبر المحققين «انه كان متأثرا بالفيلم واراد ان يدافع عن اليهود ومن ثم سحب مسدسه وجذب الزناد».

الخميس - الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٠ - ١١ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٨٧) - السنة الثانية - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY JANUARY 10-11 -1994 NO (187) vol.2 AMMAN - JORDAN





■ رمضان يعود الينا أم يعودنا؟

■ رسالة اعتذار الى اطفال سراييفو

■ اخوتنا في الخليج: تعالوا الى كلمة سواء بيننا

البلدوزر الاميركي يزحف الينا ثقافيا عبر "الجات"

اهلا رمضان

يهل علينا رمضان غدا، فيا اهلا به ويا مرحبا. وكلما هل هلال هذا الشهر الفضيل عدت بالذاكرة الى ايام الطفولة الغضة مستذكرا تجربتي الاولى مع الصوم التي علمني اياها المرحوم والدي في سن السابعة وكانت تحدوني حينذاك رغبتان: رغبة في المعايشة الحقة لاجواء رمضان، ورغبة ايمانية متجذرة في النفس والفضل فيها لمعلمي الاول والدي رحمه الله.

تعود بي الذاكرة الى ايام الكوانين القارسة حينما كنا نلتئم حول المائدة والكانون معا، قبل ان نلحق بركب التطور ننعم بالتدفئة المركزية ومدافيء الغاز، ولم يكن الاهل ليباشروا افطارهم قبل انضمامي الى الجمع... فقد كنت احرص على مشاهدة مدفع رمضان على الطبيعة يوميا منذ لحظات حشوه بالبارود والقماش البالي وحتى لحظة انطلاقته ليدوي في الآفاق معلنا نهاية يوم رمضاني جميل.. حينها فقط اترك لساقي الصغيرتين العنان للحاق بمائدة الافطار قبل ان يلتهم غيري حصتي مما لذ وطاب وعلى وجه الخصوص القطايف التي ادمنتها حبا وذاك في رمضان فقط اذ لا تحلو في غيره وهو شان الكثيرين غيري وتعاقبت الرمضانات تترى على مر السنين، وعشنا سنين طويلة في الاغتراب صمنا رمضان خلالها في ظل اقسى المناخات في العالم حيث كانت تقارب درجة الحرارة الخمسين وتصل درجة الرطوبة الخانقة الى المائة دون ان تخبو عزيمة الصيام او تفتر همتنا عن اداء هذه الفريضة التي لا تشدنا فقط نحو تراث نتمسك به بل تربطنا بوشائج ايمانية تقربا الى الله، ولو لمدة شهر في العام.

رمضان يعود الينا في اجواء جديدة، لا يفارقنا الايمان فيها بحول الله، ولكنها اجواء العصر الذي يكاد يختصر رمضان في مشاهدة التليفزيون وهو ما ادمنه ابناؤنا عوض اغتنام اهلهم فرصة الشهر الفضيل لتعويدهم على عاداتنا الحميدة وقيمنا الجميلة، والتواصل مع الله صياما وقياما وقراءة للقران المجيد.

رمضان يعود الينا، وكانه يعودنا ونحن مدنفون متخنون بالجراح جراء ما الم بجسد هذه الامة الذي يتناوشه الاعداء دون ان تتداعى سائر الاعضاء فيه الى السهر والحمى فلكانها اعضاء اعلنت «الحكم الذاتي» بعيدا عن سيطرة الجسد وتقوقعت بعيدا عن مصدر الالم، وموقع الجراح.. فلا احد يعنيه كثيرا جرح القدس الكبير، ولا هذا الجرح النازف في البوسنة ولا غيرهما من جراح الامة الكثيرة التي هي نتاج هذا التنازع وتلك الفرقة اللذين يمثلان امامنا وكانهما القدر ومع ذلك نقول لك يا رمضان اهلا، ولعلك تكون المناسبة الانسب لاستنهاض القوة- ليس بالطبع اعتمادا على مدافع رمضان الصوتية بعد ان اغلقت مدافع السلاح فوهاتها - ولعلك تكون المجال الارحب لتذكيرنا بما نحن فيه وما يجب ان نفعله قبل ان تشغلنا المسلسلات الجديدة والفوازير المبهرجة والسهرات الحافلة.

اهلا رمضان
اهلا ايها الشهر الكريم.

حوار متجدد حول الوعي

قبل شهرين من الان، بالتمام والكمال، حينما نشرت استراحتي في العزيزة (الاسواق) تطرقت الى مسألة عودة الوعي لدى مثقفي الخليج مبرهنا على ذلك بمقالتين لزميلين عزيزين هما الاستاذ تركي عبد الله السديري رئيس تحرير صحيفة (الرياض) السعودية، والاستاذ احمد الشملان المحامي البحريني البارز والكاتب في جريدة اخبار الخليج البحرينية.

وقد حرصت على اطلاع الصديقين على تعليقي فارسلت لكل منهما نسخة من «الاسواق» وصلتا متأخرتين لكنهما وجدتا الصدى الطيب عند كليهما وهذا ما اعهده في زميلين كريمين تقدم مقالاتهما الثابتة الدليل تلو الدليل على ما ينطويان عليه من سجايا كريمة ومواقف مبدئية اتمنى ان يطلع عليها زملاؤنا الكتاب في هذا الوطن ليتأكد لهم كم في هذا الخليج من رجال يحملون بشجاعة اقلاما لا تقل مضاء عن السيوف، ويدافعون بها عن قضايا الامة على اسس من الاصالة والعروبة.

وقد رد الزميلان الكريمان على مقالتي المشار اليها كل في زاويته وفي صحيفته وفي بلده عبر حوار هادىء هادف بناء اتمنى ان يسود خطابنا العربي المعاصر ليحل محل الخطابات العنترية الشتامة الشامتة التي لا تنضح الا سوءا على سوء.

وقد انطلق الزميلان، دون اتفاق، من عنوان مقالتي اياها والتي اثارتهما لاشارتها الى عودة الوعي معربين عن احتجاجهما، دون صراخ او تنديد على التعبير الذي يلغي الوعي عند المثقفين الخليجيين وكأنه غير موجود اصلا او انه فقد خلال حقبة الحرب الملعونة في الخليج التي تحملنا خطاياها وتبعاتها، جميعا كعرب سواء كنا في الاردن وفلسطين او في الخليج.

ولست اراني بحاجة للتأكيد على انني كواحد من الذين عاشوا في المنطقة وخبروا اهلها جيدا، قد عرفت عن قرب نماذج كثيرة من ابناء هذا الجزء العزيز من الوطن الكبير ممن لم تلن قناتهم ولم تنل منهم شوفينية او شعوبية ولم الس في هؤلاء سوى فيض الحزن والاسى على ما يحيق بالامة ويدبر لها، والعمل الحثيث على التجسير بين اطراف الوطن الكبير.

وقد تأكد لي من خلال الردين ان مراهنتي على سلامة الوعي كانت في مكانها بعد ان انزاحت غمامة الازمة وتلاشت الغشاوة عن العيون، عيوننا جميعا لتظهر للعيان حقائق الموقف دون تزويق او تزوير وتتأكد الثوابت التي طالما احتكمت اليها كمعيار للانتماء وسلامة الوعي.

وربما يلمس الصديقان العزيزان ما كنت ارمي اليه من خلال مقالتي السابقة، واشدد عليه في هذه المقالة، الا وهو استنهاض كوامن الفعل لدى المثقفين العرب كي نتجاوز جميعا السنوات العجاف التي عصفت بالامة وقسمتها اعرابا واحزابا، ونعمل سويا من اجل جسر الهوة ورأب الصدع والتعامل مع المستقبل بانفتاح يقتضيه تطور العصر وحاجة الامة الى التوحد والتلاقي.

انني لا زلت اعول كثيرا على دور الاخوين الاستاذ السديري والاستاذ الشملان في تشجيع التيار الذي يرمي الى تجسير الفجوة التي خلفتها حرب الخليج لاننا جميعا مستهدفون بمستحقات المرحلة المقبلة، وهي ليست مرحلة حروب مكشوفة ومباشرة بل مرحلة سلام ظاهر ينطوي على صراعات وتنافس اقتصادي وثقافي عنيف.

وختاما... يا ايها الاخوة الاعزاء تعالوا الى كلمة سواء بيننا.. تعالوا يا اخوتنا في الخليج نشد من ازر بعضنا ونتعاون معا للم الشمل ضمن العائلة الواحدة دون اصرار على تخطئة طرف دون الاخر، ودون تحميل طرف ثالث مغبة فعل طرفين آخرين.

اني اتفق تماما مع اخي احمد الشملان في اننا تضررنا جميعا كعرب شعوبا ودولا بمأساة حرب الخليج التي ما زلنا ندفع الثمن الباهظ عنها وما زلنا نعاني من كوارثها، وهذا الاعتراف هو بداية تلمس طريق الصواب المؤدية الى تفاعل مثقفي الامة معا في عمل موحد ومتناغم يساهم في انتشالها مما نعانيه وهو ارث ثقيل لا يليق الا بالواعين حقا وفعلا.

تركي عبدالله السديري

الوعي والتجسير

حوار متجدد حول الوعي عند المثقفين العرب

رسالة اعتذار لاطفال سراييفو

حين تصيدت قذائف الصرب المجنونة ستة اطفال كانوا يلعبون بثلج سراييفو في مطلع العام الجديد وقتلت براءتهم وخضبت بدمائهم القانية بياض الثلج الناصع، لم يتحرك الضمير الغائب في الغرب للجريمة النكراء واعتبرها مجرد حادث عادي في حرب متواصلة لا يتوقف الكثيرون عند تفاصيلها. خاصة اولئك المنشغلين بسهرات راس السنة.

لكن الشهداء الستة الصغار كانوا في الواقع يرسلون اشارة للضمير العالمي باسره كي يتنبه الى ما يتهدد الآمنين والابرياء من الذين تطحنهم هذه الحرب بلا هوادة.. ولم يتلقف العالم هذه الاشارة وتركها تتردد اصداء تائهة في الاثير دون مستمع او مجيب الى ان وقعت مجزرة يوم السبت الماضي التي ارتكبها الصرب مجددا عبر قذائفهم التي اصطادت الابرياء من رواد السوق العام وسط سراييفو الامر الذي ادى الى مقتل وجرح نحو ٣٠٠ شخص.

لقد اطمأن الصربيون الى ان احدا لم يابه برسالة اطفال الثلج من قبل فاستمراوا اللعبة وصبوا جام حقدهم على عدد اكبر من الابرياء وبالكاد يتململ الغرب للادعاء بوقف حرب يريدها بلا نهاية.

لقد ادرك البوسنيون مماطلة الامم المتحدة ممثلة بامينها العام وهو للاسف من بني جلدتنا، فلم يعودوا ابهين برد فعل حازم من الغرب الذي يرى ان الحل المناسب للبوسنة يتمثل بخلوها من البوسنيين لان البوسني الجيد في نظرهم هو البوسني الميت وهي امنية لا نعتقد، بعون الله، انها ستتحقق للحاقدين فثمة رحمة الله تتنزل على الصابرين المرابطين هناك.

ونحن نعلم ان اخواننا البوسنيين غسلوا ايديهم منذ زمن بعيد من احتمال «تكرم» الغرب بالدفاع عنهم، بل ان اقصى ما يطالبون به هو اتاحة الفرصة لهم للدفاع عن انفسهم والموت بشرف وهو ما لا يريده الوسيط البريطاني اللورد ديفيد اوين الذي يسميه البوسنيون باللورد موت لانه يمثل التوجه الصليبي الجديد لافناء المسلمين وتطهير اوروبا منهم تاركين هذه المهمة مباشرة للصرب دون ان يعترضوها لانها تنفذ حلما قديما يتوارى الان وراء الديمقراطية الزائفة والليبرالية المصطنعة والحرص الكاذب على حقوق الانسان، وهي اسطوانة مكررة لما يجري في الشرق الاوسط من الام تتعاقبها السنين والاجيال وقبل ان نلوم الغرب، فما بالنا لا نلوم انفسنا ونحن اعجز من ان نقدم المساعدة لاخواننا في البوسنة الذين استنهضت فيهم هذه الحرب مقوماتهم الاسلامية فهبوا للدفاع عنها رغم وما خسروه على ارض الواقع من معالم اسلامية تاريخية وما قدموه من طوابير شهداء وما تحمله اطفالهم من موت ورعب وما عانته نساؤهم من اغتصاب وتشريد.

ان حق وواجب العرب والمسلمين ان يهبوا لنجدة اخوانهم البوسنيين وهؤلاء لا ينتظرون منا مددا بالرجال فلديهم كفايتهم من المستميتين للدفاع عن وطنهم ودينهم، ولكنهم ينتظرون التحرك الفاعل الذي يجبر المجتمع الدولي على احترام ارادة الشعوب الحرة وصيانة دماء ابنائها والكف عن اطلاق العنان للفتن الطائفية والنعرات العرقية التي تدمر الحضارات وتقتل الخير بين بني الانسان.

ولا نحسب اخواننا البوسنيين بحاجة الى دعم انشائي من متفذلك مثلي.. ولكنهم ينتظرون مدد الخير الذي يرسخ الاسلام في نفوسهم ويبقي على الوشائج بينهم وبين ابناء دينهم السمح.

وانا كفرد لا املك الا عجزي اشهره على الملأ.. معتذرا من اطفال سراييفو وخجلا من نساء موستار ومؤملا بصناديد البوسنة كي يقدموا النموذج الاسلامي الحضاري في قلب اوروبا التي لا تريدهم.

قبل ان يجرفنا البلدوزر الاميركي

قد لا يفطن كثيرون ممن يتسرعون جني ثمار المرحلة الضبابية التي نعيشها الى ان الانضمام الى اتفاقية التجارة الحرة (الجات) التي اقرت مؤخرا بين اوروبا والولايات المتحدة سيكون له ثمنه الباهظ ليس الاقتصادي فحسب بل والثقافي ايضا.

اما الثمن الاقتصادي للجات فيتمثل بالزام الدول العربية المتلهفة للانضمام اليها بضرورة التخلي عن السلاح الاخير بيد العرب وهو المقاطعة العربية. عذرا لاننا لم نعد نتحدث عن السلاح الحربي الذي لن يستخدم بعد اليوم في المجابهة مع الاعداء الحقيقيين وهو لم يستخدم اساسا منذ سنين لهذا الغرض ولم نعد نتحدث عن سلاح النفط الذي فقد قيمته بعد ان نجح المحتكرون لاسواق النفط من رد الصاع صاعين للعرب الذين استخدموه في اعقاب حرب ١٩٧٣ واحدثوا الصدمة القوية في الغرب الذي امسك بالزمام الان يحدث الصدمة المعاكسة من خلال انهيار اسعار النفط مما اوقع الدول العربية المنتجة في مشاكل اقتصادية ليس اولها العجز في الميزانية ولا يتوقع ان يكون آخرها.

واما الثمن الثقافي فلن يتمثل بفتح اسواقنا للانتاج الثقافي الاميركي فحسب بل ايضا بفتح ابواقنا لترديد اصداء اصوات المناسبة الاميركية لتنغرس بالتالي في اطفالنا واجيالنا الطالعة المتلهفة على الاقتداء بالنموذج الاميركي بكل ما يقدمه من ابهار واغراء.

سنكون وفق اتفاقية الجات اسرى الانتاج الاميركي الذي لن تحده حدود بل لن يسمح بوضع مثل هذه الحدود بين الاعضاء الموقعين على الاتفاقية، وهو امر لا يخيفنا لو اننا حصنّا بيوتنا من كل غريب ومستورد، ولكن بيوتنا تسابق اسواقنا في تلقف قشور الحضارة الاميركية بكل مغرياتها من خلال الدش والستالايت بل ومن خلال محطاتنا العربية التي يغلب على وقتها الانتاج الاميركي الذي لا نستطيع ان نقوله انه خير كله او شر كله.. ولكنه يمثل مثال الغزو الثقافي الاميركي - لاحظوا اننا لم نعد نتحدث عن الغزو الثقافي الصهيوني في ظل بركات المرحلة الراهنة -.

والغزو الثقافي الاميركي ليس بعبعا سيخيفنا لاننا نعاني من عقدة الخوف من الغريب بل هو هاجس الدول الاوروبية التي تخشى من التبعات الثقافية لاتفاقية الجات رغم تماثل الحضارة وتجانس العقلية وتلاقي المصالح.

وها هي فرنسا «تدب الصوت» عبر مثقفيها قبل تجارها من «مغبة» الغزو الثقافي الاميركي بعد ان ظلت الولايات المتحدة متشددة في موقفها التفاوضي لاقرار الجات من اجل ادراج الانتاج الثقافي في قائمة المنتجات الاخرى التي تندرج في اطار الاتفاقية القائمة اصلا على فكرة الانفتاح والتحرر من القيود وحرية الحركة.

ورغم الامكانيات التقنية الهائلة التي تتمتع بها فرنسا لتقديم وابتكار انتاج ثقافي يعكس التراث الفرنسي المتميز عالميا الا ان الارق والفزع يلازمان القائمين على المؤسسات الثقافية والاعلامية من جراء ما يتوقعونه من غزو اميركي سيسري في دماء الفرنسيين رغم ما سيبذلونه من مقاومة او ادعاء رفض.

وكلنا يعلم ان فرنسا حاولت وبريطانيا حاولت خلق قناة تلفزيونية اخبارية على مدار الساعة مثيلة للمحطة الاميركية سي ان ان الا انها ظلت اعجز من ان تنافسها عالميا، ربما لمحدودية المتلقين للغة الفرنسية ولان الكثيرين يؤثرون ان يبتعدوا عن النموذج الانجليزي في الاعلام والثقافة لاسباب عديدة.

ويعترف القائمون على المصالح الثقافية الفرنسية انهم لن يستطيعوا طويلا درء المغريات الاميركية المتسربة عبر الستالايت او سواه لانه معد باتقان لاشباع رغبات المشاهدين وان كان لا يتفق مع احتياجات الفرنسيين اصلا.

فاذا كان الحال هكذا مع الفرنسيين فما هو الحال بالنسبة لنا وقد تحولنا الى مجرد متلقين سلبيين تبهرنا الغرائب وما يجود به الخيرون الغرباء في ظل عجز شبه كامل عن تغطية المساحات الزمنية بانتاج عربي مقنع بعيد عن الاسفاف او التقليد او المباشرة او التنطع او عبادة الزعماء، هذا ناهيك عن عجزنا المالي لتقديم هذا البديل المقنع - وان كنا نعرف فيما نضمره ان هذا العجز لا يبرز الا حينما يتعلق الامر بالمصلحة العليا، ويظهر المال فجأة من اقبيته حينما يتعلق الامر بالمصالح الذاتية الضيقة.

لقد تحول العالم الى قرية كونية صغيرة يعترف فيه العمالقة بعجزهم عن مواجهة المؤثرات الاميركية الزاحفة الينا كالبلدوزر فهل نتوقف نحن عن مجرد الاعتراف، والامتثال لواقع الحال بكل مراراته ومحبطاته ام نتحرك، ولو عبر المجهود الشخصي المتواضع لتحصين انفسنا وابنائنا قبل ان يجرفنا البلدوزر الاميركي؟

برقية

الصديق العزيز سفيرنا النشط في ابو ظبي سعادة السيد عوض ابو عبيد:

تحية خالصة لك من ارض الوطن.. من اناس يقدرون حرصك على خدمة وطنك وتلمس اهتمامات ابنائه.. شكرا لك على اهتمامك الخاص الذي لا استطيع البوح بمكنونه على صفحات الجرائد.. ولكنه يستحق مني ومن كل اردني اصيل التقدير الكبير.. فقد كنت المثال الذي نرتجيه لمن يمثلون هذا الوطن في الخارج.

وصلني الفاكس واسعدني مضمونه ولا املك الا الشكر اتوجه به اليك سابغا جزيلا واسلم لاخيك.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
أردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير
يحيى محمود

مدير التحرير
مروان حزين

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥
فاكس: ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق
شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب